AL-ANBA
الأنباء
يومية سياسية
٣٢ صفحة
١٠٠ فلس
تأسست سنة ١٩٧٦
الجمعة — ٦ رمضان ١٤٠٨ هـ — ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٨٨ — العدد ٤٤٢١ — السنة الثالثة عشرة
AL-ANBA, Friday, 22 April 1988 — No. 4421 — 13th Year



الأمير: شعبنا ارتفع فوق الحزن إلى الصمود ومحنة الطائرة أكدت أصالته وتماسكه

تلقى حضرة صاحب السمو أمير البلاد برقية تهنئة من سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بمناسبة انتهاء ازمة الطائرة الكويتية المختطفة .

وقد بعث سموه حفظه الله بالبرقية الجوابية التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم

« ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا » صدق الله العظيم .

سمو الاخ الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح

ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ....

تلقيت بيد الاخوة برقيتكم التي بعثتم بها عقب انفراج ازمة الطائرة الكويتية التي من الله سبحانه وتعالى على ركابها وملاحيها بالسلامة وعلى شعبنا العزيز الذي عانى ولادة خمسة عشر يوما بالطمانينة وراحة البال شاكرين لكم ولجميع الاخوة اعضاء الحكومة ومن تعاون معهم جهودهم الموصولة التي بذلوها وكانوا خلالها على مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقهم والوفاء لوطنهم

— البقية على الصفحة ٢٨ —

الكويت تستقبل أبناءها العائدين

تصدر الطبعة الاولى من « الانباء » — طبعة الاقطار — قبل عودة ابناء الكويت من ركاب الجابرية ، وتصدر « الانباء » طبعة ثانية تتضمن تفاصيل العودة والاستقبال الرسمي والشعبي الحافل لهم .

خططوا لعملية مزدوجة تشمل "الجابرية" وطائرة ثانية

التسوية الجزائرية تقضي بالإفراج عن قراصنة الجابرية التسعة و٤ آخرين في بانكوك



□ بعض الركاب بعد ١٦ يوما من الالم والعذاب .

□ كابتن « الجابرية » ومساعده وفرحة الحرية

عواصم — وكالات — قالت مصادر رسمية جزائرية أن تسعة مسلحين اشتركوا في عملية خطف طائرة الجامبو الكويتية — الجابرية — وأوضحت المصادر لرويتر أن التسعة لايزالون في الجزائر وأنهم سيمنحون بضعة ايام ليقرروا الجهة التي يريدون التوجه اليها . وقال مصدر طلب عدم نشر اسمه انه يتعين عليهم الاختيار بين لبنان وايران .

وفي هذا الاطار نقلت وكالة الانباء الالمانية الغربية — دبا — عن مصدر لبناني اصولي تاكيده بان « التسوية» التي تم بموجبها نجاح الجزائر في انهاء محنة اختطاف الطائرة الكويتية اشتملت على الافراج عن اربعة قراصنة اخرين اعتقلوا في بانكوك وذلك قبل لحظات من ركوبهم طائرة — لم يحدد المصدر هويتها — خططوا لاختطافها في عملية اختطاف مزدوجة من بانكوك الى جانب خطف « الجابرية » .

واشار المصدر الى ان هؤلاء الاربعة تم احتجازهم في بانكوك في الخامس من الشهر الحالي وهو اليوم الذي اختطفت فيه « الجابرية » وبقي هؤلاء الاربعة في منأى عن انظار العالم طوال مدة اختطاف الطائرة الكويتية . وقال المصدر أن الافراج عن الاربعة المشتبه فيهم في بانكوك كان بمثابة أحد الاسباب الرئيسية التي ادت الى انتهاء عملية اختطاف الجامبو الكويتية بصورة سلمية

واشار المصدر الى أن التسوية النهائية ابرمت بين دبلوماسيين جزائريين وعماد مغنية الذي قالت معظم التقارير انه يقف وراء عملية خطف الطائرة الكويتية وأن ضمان رحيل الخاطفين بامان من الجزائر وضمان الافراج عن الاربعة الاخرين الذين احتجزوا في بانكوك من البنود الاساسية « للتسوية » التي حققت النهاية السلمية لاختطاف طائرة الجامبو الكويتية .

في لقاء تلفزيوني اميركي مشترك

سعود الصباح: أعطينا تخويلاً للجزائر
السفير الجزائري: نحترم وعدنا للخاطفين

قال سفير الكويت في واشنطن الشيخ سعود ناصر الصباح ان الحكومة الكويتية اعطت « تخويلا كاملا » للسلطات الجزائرية اثناء تفاوضها مع خاطفي الطائرة الكويتية — الجابرية — بينما اكد السفير الجزائري محمد صحنون بدوره أن بلاده قامت بجهودها حيال اختطاف الطائرة الكويتية لاسباب انسانية . واعلن في حديثه المشترك مع السفير الكويتي في برنامج « نايت لاين» الاميركي ان الجزائر تلتزم بوعد قطعته مع الخاطفين باطلاق سراحهم فور انتهاء عملية اختطاف الطائرة .

الشيخ سعود أوضح في البرنامج التلفزيوني انه يعتقد ان الكويت كانت ستتخذ موقفا مختلفا لو كانت الطائرة على ارض كويتية حتى على الرغم من وجود اعضاء من الاسرة الحاكمة بين الركاب الرهائن .

واضاف الشيخ سعود انه ، كون الطائرة حطت على ارض دولة مستقلة فان على الكويت ان تلتزم بالقرار الذي تتخذه الحكومة الجزائرية .

واكد ان الكويت الملتزمة قانونيا لن ترضخ الى اي نوع من انواع الارهاب والابتزاز .

ومضى قائلا : ان لدينا قناعة وثقة تامتين من حسن ادارة الاخوان الجزائريين للمفاوضات مع الخاطفين .

وكان سفير الجزائر محمد صحنون ضمن الذين استضافهم البرنامج الذي خصص لالقاء الاضواء على عملية اختطاف الطائرة الكويتية — الجابرية

وقال صحنون شارحا موقف حكومته ازاء محنة الطائرة ان الجزائر قبلت ان تحول الطائرة الى احد مطاراتها شريطة ان لا يكون هناك مزيدا من الضحايا .

واضاف ان السبب الآخر يرجع الى طلب خاص من الكويت الى الجزائر لقبول الطائرة والعمل من خلال المفاوضات على اطلاق سراح الرهائن . ووصف الدبلوماسي الجزائري المفاوضات التي جرت بين المفاوضين الجزائريين والخاطفين بانها كانت صعبة جدا .

وقال ان ما قامت به الجزائر من جهود خلال استقبالها الطائرة والمفاوضات التي جرت اثناء توقفها بالجزائر كان لاسباب انسانية .

وحول مصير الخاطفين أوضح السيد صحنون : اذا اردت ان تعاقب الخاطفين .. فانه يجب ان يكون من خلال تعاون دولي يمنع هذه الاعمال من ان تحدث .. مشيرا الى انه لو لم تلتزم بلاده بوعد قطعته مع الخاطفين باطلاق سراحهم فور انتهاء الازمة فان

— البقية على الصفحة ٢٨ —

□ ولي العهد يتلقى اتصالات وبرقيات من القادة العرب

(ص ٢٦)

الفهد والحسين وصدام هنأوا الامير هاتفيا
سموه تبادل البرقيات مع عبد الله المبارك

تلقى صاحب السمو الامير اتصالات هاتفية من كل من الملك فهد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية والملك حسين ملك المملكة الاردنية الهاشمية .

وقد هنأوا سموه على انفراج ازمة الطائرة الكويتية المختطفة وعلى سلامة ركابها .

— البقية على الصفحة ٢٨ —

وراء الانباء
غدى الشر..

اهلا بالعائدين الى ارض الوطن بعد رحلة عذاب ومعاناة زادت على الاسبوعين كان اشق ما فيها على نفوسكم انكم تحولتم الى ورقة يحاول القراصنة المساومة بها مع الكويت الرافضة لاي ابتزاز واية ضغوط .

اهلا بكم على الارض الغالية التي لا يمكن ان تفرط في ابن واحد من ابنائها مثلما هي لا تفرط في مبدا واحد من مبادئها .

اهلا ومرحبا بكم تتنفسون نسمات الحرية تحت سماء الكويت بعد ان عشتم خمسة عشر يوما من الاسر والاعتقال داخل « الجابرية » التي حولها عملاء الارهاب والاجرام الى سجن لم يحاولوا أن ياسروا فيه ابناء الكويت فقط ، بل حاولوا ايضا ان ياسروا الارادة الكويتية ، التي ابت أن تستجيب لاية قيود او ضغوط لانها ارادة حرة لا تعرف غير اجواء الحرية ، وليس لها غير طريق واحد ثابت لا تحيد عنه قيد انملة .

مرحبا بابناء « الجابرية » الذين صبروا وصمدوا وتحملوا عذاب القهر والقيد والاسر والقسر والاحتجاز ، وكانوا في كل ذلك على استعداد لتقديم حياتهم وارواحهم رخيصة في سبيل هدف واحد هو الا تتزحزح الكويت عن مبادئها ولا تغير في مواقفها .

بالاحضان نستقبلكم ، وبالحب نحيطكم ، وبمشاعر الاسرة الواحدة بكل تدفقها وعطائها نعوضكم عن ايام المحنة القاسية ، وبكل الاخلاص نقول لكم اننا نرى فيكم كبرياء الكويت الذي لا يتبدل ، وشموخ الكويت الذي لا ينحني ، وراية الوطن التي لا تنخفض .

ولا ننسى في غمرة ابتهاجنا وفرحتنا بعودتكم الى امكم الرؤوم .. الكويت .. لا ننسى ان نتذكر الشهيدين الخالدي وايوب اللذين فقدناهما في هذه المحنة ، بعد ان دفعا حياتهما ضريبة الفداء للوطن ، ونعاهدهما على اننا امة تعودت الثار لابنائها والقصاص لهم .. طال الزمن ام قصر . فالمحنة كانت محنة الكويت كلها ، والكابوس

— البقية على الصفحة ٢٨ —

« الانباء »

والله أعلم.!

□ اتصالات لترتيب اجتماع وزاري مهم لمجلس اقليمي ، بهدف تنسيق المواقف من الاحداث المتلاحقة الاخيرة على الساحة الخليجية والعربية .

لو كنت المسؤول

□ لطلبت من التلفزيون نقل شعائر صلاة العشاء في العشر الاواخر من رمضان من المسجد الحرام على الهواء مباشرة ، وكذلك صلاة القيام في ليلة القدر .

الإمساكية

الجمعة ٦ رمضان

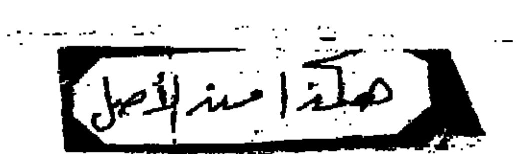
الامساك	٣ر٤١
الفجر :	٣ر٥١
الشروق :	٥ر١٥
الظهر :	١١ر٤٧
العصر :	٣ر٢٢
المغرب :	٦ر١٩
العشاء .	٧ر٤٠

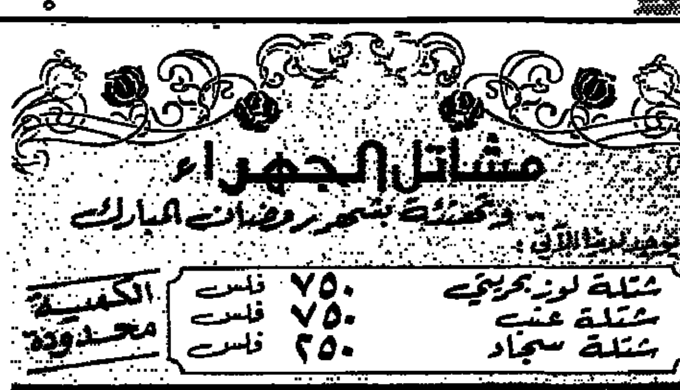
واشنطن : هجوم الفاو فاجأنا والعراق لم يستخدم الاسلحة الكيماوية

واشنطن — ي . ب — قال مسؤولون اميركيون أن الهجوم الذي شنه العراق مؤخرا وحرر به شبه جزيرة الفاو فاجأ الولايات المتحدة وايران على حدسواء واكد المسؤول الذي لم يكشف النقاب عن شخصيته، ان العراق لم يستخدم في الهجوم اي سلاح كيماوي كما تدعي ايران . وقال ان استعادة الفاو ستؤدي الى فائدتين هما تخفيف الضغط عن مدينة البصرة وتخفيف الضغط الايراني على الكويت .

وذكر المسؤول الاميركي انه ليس لديه معلومات موثوقة عن

— البقية على الصفحة ٢٨ —





الشيباني: تلقينا ٦٦٠ سؤالاً حول أحكام الزكاة والكفارات

اعلن عبدالله الشيباني مدير المكتب الشرعي لبيت الزكاة ان المكتب يرحب بجميع استفسارات واسئلة الجمهور المتعلقة بالزكاة والانفاق في سبيل الله .

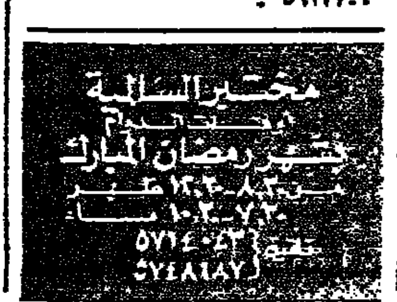
وقال ان المكتب قد اجاب عبر الهاتف او عن طريق الحضور الشخصي على ما يزيد عن ٦٦٠ سؤالا واستفسارا تتعلق بمختلف احكام الزكاة والكفارات والنذور واحكام الاضحية وغيرها من المسائل الفقهية الخاصة بانشطة بيت الزكاة وذلك خلال الفترة القليلة الماضية .

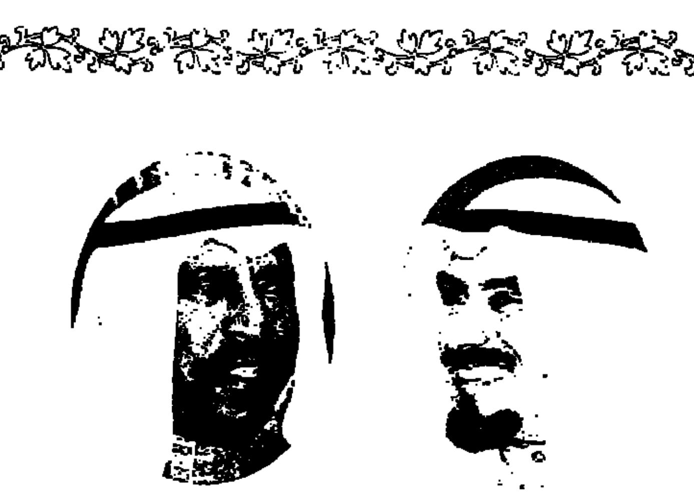
واضاف بان المكتب يقوم بكتابة البحوث الشرعية المختصة بالزكاة ، ويعد الفتاوى الخاصة بشرعية اعمال البيت ، ويقوم بعمل الرقابة الشرعية على الادارات من حيث موافقتها لاحكام الشرع في جميع المعاملات ، ويجيب على استفسارات واسئلة الادارات المختلفة .

وينظم المكتب الشرعي اجتماعات الهيئة الشرعية لبيت الزكاة والتي يشارك فيها نخبة من العلماء الافاضل المتخصصين ، وقد اجتمعت هذه الهيئة ١٩ اجتماعا خلال عام ١٩٨٧ م تم فيها الاجابة على الاسئلة الموجهة من بيت الزكاة ، كما قامت الهيئة بالتنسيق مع المكتب الشرعي — بعمل زيارات لادارات البيت حيث اطلعت على برامج الادارات لتدقيق الرقابة الشرعية الميدانية عليها .

وذكر الشيباني بان المكتب سعيا منه في تعريف الجمهور الكريم بالزكاة واحكامها والحث على الانفاق وبيان سبله وعظيم اجره ، فقد قام باعداد ونشر مجموعة كبيرة من المقالات الصحفية في الصحف المحلية .

وختم الشيباني تصريحه بترحيب المكتب بكافة الاستفسارات والاسئلة حول مختلف المسائل الشرعية المتعلقة بالزكاة وبيت الزكاة ، حيث يمكن الاتصال على تلفون ٥٦٢٨٢٦٥ او ٥٦٢٧٧٠٠ .





رئيسة الممرضات وأفراد الهيئة التمريضية
في مستشفى الولادة
يتقدمون من الوالد القائد
أمير البلاد المفدى
وولي عهده الأمين

ومن كافة أبناء الكويت الحبيبة ، بتهنئة حارة من القلب بعودة الركاب سالمين ، ولانتهاء أزمة اختطاف الطائرة نهاية مشرفة رفعت اسم الكويت عاليا بعدم الرضوخ للابتزاز والتهديد ، وذلك يعود لحكمة قيادتنا وتضامن أبنائنا .

عاشت الكويت حرة أبية





شركة اسمنت بورتلاند كويت
تهنئ
سمو أمير البلاد المفدى
وسمو ولي العهد
والشعب الكويتي الأبي والحكومة الرشيدة
بعودة أبنائها سالمين وتتقدم من ذوي الشهداء بأحر العزاء
حفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه .



شركة الألبان الكويتية الدانماركية (ذ.م.م)

عزت محمد جعفر

رئيس مجلس الادارة والمدير العام وأعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بها
يهنئون
حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى
الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح
وسمو ولي عهده الأمين
الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح

بسلامة ركاب الطائرة المختطفة «الجابرية» وانتهاء هذه الأزمة نتيجة للسياسة الحكيمة والصمود الشامخ والثبات على المبدأ الذي انتهجه قادة البلاد طوال فترة الأزمة .

ويهنئون أهالي المحررين الأبطال بسلامة أبنائهم واخوانهم ونجاتهم من بين مخالب القراصنة القتلة .

كما يهنئون شعب الكويت العظيم بقيادته الفذة التي أعطت وتعطي العالم كل يوم أمثلة لما يجب أن تكون عليه الإرادة والكرامة والوقوف بحزم في وجه الابتزاز والتهديد ، ولن تنسى الكويت شهداء لها وتضحيات أبنائها البررة في سبيل عزتها ، وطنا للكويت جنودا أوفياء ولرمز كرامتها وشموخها فداء ...

"وعاشت الكويت حرة أبية"

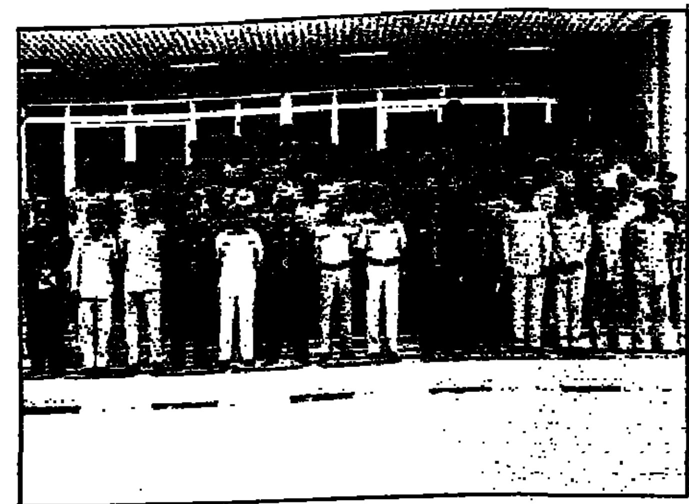
مشاركة عزاء

مؤسسة أناف
والعاملون بها
يتقدمون بأحر التعازي القلبية
من السيد/
إبراهيم عبد المحسن النوح
لوفاة
والده

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته
وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

ترقية عدد من ضباط الجيش



□ صورة تذكارية للضباط

قالت مديرية التوجيه المعنوي والعلاقات العامة في رئاسة الاركان العامة للجيش الكويتي انه اقيم صباح امس الاول حفل ترقية عدد من الضباط القادة بالجيش من مختلف الوحدات .

واضافت انه بعد ان قرأ مدير شؤون الضباط المرسوم الاميري بترقيتهم قام معاون رئيس الاركان العامة لهيئة الادارة والقوى البشرية نيابة عن وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الصباح بتسليم الضباط الرتب الجديدة وهنأهم عليها وتمنى لهم التوفيق والنجاح في خدمة جيشنا الباسل ووطننا الحبيب .

الامير هنأ اليزابيث

بعث صاحب السمو الامير برقية تهنئة الى الملكة اليزابيث الثانية ملكة المملكة المتحدة بمناسبة العيد الوطني لبلادها .

ولي العهد هنأ تاتشر

بعث سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح برقية تهنئة الى مارغريت تاتشر رئيسة وزراء المملكة المتحدة بمناسبة العيد الوطني لبلادها .

ديوانية جمعية مكافحة السرطان الثلاثاء

برعاية وزير التخطيط رئيس الجمعية الكويتية لمكافحة التدخين والسرطان الدكتور عبدالرحمن العوضي تعقد الجمعية ديوانيتها في مقرها مساء يوم الثلاثاء المقبل لمناقشة اضرار التدخين على المدخنين ومن حولهم .

تكليف بالتربية

اعتمد وكيل وزارة التربية المساعد للتنمية والتخطيط رشيد الحمد قرارا كلف فيه مراقب العلاقات الخارجية عبدالمحسن خالد النفيسي القيام باعمال مدير ادارة العلاقات الثقافية سالم الرومي طيلة فترة غياب الثاني.

السعودية ومصر تشجبان العدوان الايراني الجديد على الكويت

شجبت المملكة العربية السعودية الهجوم الايراني الصاروخي على الكويت وقالت انه يعتبر عدوانا سافرا .

وقال بيان رسمي نقلته وكالة الانباء السعودية امس الاول ان المملكة تشجب هذا العدوان على الكويت او اي بلد اخر ليس في نزاع مع ايران .

واضاف البيان قوله ان المملكة تابعت بقلق بالغ ما اعلنته الكويت من ان ايران اطلقت عليها صاروخا سقط في الصحراء .

كما ادانت مصر بشدة العدوان الايراني باطلاق صاروخ من نوع سكود على الكويت فجر امس .

وقال مصدر مسؤول بوزارة الخارجية المصرية في تصريح له حول الاعتداء على الكويت اذاعه راديو القاهرة هنا امس انه قد سبق لمصر ان حثت ايران اكثر من مرة على اتباع سياسة سلمية والا تتعمد الاجراءات الاستفزازية لجيرانها في المنطقة مشيرا الى ان ايران رغم ذلك قامت ببث الغام بحرية في الممرات الدولية واعتدت على المنشآت البترولية وهو الامر الذي ادى الى تردي الوضع في الخليج بشكل خطير .

واكد المصدر المسؤول ان الاستفزاز الايراني غير المبرر الموجه الى دولة الكويت المسالمة يعتبر تصعيدا خطيرا وتحديا مباشرا للسلام في المنطقة .

العصيمي : الإفراج عن الركاب نتيجة جهود المسؤولين الجزائريين

عاد وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي الى البلاد مساء امس الاول قادما من الجزائر يرافقه مدير ادارة مجلس التعاون ودول الخليج العربية في وزارة الخارجية خالد الجار الله والسيد ضاري العجران من مكتب الوزير .

وكان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر في استقبال العصيمي على ارض المطار .

كما استقبله وكيل الوزارة سليمان ماجد الشاهين وسفير الجزائر لدى الكويت الحسناوي خالدي ومدراء الادارات وعدد من كبار المسؤولين بوزارة الخارجية .

وقد تراس العصيمي وفد الكويت الذي اشرف على المفاوضات التي قامت بها الجزائر مع مختطفي الطائرة الكويتية — الجابرية — التي انتهت صباح امس الاول بالافراج عن باقي الركاب الذين كانوا على الطائرة .

ونفى الوزير العصيمي في تصريح لكونا ومراسلي صحف بريطانية عقب وصوله ان تكون هناك اية صفقة او مقايضة تمت مع الخاطفين مقابل الافراج عن الركاب وقال ان ما تحقق كان نتيجة الجهود الكبيرة والمتواصلة التي بذلها اخواننا الجزائريون .. والتي انتهت بتحرير الركاب الذين يتمتعون الان بوضع صحي جيد .

□ سعود العصيمي

واكد ان الوفد الكويتي لم يكن طرفا في المفاوضات التي جرت مع الخاطفين . وحول ما اذا كانت الكويت ستطالب باستلام الخاطفين ومحاكمتهم امام محاكمها قال وزير الدولة للشؤون الخارجية ان وزير الداخلية الجزائري السيد الهادي خضيري كان واضحا تماما بهذا الخصوص عندما اعلن ان هذه القضية تخص الجزائر .

وعندما سئل الوزير عن موقف الكويت وهو يرى الخاطفين يهربون من العدالة بعد ان قتلوا اثنين من ابنائها قال : انها قضية كويتية .. وسيترك أمر البت فيها واتخاذ القرار المناسب للحكومة الكويتية .

ورفض الوزير الاجابة على سؤال حول رايه في احتمال لجوء الدول الكبرى وخاصة الولايات المتحدة وبريطانيا الى فرض عقوبات على الجزائر لارفاقها على تسليم الخاطفين الى الكويت او الى اي جهة اخرى .. وقال ان هذا السؤال ينبغي ان يوجه الى الدول التي اعربت عن وجهة نظرها بهذا الشأن .

واشاد الوزير العصيمي بالجهود الكبيرة التي بذلها الاخوة في الجزائر .. وقال انهم تعاملوا مع القضية بحرص شديد .. مما جعل المفاوضات تمتد الى فترة طويلة .. ولكنها في النهاية ادت الى تحقيق هذا النجاح الكبير .. واوضح ان الجزائريين لم يقوموا بعملهم هذا نيابة عن الكويت وانما كانوا يؤدون عملهم الخاص بهم .

وقال انهم منذ ان قبلوا هبوط الطائرة المختطفة على ارضهم بداوا بالتعامل مع القضية بصورة جيدة واعتبروها قضيتهم الخاصة .. وحققوا فيها النجاح المطلوب .

وقال انه ليست لديه اية معلومات جديدة حول عدد الخاطفين او جنسياتهم .. واكد ان كل همنا وكل جهودنا كانت منصبة على اطلاق سراح الركاب الذين امضوا مدة ١٥ يوما كرهائن على الطائرة .

الخضري دعا المدارس للاحتفال بانتهاء محنة الطائرة الكويتية

دعا وكيل وزارة التربية عبد الرحمن الخضري امس الاول مدارس الوزارة بكافة مراحلها لاقامة احتفال بمناسبة انتهاء محنة الطائرة الكويتية وسلامة ركابها وذلك يوم السبت المقبل .

واعرب في نشرة وزعت على كافة المدارس عن تهنئته لجميع الهيئات التدريسية والادارية في المدارس لما اتسمت به تصرفاتهم اثناء المحنة من انعكاس لمواقف الكويت المبدئية والثابتة في تعزيز التضامن العربي والتعاون الاسلامي .

ودعا الوكيل المدارس الى اقامة الاحتفالات بهذه المناسبة يوم السبت المقبل في طابور الصباح وذلك من خلال كلمات هادفة وقصائد واناشيد واغان وطنية تمجد دور الكويت على كافة المستويات وتدعو الى الوحدة الوطنية وتوطيد دعائم الاسرة الواحدة وتستمطر الرحمة على ارواح الشهداء الذين يفتدون الوطن بدمائهم وتحث الطلاب على مضاعفة الجهد والبذل والعطاء ليكونوا في المكان الذي تريده لهم امتهم قدرة وقوة وتفوقا .

□ عبد الرحمن الخضري .

استحداث قسم جديد بالتربية

اعتمد وكيل وزارة التربية عبد الرحمن الخضري قرارا باستحداث قسم للحفظ المركزي في مراقبة السكرتارية العامة بادارة السجل العام وحدد اختصاصاته باقتراح نظم تجميع وتصنيف وترتيب واعداد المحفوظات وتجهيزها للحفظ ، وذلك بالتعاون مع ادارات واجهزة الوزارة الاخرى ، استلام المحفوظات من قبل الادارات وتصنيفها وحفظها وفقا للنظم المقررة وتسليم صور من المستندات والسجلات وغيرها مما تطلبه الجهات المختلفة بالوزارة ، وفقا للنظم والقواعد المقررة ، تسهيل عمليات الاطلاع على المحفوظات من قبل الموظفين الذين يصرح لهم بذلك ، اتخاذ الاجراءات اللازمة لتامين سلامة المحفوظات ، مراجعة المحفوظات الموجود واستخراج ما انقضت المدد المقررة لحفظه لاتخاذ الاجراءات اللازمة لاعدامها ، ومسك السجلات والبطاقات التي تقتضيها حاجة العمل .

اسبوع ثقافي يوغسلافي

تقيم يوغسلافيا اسبوعا ثقافيا سياحيا في الكويت في نهاية شهر مايو المقبل حيث يشارك في هذا الحدث فرق فنية فولكلورية واغان شعبية ومعرض سياحي بمرفيامكانيات يوغسلافيا في هذا المجال . وقد ذكرت مصادر وزارة السياحة اليوغسلافية لوكالة الانباء الكويتية امس بان مسؤولا في وزارة السياحة هو ميلوي يوبوفيش سيراس الوفد الثقافي السياحي الذي سيصل الكويت في ٢٧ مايو المقبل .

ويتضمن برنامج الاسبوع عرضا لاغان ورقصات فولكلورية لفرقة — فوكساميروفيش الشعبية المعروفة والتي تتكون من ٢٧ شابا وفتاة .

كما يتضمن البرنامج عرضا للماكولات الشعبية اليوغسلافية يتوقع ان يقام في فندق هيلتون الكويت .

كما يتوقع ان يعقد مؤتمر صحفي للتعريف بامكانيات يوغسلافيا السياحية واجراء لقاءات واتصالات مع الشركات والوكالات السياحية الكويتية .

تقييم مزاولة مهنتي التمريض والولادة

اعاد وكيل وزارة الصحة العامة الدكتور نائل النقيب تشكيل لجنة تقييم مؤهلات مزاولة مهنتي التمريض والتوليد بالقطاع الاهلي في الكويت. بعضوية رئيسة ممرضات منطقة الاميري الصحية فاطمة غلوم ملا عاشور ، رئيسة ممرضات منطقة الفروانية الصحية صفية عبدالله عبد الواحد ، ومساعدة ممرضات مستشفى الاميري عايدة مبارك خليفة .

وفاة واصابة بحوادث المرور

شهدت محافظتان في البلاد يوم امس الاول وقوع ثمانية حوادث مرورية منها ثلاثة حوادث تصادم بمحافظة حولي واربعة حوادث تصادم وحادث دهس بمحافظة الاحمدي اسفرت عن وقوع بعض الاصابات والاضرار المادية ووفاة شخص .

ومن ابرز هذه الحوادث حادث تصادم بين ثلاث سيارات الاولى رقم ٥٦٢٤٠ هـ والثانية رقم ٥٦٧٠ — د س ، والثالثة رقم ٣٦٦٩ — د ع اسفر عن وفاة قائد السيارة الثانية بعد ان دهسته السيارة الثالثة اثناء وقوفه بالقرب من سيارته ، كذلك اصابة قائد السيارة الثالثة بعدة اصابات .

مواعيد امتحانات الدراسات العليا بمصر

اعلنت ادارة البعثات بوزارة التربية ان مواعيد امتحانات نهاية العام الحالي للدراسات العليا والجامعية في عدد من الجامعات المصرية وستعقد الامتحانات في كلية الحقوق بجامعة عين شمس دراسات عليا خلال الفترة من ١ حتى ١٥ مايو وكلية الحقوق — الاسكندرية — خلال الفترة من ١٢ حتى ٢٩ مايو ، وكلية الاقتصاد والعلوم السياسية — جامعية تبدأ الامتحانات في ٢٨—٥ وحتى ٢٠—٦ .

وزارة الكهرباء تدرس إنشاء محطات مياه في أم الهيمان

تواصل وزارة الكهرباء والماء دراسة مشروع انشاء وانجاز وصيانة محطة تعبئة مياه ام الهيمان ووضع المخططات والتصاميم اللازمة له .

وذكر مصدر مسؤول ان الوزارة قررت طرح المشروع للمناقصة في اول شهر يوليو المقبل ولذلك فان المسؤولين في الوزارة طالبوا الجهات المعنية التي تشرف على الدراسة بضرورة استكمال الدراسة ووضع المخططات خلال الفترة المناسبة لطرح المشروع للمناقصة في موعدها .

واشار المصدر الى ان الوزارة وضعت في اعتبارها لدى قيامها بتحديد فترة طرح المناقصة ايضا موعد بدء العمل الفعلي في المشروع الذي من المقرر ان يبدأ في أول شهر سبتمبر المقبل في منطقة ام الهيمان.

واكد المصدر على ان الدراسات الاولية للمشروع اكدت على ان مدة العمل فيه ستمتد لفترة عام كامل اعتبارا من بداية التنفيذ الفعلي له .

اقلام حرة

هذه الصفحة ملك خاص لكل الاقلام الحرة .. تطرح فيها كل ما تراه من افكار وتسطرعليها كل ما يخطر لها من اراء .انت مدعو — عزيزي القارىء او عزيزتي القارئة — لان تشارك في تحريرها بعرض ما يشغلك من اهتمامات عامة اوقضايا شخصية ذات طابع عام . ومعها ستشعر انك تساهم في اعادة صياغة الواقع من حولك ، وتشارك في دفع حركةالتطور نحو الافضل .

يا وطن لك من يحبك لك من يرعاك .
يا وطن احنا عيالك واحنا في الشدايد وياك .
يا وطن بالله حلفنا وبالدفاع والحماية وعدناك .
يا وطن احنا شبابك واحنا امام الشر يمناك .
يا وطن انت في عيونا واحنا بالعمر معاك .
ياوطن انت في قلوبنا واحنا بالعزة منياك .
يا وطن عيونا للسهر وغمرها ما تجفاك .
يا وطن الراحة لك وللطمأنينة احنا نرجاك .
يا وطن احنا منيتك في الدنيا واحنا سلواك .
يا وطن مهما تغربت وبعدت عنك ...
ترى قبري بأرضك وبحنانك ومثواك .
يا وطن اهنيك بشهدائك واعزيك بموتاك .
يا وطن ارواحنا هدية لك وكلنا فداك .
يا وطن شيب وشباب كلنا تحت عزك وحماك .

ايمان براك المطيري

مواقفنا ثابتة

ان جناية اختطاف الطائرة الكويتية « الجابرية » لهي حادثة خطيرة، قد اتت بحياة عدد من الابرياء الذين ليس لهم ذنب سوى انهم كانوا ضحية للاجرام والوحشية والهمجية ، كانوا ضحية للقلوب المتحجرة التي تجردت من ادنى معاني الانسانية . فاين هو الاسلام في ذلك ؟

ومهما فعل الخونة والحاقدون فلن يغيروا من موقف الكويت الابية ، ان الكويت وموقفها الصريح والواضح محط احترام الجميع ، ولن تحيد عن سياستها ابدا مهما كانت الظروف . وسنقولها بملء الفم : لا للتهديد ولا للابتزاز ونحن وراءك يا كويت الى الابد نحميك ونفديك بارواحنا وبكل ما نملك ، ونحيا الكويت في ظل راعيها وولي عهده الامين ، ورحم الله شهداءنا .

نوال جواد القلاف

تهنئة سعودية

اهنيء الشعب الكويتي الشقيق والحكومة الكويتية الرشيدة بعودة ركاب الطائرة سالمين ، وقد تابعنا معكم يوما بيوم تفاصيل الحادث ، وظلت قلوبنا مع أبناء الكويت حتى من الله علينا بالنصر على هذه الزمرة الحاقدة واطمأنت القلوب على الركاب الابرياء .. فألف مبروك .

عبد الله حمد الصغير
السعودية

من وحي رمضان..

شعر : محمد سعيد عمر مغربي

اقبلت يا شهرنا المليء بالعبر
اهلا بلقياك كي تصفو من الكدر

اهلا بشهر له تهفو جوارحنا
وفيه نحظى بذكر الله والظفر

اقبلت يا شهرنا والناس في قلق
يمضون ايامهم في الهم والخطر

اعداؤنا كثرت فينا مخالبهم
ساموا العباد عذابا بالغ الضرر

دكوا البيوت بمن فيها فلم يدعوا
طفلا ولا هرما في هداة السحر

جروا الصبايا ، اهانوهن في صلف
رصوا السجون بالاف من البشر

حتى المساجد لم تسلم قداستها
فلوثوا طهرها بالبغي السكر

اقبلت يا شهرنا المعطاء — وا اسفا —
وطفلنا اقتنعوه اليوم بالحجر

اقبلت يا شهرنا والحرب قد فتكت
بالمسلمين وبعض القوم في سمر

بلادنا اصبحت نهبا لصولتها
وهيئة الامم الخرقاء في خدر

والشرق والغرب فينا يلعبان على
حبلين من كيدهم واضيعة النذر

لا خير في الشرق لا والغرب من دول
تسابقت في استعار النار في بطر

يا مسلمون وشهر الصوم شرفنا
اما كفانا انسياقا نحو منحدر

اما كفتنا انقسامات وتفرقة
اما وعينا دروسا من صدى العصر

قوموا انهضوا وانفضوا عنكم مهاتره
فقد كفانا الذي نحياه من خور

هيا الى وحدة عظمى نعيد بها
مجدا تليدا سما في ذكره العطر

عودوا الى الله يرحمكم برحمته
واستمسكوا بكتاب الله ذي العبر

صوموا له واذكروا « بدرا » وقائدها
محمدا خير منصور ومنتصر

وان « بدرا » منار في مسيرتنا
وانها النار لم تبق ولم تذر

بيني.. وبينك !

مشاعر تستحق التسجيل

قائمة المشاركين في التعبير عن مشاعرهم ازاء حادث الاختطاف وان كانت كبيرة .. الا انها لا تضم كل اصحاب المساهمات المشكورة التي عبروا من خلالها عن موقف ابناء الكويت الذين تربوا على مبادىء مجتمع الاسرة الواحدة . مجتمع القيم الاسلامية النبيلة ، والعادات العربية الاصيلة .

واذا كانت القائمة لم تشمل الجميع ، فنرجو ممن لم تشملهم لسبب أو لاخر التجاوز عن هذا السهو غير المقصود ، ولعل العذر الحقيقي هو في كم الرسائل اليومية الهائل على امتداد أيام الحدث .. وللحقيقة ، فقد كان التجاوب الكبير مقياسا حيا يؤكد التلاحم بين كل من يعيشون على هذه الارض الطيبة من مواطنين ووافدين ، فالمشاعر واحدة والراي واحد، والتمسك بمبادىء الحق والعدل هو القاسم المشترك بين الجميع .

وبقدر ما كانت وقائع الحادث مأساوية الفصول .. بقدر ما اثبتت السفينة الكويتية قدرتها على مواجهة الانواء ، والتغلب على الصعاب والوصول بسلام الى بر الامان .

ليس من ساهموا فقط هم من يستحقون الاشارة الى نبل مشاعرهم ، فباقي القراء قد تابعوا بطريقة يومية سواء من خلال الاتصال الهاتفي بالصحيفة او متابعة وسائل الاعلام المختلفة .. كما ان اصحاب « المشاكل الخاصة » ساهموا ضمنا بارجاء مشاكلهم الشخصية لحين انفراج هذه الازمة التي شعر بها الجميع وعاشها الكل وهذا ما يستحق التنويه.

انه الشعور الحقيقي بالانتماء لارض ووطن ، فالكل في وقت الجد على استعداد أن ينسى نفسه ولا يذكر غير مايهم الوطن وما اقرب ذلك الى ماعناه الشاعر بقوله : « جزى الله الشدائد كل خير » .

فهي الكفيلة بأن تظهر معادن الناس ، وان كان لحادث الطائرة من ايجابيات فهي هذه الصورة المشرقة التي وضحت امام العالم اجمع للكويت كدولة لا تقبل للابتزاز ، وللمواطن الكويتي كانسان واع يعيش قضايا وطنه بملء روحه ووجدانه .

علي عباس

هنيئاً للكويت

مما لا شك فيه ان من أهداف الخاطفين غير اطلاق سراح السبعةعشر المسجونين في الكويت ، التغطية اعلاميا على أخبار انتفاضة شعبنا في الارض المحتلة .. وبالفعل كان على مدى الخمسة عشر يوما كانت الاخبار جميعها والاعلام العالمي كله متجها نحو الطائرة وبذلك قد حققوا هدفهم الثاني . ومما زاد الالام في صدورنا ونفوسنا بعد خطف الطائرة اغتيال أحد أبرز قادة حركة فتح ومنظمة التحرير الفلسطينية في تونس وهو خليل الوزير — أبو جهاد — والذي اغتالته يد الصهيونية ، وهذا دليل واضح يربط بين خطف الطائرة واغتيال أبو جهاد في تونس على يد الموساد .

نعم .. كانت دموعنا تتساقط حزنا على مصير الرهائن .. ولكن الانتتساقط دموعنا فرحا لفك اسرهم جميعا .. اما بالنسبة لقائدنا أبو جهاد فحزننا موجود ولنا مع الصهيونية عمل أخر وسنلقنهم درسا لن ينسوه على مدى الدهر ..

فالف مبروك ومبروك .. والحمد لله على سلامة الرهائن جميعا .. مبروك لفك أسرهم وعودتهم سالمين الى وطنهم وأهلهم .. وكان ذلك بفضل حكمة القادة الكويتيين وحسن التعامل مع الحدث والى الحكمة في اتخاذ القرار السليم وهو عدم الخضوع للابتزاز والشر . وفي الحقيقة فان موقف الكويت كان موقفا نفتخر به جميعا كعرب لاننا اعطينا واثبتنا للعالم باننا لدينا القدرة على الصمود أمام الشر .. فهنيئا للكويت حكومة وشعبا واللهم احفظ الكويت وشعبها من كل مكروه وايضا هنيئا للكويت فرحتها ، وهنيئا للكويت صمودها .

صلاح دولار



مصدر الإرهاب

قال تعالى : « انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون فى الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الارض ذلك لهم خزي فى الدنيا ولهم فى الآخرة عذاب عظيم » المائدة ٣٣ .

ان هذه الاية الكريمة تنطبق على هؤلاء المجرمين أبطال العمليات التخريبية التى وقعت فى الكويت ، وكذلك تنطبق على اخوانهم مختطفي الطائرة الكويتية « الجابرية » والذين مارسوا اشد انواع الارهاب ضد ركاب الطائرة وروعوا المسلمين بهذه الاحداث المؤسفة .

لقد كان من الطبيعي ان يطالب هؤلاء باطلاق أو تخفيف الاحكام الصادرة ضد المخربين ، فلاعجب فهم اخوان فى الارهاب .

اننا اذا عرفنا أن أيران هى التى تقف وراء هؤلاء المجرمين خاطفي الطائرة ، عندها نستطيع الجزم بان النظام الايراني هو الذى كان كذلك وراء أحداث التخريب التى وقعت فى الكويت مؤخرا .

اذن فكيف يدعي النظام الايراني الاسلام ، وهذه هى اعماله .. ؟!

ولقد فعل أكثر من ذلك حيث لا ننسى أعماله التخريبية فى بيت الله الحرام والتى ذهب ضحيتها عشرات الابرياء من حجاج بيت الله الحرام .. وماذا نريد اثباتا على انهم لا يمتون الى الاسلام بصلة اكثر من ذلك الحادث المؤلم .. ؟!

خالد عبد الرحمن عارف
الطلحانية

أرواحنا هدية

اروا‌حنا منا لك يا كويت هدية
لا ما تغلا يا أرضنا السخية
قدوة لك يابو مبارك وبو فهد
قدوة لك يا ديرتنا الوفية
الكويت مشت فى طريق الخير والحق
لكن دوم موجودة الايادي العدية
طالت الكويت فالديرة الغالية
طالتها اياديهم النذلة الردية
لكن لا والف لا ، ما نخضع
ابد ، لمطالبكم الرذلة الدنية
لا والف لا ما نخضع
فى ظل راي حكومتنا الابية
لا ما تسلمون والله لا
لكم والله يالانذال سوء الجزية
وارواحنا لك يا كويت منا هدية
ودمنا لأجلك يروي رمالك الندية

ايمان ابو السعيد

وتبقى الكويت

ان حادث اختطاف الطائرة الكويتية الجابرية من قبل سفاكي الدماء الذين لا يحملون أية ذرة من الانسانية ، وفعلتهم الشنعاء في تعذيب وقتل الركاب الابرياء الذين لا ذنب لهم سوى انهم كويتيون ولدوا في أرض الخير والمحبة لا مبعث لها الا هذا الحقد الاسود .

لم نستطع الاكل والشراب أو النوم في تلك الايام العصيبة التي اختطف بها مرتزقة القرن العشرين الطائرة الكويتية الامنة لحقدهم على مسيرة الكويت الخيرة والتي تسير دائما في مساعدة اشقائها من عرب ومسلمين في كافة انحاء العالم ، لذلك هم حاقدون عليها. انهم شياطين وليسوا بشرا ، ولكن تبقى ارادة الخالق فوق الجميع ، وسينالون العقاب الرادع باذن الله طال الزمن أم قصر.

نعم لقد أثبت خطف الطائرة الكويتية باننا نعيش في أرض الكويت الطاهرة اسرة واحدة فالجميع كانوا بقرب شاشات التلفزيون والراديو ونفذت الصحف لسماع أخبار الاخوة والاخوات الذين كانوا على متن الطائرة ، وهذا دليل واضح على تمسكنا بقائدنا وشعبنا وأهلنا جميعا الذين يعيشون على هذه الارض الطيبة التي أعطتنا الكثير ، وليعلم هؤلاء الخونة خفافيش الظلام باننا فى الكويت نعيش أسرة واحدة متماسكة لا تهزها الشدائد ولن تزيدنا هذه الافعال الا صلابة وتمسكا .

لن تخيفنا افعالكم الشنيعة ياوحوش القرن العشرين لن تخيفنا أفعالكم يا خونة ، لن تخيفنا افعالكم الاثمة يا من تحملون في قلوبكم البشعة الحقد والكراهية لشعب وأرض يحملون الحب والسلام والخير للعالم أجمع .

ولتعلموا أيها الجبناء بأن الكويت حبنا الكبير ونرخص انفسنا وأولادنا وأموالنا فداء للكويت ، ولتعلموا أيها القتلة المأجورين بأن افعالكم الخسيسة لن تزيدنا الا حبا والتصاقا بارضنا الطاهرة ، واعلموا أيها الخاطفون الجبناء بأن للكويت مليون عبدالله وخالد يرخصون أرواحهم فداء للكويت الحبيبة وستبقى الكويت بقائدها وشعبها عزيزة مصانة برعاية الخالق عز وجل .

وليحفظ الله الكويت وأهلها من كل مكروه ، وتغمد يا ربنا برحمتك شهداء الكويت الذين سقطوا برصاص الحقد الاسود .

بدر الربابة

تهنئة من القلب

مدرسة العارضية المتوسطة بنات
الجابرية
تهنئ الكويت
عم الفرح كل بيت
بعودة أولادك ياكويت

مبروك

مبروك يا كويتنا مبروك
مبروك يا صاحب السمو وحكومتنا
بسلامة عيالك اللي حبوك
وحياهم الله فى بلدنا
درس عرفناه ما علموك
واليوم الله يدوم فرحتنا
ومبروك يا صاحب السمو مبروك
يا ذخرنا أنت ويا سعدنا
ويا كويتنا دايم الدوم مبروك
بحفظ الله وعليه توكلنا
وعيالك اليوم والله حيوك
وحياهم الله فى وطننا
ومبروك يا صاحب السمو يوم هنوك
واليوم والله احتفلنا

جابر الشمري
٢٠—٤—٨٨

مشاعر في لوحة الشرف

الى أصحاب المشاعر الصادقة ابناء مجتمع الاسرة الواحدة الذين شاركوا في التعبير عن مشاعرهم تجاه حادث اختطاف الطائرة ، واجمعوا على تأييد موقف الحكومة الرشيدة الرافضة للابتزاز . الى كل من ساهم في قول كلمة الحق على امتداد أيام أزمة الطائرة . كلمة شكر على مواقفهم النبيلة . واذا كانت الصفحات لم تتسع لسيل مساهماتهم القلبية الصادقة .. فلا اقل — بعد أن تكلل الموقف الصامد بالنجاح — من تسجيل أسمائهم سواء كانت مشاركاتهم المعبرة على صلابة موقف الكويت وشعبها نثرية أم شعرية .

اصحاب المساهمات النثرية :

— جلال الشربيني ، محمد عبدالعزيز عبدالرحمن الابراهيم ، عبدالوهاب ملا جمعه الياقوت ، عبير سعود عبدالعزيز السلطان ، ضاحي محسن الظفيري ، راشد نادر العجمي ، عائشة حسن سيد أحمد ، يوسف محمود ، نادين « مسيحية عربية » شموخ الزعبي ، عبير عبدالله العنزي ، فتى الصمود ، خالد العسكر ، خالد الدوسري ، ع . الشمري « أم فيصل » ، ندى الرفاعي ،منصور علوان، صمت الصحراء ، ابن صقر الكويت ، و . ع — خيطان ، عادل محمد العيسى ، طالب — الشامية ، نصيف الشمري ، معوقة انسانية ، بدر الربابة ، محمد عاشور عجيل ، وليد حسين يوسف التقي ، س.ج.م ، يوسف عبدالله ، ليلى القبندي وريم العتيبي ، سعد العدواني ومصلح العنزي ، ايمان البراك المطيري ، محمد الشرع ، بنات البادية ، هادي خلف العثيران ، مواطن غيور ، عبدالعزيز سلطان بورسلي فرحان محمد العنزي ، أحمد العلمي المزلاوي ، ن . النامي ، سليم محمد عبدالحليم ، بنات الكويت ، عائلة رجانايف الرشيدي .

أصحاب المساهمات الشعرية :

— أم اسامه ، ماجد المصري ، أمل عبدالله علي الحجي ، صالح علي صالح ، نهار عقيل بن غيام ، أحمد الظفيري ، محمود عبدالحافظ السمالوطي ، جابر الشمري ، علي حسين محمد ، محب للوطن ، عبدالله صلال ، تغريد جميل ، أحمد الباطني ، سعاد محمد محمد الطارش ، موضي محمد يوسف ، نايف سعود جمعان الظفيري ، يوسف فالح عنيفص النبهان ، ماطر عياد العصيمي ، عائلة فتحي المهدي ، نبيلة عبدالمحسن عفيفي ، الجازي ناصر السهلي ، عادل عبدالله الشمالي ، وليد شاطر حمود العنزي ، اسامةاسماعيل الفهد، طارق الباطني ، باسم جابر ، صالح عايد عبدالله ، ناصر ممدوح الهزاع الشمري ، مريم خلف ذياب الشمري ، حسين آدم .

مرحبا بكم في أحضان الوطن..

فردوا اشرعتهم للرحيل — فردوا اجنحة الامان
وعرفوا انهم استقروا — للقاء من جديد
والفرحة كانت باعينهم — والبسمة على وجوههم
سرعان ما اختطفت — البسمة والفرحة والامان
تفاجأوا بيد سفاكة — تطعن بهم من خلفهم
فذابت السنة النار — على شفاههم
وارتمت البسمة في — حضن غيمهم
انهم لا يدرون أنه — زمن الخيانة والانعدام
انهم أرواح بريئة — باتت لا تنام
من هؤلاء المجرمين — والمتعاملين الخونة
شاع الخبر بين البيوت — والطرقات
وانهارت مسامع — الامهات
على حادث لم يكن — بالحسبان
باتوا لا يعرفون — الراحة بمكان
في زمن .. انعدم فيه الامان
جلسوا على أعصابهم — والحسرات بقلوبهم
قتلت أشرعتهم في — الترحال
وظلنا — في انتظار
الكلمات تنوح — بأصواتنا
تصرخ في كل درب شرايين — قلوبنا
ولكن لا .. لا .. — لا تموت الشعوب المضيئة

كنتم اجسادا تنتظر الرحمة من قلوب لا تعرف الرحمة الانسانية خالية من الضمير .

ونحن ستبقى غابات شرايينا تصلوها
المرخات بالرفق
وسنشهد آن ثم الشهداء
سيبقى حبا — شوقا ووجعا — وفداء
للوطن الغالي

كانت قلوبنا وعقولنا معكم في محنتكم الصعبة هذه والان نحن بانتظاركم .. فى أحضان وطنكم الغالي والرحمة والمغفرة لشهدائنا الابرار .

نبيلة النصر

الأرض ابتلعت منزلاً بعد يومين من ابتلاعها سيارة


□ د. ابراهيم الشاهين والمهندس علي الفوزان تواجدوا في الحادث



□ المنزل لحظة انهياره


□ صاحب المنزل المنهار يتحدث للزميل نواف الشمري


□ من يوقف توسع هذه الحفرة


تصوير : محمد نايف

حياة سكان قطعة "١" من الظهر مهددة والمسؤولون طلبوا منهم إخلاء بيوتهم

كتب نواف الشمري :

ابتلعت الارض أمس الاول منزل احد سكان القطعة رقم (١) في منطقة الظهر ، حيث سقطت الديوانية باكملها في حفرة كبيرة ، مما دعا المسؤولين الى الطلب من سكان البيوت المجاورة اخلاء البيوت خوفا من تكرار الحادث .

وهذه هي الحادثة الثانية خلال ايام ، فقد ابتلعت قبل ٣ ايام حفرة كبيرة سيارة احد المواطنين الساكنين على بعد ٣٠٠ متر فقط من مكان المنزل المنهار . وقد علمت « الانباء » ان الحفرة التي ابتلعت السيارة قد اتسعت كثيرا وازدادت عمقا ، بحيث بلغ عمقها ٢٠ مترا وعرضها ١٥ مترا مما يعني تهديدا أكيدا لمحول الكهرباء القريب واحتمال انفجاره وتهديد حياة سكان القطعة كلهم .

وقع حادث انهيار المنزل في الساعة العاشرة صباحا وكانت الانباء هناك حيث التقت صاحب البيت حسن مبارك العجمي فقال :

— انني دائما انام في هذه الديوانية انا وبعض اولادي ، ولكن ارادة الله هي التي انقذتني ، والا كنت حاليا في عداد الموتى .

واضاف : ان حياتي ليست مهمة عندي ولكن اسرتي التي يفوق عددها ١٢ فردا ما ذنبها ، واين المسؤولون؟ الحمد لله لقد انقذنا الله وانا رجل كبير في السن وصائم وها انا جالس في الشارع تحت الشمس .

□ تحدث ابن صاحب المنزل هادي العجمي فاكد ان هذه هي المرة الثانية التي تسقط بها الديوانية وقال : لقد اشتكينا كثيرا الى المسؤولين من قبل من وجود تشققات في الديوانية والبيت وابلغنا الهيئة العامة للاسكان قبل ثلاثة شهور ولم يأتنا احد الا قبل ٤ ايام وبعد فوات الاوان .

واستطرد : كنا موجودين انا والعائلة وسمعنا صوتا عاليا وخرجنا راسا من البيت ونحن في حالة شديدة من الرعب والخوف ، حيث استيقظنا من نومنا فجاة .

وقال ان هذه ليست هي المرة الاولى ففي السنة الماضية سقطت نفس الديوانية ، واكد ان البيوت مهددة بالسقوط والمسؤولون متاكدون ، من هذا ولكنهم لا يعترفون .

وتساءل : لقد اخرجونا من البيت نحن والجيران فاين نذهب ؟

شعرنا بالخطر

واستطرد : لقد شعرنا بالخطر ولكن لا توجد عندنا وسيلة اخرى ، ولذلك فقبل يومين انهارت حفرة في الشارع الخلفي . والان توجد انهيارات كثيرة وحفر في المنطقة .

وتساءل اين وزارة الاسكان من ماساتنا وماذا فعلت لكثير من الحوادث التي حصلت وستحصل ؟

□ والتقينا اصحاب البيوت المهددة بالسقوط فاكد محمد القحطاني ان اساسات البيوت كلها غير سليمة فالبيوت منذ البداية لم تبن لها قواعد والارض كذلك غير مدفونة .

استياء شديد

واعرب عن استيائه الشديد قائلا : اننا نعلم علم اليقين ان حياتنا جميعا مهددة ، فالمنطقة منذ انشائها والعيوب فيها تظهر باستمرار والمسؤولون يغمضون اعينهم . واقترح على وزارة الاسكان ان توزع على اصحاب البيوت بدل هذه « الخرابات » التي تتساقط يوميا !

□ واكد سعود المري ان الارض غير صالحة للسكن ، ونحن نعيش في صراع مع الخوف والقلق ولانعرف ما هو مصيرنا .

واضاف اننا نرجو من المسؤولين ان ينظروا لنا وينقذوا حياتنا ، فنحن مواطنون ولنا حق العيش بامان .

□ كما تحدث المواطن حمد عامر حمد فقال ان في المنطقة حاليا ثلاث حفر والبيوت كلها متشققة .

وقد اتصلنا بوزارة الكهرباء والماء والاسكان وابلغنا بماساتنا ولكن لا احد مهتم بنا .

المياه الجوفية هي السبب

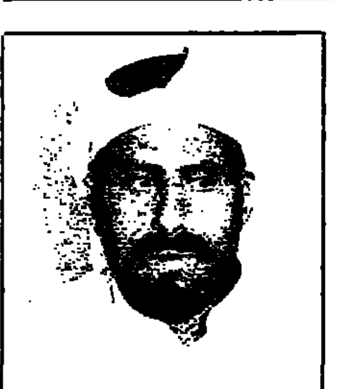
علمت « الانباء » ان وزارة الكهرباء والماء درست موضوع المياه الجوفية في منطقة الظهر وان التقرير الاولي يقول ان هذه المياه تهدد بانهيار جميع بيوت المنطقة .


□ المواطنون يخلون بيوتهم



□ أين الديوانية

□ سعود المري


□ محمد القحطاني


□ اين القواعد

الأسهم الأردنية

سوق عمان المالي لدى اقفال البورصة ليوم الاربعاء ـ الموافق ١٩٨٨/٤/٢٠

اسم الشركة	الافتتاح	الاغلاق
البنك الاسلامي الاردني	١٫٦٤٠	١٫٦٤٠
البنك الاردني الكويتي	١٫٥٣٠	١٫٤٥٠
بنك الاردن والخليج	١٫١٦٠	١٫١٤٠
بنك الاسكان	١٫٦٧٠	١٫٦٨٠
بنك الاستثمار العربي	٢٫١٠٠	٢٫١٠٠
بنك الانماء الصناعي	١٫٣٦٠	١٫٣٦٠
المؤسسة المالية العربية	١٫٢٣٠	١٫٢٧٠
بنك البتراء	٢٫٠٠٠	١٫٩٥٠
مؤسسة الاوراق المالية الاردنية	٠٫٧٩٠	٠٫٧٧٠
النسر للصرافة	٠٫٩٠٠	٠٫٩٠٠
بيت التمويل الاردني	١٫١٦٠	١٫٢٠٠
بيت الاستثمار الاسلامي	٠٫٦٤٠	٠٫٦٤٠
البنك الاهلي الاردني	٢٫٤٧٠	٢٫٤٧٠
الاردنية للاستثمار والتمويل	١٫٨٧٠	١٫٨٨٠
المال والائتمان ٥٠٪	٠٫٥٥٠	٠٫٥٥٠
داركو للاستثمار والاسكان	٠٫٤٢٠	٠٫٤٢٠
العقارية الاستثمارية	٠٫٤٠٠	٠٫٣٩٠
الاهلية للاستثمارات المالية	١٫٨٣٠	١٫٨٠٠
ريفكو للاستثمار والعقار	١٦٫٠٠٠	١٧٫٦٠٠
بنك القاهرة وعمان	٣٠٫٠٠٠	٣٠٫٠٠٠
بنك الاردن	١٤٫٨٠٠	١٤٫٨٠٠
البنك العربي المحدود	١١٤٫٠٠٠	١١٤٫٠٠٠
المشرق للصرافة	١٤٫٥٠٠	١٤٫٥٠٠
الاتحاد العربي للتامين	٠٫٩٢٠	٠٫٩٤٠
الازدهار للتامين	٠٫٩٠٠	٠٫٩١٠
الاردنية للتامين	١٣٫٨٥٠	١٣٫٩٠٠
التامين العامة	٢٫٣٩٠	٢٫٦٣٠
القدس للتامين	١٫٢٦٠	١٫٢٦٠
المتحدة للتامين	٢٫٥٠٠	٢٫٥٠٠
الاردنية الفرنسية للتامين	٥٫٢٠٠	٥٫٣٠٠
الاراضي المقدسة للتامين	١٫٢٠٠	١٫٢٢٠
اليرموك للتامين	١٫٠٧٠	١٫٠٦٠
بترا للتامين	٠٫٥٠٠	٠٫٥٠٠
البحار العربية للتامين	١٫٦٥٠	١٫٦٥٠
التامين الوطنية	١٫٢٨٠	١٫٢٦٠
العالمية للتامين	١٫١٩٠	١٫٢٣٠
الاردن والخليج للتامين	٠٫٢٢٠	٠٫٢٢٠
العربية للتامين	١٫٠١٠	١٫٠١٠
فيلادلفيا للتامين	٠٫٨٦٠	٠٫٨٤٠
الاهلية للتامين	١٫٣٦٠	١٫٢٨٠
الاردن للتامين والتمويل	٠٫٩٧٠	٠٫٩٣٠
النسر الاردنية للتامين	٢٥٫٠١٠	٢٥٫٠٥٠
الشرق الاوسط للتامين	٦٠٫٠٠٠	٦٠٫٠٠٠
الاستثمارات العامة	١٫٢٨٠	١٫٢٣٠
الفنادق والسياحة	٢٫٥٠٠	٢٫٥٠٠
الكهرباء الاردنية	١٫٤٤٠	١٫٤٤٠
العربية الدولية للفنادق	٠٫٥٣٠	٠٫٥٨٠
العربية الدولية للاستثمار	٠٫٥٠٠	٠٫٥٠٠
الاستثمارات الدولية	٠٫٣٠٠	٠٫١٩٠
المواشي والدواجن	٠٫٧٧٠	٠٫٧٦٠
دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	٠٫٣٨٠	٠٫٣٧٠
كهرباء اربد	٠٫٩٦٠	٠٫٩٦٠
اصحاب الكراجات	٤٫١٠٠	٤٫٩٥٠
الخطوط البحرية الوطنية	٠٫٨١٠	٠٫٨١٠
فنادق الشرق الاوسط	٠٫٥٠٠	٠٫٥٠٠
العربية للتنمية والاستثمار	٠٫٨٠٠	٠٫٨١٠
الاستشارات والادارة	٠٫١٩٠	٠٫٨٠٠
الطباعة الاردنية	٣٫٩٦٠	٤٫٠٠٠

اسم الشركة	الافتتاح	الاغلاق
الاردنية لتصنيع الخشب	٠٫٣٢٠	٠٫٣٠٠
العربية لصناعة وتجارة الورق	٠٫٣٠٠	٠٫٣٣٠
الالبان الاردنية	٠٫٩٨٠	١٫٠٠٠
العامة للتعدين	١٫٤٠٠	١٫٣٥٠
العربية لصناعة الالمنيوم	١٫٧٣٠	١٫٧١٠
مصانع الاسمنت الاردنية	١٫٠٣٠	١٫٠٤٠
العربية للصناعات الدوائية	١٫٣٤٠	١٫٣٣٠
الصناعية، التجارية، الزراعية	١٫٣٣٠	١٫٣٤٠
المنظفات الكيماوية العربية	٣٫٩٥٠	٣٫٩١٠
الوطنية لصناعة الصلب	٢٫٧٧٠	٢٫٧٧٠
دار الدواء للتنمية	١٫٤٣٠	١٫٤٢٠
الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	١٫٢٩٠	١٫٢٩٠
المطاحن الاردنية	٤٫٥٠٠	٤٫٣٥٠
مصانع الخزف الاردنية	١٫٠٢٠	١٫٠١٠
مصانع الزجاج الاردنية	٠٫٩٧٠	٠٫٩١٠
مصانع الورق والكرتون	٣٫٠٥٠	٣٫٠٢٠
مناجم الفوسفات الاردنية	٢٫٢٠٠	٢٫٢١٠
الاردنية لصناعة الانابيب	١٫١٤٠	١٫١٤٠
الدباغه الاردنية	١٫٩٥٠	١٫٩٥٠
مصانع البيرة الاردنية	٣٫٦٥٠	٣٫٦٥٠
الاردنية لصناعة الجير والطوب	٠٫٢١٠	٠٫٢١٠
الاردنية للصناعة والاستثمار	٠٫٥٠٠	٠٫٥٠٠
الصناعات الوطنية	٠٫٥٠٠	٠٫٥٠٠
الصناعات الكيماوية الاردنية	١٫٦٣٠	١٫٥٥٠
العالمية للصناعات الكيماوية	١٫٦٣٠	١٫٥٧٠
علاء الدين	١٫٣٥٠	١٫٣٤٠
مصانع الاجواخ	٤٫٣٠٠	٤٫٣٠٠
الشرق للبطاريات الجافة	٠٫٢٥٠	٠٫٢٨٠
الاردنية لصناعة الصوف الصخري	٠٫٥٤٠	٠٫٥٤٠
التبغ الاردنية	١٣٫٦٠٠	١٣٫٦٠٠
مصفاة البترول الاردنية	٧٫٠٣٠	٧٫٠٢٠
الاسمدة الاردنية	٢٫٥٠٠	٢٫٥٥٠
المحفظة الوطنية	٠٫٧٢٠	٠٫٧١٠
التاجير الاردنية	٠٫٨٠٠	٠٫٧٥٠
البلجيكية للتامين	٠٫٣٢٠	٠٫٣٢٠
صناعة الاخشاب الاردنية	١٫٢٠٠	١٫١٨٠
التنمية الصناعية	٦٫٠٠٠	٦٫٥٠٠
بترا انتر برايزز	٠٫٦٩٠	٠٫٦٩٠
الاردنية لتاجير الاليات	٠٫٧٦٠	٠٫٧٨٠
الفنادق والسياحة الاردنية	٤٫٥٠٠	٤٫٧٥٠
تاجيركو ٥٠٪	٠٫٧٧٠	٠٫٧٦٠
المركز العربي للصناعات الدوائية	٠٫٧٥٠	٠٫٧٥٠
الصناعات والكبريت	٠٫٦٦٠	٠٫٦٣٠
البتراء للمشاريع	٠٫٦٥٠	٠٫٦٥٠
التنقيب عن المعادن	٠٫٦٥٠	٠٫٦٠٠
الوطنية لصناعة الكوابل	٠٫٩٨٠	٠٫٩٧٠
المؤسسة المالية العقارية	١٨٫٥٠٠	٢٠٫٠٠٠
الصناعات الصوفية	٠٫٨٥٠	٠٫٨١٠
الادارة والاستشارات	٠٫٤٤٠	٠٫٥٠٠
السلفو كيماويات الاردنية ٧٥٪	٢٫٦٩٠	٢٫٦٦٠
ريفكو للتامين	١٫٢١٠	١٫٢٠٠
مصانع الغزل والنسيج	٠٫٨٣٠	٠٫٨١٠
المؤسسة الصحفية الاردنية	٣٫٥٠٠	٣٫٥٠٠
الاردنية للصحافة الدستور	٢٫٠٠٠	٢٫٠٥٠
الانماء للاستثمارات والتسهيلات	٠٫٥٦٠	٠٫٥٥٠
اعادة التامين العربية البلجيكية	٠٫٩٥٠	١٫٠٠٠
رافيا للبلاستيك	٠٫٨٠٠	٠٫٨٠٠
صناعة الحاسر	٠٫٦٩٠	٠٫٦٣٠
الاردن والخليج العقارية	٠٫٣١٠	٠٫٣٢٠

التقرير المالي

تقدم طفيف للعملة الأميركية وتراجع هامشي للمعادن الثمينة

في اسواق افتقدت الحوافز والانباء الجديدة

بعد انخفاضه أول أمس ، فقد عاود الدولار الاميركي الصعود مقابل العديد من عملات العالم الرئيسية الاخرى في اعقاب افتتاح عمليات التداول في اسواق الصرف الاجنبية فيما سجلت أسعار الذهب تراجعا عما كانت عليه لدى اقفال أسواق السبائك العالمية وذلك نتيجة مباشرة وطبيعية لتحسن قيمة الدولار .

وقال متداولو عملات اجنبية انه لا توجد هناك اية عوامل جوهرية وراء ارتفاع قيمة العملة الاميركية على الرغم من أنهم ذكروا بأن الدولار لقي دعما من جراء المخاوف بان عدة بنوك مركزية سوف تتدخل في أسواق المال بهدف وقف تراجع الدولار .

وقد صعد الدولار في أسواق المال الاوروبية الى ١٫٦٦٨٢ مارك الماني غربي و١٫٣٧٨٠ فرنك سويسري و٥٫٦٦٦٠ فرنكات فرنسية و١٫٨٧١٥ جيلدر هولندي و١٢٤٠٫٢٥ لير ايطالي و١٫٢٣٠٢ دولار كندي و٣٥٫٠٨٥٠ فرنكا بلجيكيا

وكذلك ، فقد حققت العملة الاميركية تقدما امام الجنيه الاسترليني الذي تراجعت كلفة شرائه لتصل في بورصة لندن الى ١٫٨٨٧٢ دولار .

وفي طوكيو ، حيث تنتهي عمليات التداول قبل افتتاحها في الاسواق الاوروبية ، فقد ارتفع الدولار تجاه الين الياباني وبلغ سعره عند الاقفال ١٢٤٫٣٠ ينا . وكان قد افتتح بسعر ١٢٤٫٢٧ ينا وتم تداوله ضمن نطاق ضيق ومحدود تراوح بين ١٢٤٫٢٠ و١٢٤٫٣٦ ينا . ووصف متداولون التعامل بانه كان هادئا وان الاسواق افتقدت لاية حوافز أو انباء جديدة من شأنها أن تؤدي الى تحفيز مسار العملات واداء الاسواق .

وفي بورصة الاوراق المالية سجلت أسعار الاسهم اليابانية انخفاضا تراجع معه مؤشر نيكاي داو جونز الذي يقيس أداء ٢٢٥ من أسهم كبرى الشركات المسجلة في السوق بمقدار ٣٥٫٩٢ نقطة ليصل عند الاقفال الى ٢٦٨٢٨٫١٦ نقطة . وقال متداولون أن معظم المشاركين في السوق اتخذوا مواقع جانبية قاموا خلالها بمراقبة ما يجري من تطورات في أسواق الاسهم والسندات الاميركية بحذر .

● أما بالنسبة للذهب ، فقد هبطت أسعاره كردة فعل طبيعيه ومباشرة على صعود الدولار حيث انخفضت الاونصة بمقدار ٢٫٥٠ دولار عما كانت عليه أول أمس ووصل سعرها عند اقفال أسواق السبائك اللندنية الى ٤٥٤ دولارا .

وفي زيورخ ، التي تعتبر أكبر سوق للذهب في اوروبا ، فقد هبطت الاونصة بما يقرب من ثلاثة دولارات وبلغ سعرها عند الاغلاق ٤٥٤٫٨٠ دولارا .

وفي هونغ كونغ سجل المعدن الثمين تراجعا بنحو ٤٫٠٠ دولارات للاونصة الواحدة التي وصل سعرها مع نهاية التداول في السوق الى مستوى ٤٥٤٫٩ دولارا .

أما الفضة ، فقد انخفضت أسعارها هي الاخرى عما كانت عليه مستويات اقفالها أول أمس وذلك تماشيا مع تراجع أسعار الذهب حيث هبطت الاونصة بمعدل ثلاثة سنتيمات وبيعت في أسواق لندن عند الاغلاق أمس بسعر ٦٫٤٣ دولارات .

ومن جهة اخرى ، فقد ذكر احد التقارير المالية ان ازدياد حدة التوتر في منطقة الشرق الاوسط والخليج العربي بالذات شجع العديد من المستثمرين على القيام ببيع كميات من الدولارات وهذا ما أدى بدوره الى ارتفاع قيمة العملة الاميركية أمس وذلك أضافة الى تخوف المتداولين من تدخل البنوك المركزية في أسواق المال العالمية . وأعرب التقرير عن عدم اعتقاده بان يستمر هذا الاتجاه التصاعدي للدولار وتوقع ان يجري التداول ضمن نطاق ضيق ومحدود بدون أن تكون هناك أية اتجاهات قوية وواضحة .

سوق الكويت للأوراق المالية

اسعار أذونات وسندات الخزانة الكويتية ليوم ١٩٨٨/٤/٤

البيان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت: الكمية	الصفقات
سندات خزانة	٦٪	٨٨/١٢/٣	١٠٠٫١٦	١٠٠٫٣٦		
سندات خزانة	٧٪	٩٣/١٢/٣	١٠٣٫١٧	١٠٣٫٣٠		
سندات خزانة	٧٪	٩٤/١٢/٣	١٠٣٫٣٣	١٠٤٫١٣		
سندات خزانة	٦٪	٨٨/١٢/١٠	١٠٠٫١٦	١٠٠٫٣٦		
سندات خزانة	٦٫٢٥٪	٨٩/١٢/٩	١٠١٫٠٦	١٠١٫١٤		
سندات خزانة	٦٫٥٪	٩٠/١٢/٩	١٠١٫٣٩	١٠٢٫٠٥		
سندات خزانة	٦٫٧٥٪	٩١/١٢/٩	١٠٢٫٢٠	١٠٢٫٢٤		
سندات خزانة	٥٫٨٧٥٪	٨٨/١٢/١٧	١٠٠٫٢٦	١٠٠٫٣٤		
سندات خزانة	٦٫٣٧٥٪	٩٠/١٢/١٦	١٠١٫٢٠	١٠١٫٣٦		
سندات خزانة	٦٫٨٧٥٪	٩٢/١٢/١٦	١٠٣٫٠٣	١٠٣٫٠٣		
أذونات خزانة	—	٨٨/٤/٢٦	—	—		
سندات خزانة	٥٫٦٢٥٪	٨٩/٣/٤	١٠٠٫١٦	١٠٠٫٣٣		
أذونات خزانة	—	٨٨/٥/٢٥	—	—		
سندات خزانة	٥٫٧٥٪	٩٠/٣/١٠	١٠٠٫١٧	١٠٠٫١٠		
سندات خزانة	٥٫٨٧٥٪	٩١/٣/٩	١٠٠٫٠٥	١٠٠٫١٥		
سندات خزانة	٦٪	٩٢/٣/٩	١٠٠٫٠٧	١٠٠٫١٧		
سندات خزانة	٦٫١٢٥٪	٩٣/٣/٩	١٠٠	١٠٠٫١٠		
سندات خزانة	٥٫٦٢٥٪	٩٠/٣/١٧	١٠٠	١٠٠٫١٠		
سندات خزانة	٥٫٧٥٪	٩١/٣/١٦	٩٩٫٣٧	١٠٠٫٠٥		
سندات خزانة	٥٫٨٧٥٪	٩٢/٣/١٦	٩٩٫٣٧	١٠٠٫٠٥		
أذونات خزانة	—	٨٨/٣/٣٣				
سندات خزانة	٥٫٧٥٪	٨٩/٣/٣٠				

المؤشر المالي

اسعار العملات مقابل الدينار

دولار	[illegible]
جنيه استرليني	[illegible]
ين ياباني	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]
مارك الماني	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]

اسعار العملات والفائدة

العملة	مقابل الدولار	الفائدة ٣٠ شهرا
دولار	—	[illegible]
استرليني	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	[illegible]	[illegible]
السويسري	[illegible]	[illegible]
الالماني	[illegible]	[illegible]
الفرنسي	[illegible]	[illegible]
الجيلدر	[illegible]	[illegible]

اسواق الاسهم

لندن	[illegible]
نيويورك	[illegible]
طوكيو	[illegible]

اسعار الذهب بالدينار

اونصة	[illegible]
٥ تولات	[illegible]
١٠ تولات	[illegible]
كيلو ٩٩٥	[illegible]
كيلو ٩٩٩	[illegible]
كيلو ٩٩٩٩	[illegible]

اسعار المعادن

دولار للاونصة

الفضة	[illegible]
الفضة	[illegible]

معدلات الفائدة على الدينار

شهر	[illegible]
شهران	[illegible]
٣ شهور	[illegible]
٦ شهور	[illegible]
سنة	[illegible]

الأسهم الكويتية

بلغ مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية (١٠٢١ نقطة) (ـ نقطة) عن الاقفال السابق

حركة الاسعار ليوم الاربعاء ٨٨/٤/٢٠	اسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الإقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	الإقفال السابق: الإقفال	التاريخ	[illegible]: بيع	شراء	الفرق
البنوك										
بنك الكويت الوطني	٨٧٠ر	٨٦٠ر	٨٦٠ر	١١٥٠٠٠	٢	٨٦٠ر	٤/١٩	٩١٠ر	٩٩٠ر	
بنك الخليج	٣٣٠ر	٣٢٥ر	٣٢٥ر	٣١٠٠٠٠	١٩	٣٢٥ر	٤/١٩	٣٣٠ر	٣٢٥ر	
البنك التجاري	٢٤٢ر	٢٤٠ر	٢٤٠ر	٢٤٠٠٠٠	٩	٢٤٠ر	٤/١٩	٢٤٣ر	٢٤٠ر	
البنك الأهلي الكويتي	٢٧٥ر		٢٧٥ر	١٠٠٠٠	٤	٢٩٠ر	٤/١٩	٢٩٥ر	٢٦٠ر	٠١٥ر
بنك الكويت والشرق الأوسط	٣٠٠ر		٣٠٠ر	١٧٠٠٠٠	٦	٢٩٥ر	٤/١٩	٣٠٥ر	٢٩٤ر	٠٠٥ر
البنك العقاري	٣٧٠ر		٣٧٠ر	٢٠٠٠٠	١	٣٧٠ر	٤/١٩	٣٧٥ر	٣٦٥ر	
بنك برقان	٢٣٨ر	٢٣٦ر	٢٣٦ر	٦٠٠٠٠	٣	٢٣٦ر	٤/١٩	٢٣٨ر	٢٣٩ر	
بيت التمويل الكويتي	٤١٠ر		٤١٠ر	١٠٠٠٠	١	٤٠٥ر	٤/١٩	٤١٠ر	٤٠٠ر	٠٠٥ر
شركات الاستثمار										
الكويتية للاستثمار						سهم جديد			١٥٤ر	
الاستثمارات الخارجية										
الدولية للاستثمار						١٥٢ر	٤/٩			
التسهيلات التجارية						٣٨٠ر	٤/١٩	٣٩٥ر	٣٨٠ر	
الاستشارات المالية	١٠٢ر	١٠٠ر	١٠٢ر	١٨٠٠٠٠	٥	١٠٠ر	٤/١٩	١٠٠ر	٩٨ر	٠٠٢ر
لؤلؤة الكويت الاستثمارية						١٠٤ر	٤/١٩	١٠٤ر	١٠٢ر	
الاهلية للاستثمار										
شركات التأمين										
الكويت للتامين						٦٩٠ر	٣/٢٢		٦٥٠ر	
الخليج للتامين						سهم جديد				
الاهلية للتامين						٥٩٠ر	٤/٥		٥٠٠ر	
وربة للتامين						٤١٥ر	٤/١٠		٤١٥ر	
الشركات العقارية										
عقارات الكويت						سهم جديد			٢٣٠ر	
العقارات المتحدة	١١٨ر		١١٨ر	٥٨٠٠٠٠	٧	١١٨ر	٤/١٩	١١٩ر	١١٦ر	
الوطنية العقارية						سهم جديد		٢٩٤ر		
الصالحية العقارية						١٦٥ر	٢/١٥			
مشاريع الكويت						٠٨٦ر	٤/١٦	٠٩٦ر	٠٩١ر	
المجموعة الاستثمارية العقارية										
الشركات الصناعية										
الصناعات الوطنية						سهم جديد				
الانابيب المعدنية	٢٧٠ر		٢٧٠ر	٢٥٨٠٢٠	٣	سهم جديد		٢٨٠ر	٢٦٠ر	
اسمنت الكويت						٢٣٩ر	٣/٢٤	٢٣٠ر		
مخازن وصناعة التبريد						٢١٥ر	٣/٢٢	٢٠٠ر		
صناعة السيارات										
الخليج للكيبلات						٩١٠ر	٤/٥	٩١٠ر	٩٩٠ر	
الصناعات الدوائية						١٠٦ر	٤/١١	١١٦ر	١٠٠ر	
اصلاح السفن						[illegible]	٣/٢٣			
الخدمات البحرية						سهم جديد		٢٩٠ر		
شركات الخدمات										
النقل البري						٠٩٩ر	٣/٢٩			
السينما الكويتية الوطنية						١٩٠ر	٣/٣١			
الفنادق الكويتية										
المخازن العمومية						١٣٦ر	٤/١١			
مجمعات الاسواق (م ٢٥٠)	٢٠٢ر		٢٠٢ر	٩٤٠٠٠٠	١	٢٠٠ر	٤/١٩	٢٠٢ر	١٩٠ر	٠٠٢ر
الهواتف المتنقلة	٣٥٥ر		٣٥٥ر	٣٠٠٠٠	٣	٣٥٥ر	٤/١٩	٣٦٠ر	٣٥٥ر	
الحاسبات الالكترونية						١٩٠ر	٤/١١	١٩٣ر	١٨٨ر	
شركات الاغذية										
نقل وتجارة المواشي	٢٣٠ر		٢٣٠ر	٢٠٠٠٠	١	٢٤٠ر	٤/١٢	٢٣٣ر		٠١٠ر
الاسماك الكويتية المتحدة						١٤٦ر	٣/١٩	١٤٩ر		
المتحدة للدواجن						سهم جديد				
الكويتية للاغذية						٢٩٥ر	٤/١٩		٢٩٠ر	
المحاصيل الزراعية										
الشركات غير الكويتية :										
بنك البحرين الاول										
بنك البحرين الدولي	٠٦٦ر		٠٦٦ر	٨٩٠٠٠٠	٣	٠٦٦ر	٤/١٩	٠٦٦ر	٠٦٩ر	٠٠٣ر
بنك البحرين والشرق الاوسط						٠٤٤ر	٤/١٣			
بنك الخليج المتحد										
الساحل للتنمية والاستثمار	٠٩٩ر	٠٩٩ر	٠٩٩ر	[illegible]	١	٠٨٨ر	٤/١٩	٠٩٠ر	٠٩٠ر	٠١٠ر
العربية للاستثمار (م ٢٥)	٠٣٩٫٥ر		٠٣٩٫٥ر	[illegible]	١	٠٣٩ر	٤/١٩	٠٣٩٫٥ر	٠٣٩ر	[illegible]
المجموعة البحرينية						٠٩٣ر	٤/١٣			
[illegible]										
مبلغ حجم التداولات				١٣٩٫٦٥٠	سهما	٥	٩٤١٫٩٣٤			
المجموع الكلي				٤٫٥٢٤٫٦٥٠	٩٤	القيمة	٩٩٤٫٨٢٩		دينار	

السوق الموازية

اسم الشركة حركة اسعار الاسهم ليوم الاربعاء ٨٨/٤/٢٠	اسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الإقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	الإقفال السابق: الإقفال	التاريخ	[illegible]: بيع	شراء	الفرق
[illegible]										
المجموع الكلي					[illegible]		القيمة		[illegible]	دينار

العملات العالمية

العملات	عبدالعزيز وعلي يوسف المزيني ٢٤٦١١١٣٥	المركز المالي الكويتي ٤١٣١٣١	المجموعة التجارية المتحدة ٤٣٠١١٦	الكاظمي الدولية للصرافة ٤٣٣٧٧٠	المجموعة المالية الكويتية ٢٤٤٤٠١٣	مؤسسة الصالحية للصرافة ٤٨١٦٧٤٨	الدرامي وشركاه للصيرفة ٢٤٦٤٣٩٦/٧
دولار اميركي	٢٧٣٫٦٥	٢٧٣٫٦٥	٢٧٣٫٥٥	٢٧٣٫٣٥	٢٧٣٫٦٥	٢٧٣٫٥٠	٢٧٣٫١٥
جنيه استرليني	٥١٨٫٣٠	٥١٧٫٦٥	٥١٦٫٦٠	٥١٦٫٥٥	٥١٧٫١٧	٥١٦٫٠٠	٥١٨٫٦٠
مارك الماني	١٦٥٫٦٠	١٦٥٫٤٥	١٦٤٫٣٠	١٦٤٫٢٥	١٦٤٫٤٣	١٦٤٫١٥	١٦٥٫٠٥
فرنك سويسري	١٩٩٫٣٥	١٩٩٫١٠	١٩٨٫٩٥	١٩٨٫٧٠	١٩٨٫٩٨	١٩٨٫١٥	١٩٩٫٨٠
فرنك فرنسي	٤٨٫٥٠	٤٨٫٦٠	٤٨٫٥٠	٤٨٫٥٠	٤٨٫٧٩	٤٨٫٥٠	٤٨٫٥٥
لير ايطالي	٢٢١٫٠٠	٢٢٢٫٥٠	٢٢٢٫٣٠	٢٢١٫٦٠	٢٢٢٫٠٤	٢٢١٫٠٠	٢٢٠٫٠٠
بيزتا اسباني	٢٫٤٩٠	٢٫٥١٥	٢٫٥١٥	٢٫٥٠٠	٢٫٥٣٤	—	٢٫٤٠٠
دولار كندي	٢٢٤٫٠٠	٢٢٢٫٥٠	٢٢٣٫٧٥	٢٢٢٫٥٥	٢٢٣٫٥٣	—	—
ين ياباني	٢٫٢١٠	٢٫٢٢٥	٢٫٢٠٦١٥	٢٫٢٠٣	٢٫٢٠٦	٢٫٢١٠٠	٢٫١٨٠
روبية هندي	١٧٫٧٥٠	—	٢٠٫٧٥٠	—	—	—	٢٠٫٧٥٠
روبية باكستاني	١٥٫٦٠٠	—	١٥٫٧٣٠	—	١٥٫٦٤٣	—	١٥٫٥٥٠
ليرة لبنانية	٧٦٠	٧٦٠	٧٤١٫٦٥	٧٦٦٫٠٠	٧٦١	—	٧٣٨٫٠٠
ليرة سورية	٥٥٥	—	—	—	—	—	٥٦٥
دينار اردني	٧٩٧٫٧٥	٧٩٨٫٠٠	—	٧٩٦٫٥٠	٧٩٧٫٨٨	٧٩٨	٧٩٧٫٨٠
دينار يمني جنوبي	٧٩٨٫٢٥	٧٩٧٫٢٥	٧٩٧٫٣٠	—	—	—	٧٩٦٫٦٠
دينار عراقي	١٢٨	—	—	—	—	—	—
دينار بحريني	٧٣٦٫٦٠	—	٧٣٥٫٨٠	٧٣٥٫٧٥	٧٣٦٫١٩	٧٣٥٫٧٥	٧٣٥٫٧٥
ريال سعودي	٧٣٫٠٠	٧٣٫١٥	٧٣٫٤٠	٧٣٫٠٠	٧٣٫٤٠	٧٣٫١٠	٧٣٫٨٥
ريال عماني	٧١١٫٥٠	—	٧١٠٫١٠	—	٧١١٫١١	٧١٠٫٧٠	٧٫٠٠
ريال قطري	٧٥٫٢٠	٧٥٫٣٠	٧٥٫٢٤٥	٧٥٫٠٠	٧٥٫٦١	—	٧٥٫٠٠
ريال يمني شمالي	—	٢٩٫٠٠	٢٨٫٨٠٠	—	—	—	—
درهم امارات	٧٤٫٥٥	٧٤٫٧٠	٧٤٫٥٣	٧٤٫٦٠	٧٤٫٨١	٧٤٫٦٠	٧٤٫٤٠
ليرة تركية	٢٢٥	—	—	—	—	—	—
روبية سيرلانكا	٨٫٨٥٠	٩٫٠٥٠	٨٫٩٧٠	٨٫٩٠٠	—	٨٫٨٥٠	—
فرنك بلجيكي	٧٫٩٦٠	٨٫٠٠	٧٫٩٢٥	٧٫٨٥٠	٧٫٩٢٥	—	٧٫٨٠٠
هولندي	١٤٦٫٥٠	١٤٦٫٦٠	١٤٦٫٤٥	١٤٦٫٣٥	١٤٦٫٦٦	—	—
قبرصي	٦١٢	٦١٠٫٧٥	٦٠٩٫٧٠	٦٠٩٫٧٥	٦١٠٫٦٢	٦١٤	—
دينار تونسي	٣٤٥٫٠٠	٣٤٠	—	٣٣٨٫٢٠	—	—	—
درهم مغربي	٣٤٫٧٠٠	—	—	—	—	—	—
ذهب تولات	٤٧٠٫٠٠٠	—	٤٧١٫١٠٠	٤٦٨٫٠٠٠	٤٧١٫٩٩٥	—	٤٧٤٫٧٠٠
ذهب كيلو ٩٩٥	٤٠١٠٫٠٠٠	—	٤٠٠٤٫٦٠٠	٣٩٩٦٫٠٠٠	—	—	—
ذهب كيلو ٩٩٩	٤٠٢٥٫٠٠٠	—	٤٠٣٠٫٧٥٠	٤٠١١٫٠٠٠	٤٠١٧٫٨٠٤	—	٤٠٥٥٫٠٠٠

البورصات العالمية

الاسهم اليابانية
اقفال ٢١ – ٤ – ٨٨

الشركة	السعر بالين
ياماتوشي فارماكتيكال	٤٣٩٠
ايساي ليمتد	٢٢١٠
ميتسوبيشي كيميكال	١٢٥٠
شن ايتسو كيميكال	٢٠٤٠
نومورا سيكيوريتي	٤١٩٠
دايوا سيكيوريتي	٢٧٠٠
سوميتومو بنك	٣٧٢٠
فوجي بنك	٣٣٨٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٣٨٠
نيسان موتور كوربوريشن	٩٤٥
هيتاشي ليمتد	١٤٠٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٦٧٠
سوني كوربوريشن	٥٤٠٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٣٢٠
طوكيو الكتريك	٦٠٨٠
فانوك ليمتد	٦٣٦٠
ميتسوبيشي ستويت	٢٤٠٠
تايسي كوربوريشن	٩٦١
كاسيو كمبيوتر	١٢٤٠
كانون	١٢٧٠
حجم التعامل بالمليون	٦٥٠

الاسهم الالمانية
اقفال ٢٠ – ٤ – ٨٨

الشركة	السعر بالمارك
ايه ي جي	٢٠٥
باسف	٢٤٥ر٢٠
باير	٢٧٠ر٥٠
بي ام دبليو	٥١٥
ديملر	٦٣٩
مان شتيمه	١٧١
هوكست	٢٥٧
هويش	١١٩ر٥٠
مانسمان	١٣١ر٢٠
سيمنس	٣٤٩ر٥٠
تيسين	١٢٩
فيبا	٢٥١ر٨٠
فولكس فاجن	٢٤١
كومرتس بنك	٢٢٩ر٥٠
دويتش بنك	٤١٨
درسدنر بنك	٢٤٨

الاسهم البريطانية
اقفال ٢٠ – ٤ – ٨٨

الشركة	السعر بالبنس
باركليز بنك	٤٣٠
بات اندستريز	٤٢٠
بريتش بتروليم	٢٧٤
كوميرشيال يونيون	٣٣٣
كونسوليديد	٩١٠
كورتولدز	٣٥٤
جنرال اليكتريك	١٥١
غراند متروبوليتان	٤٧٦
هوكر سيدلي	٤٦٨
اي سي اي	٩٧٥
شيل	١٠٦٢
يونيليفر	٤٥٦

الاسهم الامريكية
اقفال ٢٠ – ٤ – ٨٨

الشركة	السعر بالدولار
بوينغ	٤٥
دو بونت	٨٢ ٧/٨
ايكسون	٤١ ٣/٤
فورد	٤٤ ٣/٤
جنرال اليكتريك	٣٩
مكدونالدز	٤١ ١/٢
جنرال موتورز	٧١ ٣/٤
جوديير	٦٢ ١/٢
اي بي ام	١١٢ ٥/٨
اي تي تي	٤٥ ١/٢
ايستمان كوداك	٣٩ ٧/٨

ابا الخيل: التعاون الخليجي قائم لتوحيد الحوافز وتشجيع الاستثمار



□ محمد ابا الخيل

اكد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي ان التنسيق قائم بين الدول الاعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية على صعيد توحيد الحوافز واشكال تشجيع الاستثمار في دول المجلس .

وقال في تصريحات نشرها له مجلة «الحوادث» اللبنانية في عددها الصادر اليوم ان تنسيق السياسات النقدية بين دول المجلس قد حقق بعض الخطوات مشيرا الى ان محافظي البنوك المركزية يجتمعون بصورة دورية .

واضاف انه من المتوقع اتخاذ خطوة قريبة بشأن ايجاد ما اسماه بـ « مثبت مشترك » يجعل اسعار تعادل العملات الخليجية ثابتا الامر الذي يشجع على اقامة شركات مشتركة وعلى التوسع في الاستثمار في آن واحد .

توقع زيادة اضافية على التامين في الخليج

صرح مسؤول كبير في هيئة اللويدز البريطانية للتامين البحري في لندن أن عددا من خبراء الهيئة يجرون حاليا مشاورات لبحث امكانية اجراء زيادة اضافية اخرى على رسوم التامين ضد اخطار الحرب على السفن التجارية التي تبحر في مياه الخليج اذا ما استمر التوتر الحاليفي المنطقة. وذكر نيك لويس المستشار في اللويدز أن الإتجاه الحالي داخل الهيئة هو رفع الرسوم مرة أخرى بعد أن تم رفعها مؤخرا بنسبة ١٠٠٪ للسفن المتجهة للخليج .

١٧ بالمائة زيادة في حصيلة الصادرات النفطية لمجلس التعاون

ذكر تقرير لمصرف « بريتش بنك اوف ذي ميدل ايست » ان حصيلة صادرات النفط في الدول العربية الست في الخليج بلغت ٤٣ر٦٥ مليار دولار خلال السنة الماضية اي بزيادة ١٧ في المائة عن سنة ١٩٨٦ .

وتعود هذه الزيادة بشكل أساسي الى تحسن اسعار النفط التي كانت هبطت الى عشرة دولارات للبرميل عام ١٩٨٦ .

وبين الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي تشارك أربع دول هي السعودية ودولة الامارات والكويت وقطر في منظمة الاقطار المصدرة للنفط «اوبيك» التي دعت عام ١٩٨٥ الى تخفيض الانتاج في الدول الاعضاء لرفع سعر البرميل الى ١٨ دولارا .

ومجلس التعاون الذي يضم أيضا عمان والبحرين يمتلك اكثر من ٦٠ في المائة من احتياط النفط المقدر في العالم . ويبلغ الاحتياط النقدي لحكومات مجلس التعاون ٢٠٠ مليار دولار عام ١٩٨٧ و ١٢٥ مليار دولار للقطاع الخاص استنادا الى التقرير نفسه .

اقرار مشروعات استثمارية جديدة في مصر

وافق مجلس ادارة الهيئة المصرية العامة للاستثمار برئاسة الدكتور يسري مصطفى وزير الإقتصاد والتجارة الخارجية على اقامة سبعة مشروعات استثمارية جديدة تعمل داخل البلاد وتقدر تكاليفها الاستثمارية بنحو ٦٢٧ مليون جنيه .

وصرح الدكتور محيي الدين الغريب نائب رئيس الهيئة ان من بين هذه المشروعات الشركات القابضة الثلاث التي اسفر عنها الملتقى العربي للاستثمار الذي عقد في شهر مارس الماضي . وتعمل الشركة الاولى في مجالالاستثمارات الصناعية براسمال قدره ٣٠٠مليون جنيه اما الشركة الثانية فتعمل في مجال الاستثمارات الزراعية واستصلاح واستزراع الاراضي وتنمية الثروة الحيوانية والسمكية ويبلغ رأس مالها ٢٠٠ مليونجنيه والشركة الثالثة تعمل في مجال الاستثمارات العقارية والسياحية برأسمال قدره ١٠٠ مليون جنيه .

وذكر الدكتور محيي الغريب ان المجلس وافق أيضا على اقامة قرية سياحية في البحر الاحمر بتكلفة ثلاثة عشر مليونا و٣٠٠ الف جنيه وكذلك اقامة مشروعين اخرين احدهما للصناعة الزراعيةوالغذائية والاعلاف غير التقليدية بتكلفة أحد عشر مليون جنيه والاخر لانتاج اللقاحات والفاكسين البيطرية بتكلفة استثمارية قدرها ١٢ مليون و٧٠٠ الف جنيه .

كما وافق المجلس على تحديد راس المال المرخص للمصرف الإسلامي الدولي للاستثمار والتنمية بمبلغ ١٠٠ مليون دولار .

كريستشن سانيس مونيتور
نشاط ملحوظ لمكتب الاستثمارات الكويتي في السوق الاسبانية

منذ عام ١٩٨٤ ومكتب الإستثمارات الكويتي الذي يعتبر ذراع الاستثمارات الخارجية لوزارة المالية والذي يتخذ من العاصمة البريطانية – لندن – مقرا له ، يقوم بالاستثمار بصورة مكثفة ملحوظة في اسبانيا . ويملك المكتب المذكور في الوقت الحاضر ربع واحدة من اكبر الشركات الاسبانية تقريبا وهي شركة اكسبلو سيفوسريوتينتو المتخصصةفيالبتروكيماويات وتكرير النفط والاسمدة .

ولقد اراد المكتب اعادة بنية وتشغيل عمليات الشركة المذكورة وهو امر مناهض لرغبة رئيس مجلس ادارة الشركة ، جوسي ماريا اسكوندريلاس .

وهناك صفقة اخرى يعتزم مكتب الاستثمارات الكويتي اجراءها في اسبانيا وهي تتمثل في شراء بنكوسنترال ، اكبر بنك في اسبانيا وذلك بالاشتراك مع مقاولين اسبانيين هما البرتو كورتينا والبرتو الكوبس – المعروفين باسمهما المشترك لوس البرتوس هذا العام .

وفي غضون ذلك فا نرئيس البنك الفونسو ايسكانيز ، يحاول رهن بنكه في محاولة لاضعاف عملية امتلاك مكتب الكويت والبرتوس للبنك بنسبة ١٥٪ .. وكان احد المصرفيين قد قال مؤخرا انه لم يكن يعتقد ان الكويتيين كانوا اي شيء اخر باستثناء كونهم مضاربين ، الا انهم بعملياتهم هذه يساعدون بعض الاسبانيين على شراء شركات معينة . واضاف بأن الشيء الذي سيكون ممتعا هو ان الاسبانيين عندما يتمكنون من تحقيق طموحاتهم فانه لا يدري ما هو الثمن الذي سوف يطلبه الكويتيون مقابل خدماتهم .

الحميضي: فجوة الأمن الغذائي لا يقابلها استراتيجية عربية واضحة

□ بدر مشاري الحميضي .

قال المدير العام للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بدر مشاري الحميضي في كلمة قدم بها النشرة الدورية الجديدة للصندوق أن فجوة الامن الغذائي العربي المتزايدة والتي اصبحت توقعاتها تشير الى مدى خطورتها لا يقابلها بالفعل استراتيجية عربية واضحة المعالم قوامها عمل عربي مشترك يستند الى خطة شاملة متفق عليها من جميع الاطراف .

واضاف: لقد أكد الباحثون والخبراء والمهتمون على اهمية القضية وابعادها الخطيرة .. والمطلوب الانتقال الى مرحلة جديدة، مرحلة المعالجة والتنفيذ. ومثل هذا الامر يتطلب العمل الجاد على محورين .. المحور الاول يتركز على الجهود القطرية في رفع كفاءة الاستثمارات الزراعية من اجل زيادة الانتاج ورفع مستوى الانتاجية مع تطبيق السياسات الملائمة لذلك ، والمحور الثاني هو التعاون ما بين الدول العربية في اطار جهود متسقة وخطة زراعية ترمي الى تحقيق اهداف محددة وواضحة وتستند الى وفرة العناصر الملائمة اللازمة من مادية وبشرية وارادة سياسية لتحقيق تلك الاهداف بالاضافة الى اسس تبادل تجارييسهل حركة المنتجات الزراعية لمواجهة احتياجات دول المنطقة من مصادرها الذاتية .

وقال : تحقيقا لتلك الغايات لا بد من سد الفجوة القائمة بين تصورات وتوصيات الخبراء والتوجهات الفعلية لصانعي القرار والمسؤولين عن تنفيذ البرامج والسياسات الزراعية ، بحيث يسير التنفيذ الفعلي للمشروعات والبرامج الزراعية حسب الخطة المستمدة مكوناتها من التصورات والتوجهات المتفق عليها في اطار التعاون العربي لتحقيق الامن الغذائي للمنطقة العربية .

رئيس البوند سبانك يدعو إلى عملة أوروبية قوية

ذكر كارل اوتو بول رئيس البنك المركزي الالماني الغربي ان البنك لا يعارض انشاء بنك مركزي اوروبي كما توجد ذلك في بعض الجهات وقال ان اي قرار يتخذ في هذا الشأن يجب أن يكون قرارا سياسيا .

وقال بول اثناء احتفالات افتتاح مقر جديد للبنك المركزي في ولاية هيسن .. قال ان البنك المركزي ليس بأي حال من المعارضين لهدف انشاء بنك مركزي اوروبي واصدار عملة اوروبية موحدة . وقال بول ايضا انه يساند فكرة وجود عملة اوروبية موحدة ولكنها يجب أن تكون عملة قوية .

وقال بول : بقدر ما يخصني الامر فانه يمكن تسمية هذه العملة بسرور « فرانك » . واضاف بول : وهو يتلاعب بمعنى الالفاظ وباسم هذه المدينة الالمانية الغربية قائلا : الا أنها يجب أن تكون فرانكفورت التي تعني بالالمانية فرانكا قويا .

وقال بول ايضا ان المانيا الغربية قد قاست مؤخرا من بعض النكسات في موقعها في الشؤون المالية الدولية . وقال ان الضرائب المفروضة على السمسرة واعلان فرض ضريبة على ودائع رأسمالية معينة هي عوامل سلبية .

تراخيص لاقامة ٤ مشروعات صناعية متطورة بالسعودية

قالت مصادر صناعية ان المملكة العربية السعودية منحت تراخيص لاقامة اربعة مشروعات تكنولوجيا متطورة في السعودية تبلغ تكاليفها اكثر من ٥٠٠ مليون دولار . وهذه المشروعات جزء من اتفاق مبرم مع شركة بوينغ الاميركية لموازنة تكاليف نظام للدفاع الجوي اشترته السعودية في عام ١٩٨٥ تبلغ تكاليفه ٨ر١ مليار دولار .

الصين تخفض انتاجها ٥ بالمائة لدعم الاوبيك

اعلن وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية والتجارة الصيني توبين زهينغ ان بلاده سوف تخفض صادراتها النفطية بمقدار خمسة في المائة لمساندة جهود منظمة الدول المصدرة للنفط « اوبيك » لدعم الاسعار واستعادة التوازن في السوق النفطية .

المكسيك تؤكد استعدادها لخفض صادراتها النفطية

اعربت المكسيك عن استعدادها لخفض صادراتهاالنفطية اذا تم التوصل الى اتفاق لدعم الاسعار بين اعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول « أوبيك » والمصدرين غير الاعضاء . وقالت الحكومة المكسيكية : ان المكسيك تامل بان يتخذ الاجتماع الذي تعقده الدول المصدرة للنفط في فيينا يوم ٢٦ من الشهر الحالي اجراءات للدفاع عن الاسعار .

واضاف البيان قوله : ان المكسيك مقتنعة بان الامر يتطلب اجراءات فورية للحد من الانتاج من أجل استعادة معدلات الاسعار التي كانت سارية خلال معظم العام الماضي .

هيرنانديز اجتمع بـ قنديل

اجتمع وزير البترول والثروة المعدنية المصري المهندس عبدالهادي قنديل مع نظيره الفنزويلي ارتورو هيرنانديز . وتبادل الطرفان وجهات النظر بخصوص الموقف السائد في سوق النفط الدولية والجهود المبذولة عبر مختلف الدول المنتجة سواء داخل منظمة الاوبيك او خارجها للمحافظة على اسعار النفط الى جانب الاستعدادات الجارية لعقد اجتماع منظمة الاوبيك في العاصمة النمساوية اواخر هذا الشهر .

وكان المسؤول الفنزويلي قد وصل الى القاهرة في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة ايام .

تصاعد العمليات الحربية رفع اسعار النفط

ذكرت مصادر سوق النفط في نيويورك ان تصاعد العمليات الحربية في الخليج لم يشكل خطرا جديا على امدادات النفط .. وقالت ان الاسعار ترتفع عادة اثر مثل هذه العمليات ولكنها تعود الى طبيعتها اذا لم تؤثر هذه الاحداث علىكميات الامدادات النفطية.

وذكر محللون بمؤسسة بتروليم اند ستري رسيرش أنه لا مجال للخوف من ان يؤثر تصعيد العمليات الحربية على امدادات النفط التي لا تزال مستمرة وسوف تستمر بعد مرور ثماني سنوات على الحرب بين العراق وايران .

واشارت هذه المصادر الى ان ٦ر٥ ملايين برميل من أصل ٤٩ مليون برميل من الانتاج العالمي اليومي تمر عبر مضيق هرمز .. وقالت أنه في حال اغلاق المضيق فان ٥ر٢ مليونبرميل يمكن تصديرها عبر الانابيب مباشرة بدلا من المضيق وانه يمكن في وقت قياسي تامين الكمية الباقية عبر طرق اخرى .

وبالنسبة لاسعار النفط في نيويورك فقد ارتفع نفط غرب تكساس بمقدار عشرة سنتات للبرميل خلال الايام العشرة الماضية بسبب العملياتالحربية في الخليج وكذلك بسبب احتمال توصل منظمة اوبيك الى اتفاق تتعاونالمنظمة بموجبه مع الدول غير الاعضاء فيها لتخفيض الانتاج .

ولكن سعر هذا النفط انخفض بمقدار ٤١ سنتا للبرميل تسليم شهر يونيو المقبل واصبح السعر ٢٨ر٢٤ دولارا للبرميل .

مصنع سماد عجمان طرح باكورة انتاجه

يبدأ مصنع سماد عجمان طرحباكورة انتاجه من الاسمدة العضوية المخصبة في أسواقالامارات في غضونالاسبوعين المقبلين .

وذكر المهندس مختار مكي مدير بلدية عجمان المشرفة على المصنع ان الكمية التي سوف تطرح الى الاسواق خلال المرحلة الاولى تتراوح بين ٣٠ و ٤٠ طنا يوميا .

وقال ان الخطة التسويقية لهذه المادة المخصبة سوف تتضح أكثر خلال الشهر المقبل وان بالامكان زيادةالانتاج الى مائة طن يوميا .

ندوة في الدار البيضاء لبحث تحويل المؤسسات إلى القطاع الخاص

قال مصدر في سوق الكويت للاوراق المالية ان اللجنة الفنية المشكلة من ممثلي البورصات العربية والتي اجتمعت في تونس مؤخرا اقرت عقد الندوة المقبلة للاتحاد العربي لبورصات الاوراق المالية في الدار البيضاء بالمغرب خلال الفترة من ٦–٨ سبتمبر المقبل .

وذكر المصدر لكونا انه قد تم الاتفاق على تقسيم الندوة التي ستعقد تحت عنوان « تحويل المؤسسات العامة الى القطاع الخاص ودور البورصات» الى محورين رئيسين المحور الاول تحويل المؤسسات العامة الى القطاع الخاص دوافعه ومستلزماته وستقدم من خلاله ابحاث عن دور القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية .

واضاف المصدر ان المستشار الاقتصادي للحكومة التونسية الدكتور جمال الدين الششتي سيقدم بحثا عن مناخ الاستثمار في الدول العربية واثره في تشجيع القطاع الخاص .

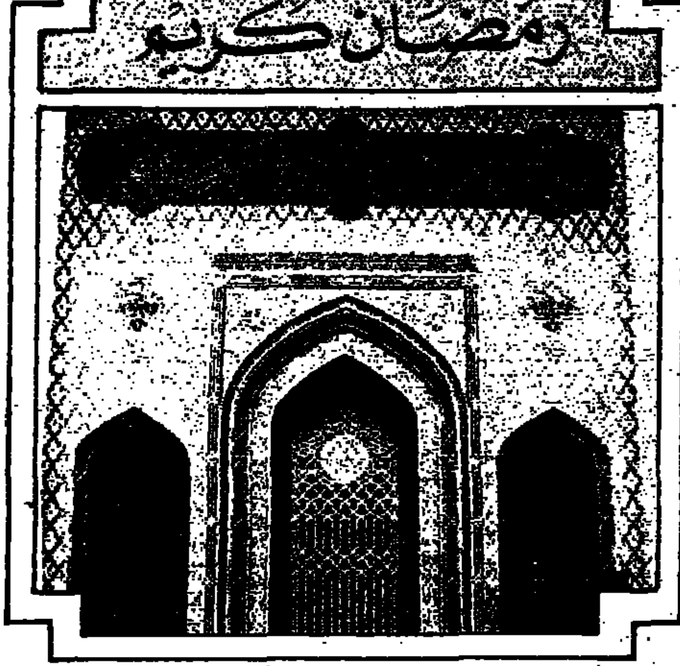
وسيقدم الخبير بصندوق النقد الدولي الدكتور علي منصور بحثا عن تحويل المؤسسات العامة الى القطاع الخاص مفهومه ووسائله واثاره .

واشار المصدر الى ان المحور الثاني للندوة سيدور حول تجارب الدول في تحويل المؤسسات العامة الى القطاع الخاص ودور البورصات . واضاف انه ستقدم من خلاله ابحاث عن تجارب اجنبية في تحويل المؤسسات العامة الى القطاع الخاص مثل التجارب الفرنسية والبريطانية والامريكية وابحاث عن تجارب عربية في تحويل المؤسسات العامة الى القطاع الخاص مثل التجربتين التونسية والمغربية .

وذكر المصدر انه قد شارك في اجتماعات اللجنة الفنية للبورصات العربية التي عقدت في تونس خلال الفترة ١٢–١٤ ابريل الجاري ممثلون عن سوق عمان المالي وبورصة القيم المنقولة بتونس وبورصة القيم بالدار البيضاء وبورصة الاوراق المالية بالقاهرة . وشارك من سوق الكويت للاوراق المالية مدير المكتب الفني بالسوق الدكتور صفوق الركيبي .

من مشاهد يوم القيامة

□ قال صلى الله عليه وسلم : « هل تدرون ما الكوثر ؟ هو نهر أعطانيه ربي في الجنة ، عليه خير كثير ، ترد عليه امتي يوم القيامة ، آنيته عدد الكواكب ، يختلج العبد منهم فأقول : يا رب انه من امتي . فيقال : انت لا تدري ما احدثوا بعدك » ..





أهلاً رمضان

بقلم : الشيخ حسن عامر

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوما وقد حضر رمضان « اتاكم شهر رمضان شهر بركة يغشاكم الله فيه فينزل الرحمة ويحط الخطايا ويستجيب الدعاء ، ينظر الله الى تنافسكم فيه ، ويباهي بكم ملائكته فأروا الله من انفسكم خيرا فان الشقي من حرم فيه رحمة الله عزوجل » . رواه الطبراني .

هذا هتاف من الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم من وراء الماضي البعيد ، عندما يسمعه المؤمن يلهج لسانه قائلا اهلا بالضيف الكريم ، يقولها المؤمن رغم ما يغمر اقطاره من حديث عن القتال ، وما يتعقد في سماء ارضه من سحب ودخان ، وتستيقظ في اعماقه ذكريات حبيبة الى نفسه ، يشرق بها قلبه ، ويتجدد لها عزمه وأمله ورجاؤه ، وتوجهه الى سمو رسالته ومواطن عزته وكرامته ، وتحثه على اغتنام فرص الخير له ولأمته ودينه ووطنه في ايام عمره ، ومصداق ذلك قول الرسول الكريم الرحيم « ان لربكم في ايام دهركم نفحات الا فتعرضوا لها » والآيات القرآنية والاحاديث النبوية في هذا المجال كثيرة ، وهي كلها تحث المسلمين كل في موقعه على أوقات عمرهم كحرصهم على أموالهم بل اشد ، فيعمرونها بالاعمال الصالحة التي ترقي بها دنياهم ، وتقوى بها شوكتهم ، يهابهم عـدوهم

وشهر رمضان الذي يقدمه النبي صلى الله عليه وسلم للمؤمنين به كل عام ، هو صاحب هذه النفحات العطرة التي تهب على المسلمين كلما أشرق عليهم في السماء هلاله ، فتوقظ فيهم ذكريات عظيمة ومجيدة ، لا تزال في فم الدنيا مرددة ، وعلى سمع الزمان مجددة ، تناديهم أن استردوا حقوقكم المغصوبة المسلوبة ، واسترجعوا أرضكم وصححوا تاريخكم ، ومكنوا في قلوبكم أوامر الله ، يمكن الله لكم في دياركم ، ويرد أعداءكم الى التيهان في الارض كما كانوا من قبل ، ويحقق وحدتكم ، ويصدقكم الله وعده ، ويمدكم بمدد من عنده ، ويحقق لكم نصره « وكان حقا علينا نصر المؤمنين » .

حقا ان رمضان له ذكريات عظيمة تسمو بالمؤمن عن واقعه ، وترقى به مع روحانيته ، فتجعله يرى بعين بصيرته اتباع نبيه محمد السابقين من الأنصار والمهاجرين الذين صبروا وصابروا وجاهدوا الكفار والمنافقين وما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا .

لقد اجلب عليهم الشرك واحاطهم بخيله ورجله ، فثبتوا على قلوبهم ، وصدقت نيتهم ، وأخلصوا جهادهم لله فثبت الله في الميدان اقدامهم ، وألقى الرعب في قلوب اعدائهم ، وشفا الله غيظ المؤمنين وأنزل الله لهم في ذلك آية لتبقى عبرة وذكرى على مر السنين والايام « قد كان لكم اية في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله وأخرى كافرة يرونهم مثليهم رأي العين والله يؤيد بنصره من يشاء ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار » .

فليكن للمؤمنين بالله ورسوله في ايام دهرهم عظة ، وليكن لامة القرآن واتباع الرحمن فيمن سبقهم من المسلمين الاوائل خير أسوة وأعظم قدوة فقد سجل الله لنا في كتابه الكريم ايام الاسلام الاولى وبين فيه ان النصر كان للاجداد بسبب السمع والطاعة والاخلاص لله ، وأن البلاء والمحنة كانت في المخالفة والخداع والانشغال بشهوات الدنيا وزخارفها عن السمع والطاعة ففي غزوة بدر أخلصوا لله في مواقفهم فنصرهم الله على قلتهم ، وفي غزوة أحد شغلوا بحطام الدنيا عن تنفيذ أمر الله ورسوله ، فزلزلهم الله ثم حذرهم ان يعودوا المخالفة مرة أخرى بقوله : « فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم » . وكانت هذه المخالفة هي المخالفة الاولى والاخرة في تاريخ أتباع الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ، وساق الله لهم النصر في جميع غزواتهم ومعاركهم وبسطوا أيديهم على ممالك كانت عزيزة الجانب قوية السلطان وصدق الله حيث يقول « وكان حقا علينا نصر المؤمنين » .

فاهلا بشهر رمضان ضيفا كريما ، كلما أبصرنا في السماء هلاله ، وأظلتنا لياليه وأيامه ليذكرنا بماضينا المجيد ، فنجدد بين يديه العهد ، كل في موقعه ، بان نكون خير خلف لخير سلف ، ونعتصم بالله ونحذر مخالفته ونحقق في أنفسنا وفي وطننا شريعة الله ، ليحقق لنا عهده ، ويعجل لنا نصره .

أسال الله العظيم ، يهيء لنا من أمرنا رشدا ، وأن يجمع كلمة المسلمين في اقطار الارض على الحق ، وأن يقهر بحوله وقوته أعداءنا أعداء الحق وأن يردهم على أعقابهم خاسرين حتى يرفرف السلام على أرض الاسلام ، وتذوق الانسانية حلاوة الامن والاستقرار ، آمـين .

لماذا الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية؟

قد يرد الى اذهان بعض الناس هذا التساؤل : هل نحن بحاجة الى المزيد من الهيئات أو المؤسسات الخيرية ؟ وخاصة أن لدينا مجموعة من اللجان الخيرية والتي تتشابه في أهدافها .

نعم يا أخي ، اننا بحاجة الى المزيد ، والمزيد من الهيئات والجمعيات الخيرية الإسلامية ، التي تعمل من أجل الإسلام والمسلمين ، في مشارق الارض ومغاربها ، وذلك لما يعانيه اخوة الاسلام من مشاكل مادية واقتصادية واجتماعية وتعليمية ، وما يتعرضون له من محن وفتن في دينهم وعقيدتهم ، وهذا يحتاج الى العديد من الهيئات والجمعيات الاسلامية ، والى دعم جميع المسلمين كافراد دون استثناء ، والى تضافر الجهود ، من أجل التخفيف على الاقل من حدة ما يعانيه هؤلاء الاخوة من بؤس وشقاء .

وننظر الى ما حولنا فنجد ان في الولايات المتحدة الامريكية فقط ٣٠٠ الف منظمة لا ربحية ، مستثناه من الضرائب ، وتستخدم الاساليب التقنية المتطورة والمتزايدة في جمع التبرعات ، لتحقيق أهدافها الدينية ونشر تعاليمها الثقافية .

وقد ارتفعت قيمة الزيادات في جمع التبرعات من ٢ر١ بليون دولار عام ١٩٧٥ الى ٣ر٤ بليون دولار في السنة الاخيرة .

والهيئة الخيرية الاسلامية العالمية التي تأسست بمرسوم اميري رقم ٦٤ لعام ١٩٨٦ ليست بديلا عن تلك المؤسسات الخيرية القائمة ، بل هي تتعاون معها وتؤازرها ، وتكمل نشاطها ، انسجاما مع طبيعتها ورسالتها الخيرية الاجتماعية البحتة . وتضع يدها مع المسلمين كافة أفرادا وهيئات وحكومات ، كي تترجم أهدافها الى واقع ملموس ، وتحقق غاياتها بالسرعة المرجوة .

ويسرنا ان نتوجه الى كل مسلم غيور ، ليساهم مع الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ، وعن طريقها بالمال والجهد والرأي والنصيحة ، لاطعام الجائع ، واكساء العاري ، وعلاج المريض ، ورعاية اليتيم ، وتعليم الجاهل وايواء المشرد ، ونجدة المنكوب ، واعانة المحتاج ، وتنمية الشخصية المسلمة العزيزة باسلامها ، وتهيئة فرص العمل الشريف للعاطلين ليعود النفع على الاسلام والمسلمين في مختلف بلادهم .

الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية

حرمات المسلمين

□ قال صلى الله عليه وسلم : « يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الايمان قلبه ، لا تغتابوا المسلمين ، ولا تتبعوا عوراتهم ، فانه من تتبع عورة اخيه المسلم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف بيته » .

فضل البكاء من خشية الله

□ قال صلى الله عليه وسلم : « لا يلج النار رجل بكى من خشية الله ، حتى يعود اللبن في الضرع ، ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في منخري مسلم أبدا » .

فضل الدعاء والبر

□ قال صلى الله عليه وسلم : « لا يرد القضاء الا الدعاء ، ولا يزيد في العمر الا البر » .

على الحق الى يوم القيامة

□ قال صلى الله عليه وسلم : « لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق ، حتى تقوم الساعة » .

مشكلة المسلمين البهاريين في بنغلاديش

□ ٢٠٠ الف مسلم يعانـون الجوع والمرض والبطالة

ويعيشون حياة البؤس والضياع في أكواخ حقيرة

يمر العالم الاسلامي اليوم بفترة عصيبة وحالكة لما تعانيه كثير من شعوبه ، وخاصة الاقليات منها من مآس ومشاكل خلفها الاستعمار البغيض ، ومنها ما كان بسبب غزو مباشر كافغانستان ومنها مايمثل اقسى انواع الاضطهاد ، وسلب حقوق الانسان وارذل انواع انتهاك المقدسات كقضية فلسطين ، وبالاضافة الى ذلك فهناك مشاكل تعود الى اختلاف المسلمين انفسهم فيما بينهم ، بعدما رحل المستعمر زارعا وراءه بذرة الخلاف .. ومشكلة البهاريين في بنغلاديش احدى هذه المآسي التي تقلق ضمير المسلم الحقيقي في كل مكان من وطننا الاسلامي الكبير والتي يسعى الكثير من اصحاب الخير الى ايجاد حل حقيقي لها .

□ الدول الاسلامية والمنظمات الخيرية مدعوة لنصرتهم

□ رابطة العالم الاسلامي تساهم في حـل مشاكلهم

□ الاكثرية تتمسك بفكـرة الانتمـاء الـى باكستان

بداية المشكلة

وتبدأ قصة البهاريين من عام ١٩٤٧ عندما انفصلت الباكستان عن الهند ، ونتيجة للمجزرة التي حدثت للمسلمين في ولاية بهار في الهند خلال الانفصال رحـل هـؤلاء المسـلمون الى شرق الباكستان ، وكونوا اقلية غير بنغالية ذات لغة وثقافة مميزة ، وخـلال الخمس عشرة سنة السابقة للانفصال ساعدت الحكومة الباكستانية علـى ايجاد أعمـال لهم في الادارات الحكومية ، وفي معاقل الجيش ، وفي محطات القطارات . وبعد انفصال بنغلاديش عن باكستان في عام ١٩٧٢ قرر الكثير من البهاريين الهجرة الـى الباكستان ، وعقدت اتفاقية بـين الباكستان وبنغلاديش عرفت باتفاقية مؤتمر جنيف ، هاجر بموجبها حوالي ١٠٨٫٧٥٠ لاجيء الى باكستان ما بين عام ٧٣ و ١٩٧٤ ، وقد كان لهذه الهجرة سلبيات فقد تـرك بعض البهاريين جـزءا من عائـلاتهم في بنغلاديش ويقدر الباقون بحوالي ٤١٣ الفا منهم ٢٠٠ الف لا يزالون يعيشون في ظروف صعبة في مخيمات مكونة من الواح صغيرة باقية منتشرة في جميع انحاء بنغلاديش وهم يعانون الجوع والفقر والمرض والبطالة .

حلمهم باكستان

ويتمسك الاكثرية بفكرة الانتمـاء الى الباكستان كوطن أصلي ويعيشون على أمل الهجرة الى الباكستان ، وبعضهم يأمل في أن يكتمل شـمل الاسرة في ظل الشرعية الوطنيـة الباكستانية .

ولم تشكل الهجـرة الاولى الى الباكستان اي عبء على الدولة ولا اي مشاكل اجتماعية . وقد قـوبل التصريح الاخير للرئيس الباكستاني الذي أبدى استعداده باعادة توطين البهـاريين اذا ما قدمت الـدول الاسـلامية والمنظمـات الخـيرية المساعدات الى بلده وبدون أن يشكل هذا التوطـين أي استنزاف لموارد الباكستان المحدودة . قوبل هـذا التصريح بالاستحسان من قبل الـدول المعنية والمؤسسات الخيرية المهتمة بهذه المشكلة .

ولقد كان لرابطة العالم الاسلامي مشاركتها الفعالة في تقديم المساعدة الى البهاريين وفي ايجاد حل لمشكلتهم وقد ساهمت في اعادة بناء مخيـم « محمد بور » في دكا بعد ان داهمته النار قبل حـوالي سنة وفي بناء مستشفى ومركز طبي لهم بالقرب مـن المخيم المذكور .

زيارة لاحد مخيماتهم

وقد اغتنم معالي الامين العـام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبـد الله نصيف أثناء زيارتـه لبنغلاديش فرصة وجـود الوفود الاسلامية المشاركة في المؤتمر الاسلامي لوزراء الخارجية ووجه الدعوة لعدد منهـم لزيارة مخيم « محمد بور » في دكا وقد لبى الدعوة كل من وزيـر الشؤون الاسلامية الكويتي ، والشيخ فـؤاد الخطيب سفير المملكة العربية السعودية السابق في بنغلاديش ، والامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي ، والاستاذ علي المحروقي رئيس وفـد البحـرين ، والدكتـور عـز الدين ابراهيم مدير جامعة العين بالامارات ، والدكتور علي الكتاني مدير عـام المؤسسـة الاسلامية للعـلوم والتكنولوجيا ، وبحضور اللورد اتلر رئيس لجنة اعادة توطين البهـاريين التابعة للامم المتحدة ، والبروفيسور اسد حسن نائب رئيس لجنة اعـادة توطين البهاريين ، وقـد شاهدوا الظروف السيئة والصحية واللاانسانية التي يعيشها هؤلاء اللاجئون ، وقـد عبر معظم الزائرين عن اسفهم لهـذا المشهد المؤثر وعـن آملهم في ان تتضافر الجهود لايجاد حل عاجل لهـذه المشـكلة .

قضية انسانية

لا استطيع ان أصف الحالة المزرية للاجئين البهاريين وما يعانونه مـن مشاكل صحية وتعليمية . ان هـذه القضية انسانية ، وليست قضيـة سياسية ، وتحتاج الى جهد العاملين والمسؤولين الذين يستطيعون بـذل المال في سبيل الله لحل مشكلة هؤلاء ، ونقلهم الى مساكن جيدة يقيمون فيها.

وقال الوزير الكويتي معلقا علـى هذه الزيارة :

اني في هذه المناسبة اتوجه بالشكر الى الرابطة لما تقوم به من جهد فـي هذه البقعة من العـالم الاسلامي ولتحسسها لاحتياجات اللاجئين البهاريين وتواجدها معهم ، واسعاف المرضـى منهم ، ونرجو أن نتمكن جميعا من ان نتعاون ونتضافر لدعم هذه الجهود وزيادتها .

ضحايا اختلاف المسلمين

وقال سعادة الشيخ فؤاد عبـد الحميد الخطيب :

للاسف هؤلاء ضحايا اختـلاف المسلمين فيما بينهم وضحايا انفصـال بنغلاديش عن باكستان ، وليس لهم مأوى ، فهم لا يستطيعون أن يكونوا باكستانيين وبنغلاديشيين ، وامل أن يتعاون المسلمون في ايجاد مساكـن نظيفة لهم وكل ما يحتاجونه من اغاثة عاجلة ومن تدريب وتعليم .

وقال لورد اتلر :

أنا مسرور جدا بزيارة عدد مـن المسؤولين لهذا المخيم . وامل أن تؤدي هذه الزيارة الى عمل حقيقـي ومجد ، كما احب ان اشيد بجهـود الرابطة في هذا المجال .

مطالب البهاريين

وقال نسيم الدين خان :

خلال الاثنى عشر عاما عرضنـا قضيتنا على منظمة المؤتمر الاسلامي ، وعلى زعماء الدول الاسلامية ، وطلبنا العودة الى الباكستان التي هي بلدنا الحقيقي ، ولا يوجد حل لهذه المشكلة الى الان ، نريد ان نعيش مع بقيـة شعبنا في باكستان ، وبنغلاديش هـي احدى الدول التي لها مشاكلهـا الاقتصادية الكبيرة .

وقال احد البهاريين ويعمل محاميا:

نريد العودة الى هناك لاننا ننتمـي الى الباكستان عقائديا وتقاليديا .

وقال مفكر وكاتب بهاري :

باكستان أكبر مـن بنغلاديش ، ومواردها اكثر ، ابني هناك وأختي هنا تعاني مشاكل كثيرة ، اطفالنـا بدون تعليـم ، الامراض متفشية ، وشبابنا بدون عمل ، وطاقتهم ضائعة الكسل عم الجميع ، اتمنى أن يوجـد حل لمشكلتنا في القريب العاجل .

اوضاعهم في بنغلاديش

ان عشرات الالاف من اخواننـا البهاريين في بنغلاديش مهملون الان ، ويعيشون ظروفا صعبة ، وفي أكواخ بالية ، لا يتصورها انسان في القـرن العشـريـن . لا مدارس ، ولا مستشفيات ، ولا تدريب ، الصغيـر يعيش لمستقبل مجهول ، الكبير يعاني من المرض القاتل . الايدي العاملـة عاطلة . ويعمل البعض اليسير مـن القادرين على قوتهم من اجور زهيدة، ومن عمل رخيص ، ويتفشى المرض داخل الاكواخ الحقيرة ، نظرة الـى داخل احد هذه الاكواخ تصيب الانسان بالتقزز والغثيان والشفقة والرحمة . هذه صورة مبسطة مما يحصل فـي داخل احسن المخيمات حالا . وهـذه رسالة انسانية الى كل مقتـدر ان يساهم ولو بجزء ضئيل جدا لتقـديم المساعدة الى هؤلاء المنبوذين ، فكـم من المؤلم والمحزن أن تصبح عواطفنا الانسانية سلبية فلا نتعامل مـع الدموع الا حين نراها تسكب بغزارة.

ان التعاون والتكافل هما السبيـل الوحيد لمساعدة هؤلاء المحتاجين لندرأ عنهم خطر الامراض الجسمية ، وأن الحملات التبشيرية على الابواب فـان لم نسارع وننقذهم فستتلقفهم أيـدي المسيحيين الذين لا يتوانون عن تقـديم المساعدات الضخمة باسم الانسانيـة لتحقيق أهدافهم الخبيثة .

لغات العرب في القرآن

كيف توحدت اللغة العربية؟

بقلـم : الشيـخ عبدالحميد سرحـان

لغات العرب — وقد يحلو للبعض ان يسميها لهجات — على تعددها واختلافها ترجع الى لغتين اصليتين :

ا — لغـة الشمال .

ب — لغـة الجنـوب .

وبين اللغتين بون بعيد (اي : فرق بعيد) ، وذلك في :

ا — الاعـراب .

ب — الضمائـر .

جـ — احوال الاشتقاق والتصريف .

ومع هذا الاختلاف فان هاتين اللغتين لم تكن احداهما بمعزل عـن الاخرى ، فقد كان بين القحطانيين في الجنوب ، والعدنانيين في الشمال اتصال سياسي وتجاري يقرب بين اللغتين في الالفاظ ، ويجانس بينهما فـي المنطق دون ان تتغلب احداهما على الاخرى .

ولما ضعف القحطانيون بغلبة الاحباش عليهم ، وتسلط الفرس علـى حمير في الشمال استطاع العدنانيون الذين كانت تتهيأ لهم أسباب النهضة ، والوحدة ، والاستقلال أن يفرضوا لغتهم ، وادبهم على حمير الذليلة المغلوبة انـذاك .

ومما ساهم في أسباب نهضة العدنانيين ، ووحدتهم ، واستقلالهم : الاسواق ، والحج ، ومنافستهم للحميريين ، والفرس ، واختلاطهم بالـروم والحبشة عن طريق الحرب والتجارة .

ثم جاء الاسلام مع هذه العوامل ، فساعد على محو اللهجـات الجنوبية ، فاندثرت لغة حمير ، وادابها ، واخبارها حتى اليوم .

واستطاعت لغات الشمال الغالبة على حمـير أن تتخلص مـن الاضطراب ، وتعدد الاوضـاع .

وتغلبت لغة قريش من لغات الشمال على سائر اللغات لاسباب دينية، واقتصادية ، واجتماعية ، ومن أهم هذه الاسباب :

١ — الاسـواق :

لقد كان العرب يتجمعون في هذه الاسواق لاسباب اقتصادية ، وأدبية، واجتماعية ، وللتفاخر ، فكان مع البيع والشراء مقارضة بالقول ، ومفاوضة في الرأي ، ومبادهة بالشعر ، ومباهاة بالفصاحة ، ومفاخرة بالمحامد ، وشرف الاصـل .

ومن أشهر أسواق العرب في جاهليتهم : سوق عكاظ ، ومجنـة وذي المجـاز .

وكان لعكاظ منزلة خاصة ، وأثر قوي في تهذيب اللغة العربية ، وكانت سوق عكاظ تعقد عشرين يوما من اول ذي القعدة ، وحتى العشرين منه ، ويفد اليها زعماء العرب من كل فج عميق ، وأمراء القول للمناجـرة ، والمنافرة ، ولمفاداة الاسرى ، ولاداء الحج .

ولقد كان الامن مما يشجعهم على القدوم ، فقد كانت تقـام هـذه السوق في الاشهر الحرم .

وكان مرجعهم في الفصل الى محكمين ، اتفقوا عليهم ورضوا بهم .

وحتى يتمكن الحاضرون من فهم ما يقوله الشعراء والخطباء مـن أمراء القول اصطلحوا على أن تكون الاشعار والخطب بلغة قريش ، وكان ذلك مما ساعد على سرعة انتشارها وتفهمها ، ومهد لنزول القـرآن الكريم بلغة قريش التي تهيأ العرب لقبولها وتفهمها من قبل نزوله ، وعاشت هذه اللغة حية كريمة ، يكلؤها الله تعالى ويرعاها .

٢ — أثر مكة وعمل قريش :

اختلط القرشيون بسبب التجارة بشعوب مختلفة ، وثقافات مختلفة ، وأديـان مختلفة ، وكان الناس يأتـون اليهم في مكة للحج والتجارة مـن كل فج عميـق .

وكان القرشيون وامراؤهم من أشد الناس ارتباطا بالقبائل وأكثرهم بالشعوب اختلاطا ، وخاصة بالحبشة في الجنوب ، وبالفرس في الشرق ، وبالروم في الشمال .

ولقد كان القرشيون على اثارة من العلم بالكتب المنزلة ، كالتوراة التي يدين بها اليهود في يثرب ، والانجيل الذي يدين به نصارى نجران على ما فيها من تحريف وتغيير وحذف وتبديل .

وبهذه الاسباب تهيأ للقرشيين الوسـائل لثقافة اللسان والفكر ، فقـد سمعوا من مناطق وممالك مختلفة ، وتدبروا ما استجد من معاني ، ونقلوا الالفاظ المستحدثة ، فكانت لغتهم من أفصح اللغات ، وأعذبها لفظا ، وابلغها أسلوبا ، وأوسعها مادة .

ولا يخفى ما كان للاسلام من أثر بالغ في تثبيت لسان قريش ونشـره في مشارق الارض ومغاربها الى اليوم والى ما شاء الله تعـالى فيمـا استـقبل من دهـور .

أسئلتكم الدينية

مصير من تساوت حسناته مع سيئاته يوم القيامة

يجيب عنها : الشيخ عبدالعال محمد علـي

□ اذا تساوت حسنات المسلم مع سيئاته يوم القيامة فماذا يكون مصيره ؟

— الجواب : رفع الله الناس في الدنيا بعضهم فوق بعض درجـات قال تعالى : « نحن قسمنا بينهـم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنـا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمة ربك خير ممـا يجمعون » — سورة الزخرف .

كما فضل الله البشر بعضهم علـى بعض في الاخرة حسب حسناتهم وسيئاتهم وما قدموه في الدنيا من العمل الصالح أو الطالح والناس في ذلك اليـوم على درجات ثلاث :

١ — أصحاب الجنة : وهم الذيـن زادت حسناتهم عن سيئاتهم .. قـال تعالى : « فاما من ثقلت موازينـه فهو في عيشة راضية » سورة القارعة

٢ — أصحاب النار : وهم الذيـن زادت سيئاتهم عن حسناتهم ، قال عز وجل : « واما من خفت موازينه فامه هاوية وما ادراك ماهية نار حامية » — سورة القارعة .

٣ — أصحاب الاعراف : وهم على المشهور عند المفسرين — الذين استوت حسناتهم بسيئاتهم فيجعلهم الله اخر الناس حسابا ثم يمن عليهم برحمتـه فيدخلهم الجنة .

ولقد سمى الله سورة باسمهم تسمى سورة الاعراف ، وقد حوت هـذه السورة الاصناف الثلاثة السالف ذكرهم وها هي الايات التي تتحدث عنهم :

قال الله تعالى : « ونادى أصحاب الجنة أصحاب النار ان قد وجدنـا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا ؟ قالوا : نعم فاذن مـؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين . الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونهـا عوجا وهم بالاخرة كافرون . وبينهما حجاب وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ونادوا أصحاب الجنـة ان سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون . واذا صرفت أبصارهم تلقاء اصحـاب النار قالوا : ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين . ونادى أصحاب الاعـراف رجالا يعرفونهم بسيماهم قالوا : مـا اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون . اهؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم اللـه برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون » — سورة الاعراف ٤٤ — ٤٩ .

والاعراف جمع عرف وكان العـرب يطلقون على كل مرتفع عن الارض عرفا ومن ثم سمي عرف الديك عرفا لارتفاعه مختصر تفسير ابن كثير للشيخ محمـد على الصابوني ٢—٢١ ، ٢٢ .

ويقصد به في السورة السور الذي بين الجنة والنار قال تعالى : « فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب » — سورة الحديد ، والمعنى أي فصل بين أهل الجنة وأهل النار بسور بينهما وانمـا سموا باصحاب الاعراف للاسبـاب التاليـة :

١ — اما لانهم يكونون على السور الذي هو حاجز بين الجنة والنار حتى لا يدخل أهل النار الجنة ويظلون على هذا السور حتى يقضي الله أمره فيهم وهذا هو رأي جمهور المفسرين .

٢ — واما سموا بذلك كما قـال السدي : انما سمي الاعراف اعرافا لان اصحابه يعرفون الناس — مختصر تفسير ابن كثير .

ولقد اختلف المفسرون فيهم وأشهر الاقوال في شأنهم انهم قوم استـوت حسناتهم بسيئاتهم ويؤيد هذا القـول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن أصحاب الاعراف ، فـال : « هم اخر من يفصل الله بينهم مـن العباد فاذا فرغ رب العباد من الفصل — الحكم — بين العباد قال : انتم قوم اخرجتكم حسناتكم من النار ، ولـم تدخلوا الجنة فانتم عتقائي فارعوا من الجنة حيث شئتم » — قال ابن كثير عن الحديث مرسل حسن المصـدر السابق ٢—٢٢ .

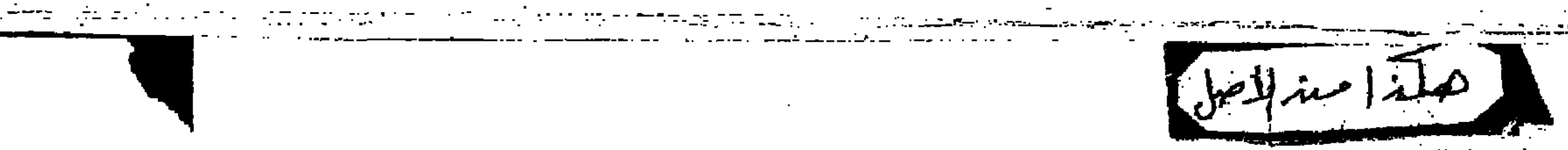
وذكر القرطبي ان أصحاب الاعراف تعددت أقوال العلماء فيهم ثم قـال : وهذا هو القول الاول : قال عبدالله ابن مسعود وحذيفة بن اليمان وابـن عباس والشعبي والضحاك وابن جبير : هم قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم .. وقال ابن عطية وفي مسند خثيمة بـن سليمان حديث عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « توضع الموازين يوم القيامة فتـوزن الحسنات والسيئات فمن رجحـت حسناته على سيئاته مثقال صؤابه — مقدار بيضة القملة — دخل الجنة ومن رجحت سيئاته على حسناته مثقـال صؤابه دخل النار » . قيل يارسول الله فمن استوت حسناته وسيئاته ؟ قال اولئك اصحاب الاعراف لم يدخلوها وهم يطمعون » — أي الجنة — الجامع لاحكام القران للقرطبي ٧—٢١١ ط — بيروت .. وفي مختصر تفسير ابن كثير الجزء الاخير من الحديث من قوله قيـل يا رسول الله فمن استوت .. الخ .. ثم بعد ذلك ذكر اقوال العلماء وانتهى الى أنه وقف عن التعيين ثم ذكر أقوال العلماء في الاعراف بعد أن ذكر أولا انه هاجز بين الجنة والنار وهو سور له عرف أي له شرفة ثـم بين انـه قيل المراد بالاعراف هو جبل أحد ثـم ذكر حديث أن رسول الله صلى اللـه عليه وسلم قال : « ان أحدا جبـل يحبنا ونحبه وانه يوم القيامة يمثـل بين الجنة والنار يحبس عليه اقـوام يعرفون كلا بسيماهم هم ان شاء الله من أهل الجنة » — المصدر السابق ٧—٢١٣ .

والظاهر ان هؤلاء القوم من اهـل الجنة كما دل على ذلك الحديث السابق والذي قبله .. قـال ابن عطيـة ، واللازم من الاية ان على الاعـراف رجالا من أهل الجنة يتاخر دخولهم ويقع لهم ما وصف من الاعتبار فـي الفريقين . المصدر السابق ٧—٢١٢ .

ومما يرجح ذلك ايضا ان دخـول الجنة برحمة الله والله وصف نفسه بالرحمة حيث قال : « ورحمتي وسعت كل شيء فساكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم باياتنا يؤمنـون ، الذين يتبعون الرسول النبي الامي » الايات من نفس السورة ١٥٦ ، ١٥٧ .

فبرحمته تعالى يدخلون الجنة تفضلا منه ولعل من فضله تعالى أن يلهـم رسوله أن يشفع لهؤلاء فيشفع لهـم فيدخلوا الجنة ، هذا وقد ذكـر ابن كثير حديثا لابن عباس يفس قوله تعالى « ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلـك هو الفضل الكبير » — سورة فاطر ٣٢

قال ابن عباس : السابق بالخيرات يدخل الجنة بغير حساب والمقتصـد يدخل الجنة برحمة الله والظالم لنفسه وأصحاب الاعراف يدخلون الجنـة بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم . مختصر تفسير ابن كثير للصابوني — ٣—١٤٧ . وذكر صاحب العقيـدة الطحاوية ان أقواما يدخلون الجنـة بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم وهم من تساوت حسناتهم مع سيئاتهم ص ٢٥٧ .. والخلاصة : أن الذيـن تساوت حسناتهم مع سيئاتهم مـن المسلمين الاشهر عند العلماء ، ان مصيرهم الى الجنة بفضل الله تعالـى ثم بشفاعة النبي صلى الله عليـه وسلم .



آية من القرآن ونظرة من الحياة



بقلم : الدكتور
يوسف يعقوب السلطان

" القيعة "

في قوله تعالى : « والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب » النور — ٣٩ .

والسراب هو ما يتراءى للعين وقت الضحى الاكبر في الفلوات شبيه الماء الجاري وليس بماء ، ولكن الذي ينظر اليه من بعيد يظنه ماء جاريا ، ويقال سرب الماء يسرب سروبا اذا جرى فهو سارب وأما (الآل) فهو ما يتراءى للعين في أول النهار فيرى الناظر الصغير كبيرا ، وظاهر كلام الخليل أن الآل والسراب واحد ، وأما «القيعة» كما يقول الفداء فهي جمع قاع مثل جار وجيره والقاع هو المنبسط المستوى من الارض ، وقال صاحب الكشاف القيعة بمعنى القاع ، وقال الزجاج الظمآن هو شديد العطش ، فيشبه حالنا حال العطشان الظمآن الذي تشتد حاجته الى الماء فاذا شاهد السراب تعلق قلبه به ويرجو منه النجاة ويقوى طمعه فاذا جاءه وأيس مما كان يرجوه فيعظم ذلك عليه .

وكم تحتاج بلادنا الى نهضة علمية ، وحضارة تكنولوجية ، وثقافة عصرية حتى لا نضحي في حيز البقاء في دائرة الدول النامية ، او في طائلة الدول المستهلكة أو في فلك الدول التي لا تتحكم في اقتصادها ولا تنتج غذاءها ، ولا كساءها ولا دواءها ولا ماءها وحدها ، ومثلنا في ذلك كمثل الظمآن بقيعه ، فهيئاتنا في حاجة الى تطوير اداري ، ومؤسساتنا في حاجة الى اعادة تقييم ، ومشروعاتنا في حاجة الى دراسة جدوى جادة ، فكم من دراسات الجدوى بلا جدوى سوى اتمام اجراءات التسجيل أو استكمال أوراق روتينية مكتبه — وفي هذا تخصصت بعض المكاتب الاستشارية . ومع هذه الحاجات الملحة والمتطلبات الاساسية ، والمستلزمات الملحة الضرورية : يأتي أحدهم ، فيقدم لنا « السراب » ويعدنا بالماء ، ومنهم من يعتمد على ضعف ذاكرتنا ، فيقول اسقيكم الماء في عامين ، وينصرم عامان تلو العامان ولا شربنا الماء ولا تحقق ما وعد ، ومنهم من يتكيء على عدم المامنا بتخصصه فيقول ان ما أقوم به يحتاج الى اجيال حتى يتحقق ، وما اعدكم به ستصيبه اجيالكم القادمة ، ولا تنال منه سوى الوعود والعهود والتصريحات والبيانات ، حتى اذا ما وصلنا الى منتهى صبرنا لم نجد سوى السراب والسراب والسراب والان حان الحين لمحاسبة اسراب السراب الذين يقولون ما لا يفعلون والذين يعدون ولا يوفون والذين هم في مناصبهم ثابتون وعلى مكاسبهم منكفئون لنكشف تضليلهم وخداعهم وسرابهم .



فاطمة الزهراء رضي الله عنها

بقلم : الشيخ
عبدالعزيز هاشم

ان المبدأ كما قلت .. ان نضع كل انسان في مكانه ، ففي المقالة السابقة تحدثت عن مريم ابنة عمران واعتذرت لامها في الحديث عنها قبلها .. وهنا اتحدث عن سيدة نساء أهل الجنة واعتذر لامها الكبرى خديجة بنت خويلد رضي الله عنها .. الزوجة الاولى لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأم السيدة فاطمة واخواتها ، وتعليلي لذلك ، ان فاطمة بضعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم أي قطعة منه .. فهي من جسمه ودمه وليس معنى هذا انني افضلها على أمها .. لا فالعين لا تعلو على الحاجب وانما اشعر بان الام رضي الله عنها راضية .. ففاطمة ابنتها وحبيبتها .. والانسان لا يحب أحدا يتقدم عليه بغير حق الا ولده .. فمعذرة يا أمي .

لقد كان الرسول العظيم يحب فاطمة ابنته حبا شديدا ، وذلك لاسباب ، منها ان أمها السيدة خديجة رضي الله عنها ماتت وتركتها صغيرة فهي اخر بناته صلوات الله عليه فاشرف على تربيتها بنفسه .. ومنها انها بقيت في بيت المصطفى مدة أطول من اخواتها حيث تزوجن بمجرد البلوغ للرغبة فيهن فهن بنات الصادق الامين .. ومنها انها كانت شديدة الذكاء لماحة ، تفهم وتدرك ما يراد بأدنى اشارة .

لقد بادلت أباها الرسول صلوات الله وسلامه عليه حبا بحب وعواطف بعطواف فبقدر حبه لها كانت تحبه ، وإذا خرج من البيت الى المسجد تبعته وراقبته من بعيد وهي جويرية صغيرة ، وتسمع دعوته الى الله وتسمع رد المشركين عليه .. وتنقل ذلك الى اخواتها .. وإذا تعرض لاذى اسرعت بازالته عنه ؟ قدر ما تستطيع من ذلك انه صلوات الله وسلامه عليه قام يصلي عند الكعبة ؟ وأخذ المتحدون من المشركين ينظرون اليه .. فقام اشقاهم الكافر عقبة بن ابي معيط وعمد الى شاة ميتة وجاء بفرثها وسلاها ووضعه على ظهر النبي وهو ساجد ، فاسرعت فاطمة وكانت ترقب اباها من بعيد ونحت ذلك عنه — من كتب السيرة .

ولما مات عمه ابو طالب ، وكان الدرع الحامي ، والحاجب الواقي من المشركين تجرأ المشركون على رسول الله صلى الله عليه وسلم .. ففي يوم كان يسير في الطريق فاعترضه سفيه من المشركين ووضع التراب على رأسه ، ودخل الرسول بيته فنهضت فاطمة نحوه .. واخذت تنفض عنه التراب وتبكي .. فيقول لها الرسول الصابر لا تبك يا فاطمة فان الله مانع اباك ..

ثم يقول بعد ذلك : ما نالت مني قريش الا بعد موت أبي طالب — كتب السيرة .

هذا الحب من رسول الله لها .. جمله يضرب بها المثل في اقامة العدل بين الناس ، فلا مجاملة في حد من حدود الله .. لا بقرابة ولا بصداقة ، ولا بوجاهة .. فالناس جميعا أمام شرع الله سواء ، فقد قال الله له : « انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله » — ١٠٥ النساء .. فيقول صلوات الله وسلامه عليه : وأيم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها — حديث صحيح .. ويضرب بها المثل في أن القرابة بغير عمل لا تنفع .. ولو كانت للحبيبة مع ابيها الرسول مخاطبا فاطمة قائلا : يا فاطمة .. سليني من مالي ما شئت ، فاني لا أغني عنك من الله شيئا — الترمذي .

وكبرت فاطمة ، واختار لها النبي الوالد الزوج الكفء .. الشاب التقي النقي انه علي ، بن عمه وربيبه وحبيبه ومع خبة لها ؟ لم يجاملها اذا هي فرطت في حق من زوجها فليلة العرس أمطرت السماء ، فقام النبي الوالد الحبيب يحمل التراب في حجره ويجفف البيت فقد كان سقفه من الجريد وبعد أن أطمأن لاستقرار الامر ليترك العروسين في رعاية الله . وقف امام فاطمة وأمسكها من كتفها وقال لها : اسمعي يا فاطمة لقد زوجتك ابن عمي وربيبي فاكرميه ، واعلمي انك لو أتيتيه أو أهنتيه ؟ فسأكون أول من يشهد عليك امام الله يوم القيامة — رواه أبو داود .. فعلى كل زوج أن يتقي الله في صاحبه .

الحمد لله

الحمد لله نصير المظلومين ، الحمد لله قاصم الجبارين ، الحمد لله ناصر عباده الصالحين ، المعز لجنده الصادقين ، واوليائه المهتدين ، حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه .

الحمد لله الذي من على الكويت الحبيبة بعودة أبنائها سالمين غانمين ، الحمد لله الذي رد كيد الاعداء القتلة الفجرة الى نحورهم ، الحمد لله الذي فضحهم وافشل خططهم وزلزل الارض تحت اقدامهم ، الحمد لله الذي شل تفكيرهم ، واعمى بصائرهم ، الحمد لله الذي سلبهم الامن والطمأنينة ، وملأ قلوبهم بالخوف والرعب والهلع ، فاستسلموا خاسئين ، وولوا مذعورين ملعونين .

الحمد لله الذي بيده مقاليد السماوات والارض ، الذي اذا أراد شيئا فانما يقول له كن فيكون .

الحمد لله الذي استجاب لدعاء المظلومين ، ولتوسلات المتوسلين ، ولضراعة المتضرعين ، من ابناء هذه الامة الاتقياء الصالحين .

الحمد لله الذي اعز عباده الصالحين ، وهزم العدوان والمعتدين ، واذل القراصنة السفاحين ، أهل المروق والفسوق والضلال المبين .

الحمد لله الذي بقدرته العظيمة ، قلب خطط الاوغاد ، ورد الفرحة والسعادة والبشر الى قلوب النساء والرجال والاولاد ، ورفع شأن البلاد .

الحمد لله نقولها من اعماق قلوبنا ساجدين راكعين ، شاكرين حامدين ، ذاكرين مستغفرين ، مسبحين موحدين ، مهللين مكبرين .

الحمد لله على هذه النعمة العظيمة ، وعلى هذه اللفتة الالهية الكريمة ، الحمد لله الذي حقن دماء اخواننا ، وقد كان سيف الظالمين من رقابهم قاب قوسين أو أدنى ، الحمد لله الذي وقاهم شر المفسدين ، وكفاهم غدر الغادرين ، وفكهم من اسر اولئك الجبابرة الطاغين .

الحمد لله الذي استجاب لدعوات الامهات ، ودموع العمات والخالات ، والآباء ، ونداء كافة الصالحين والصالحات .

الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ، ووقانا شر الفتن ، وحفظ الكويت بأعمالها المفيدة ، وأقوالها السديدة ، فهي أم المساكين ، ودار المحسنين ، ومنزل المتصدقين ، ومقر الخيرين ، وقبلة المحتاجين المكروبين ، كم فتحت من مدارس ، وكم حفرت من آبار ، وكم بنت من مستشفيات ، وكم اقامت من مساجد .

على ارضها يعيش الناس آمنين ، من كل الاجناس هانئين ، من مائها يشربون ، وفي خيرها يرتعون .

افرحي يا كويت اليوم فهذا عيدك ، افرحي بعودة بنيك البررة ، افرحي بلقائهم بعد طول الغياب وبعدما قاسوه من هول وعذاب ، افرحي بهم وقبليهم ، انثري على موكبهم الورد وعانقيهم ، ففي ظلام الطائرة كانوا يحنون اليك ، ويتغنون باسمك ، ويتذكرون ايامك ، ولهذا صمدوا ، ولهذا صبروا ، ولهذا اليوم عادوا . فمرحبا بعودتهم سالمين ، مرحبا بعودتهم مرفوعي الراس منتصرين .

لقد صمدت الكويت ، لقد خرجت من الازمة — على عكس ما توقع المتآمرون — أكثر قوة ، واشد عزيمة ، واعظم صلابة ، لان الله معها ، لان الله حارسها ، لان الله حاميها ، فهنيئا للكويت .

هنيئا للوالد القائد ، وسمو ولي عهده الامين ، هذا النصر العظيم ، وهذا الفتح الكريم : **« وكان حقا علينا نصر المؤمنين »**.

هنيئا للشعب الكويتي العظيم الذى التف حول قيادته الحكيمة ، التفاف السوار بالمعصم ، فافشل بهذا الالتفاف ، وبهذا الالتحام ، مؤامرات المتآمرين ، ودسائس الدساسين ، وخرج من معركته منتصرا ، مرفوع الراس ، وضاح الجبين .

□ المحرر

كيف أسلم هؤلاء ؟

عمرو بن الجموح

بقلم : الشيخ
عبدالحليم محمد السيد

جبل الانسان على حب أولاده فهم امله ومستقبله المشرق ، ويزداد هذا الحب اشتعالا لاحد الابناء اذا مرض او سافر ، وتمر الايام بطيئة ثقيلة على عمرو بن الجموح شريف بني مسلمة وهو ينتظر عودة حجيج يثرب ، وقد قصدوا مكة لزيارة بيت قريش ، وحضور موسمها السياحي والثقافي ، وكان من بين هؤلاء الحجيج ولده معاذ وصديقه وصفيه عبدالله بن عمرو بن حرام ، وطالت فترة الانتظار ، وأخيرا عاد الركب الى يثرب وهو يضم ولد عمرو وصديقه ، ولكم كان السرور بالغا باللقاء بعد الغيبة ، فاسرع ليلتقي بالاحبة ، ولكن لم يكن اللقاء كما توهم عمرو حرارة وشوقا ، بل كان فاترا يلفه شبه الكلل والملل .

احس عمرو أول الامر بشيء غريب على نفسه ، ما لابنه وصديقه ينايان عنه ويبتعدان ؟

ما هذا الضيق والازورار في وجهيهما كلما اقبل نحوهما ، لقد سرت هذه الظاهرة بين شباب بني سلمة جميعا ، فهم يمرون عليه فلا يحادثونه ولايحيونه مع انه في الذروة بين عظمائهم وفي الاوج بين سادتهم ، ولقد كان ذلك شيئا غير طبيعي ، فما عهد من ابنه هذه الجفوة ، ولا من قومه هذه الاستهانة اللهم الا أن يكون هذا الدين الجديد الذي طالما فكر هو وصديقه فيمن آمن به من قومهم ، فقد نزل على شريف بني عبد مناف وسيدها محمد بن عبدالله ولقد بحثنا مليا فيما فيه من حق وقدسية ، ولكن عبادة الاباء والاجداد كانت حائلا كثيفا حجب ضياء هذه الرسالة .

كان معاذ بن عمرو بارا بابيه ، فكان يزوره ويحدب عليه ، فلم يمنعه الدين الجديد من شيء قبل أبيه وان كان مشركا ، ولم يمنع فتيان بني سلمة من عصيته ، الا صديق عمره عبدالله بن عمرو ؟ فما له لا يسأل عنه وهو فيما يعتقد لا يزال على عبادة الاوثان ، ولم يكن عمرو بن معاذ بن الجموح قد علم أن المسلمين من بني سلمة ، وعلى رأسهم كعب بن مالك قد دعوا صديقه الى نبي الله ، وان يلتمس من نور النبوة ما يضيء جوانب نفسه قائلين : يا أبا جابر ، انك سيد من ساداتنا وشريف من أشرافنا ، وانا نرغب بك عما أنت فيه أن تكون وقود للنار ولهذا ندعوك الى الاسلام ، ولما كانت نفسه متفتحة للحقيقة الالهية فلم يغادر مكانه حتى أسلم .

ما كان ابن الجموح ليعلم أن اليثربيين جميعا قد بايعوا البيعة الكبرى وان البراء بن معرور سيد بني سلمة حملها كان أول من ضرب يد محمد صلى الله عليه وسلم مبايعا على أن يمنعوه مما يمنعون منه زراريهم ، ولما عرف عمرو اخر الامر عاد الى بيته يلتمس الهدوء والراحة في عبادة صنمه — مناة — الذي أقامه في بيته خصيصا لعبادته على عادة أشراف العرب في زمانه .. وهو يستمد منه القربي والزلفى وقد دار حوله يحدق فيه بقسوة شديدة ، ولما غلبه النعاس مضى الى فراشه مهموما ، فلم يشف مناة ما بنفسه ، وحينما تركه أدلج فتيان بني سلمة وعلى رأسهم ابنه معاذ والاخرون فاحتملوا مناة معهم وطرحوه في بعض الحفر التي يقضي فيها القوم حاجاتهم .

أصبح عمرو فمضى الى مناة فلم يجده ، فصاح باعلى صوته : ويلكم من عدا على الهتنا الليلة ؟ ثم اجتهد في البحث عنه حتى وجده في القذارة منكسا على رأسه ، فحمله وغسله وطهره وطيبه ، ثم وقف في الحي مخاطبا الصنم : أما والله لو أعلم من فعل بك هذا لاخزيته .

وتكرر الامر ، ويترصد عمرو بن الجموح للمعتدين على الهه ، فيغلبه النوم ، وفي اخر مرة جاء بسيفه فعلقه عليه ثم خاطبه قائلا : اني والله ما أعلم من يصنع بك ما ترى فان كان فيك خير فامتنع ، فهذا السيف معك .

وادرك أن الصنم لا يستطيع لنفسه نفعا ولا ضرا ، وقال : أف له .. ان لم يمنع نفسه الليلة .

وانصرف الى فراشه ، فغدا فتيان بني سلمة على الصنم ، وأخذوا السيف من عنقه ، ثم قرنوه به بحبل ثم القوه في بئر من ابار القبيلة فيها عذر من عذر الناس ، وغدا عمرو الى مناة فلم يجده مكانه ، فبحث عنه حتى وجده في البئر منكسا مقرونا بكلب ميت . فوقف أمامه محتقرا ، وصادف أن مر عليه بعض مسلمي قومه فدعوه الى الاسلام .. فأجاب .

فرحت بنو سلمة باسلام ابن الجموح وكذلك اسلم أولاده جميعا ، وعاد اليه صديقه عبد الله عمرو بن حرام يتآخيان في الله وفي ظل الاسلام ، حتى دعا داعي الله المؤمنين الى القتال وخرج أولاد عمرو اربعة وأراد أن يخرج معهم في بدر فمنعه أولاده بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لعرج شديد في قدمه يمنعه من القتال ، ومضت بدر وعاد المسلمون واكاليل الغار فوق رؤوسهم ، ولكن هناك منهم من ذهب تحمله الملائكة في رياض الجنة ، واقبلت أحد ففاضت نفس عمرو ضياء ونورا ، وقال لاولاده منعتموني من الخروج الى بدر فلا تمنعوني من الخروج الى الله ، فقالوا له ان الله قد عذرك ، فمضى الى الرسول صلى الله عليه وسلم وقال : ووالله اني لارجو أن اخطر بعرجتي هذه في الجنة . والح على الرسول فقال لاولاده ، لا عليكم أن تمنعوه ، لعل الله يرزقه الشهادة .

وأخذ عمرو سلاحه ومضى قائلا : اللهم ارزقني الشهادة ، ولا تردني الى اهلي خائبا .

وارتفع لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والملائكة تنادي من سمواتها : يا من غنتم الدنيا ومن فيها ، مقامكم اليوم فاقبلوا .

فحمل عمرو وابنه خلاد على المشركين وسقط هو وابنه بجانب صديقه عبدالله ابن حرام واختلطت دماؤهما ودفنهما الرسول في قبر واحد مع الشهداء والصالحين ..

والى لقاء جديد مع وافد جديد .. الى الايمان .



وحدة الكويت اسمها الجابرية

كلمة الواحة

أحذر الحليم اذا غضب

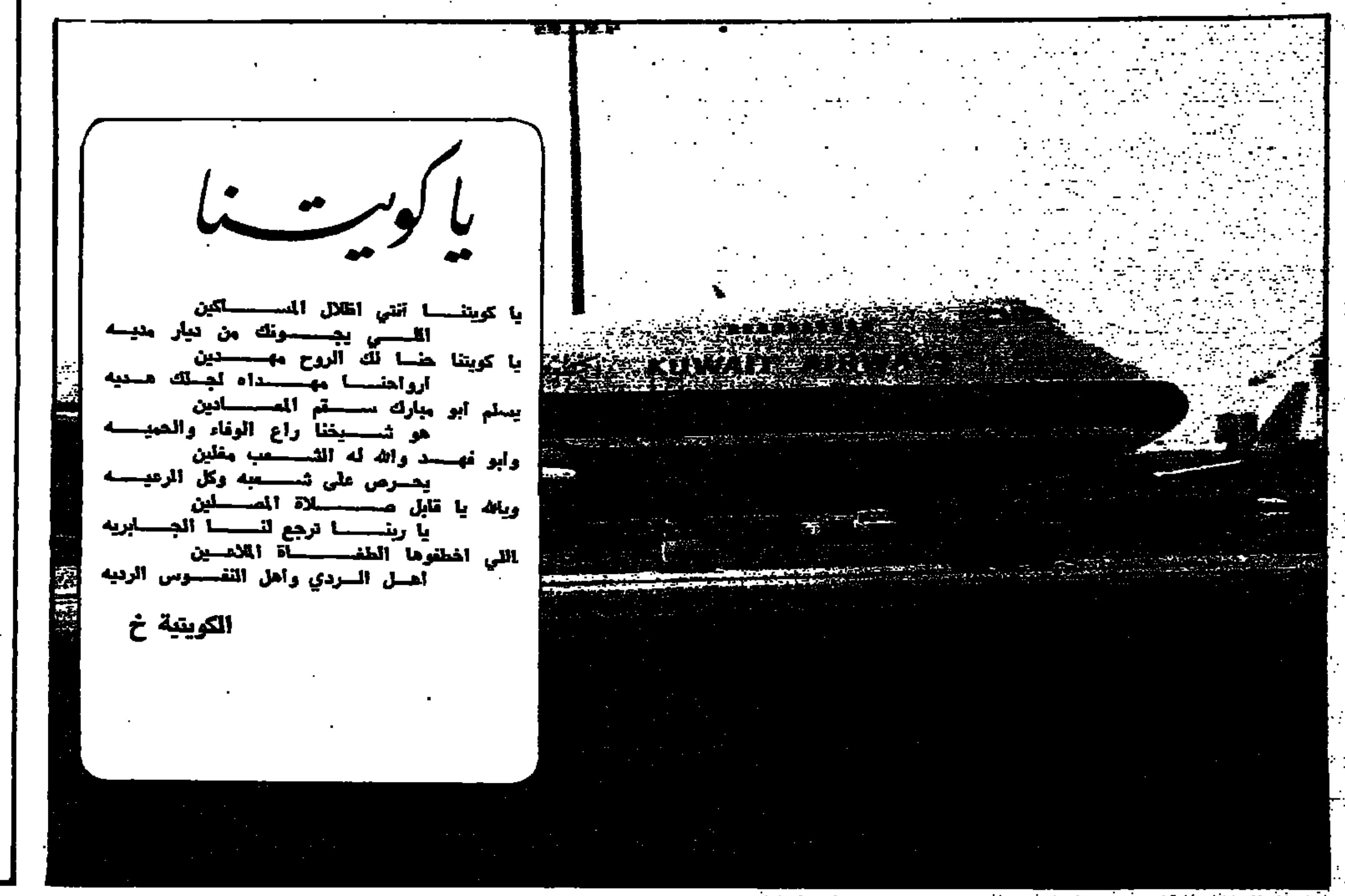
تفاعل شعراؤنا مع الحدث الاليم الذي اصاب « الجابرية » وركابها .. فجاءت قرائحهم بأجمل القصائد الوطنية التي تعبر عن مشاعر الولاء والبيعة الحقيقية لحكام هذا البلد الطيب مترجما وقوف ابناء هذا البلد خلف قيادتهم الرشيدة ، مضحين بالغالي والرخيص ومقدمين النفس والنفيس فدوة لهذه البقعة الغالية .

نعم فالشدايد محك الرجال فيها تعرف صديقك من عدوك وهي الاختبار الحقيقي لمدى وطنية الافراد والشعوب فهذه المأساة كانت لها فوائد جمة منها التفاف الشعب حول قيادته ، وتطوع أهالي الكويت بأرواحهم دون كرامتهم ، وظهورهم بالمظهر الذي به يذودون دون أرضهم « احذر الحليم اذا غضب » ليعلم الكل ان هذه الارض الصغيرة بمساحتها كبيرة برجالها عزيزة بكرامتها شامخة بقيادتها .. فحفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه .

بووم

□ قام احد الشعراء بكتابة قصيدة نبطية جديدة يحاكي بها مأساة « الجابرية » حيث ابدع هذا الشاعر بترجمة مشاعره ومشاعر الشعب الكويتي الطيب .. نافيا مستنكرا هذه الفعلة الدنيئة التي يمارسها الخاطفون .. الى هنا وكل شيء جيد .. ولكن واف من لكن فلقد سمع هذا الشاعر قصيدته بحذافيرها ولم ينقص منها حرفا واحدا تذاع من اذاعة الكويت بعد عشرة دقائق من كتابتها .. وعندما راجع صاحبنا نفسه تذكر انه نسي المسودة عند احد المستشعرين والذي لم يصدق خبرا فقام بالاتصال بالاذاعة وبثها على الهواء مباشرة باسمه وخوش لعبة ؟ ..





ياكويتنا

يا كويتنا انتي اظلال المساكين
اللي يجونك من ديار مديه
يا كويتنا حنا لك الروح مهدين
ارواحنا مهداه لجلك هديه
يسلم ابو مبارك ستم المسادين
هو شيخنا راع الوفاء والحميه
وابو فهد والله له الشعب مقلين
يحرص على شعبه وكل الرعيه
وياالله يا قابل صلاة المصلين
يا ربنا ترجع لنا الجابريه
اللي اخطفوها الطغاة الملاعين
اهل الردي واهل النفوس الرديه

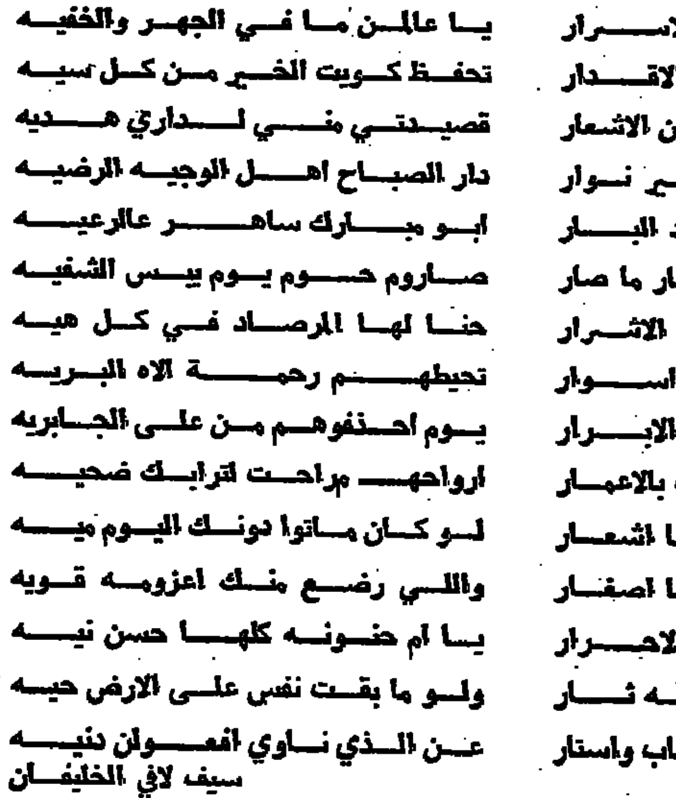
الكويتية خ

لو تدعي الدين

آه ونفسي من القيض متلوفه / وادمعت عيني ولاني بلايمها
صدمتي اكبر من الشعر واحروفه / ليتني قادر عليها واترجمها
دارنا لعيالها حيل ملهوفه / وراع الارهاب والحقد حارمها
وكم مواطن بالبلد محترق جوفه / عبرته عيا من القيض يكتمها
من انفوس ذاقت الموت مكتوفه / ولا بيدنا شيء غير انترحمها
سيدي يا سيدي شنهي الشوفه / انت ابوها وانت يا شيخ حاكمها
تحت رايك ما انتاخر ولا انطوفه / خذ قضانا من هل الشر واعدمها
شلة لو تدعي الدين معروفه / نعرف الكفار ونعرف مسلمها
كم تكلمنا عن اوضاع مكشوفه / ولا لقينا وضع حدن لجرمها
الخطا واضح ومعروف ونشوفه / والنهاية منهو اللي يرسمها
عمرنا دون البلد ماهو احسوفه / بالوفاء والحب والروح نكرمها

سعود الفهد

والله مانخضع



يالله عالم خفيات الاسرار / يا عالمن ما في الجهر والخفيه
ياالواحد المعبود يا وال الاقدار / تحفظ كويت الخير من كل سيه
من ظلها نعزف لها لحن الاشعار / قصيدتي مني لداري هديه
يا دار .. يا دار بها الخير نوار / دار الصباح اهل الوجيه الرضيه
سيري بعزم الشيخ الوالد البار / ابو مبارك ساهر عالرعيه
وابو فهد عضده اليا صار ما صار / صاروم حوم يوم يبس الشفيه
يا دار منهو ناوين فيك الاشرار / حنا لها المرصاد في كل هيه
ارواحنا واولادنا دونك اسوار / تحيطهم رحمة الاه البريه
واكبر دلايلنا شهيدينا الابرار / يوم احذفوهم من على الجابريه
خالد وعبدالله فدولك بالاعمار / ارواحهم مراحت لترابك ضحيه
بالعكس ما تحزن وهذا انا اشعار / لو كان ماتوا دونك اليوم ميه
انتي رضعتنا من يوم انا اصغار / واللي رضع منك اعزومه قويه
تحمي ترابك يا بلد كل الاحرار / يا ام حنونه كلها حسن نيه
والله ما نخضع لو الدم له ثار / ولو ما بقت نفس على الارض حيه
الدار عذارا وشعبها احجاب واستار / عن الذي ناوي افعولن دنيه

سيف لافي الخليفان

الجابرية

يا الله يا المطلوب جزل العطيه / ليلة هلالك طالبن منك الافراح
يا الله عسى ترجع لنا الجابريه / عقب البطا تعود والبال مرتاح
ركابها فيها لامن شكيه / جعل الكويت تعم في كل الافراح
ابو مبارك جعل داره هنيه / شيخ وكل اللي تنصاه يرتاح
وسعد سعدنا يا جزيل العطيه / ابو فهد اهلين عداد الارباح
يا الله يا المطلوب جزل العطيه / ليلة هلالك طالبين منك الافراح

سميرة سعد العازمي

من دار ابن ثاني

من دولة قطر الشقيقة جاءنا اتصال هاتفي من الاخ الشيخ حمد بن أحمد آل ثاني معبرا عن مشاعره بمأساة « الجابرية » حيث يقول بقصيدته :

الله من علم سمعته بالاخبار
من الخبر دنياي ضاقت عليه
علم سمعته شاع في كل الاقطار
هزهز كيان الامة العربية
جريمة بشعة مع سبق الاصرار
راحت ضحاياها نفوس بريه
حاولت اعبر ما جرالي وما صار
بأبيات شعر من ضميري هديه
يا لله ياعلام مكنون الاسرار
استر على اللي داخل الجابرية
وتنجي الركاب من كيد الاشرار
يا لله يالمعبود حل القضية
قراصنة تفرض قرارات وانذار
ولا عندهم رحمة ولا معنوية
ان اشهد الموت أهون من العار
وروحي فداء اللي راح دمه ضحية
خالد وعبدالله عسى ضمن الابرار
يا لله ياخلاق كل البرية
من الصبر مليت كني على نار
ما عاد عندي للصبر مقدرية
تحية مني لمنهو حمى الدار
أقصد بها جابر اليا صار هيه
شيخ على صكات الايام صار
الله يدومه للكويت الابية
حلا لها لاجات علكات الاشوار
أسد .. أسد عنده أعزوم قوية
وتحية مني لوافين الاشبار
لدار الصباح اهل الوفاء والحمية
يقولها اللي خذ مع القاف مشوار
من دار ابن ثاني سلام وتحية

الشيخ حمد بن احمد آل ثاني

العمركله..

يا شوق يا معشوق حتى .. متى ارجيك / وحتى متى انثر دمعتي واتمناك
اسهر واسجل بيوت شعري انا فيك / وانا تراني ما اكتب الشعر لولاك
ومهما كتبت من الشعر فيك ما افيك / حقك كبير ولا اقدر احصي مزاياك
لاشك اترجم ما احسه واناجيك / واعلل النفس العليله بلاماك
واصد وابكي كل ما اوحيت طاريك / اذكرك واطلب والى العرش يرعاك
اغليك يا غالي وتستاهل اغليك / اغليك واحبك واقدرك واهواك
حتى ولا ادري بس انا وين اوديك / خايف عليك ولا اقدر احيا .. بلياك
اطلب واقول اعطيك .. وازعل واراضيك / واخدمك وابحث عن سعادتك وارضاك
لو اقدر احطك بعيني واخبيك / مسكنك وسط العين واعيش وياك
العام لامريت بالدرب الاقيك / واحيان تغني شوفتك عن ملاقاك
لا واحسايف راحت ايامنا .. فيك / مرت بسرعة وانتها وقتنا ذاك
واليوم ما تقدر تجيني ولا اجيك / ناس تحاذني وناس تحداك
لكن مهما صار ماني بناسيك / انسى حياتي وانت لا يمكن انساك
واعيش عمري كلها اذكرك وارجيك / مجبور اعيش العمر كله برجواك

ابن الحجاز

عقب التعب

قلبن غدابه داعج العين واضناه / معاد له في جلسة البيض راده
مسكين قلبن ما تهنى بدنياه / عجزت احظوظه لا تحقق مراده
قلبن خذاه اللي يوده وشقاه / عاف المنام وعاف شوف الوساده
طاوع كلام اهل النميمه وخلاه / تايه بغيبات الاسى والقراده
لو مد له في لحظة اليأس يمناه / ان كان عشنا ياملا في سعاده
قلب على كل الخلايق بداه / يا كيف ينكر يا عشيري وداده
قسى على قلب تولاه وادعاه / عايش بليل حالك في سواده
حبي كما زرع تعبه وسواه / وعقب التعب حامت عليه الجراده

علي المهل

دمعة وتوديع

كنت احسبنك بالهوى لي صفيتي / من يوم قلتيلي انا فيك ما ابيع
واثرك على درب الخيانه مشيتي / ما يهمج اللي بالهوى منك يضيع
جيتي ونلتي بالهوى مابقيتي / ودستي على قلبن حلف لامرك يطيع
قلبن جريحن ما بجرحه شقيتي / وغبتي وبعدك لوع القلب تلويع
لا يابعد روحي .. وش بي نويتي / الله وكيلك غيرك اليوم ما اطيع
ما هو بحق منك يومك جفيتي / ما كنت اظن المهد ياغايتي يضيع
اخذي حياتي كان فيها رضيتي / بس لا تجازيني بدمعه وتوديع

خلف العنزي — البحرين

وصل وشكرا

□ عبدالله الكروني — الموضوع جيد وحزين ولكن عدم تمكنك من الوزن أضاع عليك فرصة النشر .. أرجو المعذرة يابو عايد وخيرها بغيرها .. ويا هلا .

□ تايب — مع الاسف الوزن حال دون نشر القصيدة أرجو المعذرة .. ويا هلا ..

□ بنت العتبان — قصيدتك أوصلتها — للاصيل — وقام بالرد عليها وان شاء الله راح ننشرها في الاسبوع المقبل ويا هلا ..

□ عادل العتيبي — مع الاسف ما أجدت الوزن وأتمنى ان تنتبه لدراستك أفضل حاليا والشعر لاحق عليه يا راعي خدعة .. ويا هلا .

□ عيد آلاح — القصيدة التي معنونة « نقهر الشيطان » مع الاسف غير صالحة للنشر .. ويا هلا .

□ خليل مطر الظفيري — الوزن حال دون نشر القصيدة أرجو المعذرة .. ويا هلا .

□ فرح — أشكرك على اعجابك بشعر الشيخ فهد الاحمد وهذا نابع من شعورك الطيب أما الموضوع اللي كتبته فصدقني لا انا ولا انت بقدر يعالجه .. وبعدين شعرك اللي كتبته جيد وبس بحاجة الى مراجعة صغيرة منك .. اتمنى أن تكون لديك الروح الرياضية لتقبل هذا الامر .. ويا هلا ..

□ أحمد العنزي — هناك يا بو شهاب قصائد يقف المرء أمامها حائرا فلجمال الاسلوب وروعته يتكرر قراءتها مرارا ، ومرارا ولكن في بعض الاحيان يكون الوزن حائلا دون نشرها ، وهنا لا يسعنا الا ان ننصح كاتب الابيات بالاكثار من قراءة الدواوين واستشارة الشعراء الذين يجتمع معهم لعله يجمع حصيلة جيدة تؤهله بالخوض في مثل هذا المضمار وأقول لك عزيزي ابو شهاب أرجو المعذرة لعدم نشر قصائدك وأتمنى لك دوام التقدم في بحور الوزن .. ويا هلا ..

□ علي الخليفة : اتمنى مراجعة الوزن يا بو حسين .. ويا هلا ..

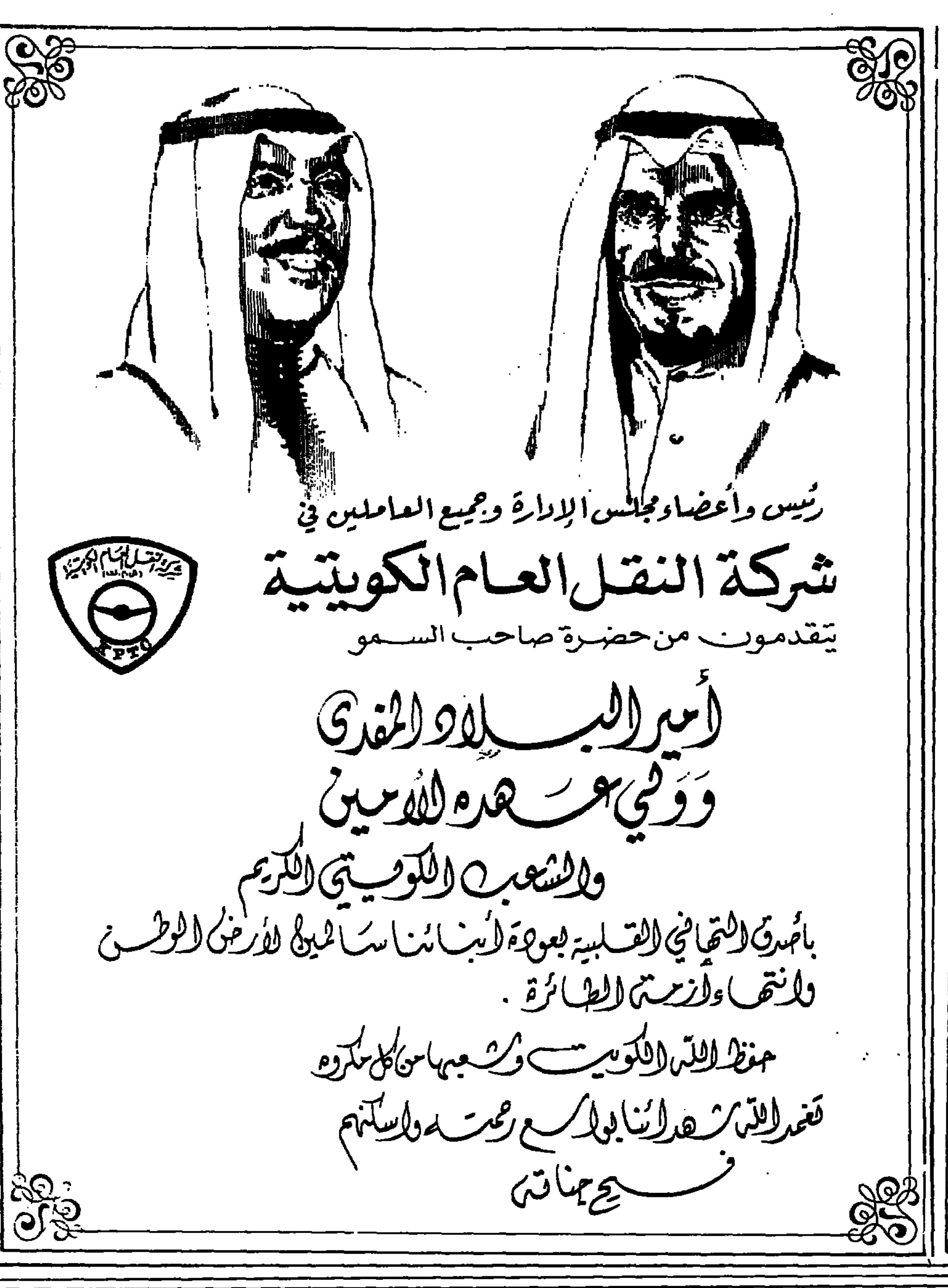


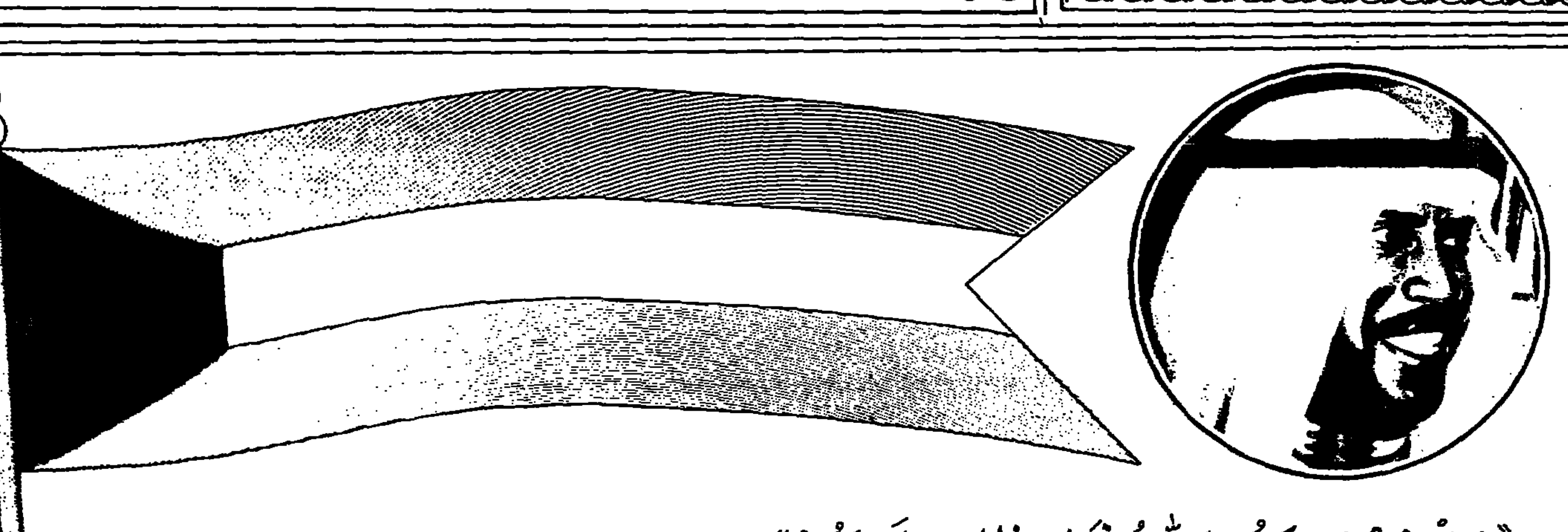
□ اتصل بي كثير من القراء يعاتبوني على عدم نشر قصائدهم فاعتذرت لهم بانها غير صالحة ، ولكني فوجئت باجابة واحدة من الجميع بأن اغلبية القصائد التي رفضناها اذيعت بالاجهزة الاعلامية المسموعة والمرئية على حد سواء . فماذا عسى ان اقول الا « مصائب قوم عند قوم فوائد » .

□ صديق عزيز وقديم بقدم هذه الارض أرسل لي رسالة يعاتبني على برنامج « استديو الانغام » بعد وصفه بالشيق ناقض نفسه ، ليقول بأنه برنامج قديم والدليل هو الدشاديش الشتوية وحنا هالحين بالصيف — طبعا حسب قول الصديق — ما ادري شقول الا فعلا برنامج قديم والا مفروض ماتلبس دشاديش علشان يصح لجميع الفصول .











بمناسبة انتهاء أزمة الطائرة الكويتية والحمد لله
تتقدم البنوك الكويتية وجميع العاملين فيها بأسمى آيات التهاني
إلى مقام
حضرة صاحب السمو أمير البلاد وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء
والحكومة الرشيدة والشعب الكويتي الكريم

كما نتقدم بأجمل التهاني لمن تم الإفراج عنهم ولأسرهم الكريمة
كما يشيد العاملون في البنوك الكويتية بموقف الكويت الصامد والثابت برفض الإرهاب والابتزاز،
ضارعين إلى الباري عز وجل أن يحفظ الكويت وأميرها ويديم أمنها وسلامتها ولشهدائنا الأبرار الجنة وحسن الثواب.

بنك الكويت الوطني	بنك برقان	بنك الكويت والشرق الأوسط
بنك الكويت الصناعي	بنك الخليج	البنك العقاري الكويتي
البنك الأهلي الكويتي		البنك التجاري الكويتي

دليـــل الأنبـــاء

ت ٤٨٤٧٨٤٤ - ٤٨٤٨٠٣٧

برامج التلفزيون في أسبوع

السبت

سهرة منوعة وفيلم اجنبي



□ نضال الاشقر

في سهرة البرنامج الاول ، نسهر مع ذكريات الفنان كارم محمود وعدد من اغانيه المعروفة ، وعلى البرنامج الثاني فيلم اجنبي .

□ البرنامج الاول :

٤٥ر١٢ الافتتاح والقران الكريم وعرض البرامج

١٠ر١ المسلسل الكارتوني — تاو تاو — الحلقة السابعة .

٠٠ر٢ المسلسل التاريخي — المعتمد بن عباد — الحلقة السابعة . تمثيل : أسامه المشيني ، نضال الاشقر ، محمود سعيد .

٠٠ر٣ البرنامج الديني — استفسارات رمضانية .

٣٥ر٣ دكان الدنيا .

٤٥ر٤ المسلسل العربي — تزوج وابتسم للحياة . تمثيل : سمير غانم — رغده — أحمد بدير — سعاد نصر .

٣٠ر٥ الحديث الديني — مع فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي .

٣٠ر٦ المسلسل الكارتوني

٤٥ر٦ بعد الافطار .

تقديم الشيخ صلاح أبو اسماعيل . تنفيذ محمد ذياب .

٠٠ر٧ مسلسل الاطفال المحلي — مدينة الرياح — الحلقة السابعة .

٠٠ر٨ نور الاسلام

اعداد وتقديم أحمد عبدالقادر .

اخراج محمد ذياب .

٣٠ر٨ الامن والمواطن .

اخراج عبدالرحيم احمد .

٠٠ر٩ ديرة الخير

٣٠ر٩ مسابقات رمضان

٠٠ر١١ المسلسل المحلي اليومي ازعاج

٠٠ر١٢ المسلسل العربي — ثمن الخوف

تمثيل : نور الشريف — هالة فؤاد — أمينة رزق — جميل راتب .

٠٠ر١ سهرة منوعة — مع كارم محمود. مسيرة المطرب كارم محمود الفنية مع عرض للعديد من اغانيه واعماله الفنية . اعداد قاسم عبدالقادر .

تقديم أمينة الشراح

اخراج علي الريس

□ البرنامج الثاني :

١٠ر٨ الحديث النبوي :الدين النصيحة

٢٠ر٨ رسوم متحركة للاطفال

٤٥ر٨ مباريات على كاس صاحب السمو أمير البلاد بين العربي والشباب

٣٠ر١٠ الف

تاتي الجدة ومعها ويزارد على أنه سيؤدي لها بعض المساعدة ولكن ابنتها أدركت أن أمها تعتزم الزواج فماذا تفعل وتدور الاحداث .

٠٠ر١٢ فيلم اجنبي : العيون

امراة عمياء تزوجت رجلا اعمى ثم قررا أن يكون لهما أولاد ومنعهما الاطباء من ذلك ولكنها صممت على ذلك وتتوالى الاحداث .

الأحد

« الورثة » و « روائع القصص »

ضمن سلسلة — روائع القصص — نلتقي مع حلقات جديدة بعنوان — الامو — وفي سهرة البرنامج الاول ، الفيلم العربي — الورثة — وعدد من نجوم السينما العربية .

□ البرنامج الاول :

٣٠ر١٢ تجارب هندسية

٤٥ر١٢ الافتتاح والقران الكريم وعرض البرامج

١٠ر١ المسلسل الكارتوني — تاو — تاو — .

٠٠ر٢ المسلسل التاريخي — المعتمد بن عباد

٠٠ر٣ البرنامج الديني — استفسارات رمضانية ، يشترك في البرنامج : ١ — الدكتور عبد الله شحاته ، ٢ — الدكتور عبد الصبور شاهين . تنفيذ عبد العزيز الحداد .

٣٥ر٣ دكان الدنيا

٤٥ر٤ المسلسل العربي اليومي — تزوج وابتسم للحياة — الحلقة الثامنة ، تمثيل سمير غانم — رغدة — احمد بدير — سعاد نصر .

٣٠ر٥ الحديث الديني — مع فضيلة الشيخ الشعراوي

٢٥ر٦ مسلسل كارتوني

٤٥ر٦ البرنامج الديني — بعد الافطار.

٠٠ر٧ مسلسل الاطفال المحلي — مدينة الرياح

٠٠ر٨ البرنامج الثقافي — نظرة على العالم .

١٥ر٨ ديوانية شعراء النبط .

٠٠ر٩ برنامج ديني — ديرة الخير . اعداد بيت الزكاة — تقديم : عجيل سلطان — اخراج : خالد الهنيدي .

٣٠ر٩ مسابقات رمضان

٠٠ر١١ المسلسل المحلي اليومي — ازعاج .

٠٠ر١٢ المسلسل العربي اليومي — ثمن الخوف

٠٠ر١ الفيلم العربي — الورثة . تمثيل عزت العلايلي — مديحة كامل — حسين فهمي .

□ البرنامج الثاني :

١٠ر٨ الحديث النبوي — عن امر الله للرسول أن يقاتل الناس حتى يشهدوا بوحدانية الله .

٢٠ر٨ كارتونون — رسوم متحركة للاطفال

٤٥ر٨ مباريات على كاس صاحب السمو أمير البلاد بين السالمية × خيطان

٣٠ر١٠ اطباء الجو .

٣٠ر١١ نعيش سويا . رجل صيني يأتي لمنزل ديفيد ليسلم الصبي سام وصيته من والدته المتوفية تقول انه عقد قرآنه في طفولته على قريبته وانه ملزم بتنفيذ الوصية وتتوالى الاحداث .

٠٠ر١٢ الامو — روائع القصص



□ مديحة كامل

الاثنين

« حلم على الهامش » و « هانلون »



□ غانم الصالح

التمثيلية العراقية — حلم على الهامش — نقضي معها سهرة الاثنين وشيء من الدراما النفسية المتطورة ، وعلى البرنامج مع المسلسل الاجنبي — هانلون —

□ البرنامج الاول :

٤٥ر١٢ النشيد الوطني والقرآن الكريم وعرض البرامج .

١٠ر١ مسلسل كارتوني للاطفال : تاو — تاو .

٠٠ر٢ المسلسل التاريخي اليومي : المعتمد بن عباد .

٠٠ر٣ البرنامج الديني — استفسارات رمضانية .

٢٥ر٣ المسلسل العربي — دكان الدنيا

٤٥ر٤ المسلسل العربي اليومي : تزوج وابتسم للحياة .

٣٠ر٥ حديث ديني لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي .

٤٥ر٦ البرنامج الديني : بعد الافطار

٠٠ر٧ مسلسل الاطفال المحلي : مدينة الرياح .

٠٠ر٨ البرنامج المحلي — الوان

٢٠ر٨ ندوة دينية من المساجد

٠٠ر٩ ديرة الاحباب — الحلقة التاسعة

٢٠ر٩ مسابقات رمضان

٠٠ر١١ المسلسل المحلي اليومي — ازعاج .

٠٠ر١٢ المسلسل العربي — ثمن الخوف .

٥٠ر١٢ التمثيلية العربية — حلم على الهامش .

تمثيل : سناء عبد الرحمن ، محمد حسين عبد الرحيم ، جلال كامل .

□ البرنامج الثاني :

١٠ر٨ الحديث النبوي — عن قول الرسول صلى الله عليه وسلم ما نهيتكم عنه فاجتنبوه .

٢٠ر٨ كارتون — رسوم متحركة للاطفال .

٤٥ر٨ مباريات على كاس صاحب السمو أمير البلاد بين الفائز من ب × الفائز من ج

٣٠ر١٠ قصة جريمة

٣٠ر١٢ هانلون :

يتهم رجل بقتل امراة بشركة وجدت سكين مغروسة في قلبها بعد انتشال جثتها من منزلها المحترق ويتولى هانلون الدفاع عنه .. فهل تظهر براءته بعد ذلك ؟.

الثلاثاء

« قضية الاستاذة عفت »

الفيلم التلفزيوني — قضية الاستاذة عفت — نسهر معه على البرنامج الاول.

□ البرنامج الاول :

٤٥ر١٢ النشيد الوطني والقران الكريم وعرض البرامج .

١٠ر١ مسلسل كارتوني للاطفال — تاو تاو .

٠٠ر٢ المسلسل التاريخي اليومي — المعتمد بن عباد .

٠٠ر٣ البرنامج الديني — استفسارات رمضانية .

٣٥ر٣ المسلسل العربي — دكان الدنيا

٤٥ر٤ المسلسل العربي اليومي — تزوج وابتسم للحياة .

٣٠ر٥ حديث ديني

٣٠ر٦ مسلسل كارتوني للاطفال

٤٥ر٦ البرنامج الديني — بعد الافطار

٠٠ر٧ المسلسل المحلي — مدينة الرياح

٠٠ر٨ البرنامج الديني — القرآن والعلم — عالم البحار —

٠٠ر٩ البرنامج الديني — ديرة الخير

٣٠ر٩ مسابقات رمضان .

٠٠ر١١ المسلسل المحلي — ازعاج

٠٠ر١٢ المسلسل العربي اليومي — ثمن الخوف .

٥٠ر١٢ الفيلم التلفزيوني — قضية الاستاذة عفت :

تمثيل : حسن يوسف ، فردوس عبد الحميد ، رشوان توفيق ، اجلال زكي.

الملخص : قصة زوجين يعملان في مؤسسة واحدة وتكون الزوجة اعلى رتبة من زوجها مما يسبب بينهما العديد من المشاكل والمتاعب .

الفيلم من اخراج : سعيد عبدالله .

□ البرنامج الثاني :

١٠ر٨ الحديث النبوي — برنامج ديني

٢٠ر٨ كارتون — رسوم متحركة للاطفال .

٤٥ر٨ مباريات على كاس صاحب السمو أمير البلاد بين كاظمة × الفائز من د .

٠٠ر١١ كيو اي دي — برنامج ثقافي علمي .

٣٠ر١١ منطقة الخيال — مغنية أوبرا لا تجد فرصتها الا بعد أن تتمنى لها شقيقتها الصغرى النجاح وهي على فراش الموت .

٠٠ر١٢ الحب الاخوي :

يظهر الاخ التوأم هاري فجأة في حياة اخيه محاولا الايقاع به لانه رفض مرة أن يضلل البوليس لتبرئته من جريمة قتل ارتكبها وتتوالى الاحداث .





□ فردوس عبد الحميد

الاربعاء

« فيلم من كتاب » و « التحري الخاص »

□ زينب الضاحي

درية شرف الدين ، نلتقي معها ضمن البرنامج التلفزيوني الممتع — فيلم من كتاب — الذي يسلط الضوء حول عدد من أبرز نتاجات السينما العربية.

□ البرنامج الاول :

٤٥ر١٢ الافتتاح والنشيد الوطني والقران الكريم وعرض البرامج .

١٠ر١ مسلسل كارتوني للاطفال تاو تاو

٠٠ر٢ المسلسل التاريخي اليومي — المعتمد بن عباد .

٠٠ر٣ البرنامج الديني — استفسارات رمضانية .

٣٥ر٣ المسلسل العربي دكان الدنيا .

٤٥ر٤ المسلسل العربي اليومي تزوج وابتسم للحياة .

٣٠ر٥ حديث ديني — مع فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي

٣٠ر٦ مسلسل كارتوني للاطفال .

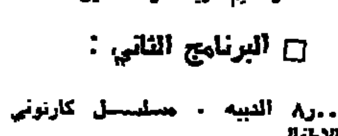
٤٥ر٦ البرنامج الديني — بعد الافطار

٠٠ر٧ مسلسل الاطفال المحلي — مدينة الرياح .

٤٥ر٧ البرنامج المحلي مع الطلبة .

اعداد : ادارة النشاط المدرسي بوزارة التربية .

اخراج : عبدالله أحمد .



٣٠ر٨ البرنامج المحلي لوحات شعبية

اعداد وتقديم محمد المطيري .

اخراج : سعد الفزى .

٠٠ر٩ ديرة الخير

٣٠ر٩ مسابقات رمضان .

٠٠ر١٠ الاخبار

٠٠ر١١ المسلسل المحلي — ازعاج .

تمثيل : غانم الصالح

٠٠ر١٢ المسلسل العربي اليومي — ثمن الخوف .

٠٠ر١ سهرة منوعة — فيلم من كتاب.

اعداد وتقديم دريه شرف الدين .

□ البرنامج الثاني :

٠٠ر٨ الدبيه . مسلسل كارتوني للاطفال .

٣٠ر٨ متاعب الحياة .

٣٠ر٩ حديث ديني .

٤٠ر٩ اسلام ومسلمون .

برنامج ديني عن الاسلام والمسلمين في العالم .

٣٠ر١٠ جي جي ستاريك .

٠٠ر١٢ سلج هامر

٣٠ر١٢ التحري الخاص .

الخميس

« العملاق » و « فيلم أجنبي »

الفيلم العربي — العملاق — نلتقي به في سهرة الخميس ، حيث شيء من تألق الفنان عادل أدهم ، وعلى البرنامج الثاني الفيلم الاجنبي — وقت للحياة ووقت للموت .

□ البرنامج الاول :

٠٠ر١٠ الافتتاح والقران الكريم وعرض البرامج .

٠٠ر١١ منوعات للاطفال .

١٥ر١١ البرنامج الثقافي — الجامعة المفتوحة .

٠٥ر١٢ المسلسل العربي — نورالهدى عنوان الحلقة — لحظة ضعف .

تمثيل : حسن عابدين — أمينة رزق — أبوبكر عزت — ليلى طاهر .

فتاه تترك خطيبها لتتزوج من رجل غني ويحدث أن يخسر زوجها جميع أمواله فتبدأ العمل للعودة الى خطيبها السابق خاصة بعد معرفتها انه اصبح غنيا ..

٣٥ر١ المسلسل الكارتوني — تاو تاو

٠٠ر٢ المسلسل التاريخي اليومي — المعتمد بن عباد .

٠٠ر٣ دكان الدنيا .

٤٥ر٤ المسلسل العربي اليومي — تزوج وابتسم للحياة .

٣٠ر٥ حديث ديني مع فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي .

٢٥ر٦ مسلسل كارتوني للاطفال .

٤٥ر٦ البرنامج الديني — بعد الافطار

٠٠ر٧ مسلسل الاطفال المحلي — مدينة الرياح .

٤٥ر٧ فيلم ثقافي

١٥ر٨ البرنامج الديني — مع الاسلام.

٠٠ر٩ برنامج — ديرة الخير .

٣٠ر٩ مسابقات رمضان .

٠٠ر١١ المسلسل المحلي — ازعاج .

٠٠ر١٢ المسلسل العربي اليومي — ثمن الخوف .

٤٥ر١٢ الفيلم العربي — العملاق .

□ البرنامج الثاني :

١٠ر٨ الحديث النبوي .

٢٠ر٨ كارتون

٤٥ر٨ مباريات على كاس صاحب السمو أمير البلاد .

٣٠ر١٠ سبنسر .

٣٠ر١١ بيل كوسبي

٠٠ر١٢ وقت للحياة ووقت للموت .

يعطى الجندي الالماني المحارب على الجبهة الروسية أجازة لمدة ٣ أسابيع ليقضيها مع عائلته التي لايجدها عندما يصل الى مدينته المدمرة وتتوالى الاحداث .

□ رغدة

الجمعة

« أنتبه لروحك » و « المتحذلق »



□ سماح أنور

المسرحية العربية الكوميدية — انبه لروحك — نسهر معها على البرنامج الاول ، اما السهرة على البرنامج الثاني فنقضيها مع المسلسل الاجنبي — المتحذلق .

□ البرنامج الاول :

٠٠ر١٠ الافتتاح والقران الكريم وعرض البرامج .

٣٠ر١٠ مجلة الاطفال .

٠٠ر١١ البرنامج الديني : وعندئذ قال الرسول .

٢٥ر١١ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل تلاوة من القران الكريم وخطبة الجمعة

٢٠ر١٢ المسلسل التاريخي : من وحي ابو دلامة .

٣٥ر١ المسلسل الكارتوني : تاو تاو.

٠٠ر٢ المسلسل التاريخي اليومي : المعتمد بن عباد .

٠٠ر٣ البرنامج الديني : استفسارات رمضانية .

٢٥ر٣ دكان الدنيا .

٢٥ر٤ المسلسل العربي اليومي : تزوج وابتسم للحياة .

٣٠ر٥ حديث ديني : مع فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي .

٢٥ر٦ مسلسل كارتوني للاطفال .

٤٥ر٦ برنامج ديني بعد الافطار .

٠٠ر٧ مسلسل الاطفال المحلي : مدينة الرياح .

٤٥ر٧ البرنامج المحلي : كل الفنون .

١٥ر٨ المصارعة الحرة .

٠٠ر٩ برنامج ديني : ديرة الخير .

٣٠ر٩ مسابقات رمضان .

٠٠ر١١ ندوة الفكر الاسلامي .

٥٠ر١١ المسرحية العربيه : انتبه لروحك .

تمثيل : حمدي احمد — سماح انور سعاد حسين — مظهر ابو النجا .

□ البرنامج الثاني :

٠٠ر٢ كره السلة

٤٥ر٣ الدوري الانجليزي .

٤٥ر٤ الهندي الاحمر .

٠٠ر٨ الالبون .

وقعت فتاة في حب احد الديناصورات كانت هاربة من جماعه يطاردونها

٢٠ر٨ القوه الخارقة

٢٠ر٩ حديث ديني .

٤٠ر٩ مفهوم الاسلام .

٣٠ر١٠ الجميلة والوحش .

يحدث صراع بين العمال داخل المناء عندما يحاول احدهم السيطره عليهم ويقتل عاملا رفض الخضوع وتتولى الحسناء التحقيق في الامر .

٣٠ر١١ تو تو سفن .

٠٠ر١٢ الارقام القياسية .

٣٠ر١٢ المتحذلق

ألف يوم ويوم

طاهر أبو فاشا

الحلقة ٥٣

ولما كان اليوم التالي ، على التوالي ، اسرعت الاميرة الى البستان ، وجلست الى مربيتها جلفدان .

وتحت فروع الخميلة ، الظليلة ، وعلى انغام الطيور الجميلة ، فتحت جلفدان باب الاحلام .. وجعلت تستأنف الكلام ، وتبدؤه بالصلاة والسلام :

□ □ □

جلفدان : وبعد الصلاة والسلام ، على خير الانام ، يعود بنا الكلام ، الى الملك نعمان ، لما اعياه امر ولده الامير ريحان ، لجأ الى الطبيب بقراط ، باعتباره صانع المعجزات ، وله في الطب منجزات ، كانها آيات .

وكانت خلاصة راي الطبيب ان الامير مصاب بمرض غريب ، يجعله يعيش في اوهام .. واحلام ، يراها في اليقظة ويراها في المنام ، فتختلط الامور عليه ، ويظن انه سمعها باذنيه .. وراها بعينيه ..

وطلب مهلة من السلطان .. ثلاثة ايام ، لينتزع من نفس الامير هذه الاوهام .

وكان للطبيب مع الامير جلسات ، عرض فيها لما ظن انه اوهام وتخيلات ، وظل يناقش الامير ، ويحاول اقناعه ببطلان هذا التفكير ، حتى تزعزع يقينه واعتقد ان كل ما سمعه وراه ، لا وجود له في الحياة .

واراد الطبيب ان يصحبه الى ابيه ، ليعتذر اليه ويشكر له ويحييه وطلب من الطبيب ان ينتظر حتى يصلح هندامه وهيأته .. ويأخذ عباءته ..

واراد ان يضع الخاتم في اصبعه ، فراى النقش المكتوب على كف يده ، وعندئذ طالعته جميع الصور والافكار ، وبطل كلام الطبيب وانهار .

وبلغ من الامير الذهول ، وهو يصرخ ويقول :

ريحان : (يصيح وهو في غاية الانفعال) يدي .. يدي .

بقراط : (في دهشة) .. ما لها يدك ؟

ريحان : لا يا عم بقراط .. ليست هذه أوهام وخيالات .

بقراط : (وقد فوجيء بهذه الردة) .. ماذا جرى . لقد كنت الان في احسن حال .

ريحان : — في انفعاله — لم يكن ما رايته مجرد خيال . انا عندي دليل مادي يا عم بقراط .

بقراط : (وقد اسقط في يده) يا ربي .

ريحان : ارجوك يا عم بقراط . ارجوك ان تفهمني .

بقراط : يا ولدي ان الـ

ريحان : (يقاطعه) .. انتظر حتى تسمعني .

ثم يقبل عليه قائلا : .. لو كانت المسالة مجرد اوهام . فهل كان يكتب على كف يدي كلام ؟

بقراط : اي كلام يا ولدي .

ريحان : لقد نسيت الحناء ويدي .

ثم يدخل في الحكاية قائلا : .. عندما نزلت الى المدينة المسحورة .

بقراط : (في غاية الشعور بالاسف وبالاخفاق) عدنا الى المدينة الـ ..

ريحان : (يقاطعه قائلا) .. لا . ارجو الا تقاطعني . يجب ان تسمعني .

(ثم يدخل في الموضوع مباشرة) .. عندما نزلت الى المدينة المسحورة .. وقبل ان اغيب عن وعيي رايت الاميرة .. وفي لحظة قصيرة .. التقت عيني بعينيها .. وهي تأخذ يدي بين يديها وتكتب بالحناء عنوانها عليها .

بقراط : (وهو يضرب كفا بكف) .. اهذا كلام .

ريحان : (في انفعاله) .. انها حقيقة وليست باوهام ..

بقراط : لو كان هذا الكلام حقيقة . كانت تكون الكتابة الان موجودة .

ريحان : انها موجودة .

بقراط : اين ؟

ريحان : (وهو يبسط له كف يده وعليها النقش) .. هي ذي يا عم بقراط .. انظر .

بقراط : (في دهشة) ... الله !

ريحان : انظر يا عمي ..

ريحان ونيسان

بقراط : (وهو يتأملها) .. يا للسماء .. انها منقوشة بالحنان .

(ثم يقرؤها) .. لا يعرف الحب الا من ذاق .. انا في جزيرة العشاق .. في نهاية بحور الاشواق .

ريحان : هيه . والان .. ماذا تقول يا عم بقراط .

بقراط : لقد بدأت انا يا ولدي احس بهذه التخيلات .

ريحان : (في انفعال) .. هل انا مجنون يا عمي ؟

بقراط : لا اكاد اصدق عيني .

ريحان : والنتيجة يا عمي ؟

بقراط : بعد ان رايت ما رأيته الان راي العين . ليس هناك الا واحدة من اثنتين . فاما ان تكون صادقا في اقوالك .

ريحان : واما ؟

بقراط : واما ان يكون احد قد كتبها لك .

ريحان : (بلهجة الاستنكار) .. كتبها لي ..

بقراط : الا يكون احد قد كتبها لك .. من غير ان تأخذ بالك .

ريحان (مستنكرا) .. ماذا تقول يا عمي ؟

بقراط (في غاية الحيرة والارتباك) .. لا ادري يا ولدي لا ادري .. انا في حيرة من امري .

ريحان : (يتوسل اليه) .. عم بقراط . انت ترى انها ليست تخيلات .. لم اجد في هذا القصر من يستطيع ان يفهمني .. انت الانسان الوحيد الذي يستطيع ان يساعدني .

بقراط : (مطرقا يفكر) ...

ريحان : (يضرع اليه) .. عم بقراط .

بقراط : سأصنع من اجلك المستحيل يا ولدي .

(ثم يستدرك قائلا) .. لكن لابد ان اضع جميع الحقائق في يدي .. وبعد هذا استطيع ان اكلم السلطان .

هل تعرف يا ولدي المكان ؟

ريحان : اي مكان .

بقراط : الذي وجدت فيه الحلقة الحديد .

ريحان : آ .. انه غير بعيد

بقراط : وتستطيع ان تدلني عليه .

ريحان : واقودك اليه .

وترى بعينيك البعير . وهو يذهب الى الغدير .

بقراط : والكروان .

ريحان : ريشة من ذهب وريشة من ماس . والاواني النحاس .

وسترى كيف ينزل كل اناء .. الى الماء . حتى اذا استحم واغتسل .. رجع وحده الى ظهر الجمل بالعجل .

بقراط : (يقول لنفسه) .. اما لو حصل .

ريحان : وسوف آخذك الى المدينة المسحورة . واريك الاميرة . حتى تتأكد من صحة قولي .. وانني بكامل عقلي .

بقراط : لا بد ان نحكم التدبير .. متى واين نلتقي يا أمير ؟

ريحان : اذا جن الليل ونشر سكونه . نتقابل خارج سور المدينة .

بقراط : (يسأله) .. هذه الليلة ؟

ريحان : (بلهجة الايجاب) . هذه الليلة .

فقط لي عليك شرط .

بقراط : لك كل ما شئت .

ريحان : ما يدور بيننا الان . لا يعلم به اي انسان .

بقراط : أظن يا ابن السلطان .. لن يعلم اي انسان .

ريحان : مهما كان .

بقراط : مهما كان .. حتى والسلطان .

ريحان : (مترددا) . لكن لا بد ان يعرف السلطان كل شيء يا عم بقراط .. حتى يقتنع انها ليست تخيلات .

بقراط : ليس الان يا ولدي . بعد ان اتأكد من كل شيء . سأكلمه انا بطريقتي ..

ريحان : وتستطيع ان تقنع ابي ؟

بقراط : سأستغل يا ولدي كل خبرتي ، واصنع كل ما بيدي .

ريحان : حسنا . لا تنس موعدي .

بقراط : (وهو ينهض) . اذا جن الظلام ونشر الليل سكونه . فستجدني في ظاهر الحديقة .

ريحان : والى اين انت ذاهب الان .

بقراط : انا ذاهب الى السلطان .

سأكلمه ليرفع من على بابك الحراس والاعوان .. حتى تخرج بأمان .. وتعود بأمان . الى اللقاء .

ريحان : الى اللقاء .

□ □ □

جلفدان : وانطلق الطبيب الى الديوان . فبشر الملك نعمان وفتح له باب الرجاء .. واخبره ان الامير يتماثل للشفاء .

نعمان : (في غاية السرور) شكرا ايها الطبيب بقراط . هكذا كان — ولا يزال — املي فيك .. ومثل هذا السحر العجيب . لا يضعه الى بقراط الطبيب .

بقراط : كل شيء نصيب .

نعمان : انك ترفع عن كاهلي حملا ثقيلا من الاحزان . بهذه الاخبار التي اسمعها منك الان .. عن ريحان .

بقراط : انت تذكر يا ملك الزمان .. ان بيننا مهلة ثلاثة ايام .

نعمان : آ. تستل من راسه خلالها هذه الاوهام .

بقراط : وحتى اطمئنك اكثر .. اريد ميعادا اقصر .

نعمان : ماذا ؟

بقراط : بدلا من ثلاثة ايام . سيكون موعدنا غدا يا ملك الزمان .

نعمان : (يكاد يطير من الفرح) .. بقراط .

بقراط : ولكن لي بعد ذلك رجاء .. ارجو ان يعجل بالشفاء .

بقراط : اعلم يا ملك الزمان . انه في مثل علاج هذه الادواء النفسية .. والتي تتصل بالاجهزة العصبية .. لا بد ان يشعر المريض بانسام الحرية .

واعلم يا ملك الزمان :

ان اول خطوات العلاج هي تاكيد المريض لذاته .

لااريد ان يحس المريض ان هناك من يراقب تصرفاته .

او يقيد حركاته وسكناته هذا يا مولاي اول الطريق . على التحقيق .

وهو ايضا اخر الطريق .. ان شاء الله .

نعمان : (بعد ان وعى هذا الدرس) .. يعني .. ما الذي تراه .

بقراط : ان وجود الحراس على باب الامير . يجرح شعور الامير .. فاذا رايت ان ترفع الحراسة عن الامير ريحان .

نعمان : (بلهجة الامر) ترفع الحراسة عن الامير ريحان

بقراط : شكرا يا ملك الزمان .

★★★

مرجان : (رئيس الخدم يبلغ الاوامر) .. ايها الحراس الموجودون . انصرفوا وانتم مشكورون .

حارس ١ : كيف نترك الابواب الان ، ولم يأت حرس الليل يا مرجان .

حارس ٢ : نحن حراس النهار . ولا بد ان نسلم الابواب لحراس الليل .

مرجان : لا بالنهار ولا بالليل .

لن يكون بعد الان .. حرس على باب الامير ريحان .

حارس ٣ : ماذا تقول يا مرجان ؟

حارس ٤ : (في خوف) .. وماذا نصنع اذا عرف السلطان

مرجان : وما قولكم اذا كانت هذه هي اوامر السلطان ؟

حارس ١ : اوامر السلطان؟

الجميع : سمعا وطاعة لمولانا السلطان .

★★★

جلفدان : وهكذا هيأ بقراط جو المغامرة وفتح لها الباب .. بعد ان ابعد الحراس عن الابواب .

وفي الموعد المحدود ... وسرادق الليل ممدود .. تسلل الطبيب بقراط والامير ريحان الى خارج المدينة . ووقفا ينتظران .. في المكان .. الذي راى فيه البعير والكروان ... واقبل بقراط على الامير بعد ان اعمل التفكير .

بقراط : (يسعل بشدة وهو واقف مع الامير في الظلام ، وفي المكان الذي رأى فيه الامير البعير والكروان) .. كح .. كح .. كح .

لن انجو من برد هذه الليلة يا مولاي الامير .

ريحان : (يخلع عباءته ويضعها على كتفيه) .. اليك عباءتي فهي من الكشمير .. فيها دفء كثير .

بقراط : شكرا شكرا .

(ثم يتوجع قائلا) . . آه .. مثل هذا السهر يا ولدي لم يعد يناسب سني وصحتي .

ريحان : عمي بقراط .

بقراط : اخشى ما اخشاه ان تفترسنا الذئاب .

ريحان : نحن في مخبئنا في وسط الغاب .

بقراط : ومتى كان الغاب .. يحمي من الذئاب .

ريحان : اخائف انت يا عم بقراط ؟

بقراط : لقد جئت بي الى هذا المكان . لارى البعير والكروان . وها هو ذا الليل قد فات . او يكاد . ونحن في مخبئنا بالمرصاد .. فلا صدح الكروان ولا ظهر البعير . يجب ان نعود الان يا مولاي الامير .

ريحان : (في قلق) .. لم يظهر الكروان .

بقراط : هذه اوهام يا مولاي الامير ريحان .. لقد تأكدت من ذلك الان .

ريحان : (وهو يرفع له كف يده) .. وهذه الكتابة المنقوشة على يدي .

بقراط : (بعد تردد خفيف) .. آ .. هذه . سنحاول ان نكشف سرها يا ولدي .

ريحان : (في غاية الغيظ والالم) .. طيب تعال نبحث من جديد .. عن الحلقة الحديد

بقراط : يا ولدي كل هذه تهيؤات . خيالات .

ريحان : لا يا عم بقراط .

واذا كان الجمل قد تأخر . والكروان لم يظهر . فان الحلقة الحديد في هذا المكان . تشهد على كل ما كان .

بقراط : واين هي هذه الحلقة الحديد ؟

ريحان : هي هنا غير بعيد (ويأخذ بيده ويخرج من الغاب) .. تعال يا عم بقراط .

بقراط : (وهو يمشي معه) نحن الان وراء اوهام وتخيلات

ريحان : لا يا عم بقراط . انها على بعد خطوات .. تعال يا عم بقراط

بقراط : (وهو يمشي معه) .. تعال ولو انني اعرف مقدما اننا كمن يحاول القبض على الهواء . واننا لن نعثر على شيء من الاشياء .

ريحان : (بلهجة التحدي) ستري الان .. انك غلطان .

هذه هي الرحلة التي انتهى عندها البعير .

(وهو يبحث) .. وهنا كانت الحلقة الحديد .

(وهو يبحث عبثا) .. هنا .. نعم هنا .

بقراط : (في سخرية خفيفة) .. واين هي يا ولدي .

ريحان : (وصوته يختنق بالبكاء) .. يا ربي .. كل شيء يقف ضدي .

بقراط : (في اشفاق وقد اصبح متأكدا أن الامير مصاب بلطف) .. تعال . تعال يا ريحان .

ريحان : (وصوته مختنق) .. عم بقراط .

بقراط : لقد بدأت خيوط الفجر في الانتشار . ولا بد ان نمضي قبل ان يفضحنا النهار . هيا . هيا يا ولدي .

ريحان : (مستلسما) .. تعال يا عم بقراط .

★★★

جلفدان : وهكذا اسقط في يد الامير ريحان ، ولم يستطع تقديم الدليل والبرهان . وتأكد الطبيب مما ذهب اليه . وزاد عليه . فعاد بالامير الى صيدان وتركه في حراسة مرجان .. وانتظر هو في الديوان . حتى نزل السلطان .. فاسرع الطبيب اليه . ومثل بين يديه وبعد التحية والسلام .. أسر اليه بكلام .. فبدا عليه الاهتمام .. وعندئذ .

★★★

جلفدان : (تترك حكايتها وتتمتم) .. الله اعظم والعزة لله . والملك والدوام لله .. حي على الصلاة .. حي على الفلاح ..

الراوية : وقطع الاذان . رواية جلفدان . فأمسكت عن حكايتها .. وانصرفت الى عبادتها .

وبهذا ينتهي هذا اليوم .. من الف يوم ويوم .

« يتبع »

غرائب وعجائب

الحلقة الاولى :

وهو في السابعة والاربعين من العمر ، كان البروفسور سيزار لومبروسو واحدا من اشهر العلماء في ايطاليا . وجعله كتابه « الرجل المجرم » محل اهتمام ومناقشة في جميع انحاء العالم . وما جعله مثيرا للجدل كثيرا تلك النظرية التي قال فيها لومبروسو ان المجرم انسان منحط ، فاسد بنشأته ، وان جذور الجريمة تولد معه . وطبقا لهذا الراي فان الرجل الذي يولد بهذه الصفات لا يستطيع مقاومة الجريمة تماما كما لا يستطيع الرجل الذي يولد كسيحا الا ان يمشي مضطربا او اعرج . وقد اغضبت هذه النظرية الاوساط التي كانت ترى دائما ان « الذنب » مسالة اختيار ، كما اغضبت ايضا علماء النفس الذين كانوا يشعرون ان الانسان يملك على الاقل ذرة من ارادة حرة . وقد اعتبر لومبروسو الارادة الحرة ظرفيا . وعندما نشر كتاب .. الرجل المجرم .. في عام ١٨٧٦ ، اعتبر لومبروسو نفسه ماديا مائة بالمائة .

بعد ست سنوات ، تلقى رأيه هذا ضربة وتراجعا حادا ، حين طلب منه ان يبحث حالة فتاة تطورت لديها قوى غريبة . وفي

فتاة ترى بأذنها وذقنها.. وتسمع بمرفقها وأخرى تقرأ ببطنها!

الحقيقة بدا من الحماقة جدا أن يؤخذ ذلك على محمل الجد ، وذلك لانه طبقا لما ذكره والداها انها تستطيع ان ترى باذنها ، وان تشم عن طريق ذقنها . وعندما ذهب لومبروسو لرؤيتها ، توقع أن يرى خدعة سخيفة .

ترى بأذنها

كانت هذه الفتاة طويلة ، نحيفة ، في الرابعة عشرة من عمرها ، وبدأت المشكلة لديها عندما بدأت تحيض . لقد بدأت تمشي وهي نائمة ، وتطور لديها عمى هستيري لكنها مع ذلك كانت تستطيع ان ترى عن طريق رأس أو طرف انفها وعن طريق اذنها اليسرى . وحاول لومبروسو عصب او ربط عينيها برباط ، ثم اخذ رسالة كانت في حقيبته ووضعها على بعد انشات قليلة من انفها فقرأت الفتاة الرسالة كما لو ان عينيها غير مغطاتين ابدا . وحتى يتأكد من أن الفتاة لم تكن تختلس النظر من تحت الرباط ، أمسك لومبروسو بصفحة اخرى قرب أذنها اليسرى ، ومرة اخرى ، قرأت الفتاة هذه الصفحة بدون اية صعوبة . وحتى بدون رباط ، ما كانت هذه الفتاة لتستطيع قراءة رسالة موضوعة الى جانب رأسها .

بعد ذلك امسك لومبروسو بزجاجة تحتوي على أملاح ذات رائحة قوية ووضعها تحت انف الفتاة ، فلم تظهر اي تأثر بذلك . ولكن حين وضع الزجاجة تحت ذقنها جفلت ولهثت . وحاول بعد ذلك بمواد ذات رائحة خفيفة جدا لا يستطيع ان يشمها اذا وضعت على بعد انشين عن أنفه نفسه . وحين وضع هذه المواد تحت ذقنها شمتها على الفور واستطاعت تمييزها وتسميتها بسهولة .

واذا كانت لدى لومبروسو اية شكوك بعد ذلك ، فان هذه الشكوك زالت خلال اسابيع قليلة بعد ذلك ، حين انتقل احساسها بالرائحة الى مؤخرة قدمها . فحين كانت توضع روائح كريهة قرب كعبها ، كانت تثور غاضبة ، واذا كانت الروائح طيبة كانت تشعر بنشوة وتبدو عليها السعادة .

ولم يكن هذا وحده فقط ، فقد تطورت لدى الفتاة قدرة على التنبؤ حيث كانت قادرة على ان تتنبأ وقت حدوث نوبات لها قبل حدوثها باسابيع وكيف يمكن شفاؤها منها . وبطبيعة الحال، لم يتقبل لومبروسو هذه النوبات على أنها شيئا حقيقيا لانها قد تستطيع التسبب في حدوثها . بوعيها أو بدون وعي ، وبشكل ارادي او من طريق اخرين، وذلك حتى تجعل نبوءاتها تبدو حقيقية ، لكنها بعد ذلك بدأت تتنبأ باشياء ستحدث لافراد اخرين من العائلة ، وحدثت هذه الاشياء تماما كما توقعت أو تنبأت .

تسمع بمرفقها

في المجلات والصحف الفنية وجد لومبروسو حالات مشابهة كثيرة . منها حالة فتاة تطورت لديها اعراض هستيرية عند البلوغ استطاعت فيها أن تفرق أو تميز الالوان بدقة : بيديها . كما أن فتاة في الحادية عشرة من عمرها اصيبت بجرح كبير في ظهرها ، كانت قادرة على ان تسمع بواسطة مرفقها — كوعها — . كما أن فتاة اخرى بالغة كانت تستطيع قراءة كتاب ببطنها عندما تعصب عينيها .

كما تطورت لدى امرأة هستيرية عينان ذات اشعة اكس ، وقالت انها تستطيع ان ترى ديدانا في امعائها — بل انها عدت هذه الديدان فعلا ، وقالت انها ثلاث عشرة دودة .

وباخذها العلاج المناسب ، نزل هذا العدد من الديدان بالضبط .

كما ان شابا كان يعاني من هستيريا استطاع أن يقرأ عقول الناس ، وان يقلد رسومات وكلمات على ورقة وعينيه مغلقتان ومعصوبتان بشدة .

ربما كان لومبروسو ماديا مصمما ، لكنه كان راغبا في دراسة الحقائق . وقادته الحقائق الى مجالات اغرب واغرب ، وتأملات وتفكير بعيد عن ماديته . فبداية ، طور نظرية بسيطة وطبيعية للقدرات الانسانية قال فيها أن الرؤية والسمع ، والشم ، والاحساس : كلها تتم عن طريق الاعصاب . وانه اذا ما شلت او تعطلت احدى هذه القدرات ، ليس هناك سبب علمي يدعو لان لا تقوم قدرة اخرى بتلك المعضلة . وعندما حضر جلسة لاستحضار ارواح مع الوسيطة المشهورة يوسابيا بالادينو ، ورأى طاولة تطفو في الهواء ، وسع نظريته بكل بساطة وقال انه ليس من سبب يحول دون تحول — القوة النفسية — الى — قوة حركية — لكنه عندما بدأ يدرس حالات — تنبؤ — و — رؤية ثانية — اخرى اعترف انه أصبح من الصعب بشكل متزايد ابقاء التفسير داخل حدود العلم المادي . لقد كانت هناك حالة المرأة التي رفضت البقاء في المسرح لانه تكون لديها ايمان مفاجيء أن والدها يحتضر ، وحين وصلت الى بيتها وجدت في انتظارها برقية بهذا المعنى .

كما كان هناك طبيب عاني من اعراض هستيرية تنبأ بالحريق الكبير في معرض كومو عام ١٨٩٤ ، واقنع عائلته ان تبيع أسهمها في شركة تامين ضد الحريق ، لانها هي التي ستتحمل التعويضات الناجمة عن الحريق . وعندما وقع الحريق ، كانت عائلته سعيدة لانها اخذت بنصيحته . وهناك امرأة كانت ابنتها تلعب قرب خط سكة حديد سمعت صوتا يخبرها ان الطفلة في خطر ، ولهذا سارعت فاحضرتها وادخلتها البيت قبل نصف ساعة فقط من خروج قطار عن خطه وشقه الارض في نفس المكان الذي كانت تلعب فيه الطفلة .

تحول العالم المتشائم لومبروسو ببطء وبحذر مؤلم الى الرأي القائل ان العالم مكان واسع واكثر تعقيدا مما تسمح ، نظرياته ، الامر الذي اغضب زملاءه ، وجعل كاتب سيرته ومترجمه هانز كوربلا يقول ان لومبروسو قد ضل وانحرف وان هذا ناجم عن تلف وبلى قدراته . لكن هذا الراي كان بعيدا عن الصحة لان لومبروسو كان في السابعة والاربعين فقط وعاش بعد ذلك ربع قرن كامل ، وان ما حصل فعلا هو ابتعاد تدريجي للومبروسو عن المذهب المادي واقبال على الروحانيات .

عالم غامض

لقد حاول لومبروسو جاهدا ان يبقى ضمن حدود العلم ، وعمل كل الوسائل الممكنة لاختيار الوسطاء في جلسات استحضار الارواح ، لكنه وجد نفسه شيئا فشيئا ، غارقا في عالم الخوارق الغامضة البعيدة عن التعليل العلمي . وبعد أن درس الوسطاء الروحانيين في مجتمع متحضر ، صرف اهتمامه الى العرافين القبليين والشامانيين ، ووجد انهم يمكنهم ان يحدثوا نفس الظاهرة ، لكنهم كانوا دائما يصرون على انهم يعملون ذلك بمساعدة من — عالم الروح — عالم الاموات . وبقدر ما زاد بحث لومبروسو في هذا الموضوع ، ازداد اقتناعه به ، واخيرا ، صرف انتباهه واهتمامه الى الموضوع الذي يرفضه كل عالم جيد ويصفه بانه — حي عجائز — وهو : البيوت المسكونة بالاشباح وهنا ايضا ، اقنعته التجربة الشخصية على الفور بحقيقة هذا الامر .

حالات

الحالة الشهيرة الاولى التي بدأ بها لومبروسو كانت محلا للنبيذ في — فيا بافا — في تورين . ففي نوفمبر ١٩٠٠ سمع اشاعات شيقة عن شبح مدمر جعل حياة صاحب ذلك المحل واسمه سنيور فوميرو ، حياة صعبة جدا ، فالزجاجات تتحطم ، والكراسي والطاولات ترقص ، وادوات المطبخ واوانيه تطير في الغرفة لهذا ذهب لومبروسو الى ذلك المحل وسأل صاحبه ما اذا كانت هذه القصص صحيحة . فاجاب صاحب المحل بقوله : « لقد حدثت تلك القصص المزعجة ، لكن البروفسور لومبروسو حضر الى البيت وذهب ذلك الشبح منه ! » وحين اخبره لومبروسو بهويته وقدم له بطاقته الشخصية لاثبات ذلك ، احرج فوميرو واعترف أنه اخترع قصة مجيء لومبروسو لكي يثني الناس عن القدوم الى البيت ، لان الشرطة الايطالية شهدت بعض الازعاجات واخبرت فوميرو أنه ما لم تتوقف على الفور ، فانه سيجد نفسه في لومبروسو ، ورحيل الشبح عن السجن . لهذا اخترع قصة زيارة المحل والبيت .

واعترف صاحب المحل ان الشبح — نشيط — كالعادة ، وانه اذا ما اراد لومبروسو ان يرى بعينيه ما يحدث من هذا الشبح ، ما عليه الا ان ينزل الى القبو .

تحت البيت كان هناك قبو لتخزين النبيذ عميق جدا ، يتم الوصول اليه بدرج ، وممر طويل . سار فوميرو امام لومبروسو ، وكان شيئا هاما وهو : ان الاطباق القبو مظلما جدا ، وحين دخلاه بدأت ضجة لتكسير اكواب ، وضربت زجاجتان قدم لومبروسو . وعند اضاءة شمعة صغيرة رأى لومبروسو رفوفا مليئة بزجاجات نبيذ ، وبدأت ثلاث زجاجات فارغة بالعلو والهبوط والدوران وارتطمت برجل الطاولة التي كانت في وسط القبو . اخذ لومبروسو الشمعة وقربها من الرفوف ليرى ما اذا كانت هناك اسلاك غير مرئية تسبب تحركها ، فلم يجد شيئا وحينما كان يدقق النظر طار نصف دزين من الزجاجات عن الرفوف ببطء كما لو ان احدا يرفعها بعناية ، وانفجرت على الارض . واخيرا ، حين غادر الاثنان القبو واغلقا الباب وراءهما ، سمعا تحطم زجاجات اخرى .

« يتبع »



مسافر مع .. الأيام

بقلم : درويش الجميل

أينما سرت في حواري وأزقة مدينة « باهيا » ، سمعت الشبان والشابات يترنمن بأغنية رقيقة حلوة اللحن ..

كانجاسيرو.. الشريف جداً

« كانجاسيرو حبيبي »
كلامه نشيد ، وتنفساته
تنهدات العشاق .
ولكن بندقيته على اعداء
البلاد دائمة الصراخ .
وسيفه في شغل دائم .
حبيبي الوطني الشريف
كانجاسيرو .
آه من جمال وجهه !
آه من لمعة عينيه !
آه من حبه !
حبيبي كانجاسيرو .

العجيب المثير ان كانجاسيرو هذا كان ابغض انسان الى قلوب الناس جميعا في البرازيل والارجنتين رجالا ونساء .

وحش في صورة انسان . قاتل سفاك لم يرحم صغيرا ولا شيخا ولا امرأة . سارق لص ، قاطع طريق ، مغتصب نساء ، خاطف اطفال ... يسكر بدماء ضحاياه ، ويتلذذ بمشاهدة التعذيب الجسدي ، ويتم على وقع سيوف عصابته على رقاب من كان يدعوهم :

— اعدائي . كل الناس اعدائي . وددت انهم جميعا عنق واحد اقطعه بضربة سيف واحدة .

الف المؤرخون والراوئيون عن حياته اكثر مما الفوا عن امبراطور البرازيل الاشهر « دوم بدرو » .

اردنا ان نقرأ بعض ما كتب عنه فقيل لنا :

— ستراه شخصيا يا سيدي اذا ذهبت الى متحف مدينة « ماكيو » عاصمة اقليم « الاجوس » في البرازيل .

قلنا :

— نراه شخصيا ؟ الذي نعرفه انه مات في الاول من سبتمبر عام ١٩٣٧ !

— سيدي . بطلنا الوطني لا يموت ابدا .

وذهبنا الى متحف ماكيو . وادخلنا الموظف الى الغرفة الرهيبة .. ما هذا يا سيدي ؟ ان هذا يجانب الذوق السليم . تعرضون على الناس في صندوق انيق احدى عشرة رأسا بشرية مقطوعة ومتراصة ؟

قال الموظف :

— ومحنطة . الرأس الذي يتوسط الرؤوس كلها هو رأس كانجاسيرو .

— ما ابشعه .. أهذا هو بطلكم الوطني ؟

— من قال انه بطل يا سيدي ؟

— الاغنية .

— هذه دواعي السياحة .. اما كانجاسيرو فلم يكن الا ...

وتحركت شفتا الرأس البشعة وسمعنا لاول مرة صوت السفاح يقول فاضبا :

— اياك ان تقع في ايها الموظف التافه .. ايام حياتي قتلت من امثالك الآلاف ..

ثم خصني برقة مصطنعة قائلا :

— وانت ايها السيد . جئت لتكتب عني ؟

قلنا له :

— اذا صدقتني القول .

— ولماذا اكذبك . انا في عالم لا يصلح فيه الكذب . لقد قتلني هؤلاء الباغين ابشع قتلة .

قلنا له :

— لنبدأ من البداية يا كانجاسيرو .. وتكرم يا سيدي الموظف بتصحيح مبالغات هذا الرأس البشع .. في الحقيقة يا كانجاسيرو انا لم ار في حياتي وجها اقبح من وجهك ..

ضحك وقال :

— وفي حياتي كنت اشوي على نار هادئة اية امرأة تجسر على ان تقول قولك هذا ولو بمجرد النظرة المشمئزة .. لنبدأ بالاسم .. اسمي الحقيقي ليس كانجاسيرو .. اسمي الحقيقي « فيرجولينو فيريرا دي سيلفا » .

— فماذا عن كانجاسيرو ؟

— كانجاسيرو تطلق على كل من كان ينضم الى عصابتي .. كل هذه الرؤوس التي يتوسطها رأسي كانوا جميعا « كانجاسيرو » .. كان من المحتمل ان اغدو معلما في قريتي او تاجرا للحبوب مثل اعمامي ... ولكن أمي عليها اللعنة قالت لي بعد مقتل ابي على يد رجال الشرطة :

« انتقم لابيك يا فيرجولينو .. اقتل بابيك عشرة من هؤلاء الاوغاد الذين قتلوه لانه سرق بقرة .. اقتل عشرة منهم يا فيرجولينو » .

— قتلت عشرة الاف .. بيدي قتلت الفا .. وربما اكثر .. والباقون تكفل بهم رجال عصابتي .

— لا اصدق .. تقتل بيدك الف شرطي ؟!

وقال الموظف :

— صدقه يا سيدي . البيان الخاص بهذا المجرم في المتحف يقول ما لا يصدقه عقل .. واليك العدد الحقيقي لضحاياه : قتل ببندقيته ورشاشته وسيفه ومديته الفا وخمسمائة من جنود الجيش ، واربعمائة شرطي وثلاثمائة رجل وامرأة وطفل . اغتصب في غاراته على الدور والمزارع اكثر من مائتي امرأة . بذر الرعب والذعر في خمس ولايات من ولايات البرازيل ، احرق ما يزيد عن سبعين مزرعة ، واحال قرى باكملها ارضا بورا قاحلة تنعق فيها الغربان وتسرح فيها الهوام .

وضحك السفاح وقال :

— في منتهى الدقة هؤلاء الموظفين ايها السيد .. مولعون جدا بالارقام كان اذا وقع احدهم في يدي قلت لرجالي : « دعوه لي .. اني احب ان اقطع رأسه بيدي » ..

وكانوا يتوسلون ويبكون .. ولكني لم اكن ارحم احدا .. واذا كانوا في النهاية قد وضعوا رأسي في متحف .. فما اكثر الرؤوس التي قطعتها والتي القيتها على رمال الصحراء تعول فيها الريح .. وربما يلعب بها الصبيان الكرة الآن .

وقال موظف متحف ماكيو :

— بداية فيرجولينو يا سيدي كبداية كل لصوص هذه المنطقة من العالم .. احراش تعج بالافاعي والوحوش والرمال المتحركة .. وصحراوات لا تجسر القوافل على اقتحامها لندرة الماء فيها .. واراض بالغة الخصوبة يمتلكها كبار المزارعين الذين يسومون الفلاحون سوء العذاب . يعاملونهم كالسوائم .. نساؤهم اماء ورجالهم عبيد .. ولم يكن من النادر ان ترى « السيد » يطلق الرصاص علانية على احد رجاله بدعوى السرقة .. ولا عقاب ..

— واين الحكومة المركزية ؟

— فيرجولينو وسواه من عتاة اللصوص والقتلة عاشوا في الفترة من ١٨٨٠ الى ١٩٣٧ ، وربما الى بداية الحرب العالمية الثانية ايضا .. وهي فترة قلاقل واضطرابات ونزاعات مسلحة بين كل الجيران في امريكا اللاتينية .. ما ان قتل أبوه في سرقة بقرة ، حتى حمل فيرجولينو السلاح ودخل في الاحراش المسماة « سيرآفرملها » .

وقال السفاح موضحا :

— اخترت تلك المنطقة يا سيدي لبعدها عن سلطان الحكومات المتصارعة .. المزارع متباعدة شبه منعزلة .. الواحدة عن الاخرى .. والطرق وعرة ولا تستطيع القوات الحكومية سحب مدافعها عليها .. كنت بارعا في نصب الكمائن .. اكمن برجالي بين شعاب الجبال او في ادغال الاحراش ثم انقض ليلا او نهارا على المزرعة التي شاء حظ اصحابها السيء ان اختارها هدفا لهجومي .. فاقتل واحرق واغتصب النساء واسرق الاموال ..

سألناه :

— كل هذا للانتقام لابيك اللص ؟

— كان هذا حالي اول الامر . ولكن افراد عصابتي تكاثروا بنسائهم واطفالهم .. صرنا جيشا .. انا نفسي كنت ترسانة متحركة .. اشرطة الرصاص تلف جسدي كالافاعي ... المدى في كل مكان حول ساقي ... البندقية لا تفارق كتفي ، والسيف المريض الباتر في يميني ..

— ولا ايمان في قلبك ؟ لا خوف من الله ؟ لا رحمة ؟

— هذه اشياء لم تدخل قط في اعتباري .. لسوء الحظ .. ثم .. ثم انني اوجه من مكان « رأسي » هذا نداء الى الحكومة ..

— ماذا تقول لها ؟

— اقول : جباة الضرائب هم سبب بلوى هذه البلاد .. انهم اشد قسوة مني على ضحاياهم .. القتل لمن يمتنع عن الدفع .. الجلد لمن يتأخر في السداد .. نزع الملكية كان خبز البلاد اليومي .. وهذا هو السبب في ان كثيرا من المزارعين والفلاحين انضموا الى عصابتي .. هؤلاء الجباة هم السبب في نشأة كل عصابة في ارض البرازيل والارجنتين في تلك الفترة .

— هذا لا يبرر جرائمك يا فيرجولينو .. الاحصاء يقول انك كنت تتعمد الايقاع برجال الحكومة على وجه الخصوص .

وضحك السفاح :

— كنت اسميهم « الماكاك » .

— وما معنى الماكاك ؟

— سل هذا الموظف الذي لا هم له الا قراءة الاحصاءات ..

وقال الموظف :

— الماكاك بلغة البرازيل المحلية هو « القرد » .. كان فيرجولينو اذا اسر احدا من رجال الحكومة شنقه وتركه معلقا لسهام رجاله .. يدورون حوله راقصين صائحين .. « الماكاك » اي « القرد .. القرد » ..

وقال السفاح ضاحكا :

— صدقني لقد كانوا وهم مشنوقون اشبه بقرود غابات البرازيل .

سألناه :

— ألم تصب ولو مرة واحدة في غارة من غاراتك يا سيد كانجاسيرو ؟

— اصابات لا تعد ولا تحصى ... ولكن اخطرها هي تلك التي اصبت بها يوم غزوت مزرعة السيدة الجميلة « جوا اكزافيه » . لم احب في حياتي سواها .. اصبت مرة في غارة لي فلجأت الى تلك المزرعة .. أوتني « جوا » واكرمت وفادتي .. ولكني بيت لها الغدر .. اردت اغتصابها وكدت انجح في هذا لولا ان اخبرني رجالي ان جنود الجنرال « كازميرو » في الطريق الى المزرعة .. فررنا وفي نيتي ان اعود من اجل الجميلة « جوا »

طالما نصحتني امي بالابتعاد عن تلك المرأة وقالت لي :

— فيرجولينو .. هذه المرأة ستكون سبب موتك . ابتعد عنها .

صحت بها :

— اسكتي يا امرأة والا اعدتك الى قريتك ليشنقك الماكاك .

— طاوعني يا ولدي ..

— امجنونة انت ؟! . لماذا تقولين انها ستكون سبب موتي ؟

— لقد رأيتها في منامي تدس لك السم .

— سأتجرعه سعيدا من شفتيها .. يا غبية .. كيف تجسر امرأة وحيدة دون زوج على مقاومتي ؟

— ان معها ثلاثمائة عامل يحرسونها في مزرعتها .

— اذا قاوموني فسأقتلهم جميعا .. ثم .. ثم من قال لك انني لن احتز رأسها اذا شممت منها الغدر ؟! وربما اتركها لك لتقتليها بطريقتك . الخنق .

سألناه :

— وهاجمت مزرعة السيدة « جوا اكزافيه » ؟

— اجل .. قاومني رجالها مقاومة عنيدة .. حاصرت المزرعة لاكثر من عشرة ايام .. قتلوا من رجالي ستة وعشرين . ولكني في النهاية ابدت الحراس جميعا .. تصدى لي عند باب المزرعة الرئيسي زعيم الحراس ببندقيته .. قال لي في شجاعة :

— اسمع يا كانجاسيرو .. دع سيدتي ترحل على جوادها ، ثم افعل ما تشاء بالمزرعة .

قلت له ساخرا :

— وماذا افعل بالمزرعة التي قتلنا كل عمالها ومواشيها ؟

تنح عن طريقي ايها الكلب قبل ان ارديك قتيلا .. انني لا اريد غير الجميلة « جوا » .

وظهرت جوا عند الباب وقالت لحارسها :

— دعه يمر يا جوزيه ..

في دهشة قال لها الحارس :

— سيدتي انت تعرفين ما يفعل هذا الحيوان بالنساء ؟

قالت :

— لن يفعل هذا معي .. دعه يمر .

قلت للحارس :

— اسمعت ايها الاحمق ؟ هل ستبتعد عن طريقي او اطلق النار ؟

ولكن الرجل تحداني وقال غاضبا :

— اما ان اقتلك او تقتلني . لن تصل الى سيدتي الا على جثتي ..

لم يكن احد اسرع مني في اطلاق الرصاص . قتلته برصاصة بين عينيه . مررت فوق جثته .. ومن عجب انه وجد القوة ليمسك بقدمي . وقعت ارضا .. ولما لمحت الجميلة جوا تنظر الي ساخرة من وراء النافذة غلى الدم في عروقي وعدت الى الرجل فافرغت في صدره كل ما في بندقيتي من رصاص .. ثم فصلت رأسه عن جسده بمديتي وحملت الرأس الدامي لاقدمه مهرا لعروسي تلك الليلة .. دخلت من الباب ، فاذا « جوا » على الدرج وفي يدها بندقية مصوبة نحوي قالت :

— مكانك ايها اللص القاتل . مكانك .

ضحكت وقلت لها :

— يا حبة قلبي جوا .. الق البندقية فمن لها رقتك لا تقوى على حمل مثل هذه البندقية الثقيلة .

قالت مهددة :

— انها بندقية زوجي الراحل .. وسأحمي بها شرفي مثلما كان يفعل زوجي .

القيت على ارض القاعة رأس الحارس وقلت لها :

— هاك مهرك الليلة .. رأس كبير حراسك ..

قالت وبندقيتها مصوبة الى صدري :

— حسنا .. تقدم لتنال الجائزة الكبرى ... تقدم ايها الوحش ..

وقبل ان اهم بالصعود اليها اطلقت النار .. سقطت مكاني .. ولكني وجدت القوة لاصيح :

— قتلتني ايتها التعسة . قتلتني .. الي ايها الرجال .. الي ..

سألنا السفاح :

— وقتلتموها ؟

— امرتهم بالابقاء عليها حتى تتكفل امي بخنقها اذا شفيت من اصابتي الخطيرة في بطني .. بقيت في مزرعتها شهرا بين الموت والحياة .. ولكني في النهاية عشت لاظفر بالمرأة الجميلة .. كانت قد وقعت في غرامي خلال فترة مرضي ..

قال موظف المتحف :

— هذا الرجل الحقير يكذب يا سيدي .. لم تحبه « جوا » لحظة واحدة .

وقال السفاح :

— لماذا تكذب يا ماكاك ؟ سل صديقتي الوفية « ماريا بونيتا » ..

وقال لنا الموظف :

— ماريا بونيتا هي صاحبة الرأس السابع من اليسار .. هي الوحيدة التي احبته .. وهي مرضته في دار جوا اكزافيه .. بالطبع كانت تغار من جوا لجمالها وحاولت اكثر من مرة اغتيالها .. هل تكذب هذا يا كانجاسيرو ؟

قال السفاح :

— كلا بالطبع .. ماريا بونيتا كانت شديدة الغيرة من جوا .. ولكن حين قلت لها انني سأقتلها بعد ان اظفر بها اقلعت عن محاولات اغتيالها ..

وسألنا الموظف :

— هل فضح هذا القذر السيدة جوا حقا يا سيدي ؟

قال الموظف :

— اجل .. لسوء الحظ ولحسنه ايضا .

— تعني ماذا ؟

— اعني انها هي التي انسلت ذات يوم . وسممت كل الآبار في المنطقة المحيطة بمزرعتها على مسافة عشرين ميلا .. فلما بلغ الوحش منها ما اراد وتركها لامه لتخنقها ، غادر ورجاله الثلاثمائة المزرعة اليائسة وانطلق في الصحراء ...

— هذا هو سوء حظ المسكينة .. فاين حسنه بالنسبة لها او لكم ؟

— بعد ستة ايام عثر الجنرال كازميرو ورجاله على هذا الكلب وكل افراد عصابته عند احدى برك الماء صرعى يجودون بانفاسهم ..

يقول الجنرال كازميرو :

— كان كانجاسيرو لا يزال على قيد الحياة .. كان يلهث ويتوسل الي ان اقتله لاخفف عنه ما يجده من الالم في حلقه .. كان السم يوشك ان يفقده بصره قبل ان يفقده حياته .. وحين ادرك انني لن اقدم له ولمن لا يزالون على قيد الحياة من رجاله اي مساعدة .. حاول ان يضحك ضحكته البشعة .. اراد ان يخدعني .

قال في الم الاحتضار :

— انت حسن الحظ يا جنرال كازميرو .. لو لاقيتنا قبل ساعتين من الآن لالقيت بجثتك وجثث رجالك في هذه البركة العذبة المياه .. لماذا لا تشرب منها ؟ اشرب نخب موتي ايها الرجل ..

قلت اسخر منه وازيد في حسرته على نفسه :

— سمعت ان ماء تلك البركة بالغ الحلاوة ؟

قال :

— اذن ما يمنعك ورجالك من ان تذوقه ؟ هيا . اشرب نخبي ..

— خاب ظنك ايها المجرم .. لقد اخبرتنا السيدة « جوا » قبل ان تقتلها بانها سممت جميع الآبار والبرك في هذه المنطقة ..

قال وهو في النزع الاخير :

— آه .. اذن فقد نالت ثأرها في نهاية الامر .. ارجوك . كن رحيما برأسي .. لا تدع اطفال « باهيا » يلعبون بها الكرة في الحارات والازقة .

قلت له :

— اطمئن .. سنضعها في متحف خاص . والآن اسمح لي بأن احتز رأسك .. معذرة .. مديتي غير ماضية كمديتك .. يحسن ان استخدم مديتك .

قلنا للجنرال :

— انك لا تقل عنه وحشية يا جنرال كازميرو .. فصلت رأسه عن جسده قبل ان يلفظ اخر انفاسه ؟

قال الجنرال كازميرو مبررا فعلته :

— سيدي . عاملته كما كان يعامل ضحاياه .. وفعل رجالي نفس الشيء برجاله .. كان يجب القضاء على اسطورته ، فقد كان اعداء الحكومة قد جعلوا منه بطلا وطنيا .. ولم يكن غير سفاح اثيم .. ابشع من « فيلا وزاباتا وروميرو كازار » .

ما من سائح زار مدينة « ماكيو » الا وذهب الى متحفها ، واتجه الى غرفة الرؤوس المحنطة .. ولكننا لا ننصحك يا عزيزي القارئ مهما اشتدت بك الرغبة الى مواقعة تاريخ البرازيل ، ان تدخل تلك الغرفة الرهيبة فلن يروق لك كثيرا مشهد رأس كانجاسيرو فيرارا دي سيلفا ورؤوس نخبة من افراد عصابته الشريرة في صناديقها الزجاجية .


□ كانجا سيرو



□ الرؤوس المحنطة في المتحف

اسألوا الأنباء

أصل الدرهم وأنواعه

□ كتب مهدي محمد العياش يسأل عن اصل كلمة درهم :

— اصل كلمة درهم يونانية وهي دراخمة . اما عن وصول الاسم الى العرب فكان عن طريق الفرس .. والعلاقة بين الدرهم والدينار في العملات العربية القديمة كانت ١٠ : ٧ كما حددها مرسوم العملة العربية الذي اصدره الخليفة الاموي عبدالملك بن مروان .ولكن وزن الدرهم وقيمته بالنسبة للدنانير قد خضعا لتغيرات كثيرة خلال العصور التاريخية .

وتعددت اسماء الدراهم المستعملة عند العرب ، ففي اوائل العصر الاموي تعامل العرب بثلاثة انواع من الدراهم هي : الدراهم البغلية والدراهم الطبرية والدراهم السميرية .

اما الاولى البغلية فهي الفارسية وعرفت ايضا بالدراهم الكسروية وهي اثقل وزنا من الطبرية والسميرية . ويبدو ان اسم هذا الدرهم اشتق من اسم رجل يهودي يسمى بغل او « رأس بغل ضربها في عهد الخليفة عمر بن الخطاب ، وتسمى الدراهم البغلية ايضا الدراهم السود لقلة الفضة وكثرة النحاس بها » .

اما الدراهم الطبرية فكانت تزن نصف مقدار الدراهم البغلية . ولم يظهر من هذا النوع غير انصاف الدراهم العباسية التي ضربها ولاة طبرستان ولعل اسمها مشتق من هذا الاقليم . ولكن عثر في العصر الاموي على دراهم مقصوصة تتمشى مع وزن الدراهم الطبرية .

اما الدراهم السميرية فقد اشتق اسمها ايضا من اسم اليهودي سمير اول من سكها للحجاج بن يوسف الثقفي بعد اصلاح عبدالملك السكة الاسلامية . فهي اول نوع من الدراهم العربية الخالصة . والسميرية من ناحية الوزن تعتبر ثلاثة ارباع البغلية .

وهناك دراهم اخرى تدعى جوراقية وهي تسمية محرفة لكلمة موراقية وهي الدراهم البيزنطية الفضة المنسوبة الى الامبراطور موريكيوس « ٥٨٢/٦٠٢م » وهناك الدراهم الهبيرية وتنسب الى عمر بن هبيرة والي العراق في عهد يزيد بن عبدالملك الاموي . وهناك الدراهم الخالدية وتنسب الى خالد بن عبدالله البجلي والي العراق في عهد هشام بن عبدالملك . وقد ظلت الدراهم الخالدية مضرب واسط حتى عام ٧٣٧ حين عزل خالد وعين بدلا منه يوسف بن عمر الثقفي فضرب الدراهم اليوسفية .

وهناك دراهم تسمى القطع اي المقطعة وهي تعني الدراهم غير الكاملة الاستدارة بسبب قطع اجزاء منها . وكانت هذه الدراهم تقبل احيانا وترفض احيانا كما حدث في عهد الحاكم بأمر الله ١٠٠٦م . وهناك الدراهم الكاملية وتنسب الى الملك الكامل محمد بن الملك العادل الايوبي وضربت في عام ١٢٢٥م .

□ درهم اموي ٧٢٥ م « دار الآثار الاسلامية » .

آثار المماليك في دمشق

□ كتب هيثم العابد يسأل ما هي اهم اثار المماليك في دمشق ؟

— ترك المماليك في دمشق العديد من الاثار المعمارية التي عرف بهم عصرهم خاصة في مصر والشام بشكل عام موضع نفوذ هذه الدولة . ومن اهم هذه الاثار في دمشق .

□ المدرسة الظاهرية وهي اليوم مقر المكتبة الظاهرية. كانت دارا قديمة تحولت بعد وفاة الملك الظاهر عام ٦٧٨هـ — ١٢٧٩م الى مدرسة . وشيدت في الزاوية الجنوبية الغربية منها تربة ضخمة لها قبة عالية نقل اليها جثمانه . ودفن معه بعد ذلك ابنه الملك السعيد . واجمل شيء فيها اليوم باب المدرسة ذي المقرنصات الرائعة .

□ جامع السلطان وهو محلة الاقصاب غربي جامع السادات بني في اواخر القرن السابع الهجري وينسب الى السلطان الملك الاشرف قايتباي وعلى بابه رنك السلطان المذكور . ويعتبر من اهم الحمامات المملوكية واقدمها .

□ جامع تنكز وهو من اهم الجوامع المملوكية . شيده نائب السلطنة المشهور سيف الدين تنكز عام ٧١٤هـ وقد تهدم في العصر الحديث وبقيت اثاره .

□ جامع الاقصاب ويسمى ايضا جامع السادات . وهو جامع قديم جدده عام ٧٢١هـ الامير ناصر الدين ابن منجك . واهم شيء فيه المحراب الجميل وما حوله من فسيفساء رخامية .

□ جامع يلبغا وكان يقع في ساحة المرج في المحلة المعروفة بالبحصة. بناه سيف الدين يلبغا عام ٧٤٨هـ وهدمته وزارة الاوقاف عام ١٩٧٥ .

□ السبيل البريدي في محلة السويقة ويرجع تاريخه الى اوائل العهد المملوكي ويمتاز بمقرنصاته الحجرية .

□ دار الحديث التنكزية وهي مدرسة لتعليم القرآن الكريم والفقه الحديث تقع في البزورية الى الجنوب من قصر العظم في الشارع الفاصل بينهما . بناها نائب السلطنة في دمشق سيف الدين تنكز عام ٧٢٩هـ كما هو مثبت على النص المنقوش على بابها .

□ جامع التوريزي . يقع في المحلة المشهورة بين محلتي باب سريجة وقبر عاتكة . بناه الامير غرس الدين خليل التوريزي . حاجب الحجاب في دمشق وذلك عام ٨٢٣هـ وما زال بحالة جيدة.

□ جامع الورد يقع قريبا من حمام الورد في حارة الورد المتفرعة عن محلة سوق ساروجا واسمه القديم جامع برسباي نسبة الى الامير برسباي الناصري والمتوفي عام ٨٥٢هـ .

□ جامع السنجقدار في المحلة المعروفة بهذا الاسم وكان اسمه القديم جامع الحشر بناه ارجون شاه نائب السلطة في دمشق عام ٧٥٠هـ — ١٣٤٩م .

□ جامع النحاسين واسمه القديم الخانقاه النحاسية وانشأها شمس الدين النحاس المتوفي عام ٨٦٢هـ .

□ المدرسة الخيضرية وتقع في هي مشهور باسمه وانشأ عام ١٤٧٣م .

□ المدرسة الدلامية وتقع في الجسر الابيض شمالي غربي المدرسة الماردانية وقد بناها ابن دلامة البصروي عام ١٤٤٣م .

□ مسجد عاصم وهو مسجد صغير له واجهة جميلة بني عام ١٣٧٢م في محلة الاقصاب في جادة عاصم .

□ المدرسة العادلية الصغرى وبنيت في العهد الايوبي ولكن بابها وجزءا من واجهتها ينتميان في زخارفهما الى العهد المملوكي.

□ رواق المدرسة العمرية وقد بنيت المدرسة في عهد نور الدين ويرجع تاريخه لعام ١٤٤٠م .

□ المدرسة الشابكلية وتقع في محلة القنوات غربي القصر العدلي بناها عام ١٤٥٣ دوادار دمشق الامير شاربك الجلبابي .

□ خانقاه اليونسية ويعرف اليوم بجامعة الطاووسية وقد جدد حديثا بناه عام ١٣٨٢ الامير يونس الدوادار .

□ وذلك الى جوار اعمال ترميمية في المسجد الاموي تعود للعصر المملوكي اهمها المئذنة الغربية وكان ذلك في عهد السلطان قايتباي ١٤٨٨م وكذلك ابواب الجامع المصفحة بالنحاس . كما جددت ايضا في العصر المملوكي قلعة دمشق .

□ من الآثار المملوكية في دمشق

الزجل وأنواعه

□ كتبت خولة الفضلي تسأل : ما هو اصل الزجل وهل له انواع ؟ .

— الزجل هو اشهر فنون الشعر الشعبي .. واتفق الدارسون على ان الاندلسيين ابتكروه . وكان اهل بغداد يسمونه الحجازي . وهو من حيث اللغة نوعان الملزم الذي يجمع بين العامية والفصحى وهو اقل درجة من الثاني الذي يخلص للعامية ولم يعط اسما معينا .

ومن حيث الموضوعات هناك :

□ الزجل اي ما عالج الغزل والزهر .
□ البليق ما عالج الخلاعة والهزل .
□ القرقي ما كان في الهجاء .
□ المكفر ما كان في المواعظ والحكمة .

ويمنح الزجل لصاحبه كثيرا من الحرية فاوزانه متجددة وقوافيه متعددة بخلاف غيره من فنون الشعر الشعبي . وبعض انواع الزجل يدخل في صناعة الغناء والقول فيها أقرب الى الشعر المنظوم .

كوبون اسألوا الأنباء

الاسم : ______________

السؤال : ______________

هكذا صدر الأصل

مشاركة عربيـة في مهرجـان « أوبرهـاوزن السينمائـي »

بون ـ « كونا » : افتتح في مدينة اوبرهاوزن الالمانية الغربية منذ ايام المهرجان السينمائي الرابع والثلاثون للافلام القصيرة التي تعالج عادة قضايا الحرب وضحاياها والسلام وحماية البيئة .

ويشارك المخرج الصومالي عبد القادر احمد سعيد في المهرجان بفيلم « شجرة الحياة » الذي يعزو اسباب الجفاف والقحط والجوع الى قطع الاشجار وما ينجم عن ذلك من زحف الصحراء وتغير المناخ مع ما ينطوي عليه من عواقب وخيمة .

وقد عرضت الى جانب الفيلم الصومالي ثلاثة افلام للمخرج السوفياتي الكسندر زوكوروف « ضحية المساء » ، واخر للتشيكوسلوفاكي يان سفيراك « آكل الزيت » يعرض قصة خيالية مرحلة كاملة تبحث عن حيوان خرافي مجهول يتغذى بالزيت .

وكان الفيلم الرابع للمخرجة البرازيلية مارلين فانكاس « اطفال الشوارع » وهو عبارة عن احاديث مع الاطفال عديمي المأوى المشردين في شوارع سان باولو .

وهناك الى جانب الافلام المشاركة في المهرجان الذي سيستمر حتى نهاية هذا الاسبوع برامج مصورة خاصة عديدة تتناول قضايا عديدة منها ازمة عمال الحديد والفولاذ في راينهاوزن المجاورة . فضلا عن برنامج لافلام سياسية وثقافية من كوبا والمكسيك والبرازيل .

والمعروف ان المهرجان يديره الناقد والباحث الالماني هانز شليغل .

وجهة نظر

عنـف

موضوع العنف والارهاب يجتاح العالم ..

وقد فجر اختطاف طائرة الخطوط الجوية الكويتية « الجابرية » الكثير من علامات الاستفهام حول الارهاب ومصير العالم ومنهجية مواجهة هذا الغول الارعن الذي يهدد ارواح الابرياء في كل مكان .

أمام هذا الموقف .. ما احوجنا الى عدد من النتاجات الفنية ، على صعيد الافلام التسجيلية والوثائقية .. وايضا الكارتونية .. والدرامية .. وجملة مركبات الفعل الفني ، يتم انتاجها للحديث عن حجم الممارسات التعسفية التي مارسها شرذمة من الارهابيين المأجورين واغتالوا شابين من ابناء هذا الوطن الطيب .

ان مثل هذا الحادث ، وبلورته باطار فني رصين الملامح ، يوازي جلال واهمية هذا الحدث ، كفيل بأن يستفز مشاعر العالم ، ويخلق حالة اعلامية مدروسة ، تمثل جانبا من الموقف الدولي اتجاه الارهاب والعنف والاختطاف المسعور الذي تمارسه المنظمات الارهابية التي لا يردها وازع ديني أو هاجس انساني .

نحن لا ننكر الجهد ـ الايجابي ـ الذي تقوم به اجهزة الاعلام المحلية ، في رصد هذا الحدث ونقله الى الجماهير ، ولكن الموقف ابعد من ذلك بكثير ، خصوصا بعد ان فلحت اجهزة الاعلام تلك في رص كيان الجبهة الداخلية واعادة تشكيلها ككتلة واحدة كما كانت دائما ، صامدة ضد كل التيارات الخبيثة .

في هذه المرحلة ، من عمر التجربة ، نحن بحاجة ، الى نتاج فني يستفز مشاهدي العالم ، من خلال الحرفة الفنية المتطورة ، والوعي بابعاد واخطار العنف والارهاب ، واذا ما توفرت الحرفة والمضامين الانسانية عند المعالجة فان تلفزيونات العالم ومهرجاناته ستفتح ذراعيها من أجل استقبال هكذا جهد فني ، يعلن موقفه الصريح والذي يمثل موقف العالم اتجاه الارهاب . فليكن حادث « الجابرية » مدخلا متطورا لمزيد من الانجازات الفنية والاعلامية لاننا امام تحديات والانسان في هذا البلد الطيب اهل للتحدي بمستوى مواجهة الارهاب بفضل قيادته الحكيمة والنبض الوطني الذي يلهج بحب الكويت ..

وعلى المحبة نلتقي ..

عبدالستار ناجي

حكايات وراء الأخبار





□ عبدالكريم عبدالقادر □ خـالد الشيخ

عبد الكريم ومشروع جديد وخالد الشيخ يسجل أغنية

عبدالكريم عبدالقادر يشاهد هذه الايام في حالة نفسية عالية خلاف ما كان عليه وضعه قبل قيامه من الانتهاء من تسجيل انتاجه الاخير ، وعند سؤاله عن ذلك قال .. ان هذا الوضع يلازمه كلما دخل الى الاستوديو لتسجيل عمل جديد لانه يحس انه يمر في فترة اختبار مع المستمع الذي رضاءه وتقييمه للعمل الفني يعتبر هو التقييم الصحيح لعمل الفنان .. وبعد الانتهاء من تسجيل العمل أرى نفسي كمن قدم ورقة الاختبار للمتحن وفي انتظار النتيجة من محبي عبدالكريم عبدالقادر .

اغنيـة

خالد الشيخ قام في الايام القليلة الماضية بتسجيل اغنية جديدة بعنوان « ولا تنسيا » تقول كلماتها وهي من الشعر العربي القديم :

ولمـا تـراءت عنـد مـرو منيـتي
وحـل بهـا سقمي وحانت وفاتيـا
اقـول لاصحـابي ارفعـوني فـانني
يقـر بعـيني أن سـهيل بداليـا
ويا صاحبي رحـلي دنا المـوت فانزلا
برابيـة انـي مقـيم لياليـا
خـذاني فجـراني بـبردي اليكمـا
فقد كنت قبـل اليوم صعبـا قياديـا
ولا تحـنداني بـارك اللـه فيكمـا
من الارض ذات العرض أن توسعاليا

كاتب هذه الابيات هو الشاعر العربي « مالك بن الريب » ولقد قام خالد الشيخ بعمل اللحن المناسب لهذه القصيدة كما قام شعبان ابو السعد بعمل التوزيع الموسيقي لها .

ما اصعبـك

بدر بورسلي والملحن راشد الخضر كانا يشاهدان بشكل دائم ومستمر برفقة عبدالكريم عبدالقادر اثناء قيامه بتسجيل اغنيته الاخيرة « ما اصعبك » التي كتب كلماتها بدر بورسلي ، حيث كانا يتابعان مراحل التسجيل اولا باول مما كان له اثر طيب على عبدالكريم الذي قال ان بدر بورسلي يحرص دائما على متابعة عمله اولا باول وهو من الكتاب الملتزمين والذي ارتاح كثيرا للعمـل معـه .

لـول

المطربة اليمنية لول حسين التي كانت في زيارة خاصة للكويت انتهزت فترة وجودها حيث قامت بتسجيل مجموعة اغان للاذاعة والتلفزيون بالاضافة الى قيامها بتسجيل عدد اخر على اشرطة كاسيت ، وهذه هي المرة الاولى التي تقوم فيها لول بزيارة الكويت ، من الاغاني التي قامت بتسجيلها اغنية « الا يا نجمة الليل انسيني » تقول كلماتها التي كتبها محمد احمد دعسه ولحنها الملحن اليمني صالح احمد دعيش :

الا يا نجمـة الليـل انسـيني
وبـد معـات يا عيـني أسـعفيني
انـا سـهران هـائم في ظنـيني
وقلـبي ظـاق مـن شـدة انـيني
ذكـرت الخـل وازدادت شـجوني
حنيـني كلمـا بذكـر حنيـني
ذكـرته يـوم ودف في المخاطـر
وعاناهـا وانـا ما كنت ذاكـر
صـدمني بالخـبر في صـبح باكـر
وانـا قديت طـول الليـل سـاهر

كـورس

اثناء قيام الفنان البحريني خالد الشيخ بتسجيل احدى اغانيه الاخيرة والتي تعتمد على عدد من الكورس فوجيء الشيخ بعدم حضور احد من افراد الكورس النسائي مما جعل موقفه محرجا داخل الاستوديو ، وانقاذا للموقف تقدمت اليه نوال والعنود اللتان تصادف وجودهما في الاستوديو لتسجيل احد البرامج الاذاعية وعرضتا استعدادهما لان يحلا مكان « الكورس » مما ترك هذا التصرف اثرا طيبا بين الموجودين في الاستوديو . وهذه علامة على أن الوسط الفني في الكويت لا يزال بخير . كما اضاف اداء نوال والعنود على الاغنية جمالا أكثر .



□ الشاعر بدر بورسلي والملحن راشد الخضر .

حديث الذكريات

مع الفنانة مريم الغضبان :

« صقر قريش » أول عمل مسرحي قدمته كنت من أوائل المنتسبين لجمعية الفنانين الكويتية

ونصل مع الفنانة مريم الغضبان الى بداية مشوارها مع التمثيل ، بعد ان تصفحنا محطات عدة من مشوارها الانساني ، ورحلنا مع حكايات عدة شكلت طبيعتها الانسانية وعلاقاتها الاسرية التي انعكست وبشكل ايجابي على مسيرتها وشخصيتها .. كما استعرضنا معها الظروف التي احاطت بعملها في التجربة الاولى في حقل التمريض ، وتميزها في هذا الجانب ، ثم توقفنا عند بوابة التحاقها بالمجال الفني ، بعد ان فتح الحوار مع والدتها للعمل الفني ، ومحاولات الاقناع التي تكللت بالنجاح الايجابي .. بعد كل تلك الصفحات .. والمحطات .. نفتح محطة العمل الفني .. ونسألها :

□ ذكرت انك التحقت في جمعية المعلمين عند تاسيسها ، فماذا عن هذه التجربة ؟

ـ اتذكر انهم عند بداية تسجيل الاسماء ، سالت الفنانة الراحلة عودة المهنا ، هل من اسماء جديدة ، فاخبروها بوجود اسمي مع اسم مريم الصالح وكانت تعرفني جيدا ، فقد كنا متجاورين ، وكانت تسميني المرحومة عودة المهنا ـ دغدغوه ـ لانني كنت اسميها كذلك ، وكان ان اسمتني بهذا الاسم ، كلما قابلتني اطلقت علي نفس الاسم . .ولم تكن تسميني مريم !

وتتابع : وكنت اخبرها بانني كبرت وتزوجت واصبح لدي اطفال ، ولكنها كانت تنظر الي من خلال عيون الام المحبة ، وتصر على ان تسميني بـ « دغدغوه » .

جمعيـة

وتستطرد مريم الغضبان قائلة :

ـ وللمرة الثانية قمت بزيادة عمري من اجل تسجيلي في جمعية الفنانين الكويتية ، ولا تتصور مدى فرحتي ان يتم تسجيلي ، وان يتصدر اسمي اسم الرائدات في المجال الفني .

□ هل تذكرين اول نص مسرحي قدمتموه ؟

ـ مسرحية ـ صقر قريش ـ التي اخرجها المرحوم زكي طليمات كما انه مثل في العمل ، وكان معنا عدد من العناصر الفنية ، ومنها زوزو حمدي الحكيم وجيهان رمزي وعبدالحسين عبدالرضا وسعد الفرج وحسين غلوم واحمد الجارالله (رئيس تحرير جريدة السياسة حاليا) وعبدالرحمن المهنا وخالد النفيسي وعبدالوهاب سلطان وعيسى الغانم وحسين الصالح ..

وللحقيقة لم اكن اعرفهم جميعهم في تلك الفترة ، لانني كنت غريبة على الفن وكان اليوم الاول بمثابة الفرصة للتعرف عليهم ومعرفة اسلوب العمل في المجال الفني ، وعندما ذهبت اليهم كانت العباءة على كتفي .. واتذكر ان مريم الصالح كانت لا تفارق العباءة وايضا تضع بوشيه (غطاء على الوجه) حتى عندما كانت تقرا النص المسرحي على الطاولة .. وعندما بدانا بروفات الحركة على الخشبة على نفس القائمة بدات مريم الصالح البروفات وهي تلبس العباءة وكانت مريم تخجل جدا ، فكان ان سحبت عنها العباءة .. ومن شدة خجلها فانها جلست تحت الطاولة! لتخبيء نفسها لانها كانت المرة الاولى التي تظهر فيها بدون عباءة ..

عبـاءة

وتكمل :

ـ ومنذ تلك الفترة ، بدانا نعمل بدون عباءة ، وعندما نخرج الى الخارج نضع العباءة اثناء العمل في المستوصف ... وبالنسبة لي ، قررت ان اخلع العباءة بعد فترة قصيرة ، لانني وجدت انها غير عملية بالنسبة للعمل في المستوصف او على المسرح ، ورغم احترامي للعباءة واهلها ، فكل اسرتي تضع العباءة ، الا انني لم البسها منذ مطلع الستينات .

واعود الى مسرحية ـ صقر قريش ـ بعد البروفات ، ذهبنا الى ثانوية الشويخ ، حيث قدمت المسرحية هنـاك .

□ ماذا عن حضور الجمهور ؟

ـ كان الاقبال الجماهيري منقطع النظير ، كثافة غير عادية ، وقد وجهنا دعوات للحضور وبعنا تذاكر ، وما احلى الجمهور ايام زمان ، كان ينظر الينا بكثير من الاحترام ، الجمهور في تلك الفترة لا يزال لم يشوهه المسرح التجاري وكنا ننفذ تعليمات الفنان الراحل زكي طليمات بكل حذافيرها ، حيث كان يعمل على تطوير قدراتنا الفنية .

مواقـف

□ هل من مواقف طريفة في تلك المرحلة ؟

ـ اتذكر موقف طريف لا يفارقني ، في مسرحية ـ صقر قريش ـ حيث كان لعيسى الغانم جملة واحدة يقولها ويخرج من المسرح اذ كان يقول « متى يامر مولاي ان يبحر الاسطول » هذه الجملة الوحيدة التي يقولها ويخرج من المسرح ، وعندما قالها وخرج الى الكواليس قال لعبدالحسين عبدالرضا وخالد النفيسي وعبدالوهاب سلطان بان الجمهور يرمي الممثلين على المسرح بالطماطم والعلب الفارغة واغطية المرطبات وكنا يومها نعرض لطلبة المدارس .. واتساءل كيف استطاع عيسى الغانم ان يشاهد الجمهور وهو قد دخل خشبة المسرح بسرعة البرق وقال جملته وخرج ، المهم ان عبد الحسين عبدالرضا كان يقدم شخصية ـ المشعـوذ ـ وكان يرتدي ملابس غريبة ، وقد صدق عبدالحسين حكاية الغانم ، فكان ان جمع عددا من العلب الفارغة واغطية المرطبات ووضعها في ملابسه ، وكان عندما دخل الخشبة ليقدم دوره ، اذا تحرك صدرت اصوات من كومة العلب الفارغة التي حملها .. وكنت اقوم بدور امرأة تلد واسفل سريرها يختبيء عبدالرحمن الداخل (قام بالدور زكي طليمات) وكانت الجارية مريم الصالح تحاول ان تهدئني من الم الولادة في المشهد .. وعندما دخل عبدالحسين وهو ـ يخرفش ـ من كثرة العلبات واغطية المرطبات .. غرقت في الضحك .. ولم استطع تماسك نفسي لانني كنت اهتز من كثرة الضحك وسالني عبد الحسين عن سبب الضحك .. فقلت له دون ان يحس الجمهور ما هي هذه ـ الاصوات ـ فقال عبدالحسين لقد احضرت معي كل شيء لانني سمعت ان الجمهور يضربكم ، ولهذا قررت ان استعد لهم ، واذا ضربوني ضربتهم !!

وكان موقفا من المواقف التي لن ننساها ، وكنا نتذكرها ولا نزال كلما التقينا وحتى الان لا اعرف ما اذا كان عيسى الغانم يمزح ام كان جادا حينما اطلق كلماته تلك ، التي احدثت ذلك الموقف الطريف .

□ هل من ذكريات اخرى ؟

ـ الذكريات كثيرة ، خصوصا وهي تاتي في مرحلة البداية ، ولا يمكن نسيانها ولكن هناك مشهدا اخر ، حيث كان يقوم عبدالوهاب سلطان وحسين الصالح بدور موتى يستلقون على الارض وايديهم مسترخية ... وكان خالد النفيسي يمر حولهم للتاكد من موتهم حسب ما يقول المشهد الاصلي ، ولكن كان يدوس على ايديهم .. وعندما يتحرك عبدالوهاب .. او يصرخ حسين الصالح .. ويبدا الضحك .. وكانت ايام جميلة ورائعة لا تنسى .. وستظل عالقة في الذاكرة .. وهي الايام التي شكلت لحظات البداية الاولى للمسيرة المسرحية في الكويت .

□ مع نجوم المسرح الشعبي

□ رفعت العبـاءة عن مريم الصالـح فاختبأت تحت الطاولـة



□ عبدالحسين عبدالرضا . □ خالد النفيسي

□ عبد الحسين صدق كلمات الغانم

□ والنفيسي داس على يد الصالح













□ مريم الغضبان .. وحديث الذكريات

حـوار اجـراه :

عبدالستار ناجـي

□ مريم .. ايام زمان

ـ الحلقة الخامسة ـ

الفـن فـي كـل مكـان

فاي في براغ وبيتي تعتزل وبولانسكي يعوض الفشل

الاب

باريس ـ أ.ش.أ ـ تقوم الممثلة السينمائية الفرنسية هيلين فانسون بدور البطولة النسائية في مسرحية « الاب » للكاتب المسرحي والروائي السويدي يوهان ـ اوجست ستريندبرج والتي كتبها عام ١٨٨٧ وتعرض حاليا في العاصمة الفرنسية .

تقوم هيلين في هذه المسرحية بدور الزوجة التي تضيق الخناق على زوجها حتى توصله الى الانتحار وذلك عندما منعها زوجها من ارسال طفلها الى المدرسة الداخلية . وقد نجحت الممثلة في تجسيد رؤية الكاتب السويدي الذي استمد معظم موضوعات اعماله من حياته الخاصة كالصعوبات التي واجهته في حياته الزوجية ونواحي الضعف في شخصيته .

فيلـم

براغ ـ أ.ش.أ ـ تصور حاليا في العاصمة التشيكوسلوفاكية الممثلة الشهيرة فاي ـ دوناواي ، احدث افلامها الذي يحمل عنوان « السر الغامض » والذي يخرجه اندرية ـ بركين . والمأخوذ عن رواية الكاتب النمساوي ستيفن زفايج .

تدور احداث الفيلم في عام ١٩١٩ عن علاقة الحب الثلاثية بين ام وابنها وصديقه . حيث تتطور العلاقة لتصل الى حد التفاهم والوفاق بين الام وابنها والصراع الذي تعيشه الام بين دورها كام ورغبتها في الحياة مع صديقها .

اعتـزال

نيويورك ـ أ.ش.أ ـ يعرض في الولايات المتحدة الامريكية حاليا فيلم جديد بعنوان « زوجة الاب الشريرة » وهو احد اعمال الممثلة القديرة بيتي ديفز والفيلم رقم ٨٧ التي قامت ببطولته خلال حياتها الفنية . وقد قالت بيتي بانها سوف تعتزل التمثيل وقالت انها لو عاشت حياتها من جديد لاختارت نفس الطريق .

مـن موسـكو

« الا ديميدوفا » أوغريتا غاربو الروسيّة

يسمونها في الغرب غريتا غاربو الروسية . وهذه ـ في رأيي ـ ملاحظة صحيحة ، وصحة هذه الملاحظة ليست في الشبه الظاهري ، بل في الموهبة النادرة والمدهشة ، التي امتلكتها الممثلة السويدية المشهورة والتي يمكن ترجمتها الى لغة مصطلحات علم السينما ، بموهبة الحضور . والا ديميدوفا حاضرة دائما ، واذا كانت حاضرة في اللقطة السينمائية او على خشبة المسرح فاننا مستعدون لمتابعتها باستمرار ، اذ نخشى تفويت حتى لحظة سانحة من لقطاتها الكبيرة ومشيتها المتمهلة ووقفاتها الصامتة . وهي من افضل ممثلاتنا ، التي تتقن الكلمة والشعر والايقاع الشاعري . وهي ايضا قادرة على الصمت ، والتمسك بالوقفة الصامتة افضل من ممثلات اخريات . ويظهر لدينا احيانا ذلك الاحساس بان الكلمات الغريبة تعيقها لا غير . فيفكر المرء عفو الخاطر بمقدورها طبعا ـ حين لا تكون المسرحية هذه لشكسبير او لتشيخوف ان تؤلف مثلها وليس اردا منها . فمن الصعب تصورها منفذة لارادة واوامر وعروض الاخرين ، رغم ان كل حياتها مرتبطة بمسرح تاغانكا ، حيث كانت هيبة المخرج وارادته لا تتنازعان . ان ديميدوفا هي قبل كل شيء ممثلة ـ مؤلفة ، ومبدعة ، وقد عبر فلاديمير فيسوتسكي ، صديقها وزميلها لسنوات عديدة ، بصورة ادق ، اذ قال : ان الا ـ هي مصمم عبقري .

مكانـة

وهي ليس من اولئك الذين يحالفهم الحظ كثيرا ، فقد صنعت بنفسها اسمها ومكانتها وسمعتها . وهي خريجة كلية الاقتصاد السياسي اذ تمكنت ديميدوفا قبل ان تصبح ممثلة ، من اتمام دراستها في جامعة موسكو ، وقامت بالتدريس فيها لبضعة فصول دراسية ، وقد كانت تبني ادوارها اساسا ، وتضبط كل عبارة ، وتصمم كل ايماءة وحركة ومشية ومظهر ، فتوصل كل ذلك الى اقصى تعبير ظاهري خارجي ، في ظل ضبط المشاعر الداخلية المطلق . وهكذا مثلت دور غيرترود ـ هذه السيدة الشفافة النحيلة ، سيدة الظلام ودور رانيفسكايا ـ شبه المتوهة السائرة في نومها ، والتي تتسكع على شواهد قبور بستان الكرز المدفونة ، ودور ميلينتيفنا العجوز المتالقة في مسرحية « الجياد الخشبية » لابراموف ، بل وحتى في الدور الثانوي الشخصية بولخيريا روسكولنيكوفا في « الجريمة والعقاب » ـ المتعصبة الغيورة الباسطة يديها نحو السماء . وجميع بطلات ادوارها ذات ابعاد مجازية غير حياتية ، لا تتلامس تقريبا مع حياة الشخوص الاخرى ، وكانت هذه الادوار تتنفس هواء اخر ـ هواء الجبال العالية للتراجيديا .

والدور الجديد الذي تؤديه الا ديميدوفا ـ هو دور فيدرا . ومازالت البروفات مستمرة . وهناك وقت طويل حتى العرض الاول . ولكن الفكرة واضحة فيها : هي المزج العضوي موسيقى ومرونة الاداء والكلمة .

ـ نوفوستي ـ



□ النجمة السوفياتية الا ديميدوفا

أخبار أهل الفن

بروفـات



□ ابراهيم الصلال

الفنان ابراهيم الصلال يشارك هذه الايام في بروفات مسرحية ـ هـذا سيفوه ـ التي كتبها سعد الفرج ويقدمها بالاشتراك مع الفنان عبد الحسين عبدالرضا ، المسرحية من اخراج عبدالامير التركي ، هذا وتجري البروفات على مسرح الدسمة .

اغنيـة

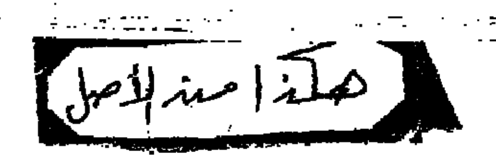


□ محمد البلوشي

تفاعلا مع حادث اختطاف «الجابرية» سجل الفنان محمد البلوشي اغنية جديدة من الحانه ، كتب كلماتها علي حسن ، يقول مطلعها :

انا وامي وابوي
وخالي وعمي واخوي
وكل من يمي .

هذا وسيقوم البلوشي بتسجيل العمل هذه الايام ليجد طريقه الى المستمعين .



هكذا من الأصل





□ هدى سلطان

ملخص ما نشر

غنى محمد فوزي من الاذاعة ، وسمع كل اهل طنطا صوته ، منهم من اعجبه واحبه ومنهم من وجد في غنائه خروجا على الاخلاق والتقاليد ..وسمعه الاب ، ولكنه لم يفصح ، وتلقى تهاني اهل الحي دون تعليق ، ورد على اسئلتهم باقتضاب .. ولكن ذلك كله اثر به ، حتى صارح زوجته برغبته في ان تكتب لمحمد فوزي تدعوه للعودة الى البيت لان الشوق قد بلغ به حدا لا يستطيع مواجهته .. وهكذا كان والتقت الاسرة من جديد بابنها المطرب والموسيقي الناجح .

واختطف الموت الحاج عبد العال بعد هذه الواقعة بايام . فاشتعل البيت بالعويل والبكاء .. واقبل رجال اشداء يزيحون كل النساء عن الفقيد الذي بلغ السبعين .. وحقق المنى وهو يصفح عن فوزي بصفة خاصة . وكثيرون قالوا في سرادق العزاء الذي امتد لاسبوع كامل ان الحاج استبقى العمر حتى راى فوزي .. ورد آخرون مؤمنين على القول بان الروح تظل معلقة حتى ترى كل الاحبة ، ولكنها في نفس الوقت ترى الدنيا الثانية . ما مات من انجب هذا الجحفل المبروك من بنين وبنات . فمنهم من يزرع الارض ، ومنهم من يتلو القرآن ، ومنهم امام المسجد وموظف الميري ، ومن البنات زوجات .. او تلميذات مدارس . قد أدى الرجل رسالته ، فما اعظمه .. كلام تتعزى به بهيجة اذا اختلت بامها .. وهي تنظر الى وجه الام الجميل وقد زاده الحزن جمالا على جمال . قد سمعت النسوة يتهامسن بان التركية في الثلاثين ، وهذا هو عز الشباب ، فهل ستبقى ارملة .. ام انها ستتزوج ! يا لهؤلاء الناس. يوارون الميت ثراه ويلوكون السيرة في كل اتجاه قبل ان ينفضوا ايديهم من اديم الارض .. على ان الايام اكدت ان التركية وفية للذكرى .. قانعة بان تربي اولادها . وقد اضافت الى دور الام دور الاب ، فتخلت عن ضعف القلب الحنون الى صرامة الديدبان الساهر ، وكانت تقول للبنات :

— قد ذهب سيد البيت واصبحت الاعين مفتوحة علينا .. من كانت تتذاكر مع زميلة في بيتها فلتحضرها الى هنا .. من عندها زيارة لصديقة فلتلغها ولتقنع صديقتها بالزيارة لنا.

وقد نجحت بهيجة في اتمام الشهادة الابتدائية . وقد اختارت نساء الاسرة ان تذهب الى مدرسة المعلمات . لانها تتخرج فيها مدرسة تدرس البنات وحدهن .. ولكن شوارب الاسرة انتفضت في غضب وقال قائل :

— قد حفظت القرآن .. وتعلمت القراءة والكتابة وهذا يكفي .. هل تتصورون انها ستتوظف وتكد عقلنا .

وقال قائل اخر .. من اخوتها الكبار :

— بهيجة تقزت في النمو قفزا . اراها مقبلة او مدبرة فاعطيها خمسة اعوام فوق عمرها . اذن فقد آن الاوان لان تحتجز في البيت.

وقال ثالث :

— في البيت مدرسة حقيقية تتعلم فيها الطهو والحياكة ، والام التركية تستطيع ان تفتح لبناتها مدرسة تفصيل .

على ان الام التركية كانت قد بدات هذا دون ان تتلقى توجيها به . فالبنت قبل ان تبلغ العاشرة تعرف هذين الفنين الضروريين لكل زوجة : الطبخ والحياكة .

انتهى حوار الاسرة الى ان قعدة بهيجة في البيت ضرورة . فهذا القدر من التعلم يفي بالغرض ، ويكفي لرحلة الحياة ، وما كان لبهيجة ان تخالف او تعارض مشيئة البنات الامتثال والاذعان .



□ مع آمال فريد ووداد حمدي

توفي الأب وتولت الأم دوره شوارب الأسرة حكمت على بهيجة بالبقاء في البيت حتى تتعلم!

وتعدت بهيجة في البيت وفي قلبها غصة . وعولت ان تعوض بالقراءة ما لم تحصله بالانتظام في الدراسة على اذن من اشقائها بان تذهب الى مكتبة البلدية فتقرا هناك ما يمكن ان تقرا ، وتستعير الى البيت ما تسمح لوائح المكتبة باستعارته . وهكذا بدات بهيجة تقرا كتب طه حسين وعبد القادر المازني وتوفيق الحكيم واحمد لطفي المنفلوطي وصادق الرافعي .. وكانت تجد في عالم الكتب متعتها الحقيقية ، واثار فضولها الى الادب الاجنبي ما كانت تقرا من فصول النقد في كتب عباس محمود العقاد وطه حسين .. فراحت تبحث في المكتبة عن تراجم لشكسبير او شارلز ديكنز او انطون تشيكوف ، وكشفت لها القراءات في هذه المصنفات للكتاب من مختلف الجنسيات ان الانسان هو الانسان ، وان مآسيه واحدة ، وافراحه واتراحه متشابهة .

ولم يكن فهم بهيجة للقراءة يكفيه ما تقرا من كتب منتظمة .. بل كانت تقرا كل صحيفة تدخل البيت .. وربما كل ورقة حتى لو كان قرطاسا للحب او للترمس .وصار اهلها يتندرون عليها بهذا ، ولكنهم فيما بينهم سعيدون ان هذه هوايتها وملهاتها .. بدلا من أن تنصرف الى ما تفكر فيه البنات حين تبدو منهن معالم الانوثة . او يتهامسن باحاديث الحب والغرام .

وكانت اخبار محمد فوزي تصلهم بغير انقطاع . وكان يختلف اليهم بين الحين والحين ليحس اولاد التركية أن لهم هذا الاب الصغير الذي وان اخذه الفن بعيدا الا انه قادر على ان يكون بينهم يلبي مطالبهم ويستجيب لما يريدون .. فاذا جاء حديث التركة وما خلف الاب من ارض وارث فان اولاد التركية يقولون :

— تبقى انصبتنا كتلة واحدة طالما تعيش امنا .

فلا يعقب على القول احد لان كل ماله حر فيما ملك .

وقد صار من اهل الاسرة ما يصله محمد فوزي من هدايا في المناسبات .. او حتى في الزيارات العادية .. ولبهيجة من هذا نصيب الاسد ! .

وبهيجة تقرأ .. وتدندن ! ان الفونوغراف المعروف قد صار سهل الاستعمال بعد ان كانت لا تستطيع الاقتراب منه الا بحساب ، وقد حفظت كل الاغاني على اسطواناته ودربت صوتها على الغناء وما يحويه اداء ام كلثوم بصوتها القوي العذب .. وقد احبت بهيجة صوت اسمهان ، وحفظت كل اغاني ليلى مراد .. وحمدت الله لان الحرب العالمية التي اندلعت اثرت على السينما فقدمت افلاما هابطة تليق بجمهور أغنياء الحرب ، ولكن الاغنية بقيت على صمودها وجمالها .

وكانت بهيجة تدعى لهذا الفرح او ذاك من افراح العائلة المترامية الاطراف فتغني اذا الحوا عليها في الطلب واذا اطمأنت الى انها لن تجد من شوارب الاسرة ما يرتعش بالغضب .

حفظت أغنيات أم كلثوم وأسمهان وليلى مراد.. وغنتها في أفراح الأسرة



□ مع رشدي اباظة في فيلم «شيء في صدري»

الحلقة الرابعة

وتسمع بهيجة التصفيق .. او تسمع الهمسات :

— ليست وحدها .. اخوها فوزي صاحب سبق ! .

فيقول صوت اخر :

— كل الاسرة موهوبة يا جدع! المشايخ من آخوتها خدام القرآن الكريم وهم يتلونه باعذب الاصوات .. ويقولون ان امها التركية صاحبة صوت جميل .. وان لم يسمعه احد ! .

وتبتهج بهيجة بما تسمع أو بما ينقل اليها من رأي المستمعين اليها. وهي تغني بغير ميكروفون ، ولا تصاحبها فرقة موسيقية وصوتها الريان يبلغ الاسماع مع بحة تميزه فيقول الخبراء :

— بهذه البحة سوف تدخل القلوب .

وكانت بهيجة ترى في كل فرح املا لها . ولكنها تريد أن يتحقق الامل وهي على حال المنى .. فهل تسمح هذه الشوارب المحدقة بها بالحب . وهل تجد في حياتها خفق القلب ذاك الذي وصفه كل الكتاب الذين قرأت لهم ام أن واقع الحي في طنطا عامة ، وفي حي سكاروس على وجه الخصوص ، وفي بيتهم . في خصوص الخصوص لا يعرف هذه اللغة ولا يقرها .

لم تجد بهيجة قصة حب واحدة . لا ابن جيران .. ولا ابن علان ولا ابن ترتان فالبيت الذي لا تنقطع عنه الشيخة كريمة العدل لا يمكن ان يقتحمه هذا العيب . نعم الحب .. ارقى المشاعر جميعا .. الحب .. جسر القلوب الى القلوب .. اكسير الحياة وبرهانها أمر وفعل نكر .. اذ لا حب الا بعد الزواج ، ولا مشاعر الا من تختاره الاسرة عريسا بين كل من يتقدمون من العرسان !

وفي الهمسات كانت بهيجة تسمع ان فلانا تقدم .. وان اخوتها تشاوروا .. ثم اتفقوا على ان يرفضوا .. وهم يوقرون التركية ويعودون اليها ليسمعوا رأيها .. وهى لا تزعم لنفسها انها تعرف هذا او ذاك ، ولهذا تقول لهم :

— بهيجة لحمكم ودمكم .. بل هي عرضكم .. فاختاروا لها من تفضلون .

على انها بدات تلمح لبهيجة بان الخطاب كثروا على الباب . وبان الاخوة جادون في الانتقاء لانهم لن يفلتوها من البيت الكبير الا الى بيت سعيد .

وبدات بهيجة ترسم بخيالها فتى الاحلام . فهل يمكن ان يقبل من تحلم به ؟ وهل يمكن ان يكون مليحا كنجوم السينما ، فارسا كابطال الروايات ، سيدا آمرا ناهيا كالحاج عبد العال زين الرجال ؟ على انها لم تسترسل مع الاحلام طويلا .. فقد اتفق لها الاخوة على رجل قالوا انهم يعرفونه . وانه موظف في السكك الحديدية ، والموظف سيد القوم ، وعظيم الميري الذي ان فاتك البشر يجب ان يتمرغوا في ترابه . قال لها كبير اخوتها :

— غدا يا بهيجة نقرأ الفاتحة مع عريسك .. محمد نجيب !

«يتبع»

الشعب الخفي ٣

مرايا سداسية الأضلاع تعكس «فونغ شوي» السيء للمكان الذي جاء منه!

ان تأمين كافة العناصر الانشائية بموجب قوانين « فونغ شوي » امر بالغ الصعوبة ،وهذا يجعل الخبراء مشغولين طيلة الوقت . وفي هونغ كونغ الخاضعة للقوانين البريطانية ، تم دفع الملايين لاشخاص ادعوا ان نظام « فونغ شوي » الجيد لديهم تضرر بانشاء المباني الحكومية ، الامر الذي دفع كثيرين هناك الى التساؤل عما اذا كان « فونغ شوي » قاعدة حقيقية ، ام انها مجرد وسيلة لابتزاز اموال الحكومة الاستعمارية .

تعتبر « فونغ شوي » قوة محية ويستطيع كل انسان الاستفادة منها سواء أكان يستحق ذلك ام لا .

ومع ان نظريات متعددة تنتشر في المجتمع الصيني حول هذه القوة فان هذه النظريات ليست بالضرورة واضحة لجميع الناس .والاستخدام الشائع في هونغ كونغ لما يسمى بمرايا « بات غط » وهي مرايا سداسية الاضلاع مثال جيد على ذلك . هذه المرايا تظهر في كل مكان تقريبا ، والغرض منها عكس « فونغ شوي » السيء الى المكان الذي جاء منه .

احدى هذه المرايا هي التي قادت الى مقتل بروس لي . كان اسم بروس باللغة الصينية «السيولانغ» او « التنين الصغير » . وعندما حصل لي على الثروة بعد تصوير فيلمه المعروف قرر شراء شقة في ضاحية راقية في كولوون تعرف باسم كولوون تونغ . كانت المنطقة باكملها ، وبالرغم من شهرتها بين اغنياء الصين ، مهجورة نوعا ما بسبب « فونغ شوي » السيء فيها . ويعود ذلك بشكل عام الى ان المنطقة تقع في واد ، والمعروف ان كافة الوديان بالنسبة لمبادىء فونغ شوي هي مكان سيء للسكن . ولهذا السبب استدعى « لي » احد الخبراء الذي قام بوضع مرآة «بات غط» على شجرة خارج الشقة لتحسين « فونغ شوي » . ولكن قبل ان يموت « لي » هب اعصار قوي على المنطقة فاقتلع الشجرة وكسر المرآة تاركا « لي » بدون حماية . كانت تلك الفرصة التي تنتظرها العناصر الشريرة . والمعروف ان منطقة كولوون لم تسم بهذا الاسم عبثا ، لانه يعني «التنانين التسعة» ويبدو ان هذه التنانين لم تتحمل وجود تنين صغير اخر في المنطقة فهاجمت « لي » وقتلته وهو ما زال في مطلع شبابه وقمة شهرته .

□ التنين له موقع مهم في المعتقدات الصينية .



□ كل شيء في حياة الصيني لا بد ان ينسجم مع مبادىء « فونغ شوي » حسب معتقداتهم .

اختيار موقع القبر وتحديد يوم الحفر يحتاجان إلى خبير!

اختيار المقابر

اختيار المقابر وفقا للعادات الصينية يتم على اساس عدم المساس بمبادىء « فونغ شوي » ويحتاج الامر الى خبير لاختيار الموقع وحتى لتحديد يوم الحفر . فازعاج الارض باية طريقة كانت ، بالبناء فوقها او بحفرها ، ينطوي على خطر فادح . ومهمة خبراء « فونغ شوي » هو التاكد من ان مثل هذا العمل لا يجلب سوء الطالع . ولهذا فان الخبير عادة ما يحضر بكتبه وادواته الهندسية ويعكف قبل تحديد موقع القبر على دراسة المكان بعناية فائقة ، واختيار مكان الراحة الابدية يؤخذ بشكل جاد تماما من قبل الصينيين وعندما يتم اختيار المكان يصبح الرجوع عنه امرا مستحيلا .

ويبلغ من احترام الصينيين للاموات ان الذين غادروا الصين الام ليستقروا في هونغ كونغ ثم فقدوا امكانية الاتصال مع وطنهم الاصلي بعد الثورة يحتفظون بموتاهم في فنادق خاصة لقاء اجر شهري ، على امل ارسالهم عندما تتاح لهم الظروف ليصار الى دفنهم في مدافن العائلة . ويقال ان هذه العادة هي للمحافظة على فال جيد او « فونغ شوي » جيد في العائلة.

لكل هذا فان من العادات الراسخة ان يتم استدعاء خبير الـ « فونغ شوي » قبل القيام باية خطوة انشائية في سنغافورة وهونغ كونغ وتايوان وغيرها من الدول الصينية . فحتى اعظم شركات البناء لا تبدا العمل قبل استدعاء الخبير ، واذا لم يتوفر الخبير يتم استدعاء قس طاوي ليقدم ايات الاحترام والاعتذار للارواح التي سيتعكر صفوها الابدي باعمال الحفر والانشاء . وبهذه الطقوس بدأ انشاء مشروع قطارات الانفاق في هونغ كونغ ، وهو اعظم مشروع من نوعه في العالم .

الالهة والاشباح والارواح في المعتقدات الصينية

بالرغم من ان كثيرا من الصينيين يستصرخون كونفوشيوس فانه مما لا شك فيه ان الصيني العادي الذي يؤلف العمود الفقري لاي مجتمع في الصين ، يتاثر بشكل رئيسي بالغيبيات . وهذا الانسان لم يفرق في يوم من الايام بين الحقيقة والخرافة كما يفعل غيره لدى الشعوب الاخرى . انه لم يضع الخرافة جانبا بالرغم من انه قد لا يتحدث عنها امام الغرباء وقد يرفض حتى الاعتراف بها .

انه يعيش حياته مكرسا كل الاهتمام اللازم للعالم غير المرئي . انه يعطي الالهة مكانها على مذبح عبادته ، ويعمل على اسعاد ارواح اسلافه لئلا تعود اليه وتؤرق عليه راحته ، ويحرص على عدم اغضاب الارواح والالهة المتعددة المحيطة به . واذا ما حلت به كارثة ما بالرغم من كل ذلك ، فانه يتوجه الى الكاهن او الوسيط او المنجم او الساحر ويطلب منهم ان يخبروه عمن اثار غضبه ، وكيف يصلح خطاه .

الغرباء الذين يعيشون وسط الصينيين يقولون عنهم انهم غير متدينين ، وانهم لا يؤمنون الا بالخرافات ، لكن السبب وراء ذلك ان هؤلاء الغرباء لا يعرفون حقيقة الديانة التي يمارسها الصينيون . انها في الحقيقة ليست تعاليم كونفوشيوس الفلسفية تماما ولا القواعد الطاوية .. انها نموذج من الجانبين مضافا اليه الشيء الكثير من التعاليم البوذية ومن التقاليد الشعبية والسحر والخرافة .

ان وضع كل ذلك في قالب واحد هو امر معقد جدا وربما مستحيل تماما .

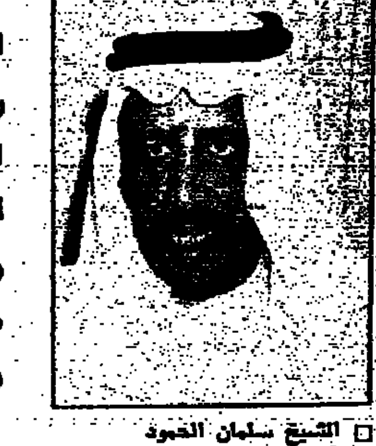
الصينيون في الحقيقة يحاولون من جانبهم التنصل من الخرافة ويفضلون تركها قدر الامكان للكهان والسحرة واتباع الطاوية وغيرهم من الخبراء ، في الوقت الذي ينهمكون فيه هم انفسهم في تأمين مصالحهم الدنيوية . ومعظم الافكار السائدة متعارضة ، اذ ليس من المؤكد مثلا ان للصينيين حياة اخرى يحيونها بعد الممات . فالطاوية الغيبية لا تقدم رأيا واضحا ومحددا حول شكل الحياة الاخرى. اما كونفوشيوس فلم يتطرق الى ذكر الحياة الاخرى ، واقتصر في تعاليمه على ضرورة احترام ارواح الاسلاف والموتى .

لهذا يصعب تحديد العقائد الشائعة حول الحياة الثانية والجحيم والجنة بدقة كبيرة بالنظر لوجود تصورات مختلفة ومتعارضة ومع ذلك فانه يمكن تعقب بعض التعميمات . فمن الاشياء التي تضمها البيوت الصينية ، مذبح العائلة . ومذبح العائلة هو عبارة عن منزل خشبي مصغر يعلق على الجدار ، او يوضع على الطاولة الرئيسية في المنزل . وتوضع بجانبه مجموعة من التماثيل حسب مزاج العائلة والمؤثرات الدينية التي تخضع لها . والمذبح ايضا يحمل اسماء الاسلاف ، وصورهم وبشكل خاص صور افراد العائلة الذين لم يمض على موتهم فترة طويلة . وفي السابق كانت الشموع تضاء بشكل دائم على المذبح ، لكن الشموع استبدلت حاليا بمصابيح كهربائية صغيرة حمراء اللون ، ويتم من وقت لاخر تقديم ايات التبجيل للتماثيل ، اما بحرق البخور ، او بوضع حبات من الارز او قطع من الفاكهة على الطاولة .

«يتبع»

طبق الأصل

تهنئة للامير وولي العهد من رئيس اللجنة الاولمبية


□ الشيخ سلمان الحمود

بعث الشيخ سلمان الحمود السلمان الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية برقية تهنئة لسمو امير البلاد وسمو ولي العهد بمناسبة انتهاء محنة الطائرة الكويتية واطلاق سراح المحتجزين .

«بوراس» بين البقاء والرحيل..


□ بوراس

□ المنتخب السعودي

تصريحاته كانت خطيرة.. وهدد بترك المنتخب! حتى الآن لم يوقع عقداً مع الهلال واسمه مثار للجدل

الرياض — «الانباء» :

يعتبر مدرب المنتخب الوطني السعودي في دورة الخليج التاسعة لكرة القدم اكثر المدربين الذين جاؤوا الى المملكة جدلا واثارة للدهشة منذ مقدمه الى المملكة قبل خمسة اشهر تقريبا .

وتبدأ جدلية هذا المدرب حول اسمه الذي اختلف الناس فيه فهناك من اسماه « عمر ابو راس » وهناك من قال لا انه « اومير بوريس » وقال الطرف الاول انها الترجمة — وارجع الطرف الاول اصول هذا المدرب الى العرب المهاجرين الى اقطار امريكا الجنوبية والوسطى حتى اصبح لهم شأن في تلك البلدان فيما قال الثاني انه اسباني الاصل ارغواي المنشأ واسمه بورس .

واستغل الرجل هذا الاختلاف وجعله مدخلا الى عالم الاثارة الصحفية ، واكتفى بالابتسامة عند سؤاله عن الحقيقة !

ثم بدأ العمل مع الهلال حيث اشرف على الفريق في القسم الثاني من الدوري الذي خلا من نجوم المنتخب وسجل فريقه قفزات كبيرة في هذه المرحلة حيث انطلق من مراكز الوسط المتقدمة الى بطولة الدوري التي حققها بفارق من النقاط بعد ان كان متخلفا في مطلع القسم الثاني بخمس نقاط عن المركز الاول .

وتمكن هذا الرجل من اجراء تغييرات جوهرية في اسلوب اداء الفريق الهلالي الذي كان يتسم بمبدأ السلاسة والاستسلام .. واصبح يلعب كرة القدم الرجولية ، كما ان لاعبي الفريق اصبحوا يتحركون معظم وقت المباراة في حركة لا تهدأ وفي قتال من اجل الحصول على الكرة ، ساعده على هذا التغير السريع الانتظار الطويل الذي امضاه معظم هؤلاء اللاعبين على مقاعد الاحتياط يتحين كل منهم فرصة غياب النجوم الدوليين ليلعب بحماس منقطع النظير ، فسار الفريق نحو البطولة بقوة وثبات ، فيما كانت الفرق المنافسة تمارس التارجح « على الحبلين » تارة في « العلالي » واخرى في حضيض المستوى .. فتوالى فقدانها للنقاط وضعف املها في البطولة وارتفعت على الفور اسهم «ابو ريس» في صورة مشابهة للارتفاع الحاد في قيمة الين الياباني والمارك الالماني امام بقية العملات في اسواق النقد العالمية قبل اربعة وخمسة اشهر !

غامر وقبل تدريب المنتخب

وواصل هذا الارتفاع في اسهمه الى اختياره لقيادة تدريب منتخب المملكة في دورة الخليج التاسعة قبل البطولة بشهر ونصف تقريبا . .وبعد وصوله بشهر ونصف تقريبا ، وهو زمن لا يمكن له باي حال من الاحوال اكتشاف اللاعب السعودي وطبائعه وامكانياته واعتقد ان القبول كان مغامرة حقيقية .

وقبل ان نسترسل في هذا التحليل لشخصية « بوريس » وعلاقته بالمنتخب الوطني السعودي نعود الى مسيرته مع الهلال في المرحلة الثانية من الدوري التي انطلق فيها الفريق الى البطولة كالجواد الهائج .. كان المدرب يمارس التحذير للاخرين من جهة ويتحدث بعقلانية من جهة ثانية حينما لم يعد جماهير النادي ببطولة وهي التي كانت قد طلبت من الله العوض عليها !

وكانت الجملة الثانية من تصريحات المدرب ان امامي مهمة وهي تغيير اسلوب لعب الفريق وقطعت فيها مرحلة حتى الان !

واستعير الرجل لتدريب المنتخب وسط دهشة الشارع الرياضي الذي سمع اشاعة بهذا الخصوص حيث كانت هناك اسماء اخرى مطروحة قبله هي : « والتر سكوتشسك » مدرب الاتحاد بطل كاس الملك و « جويل سانتانا » مدرب النصر الحالي ثالث الدوري والشارقة الاماراتي سابقا وهما مدربان اكثر منه خبرة ومعرفة باللاعب الخليجي علمة والسعودي على وجه الخصوص واعطي « بوريس » من الصلاحيات مع المنتخب الوطني ما لم يحلم بها مدرب مر على المنتخب السعودي ربما منذ عام ١٩٥٣ حينما كون اول منتخب سعودي وشارك في دورة بلبنان وحتى يومنا هذا برغم تعاقب هؤلاء المدربين من جنسيات مختلفة .

تصريحات خطيرة

وبعد توليه المهمة الصعبة بايام معدودة جدا لم تصل لاسبوع بدأت تصريحات الرجل تأخذ منحى اخر وغريبا جدا — لست متحاملا عليه — انا اورد ما قاله مع شيء من التوضيح للقارىء !

لقد كان تصريحه الاول ان لياقة الفريق البدنية ضعيفة جدا لا تزيد عن ٤٠ بالمائة مما يجب ان تكون عليه بينما كان الفريق خارجا من بطولة شبه قارية هي التصفيات الاولمبية لغرب اسيا وقبل ذلك بشهر كان اللاعبون خارجين من مشاركة انديتهم في القسم الاول من الدوري الممتاز فكيف تكون لياقتهم ٤٠ بالمائة ؟!

وقد سبق ان نشرنا هنا للرجل حديثا مقتضبا قال فيه : لقد تمكنت خلال الفترة الماضية من رفع سرعة الفريق من ٨ الى ٨٠ كم ساعة .. واسعى لزيادة هذه السرعة واتمنى لو ان الوقت يسعفني لايصال السرعة الى ٤٠٠ كم ساعة !

هدد بترك الفريق

وحينما كان الصحفيون يناقشونه حول امور معينة في الفريق كان الرجل يشتاط غضبا ويقول انني اعرف منكم بمصلحة الفريق .. ووصل به الامر مرة الى القول انه سيترك الفريق اذا ما سئل عن امور معينة !

اما المرحلة التالية من تصريحاته وهي التي بدأت قبل الدورة الخليجية بايام محدودة واستمرت خلالها قوله انكم لن تعرفوا الفوز الا بعد مجيئي ! وبدأها بالقول : انكم كنتم تحلمون بالتعادل مع منتخب اسكتلندا وحصل هذا تحت اشرافي !

وكان لهذه التصريحات وقع الرماح في الصدور لكن الناس صبرت عليها من اجل دورة الخليج التي ذهبت ادراج الرياح ..وفي تشكيلات عشوائية للفريق من اخراج واعداد «البوريس» وكان اللاعبون المتكاسلون في الواقع ضحية كل ما حدث !

سرح لاعبين واستدعى آخرين

وكانت غلطة فادحة ارتكبها اثناء فترة اعداده للمنتخب حينما اخذ يسرح اللاعبين الموجودين فيه ويستدعي لاعبين من الهلال ليكملوا العدد الذي يحتاج اليه في التدريب وقائمة التسجيل للدورة !

وقال للاعبين على حسب ما ذكرت الصحف انه احضر لاعبا من الهلال لا يزال في بداية الطريق ليطبق عمليا للاعبي المنتخب فلسفته في التدريب وهو امر من الناحية العقلية والمنطقية غير مقبول ابدا !

نكسة الهلال بعد المنتخب

وغادر الرجل المنتخب بانتهاء دورة الخليج وعاد للهلال لتجهيزه لتصفيات الكاس وفي اول مباراة خرج الفريق من امام منافسه التقليدي النصر بهدف كالعادة !

وكان ذلك نتيجة لاخطاء في التشكيل الذي اعده المدرب لم يمكن الفريق من تخليص ذلك الهدف وتعديل النتيجة !

وسئل عما حدث وقال اننا لعبنا افضل وخسرنا وحينما سئل عن التشكيل قال انني لم آت الى السعودية لاتعلم !

واخيرا يقول « ابو راس » او « بوريس » انه لن يغادر الرياض قبل ان يضع برنامج اعداد متكاملا للفريق للموسم المقبل .

بقي ان يعرف القارىء ان ما دفعنا الى كتابة الموضوع هو ان وضع المدرب ما زال معلقا و لايعرف هو شخصيا هل سيظل مع الهلال ام لا .. مع العلم انه لم يوقع عقدا لتدريب الفريق حتى الان وان وجوده في المملكة بدعوة من عضو شرف في نادي الهلال .

الامير عبدالله بن سعد رئيس النادي قال ان المدرب باق .. فيما يدور الحديث عن رحيله لان بعض اللاعبين لا يريدونه .

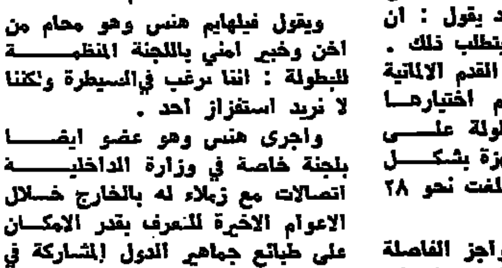
ايفرتون يهزم كوفنتري ويصعد للمركز الثالث سقوط رابيد وأوستريا فيينا في ربع نهائي الكأس

في مباراة مؤجلة من الدوري الانجليزي لكرة القدم فاز ايفرتون على كوفنتري ٢ — ١ وصعد الى المركز الثالث خلف ليفربول ومانشستر يونايتد سجل سيريل ريجيس هدف كوفنتري ذ ماحرز جرايام شارب وادريان هيث هدفي ايفرتون ، وفاز لوتون تاون الذي يلعب الاحد المقبل ضد الارسنال في نهائي كاس رابطة الاندية المحترفة على كوينز بارك رينجرز ٢—١ سجل داني ويلسون وكولن فوستر هدفي الفائز وديفيد كيرسليك هدف الخاسر ، وتعادل واتفورد الذي يعاني من خطر الهبوط الى الدرجة الثانية مع نيوكاسل ١ — ١ على ارض الاول ، سجل للمضيف كيني جاكيت وللضيف جون اندرسون .

كما تعادل ويمبلدون مع بورتسماوث ٢ — ٢ سجل للاول دينيس رايز ٢ وللثاني بول مارينر وكيفن ديلون .

وبهذا يتصدر فريق ليفربول الفرق برصيد ٨٠ نقطة من ٣٤ مباراة وياتي مانشستر يونايتد بالمركز الثاني برصيد ٦٩ نقطة من ٣٦ مباراة ، وايفرتون الثالث برصيد ٦٧ ولعب ٣٦ والرابع كوينز بارك رينجرز برصيد ٦٥ من ٣٧ والخامس نوتنغهام فورست ٦٣ نقطة ولعب ٣٤ .

□ وفي مباريات ذهاب دور الـ ١٦ من مسابقة الكاس الفرنسي سجلت نتائج عادية خصوصا وان غالبية الفرق المعروفة خرجت من دور الـ ٣٢ .


□ جرايام شارب

فاز ليل على اوكسير ١ — صفر وريمس على لوهافر ٢ — صفر ومتز على مولوز ١ — صفر ، وتعادل مونبلييه مع سوشو ٢ — ٢ وتولوز مع نيس ١ — ١ وسيت مع لنس صفر — صفر وشاتيلرو مع كريتاي صفر — صفر ، وخسر لاروش امام كيمبر ١ — ٣ ، وتقام مباريات الاياب في ٢٢ ابريل الحالي .

□ وفي الدور ربع النهائي من مسابقة الكاس النمساوي سقط رابيد فيينا متصدر بطولة الدوري امام فيينا ١ — ٢ كما سقط منافسه التقليدي اوستريا فيينا امام شتورم غراتس ١ — ٣ بضربات الترجيح .

ويذكر ان رابيد يتصدر حاليا بطولة الدوري برصيد ٤٢ نقطة اما رصيد اوستريا فهو ٣٤ نقطة .

□ وفي مباراتين متاخرتين من الاسبوع الـ ٢٣ من الدوري الالماني فاز باير اوردينغن على شالكة ٥ — ٢ وتعادل بوخوم مع هانوفر ١ — ١ ويتصدر فيردر بريمن برصيد ٤٥ نقطة ثم بايرن ميونيخ وكولون ولكل منهما ٣٩ نقطة.

هل يدرب زاجالو منتخب الامارات ؟


□ زاجالو

ذكرت صحيفة « البيان » التي تصدر في دبي نقلا من مصادر لها في البرازيل وجنيف ان اتحاد الامارات العربية المتحدة لكرة القدم في طريقه لاتمام التعاقد مع المدرب البرازيلي زاجالو لتدريب المنتخب الاول خلفا لكارلوس البرتو وقالت المصادر ان زاجالو ابدى موافقة مبدئية على ذلك بعد ان تردد في البداية ورفض العودة لمنطقة الخليج حيث كان يدرب منتخب الكويت ثم منتخب المملكة العربية السعودية .

واضافت المصادر ان العقد سيوقع بشكل نهائي عقب عطلة عيد الفطر المبارك .

كأس الأمم الأوروبية
ملاعب ألمانيا تحوّلت إلى حصون وقلاع

تعد التدابير الامنية التي ستفرض خلال اقامة بطولة اوروبا لكرة القدم في المانيا الغربية خلال الفترة من ١٠ الى ٢٥ يونيو المقبل اشد اجراءات امنية تتخذ على الاطلاق فسوف يتناقل اللاعبون الكرة في ظل حراسة وحدات الشرطة التي ستتجمع خلف الاسوار العالية والحوائط المبنية من الاسمنت .. فما تزال الكارثة التي وقعت في بروكسل في التاسع والعشرين من مايو عام ١٩٨٥ والتي لقي خلالها ٣٩ شخصا مصرعهم خلال المباراة التي اقيمت بين فريقي يوفنتوس تورينو واف سي ليفربول ما تزال هذه الكارثة تمثل صدمة لمنظمي مباريات كرة القدم في اوروبا بعد ثلاثة اعوام من وقوعها .

وقال جاك جورج رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم في معرض اعترافه بذلك : اننا قد حولنا ملاعبنا الى حصون وقلاع . واستطرد يقول : ان العصر الذي نعيش فيه يتطلب ذلك . فقد تم تدعيم ملاعب كرة القدم الالمانية الغربية الثمانية التي تم اختيارها لتقام عليها مباريات البطولة على الرغم من انها تعتبر مجهزة بشكل جيد تم تدعيمها بتكاليف بلغت نحو ٢٨ مليون دولار .

وتم تدعيم وتقوية الحواجز الفاصلة بين الجماهير وجرى انشاء « بوابات طوارىء » وازيلت العوائق من تحت اقدام الجماهير في الملاعب التي ستقام عليها المباريات في هانوفر وجلسنكيرشن ودوسلدورف وكولونيا وفرانكفورت وشتوتجارت وميونيخ وهامبورغ .

وسوف تقوم الشرطة بمراقبة الانشطة التي تحدث في جميع انحاء الملاعب بمساعدة كاميرات فيديو . وفي حالة حدوث مصادمات ومشاجرات فان الخطط الموضوعة تقضي باستدعاء الشرطة والكلاب البوليسية للدخل باسرع ما يمكن لاستعادة النظام .

وستقوم وحدات الشرطة المكثفة بمراقبة الجماهير والمتفرجين والحشود حتى قبل دخولهم الى الملاعب . وداخل الملاعب سيقوم ما يتراوح بين ستمائة الى تسعمائة من العاملين بالملاعب بمساعدة الشرطة في فرض حظر عام على تناول الخمور .

وسوف يتم منع المتفرج الذي يقدم تذكرته عند ابواب الدخول وهو تحت تاثير المسكرات من الدخول لمشاهدة المباراة . وسوف يتم استخدام اجهزة التفتيش الذاتي للكشف عن وجود اسلحة او العاب نارية او خمور بحوزة الجماهير .

٣٣ الف تذكرة الجماهير البريطانية .. رغم الخوف !

ويقول فيلهايم هنس وهو محام من اخن وخبير امني باللجنة المنظمة للبطولة : اننا نرغب في السيطرة ولكننا لا نريد استفزاز احد .

واجرى هنس وهو عضو ايضا بلجنة خاصة في وزارة الداخلية اتصالات مع زملاء له بالخارج خلال الاعوام الاخيرة للتعرف بقدر الامكان على طبائع جماهير الدول المشاركة في البطولة . فضلا عن ذلك يقدم الصحفيون من جميع ارجاء قارة اوروبا اخر معلومات عن العنف والشغب في دولهم . وتبعث جماهير بعض الدول بشكل خاص على الخوف . فمنذ كارثة بروكسل فان العديد من الملاعب لا ترحب بدخول المشجعين البريطانيين اليها .

ويقول هنس : انه من الطبيعي ان تكون مباراة بين بريطانيا وهولندا مختلفة عن مباراة بين الاتحاد السوفياتي وايرلندا .

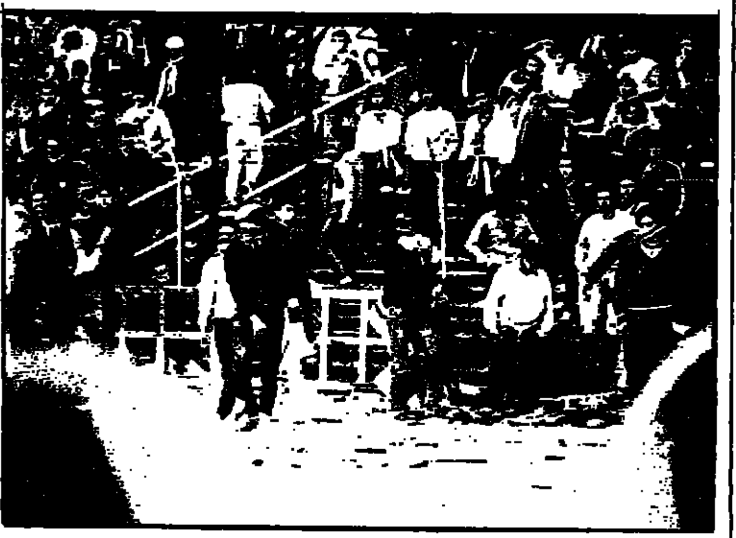
وعلى الرغم من ذلك تم تخصيص نحو ٣٣ الف تذكرة للجماهير البريطانية لمشاهدة مباريات البطولة وهو عدد يحل المرتبة الرابعة من حيث عدد التذاكر المخصصة لجماهير جميع الدول حيث تم تخصيص ٨٢ الف تذكرة للهولنديين و ٥٧ الف تذكرة للدانماركيين و ٣٦ الف تذكرة للارلنديين و ٢٦ الف تذكرة للايطاليين و ٦٩٠٠ تذكرة للاسبان ومن بين الدول الثماني المشاركة بالبطولة فان الاتحاد السوفياتي خصص له اقل قدر من التذاكر حيث تم تخصيص الف تذكرة للمشجعين السوفيات .

ويامل منظمو البطولة في ان تحقق نداءاتهم للجماهير بكبح جماح انفعالاتهم نجاحا كبيرا يفوق خطر الاسلاك الشائكة وقوات الشرطة المكثفة .

معلومات خاصة

وسوف يتلقى كل صاحب تذكرة مجموعة من المعلومات الخاصة بتفاصيل الاجراءات الامنية التي ستتخذ في الملعب وتوجيهات لمنع الشغب والعنف في كرة القدم . وسوف يتم توزيع نصف مليون نشرة خارج الملاعب . ويامل منظمو البطولة ان تساعد جميع هذه الاجراءات على ضمان عدم حدوث اعمال عنف او حوادث تؤدي الى افساد البطولة .. ولكن ماذا عن المصادمات والمشاجرات التي تحدث قبل وبعد المباريات عندما تلتقي مجموعات الجماهير المتنافسة مع بعضها البعض وتقوم بتدمير الحانات ..

ويقول هنس بلا مبالاة · لا يمكننا ان نقوم باقتياد الجماهير في اقفاص وهي تدخل الملعب او عند خروجها منه وسيكون هناك دائما عنصر من عناصر الخطر .


□ صورة من احداث بروكسل

المحكمة تؤجل قضية مشجعي ليفربول حتى اكتوبر

قررت احدى محاكم بروكسل أمس الاول تاجيل النظر في قضية المشجعين البريطانيين المتهمين بالقتل حتى يوم ١٧ اكتوبر المقبل .. وكان هذا التاجيل متوقعا حيث قدم محامو الدفاع التماسا للمحكمة التي عقدت امس الاول طلبوا فيه مزيدا من الوقت للاطلاع على ملف القضية الذي يضم اكثر من ٥٠ الف صفحة ، وقد قررت المحكمة قبول طلب المحامين بعد دقائق من انعقادها..

ويذكر ان هؤلاء المتهمين هم من مشجعي نادي ليفربول الانجليزي والذي اثبتت التحقيقات ان لهم يدا في الاحداث الدامية التي رافقت نهائي كاس اوروبا عام ١٩٨٥ بين ليفربول ويوفنتوس وراح ضحيتها ٣٩ من مشجعي النادي الايطالي .

انتصاران سهلان لنافراتيلوفا وايفرت

حققت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا ومواطنتها كريس ايفرت انتصارين سهلين في المرحلة الاولى من دورة هيوستن الدولية الاميركية للتنس إذ فازت نافراتيلوفا المصنفة اولى على التشيكية ايفا بوداروفا ٧ — ٥ و ٦ — ١ وايفرت المصنفة ثانية على السويدية ماريا ليندستروم ٦ — ٢ و ٦ — ٢ .

وفي المباريات الاخرى فازت الارجنتينية باتريشيا تارابيني على التشيكية اندريا هوليكوفا ٦ — ١و ٦ — ٣ والاميركية كاري كانينغهام على مواطنتها بامي وينتفتون ٦ — ٢و ٧ — ٥ والافريقية الجنوبية دينكي فان رنسبورغ على الاميركية دوناغابر ٥ — ٧ و ٦ — ٣ و ٦ — ٣ والالمانية الغربية ايزابيل كويتو على الافريقية الجنوبية كارين شيمبر ٦ — ٢ و ٦ — ٤ .

وفي المرحلة الثانية من دورة مونتي كارلو الدولية فاز الفرنسي طارق بن حبيليس على السويدي يوناش سفنسون ١ — ٦ و ٧ — ٦ و ٦ — ٣ والايطالي كلاوديو بيستوليزي على الاميركي ارون كريكشتاين ٧ — ٦ و ٦ — ٢ والاكوادوري اندريس غوميز على مارشللو فيلبيني من الاورغواي ٧ — ٦ و ٦ — ٤ والفرنسي تييري تولان على الارجنتيني بيريز رولدان ٦ — ١ و ٧ — ٥ .

فلومننزه يتصدر دوري مقاطعة ريودي جانيرو للكرة

حافظ فلومننزه على صدارته للدور الثاني لبطولة الدوري في مقاطعة ريو دي جانيرو بالبرازيل وذلك بعد فوزه على بوتافوجو ٢ — صفر ليرفع رصيده الى ٨ نقاط كسبها من ٤ مباريات حيث لم يخسر او يتعادل ، ويلاحقه فريقا فلامنجو وبانجو ولكل ٥ نقاط من ٣ مباريات .. سيطر فلومننزه على المباراة التي جرت على ستاد ماراكانا امام ٣٠ الف متفرج وتالق الجناح تاتو الذي تلاعب بدفاع بوتافوجو وسجل هدفا .. وكان النادي الذي سجل ١٢ هدفا ودخل مرماه هدف واحد حتى الان قد حاول التعاقد مع المدرب .الارجنتيني سيزارلويس مينوتي ، الا ان رئيس النادي اعلن ان المدرب الحالي اسماعيل كيرتز سيبقى مدربا للفريق حتى اشعار اخر .

وفي المباريات الاخرى تعادل فاسكو داجاما مع امريكانو دون اهداف مما اخر فاسكو كثيرا حيث صار رصيده ٥ نقاط من ٤ مباريات ، وفاز امريكا على كابوفرنسي ٢ — صفر ، بورتو اليجر على جويتاكاز ٤ — صفر وتعادل فرايبور جونسي مع فولتا ريدوندا ١ — ١ .

مصر تشارك في بطولة المانيا الغربية للملاكمة

قررت مصر المشاركة في بطولة المانيا الغربية الدولية للملاكمة التي تقام في الخامس والعشرين من الشهر الجاري ، ويضم الفريق القومي الذي يمثل مصر في البطولة (٧) ملاكمين في الاوزان المختلفة .. بالاضافة الى عدد من المدربين والاداريين .

من جهة اخرى وجهت مصر الدعوة الى (٦٠) دولة عربية واجنبية من ضمنها العراق للمشاركة في البطولة الدولية الخامسة للجودو للناشئين تحت سن ١٥ و١٢ سنة التي تقام في القاهرة في الثالث والعشرين من اغسطس .

ويذكر ان مصر فازت بالبطولة الدولية الرابعة التي اقيمت بالعاصمة المصرية خلال العام الماضي

السوفيات يسيطرون على بطولة اوروبا للمصارعة الحرة

اختتمت في مانشستر بشمال انكلترا بطولة اوروبا الـ ٣٣ للمصارعة الحرة في ظل سيطرة واضحة للمصارعين السوفيات الذين نالوا بطولة ٩ اوزان من اصل ١٠ والوزن الوحيد الذي افلت من السوفيات — ٥٢ كلغ — احرزه البلغاري فالنتين يوردانوف بعد فوزه في المباراة النهائية على منافس سوفياتي ايضا هو فلاديمير توغوزوف ، علما بانه لم يسبق في تاريخ المسابقة ان وصل ١٠ مصارعين من اصل ١٠ الى الدور النهائي .. وابرز ما سبق ان حققه السوفيات حتى اليوم كان فوزهم بـ ٧ ذهبيات في بطولة ١٩٨٧ .

سجل ابطال الكأس

امتلك العربي الكاس الاولى بعد فوزه بالبطولة ثلاث مرات على التوالي ... ثم فاز القادسية لاول مرة في الكاس الثانية موسم ٦٤ ، ٦٥ .. ثم العربي ٦٥–٦٦ والقادسية ٦٦–٦٧ و ٦٧–٦٨ والعربي موسم ٦٨–٦٩ واليرموك ٦٩–٧٠ والعربي ٧٠–٧١ والقادسية٧١–٧٢ وامتلكبعدها الكاس الثانية .

فاز اليرموك بالكاس للمرة الثانية موسم ٧٢–٧٣ ثم القادسية موسم ٧٣–٧٤ و ٧٤–٧٥ .

امتلك الكويت الكاس الثالثة بعد فوزه في مواسم ٧٥–٧٦ و ٧٦–٧٧ و ٧٧–٧٨ .. وفاز القادسية موسم ٧٨–٧٩ والكويت ٧٩–٨٠ والعربي ٨٠–٨١ وكاظمة٨١–٨٢والعربي ٨٢–٨٣وكاظمة ٨٣–٨٤والكويت ٨٤–٨٥ والفحيحيل ٨٥–٨٦ والكويت ٨٦–٨٧ .

العربي الاكثر فوزا

ومن خلال احصائية البطولة ... مازال العربي الاكثر احرازا لها فاز بها ثماني مرات يليه القادسية سبع مرات والكويت ست مرات وكل من كاظمة واليرموك مرتين والفحيحيل مرة واحدة .. وتعادل ثلاثة فرق في امتلاك الكاس لمرة واحدة ... العربي ثم القادسية وبعده الكويت .

الحرس الوطني يفوز بكاس الاتحاد الرياضي لكرة القدم

فاز فريق الحرس الوطني بكاس الاتحاد الرياضي العسكري لكرة القدم بعد فوزه في المباراة النهائية على فريق الحرس الاميري ٢ — صفر ، سجل الهدفين طارق نجم في الدقيقة ٤٢ من الشوط الاول ومحمد مجاهد في نهاية الشوط الثاني.. اقيمت المباراة على ملعب النصر .

حكام مباراتي الليلة

□ للجهراء مع القادسية : حسن الموسى ويعاونه حميد احمد ويوسف العوضي .
□ الصليبخات مع الفحيحيل : جاسم عاشور ويعاونه عيسى هاشم وصادق صباح .

اليوم في بداية كأس سمو الأمير لكرة القدم
الجهراء مع القادسية والصليبخات مع الفحيحيل



□ وائل سليمان ، □ مؤيد الحداد ، □ وليد فيروز ، □ عادل جميدان

تبدأ الليلة البطولة ٢٦ لكاس سمو الامير لكرة القدم للموسم الرياضي ٨٧/٨٨ بمباراتين في التاسعة الا ربعا مساء بين الجهراء والقادسية باستاد كاظمة .. والصليبخات والفحيحيل باستاد عبدالله الخليفة في مشرف .. وقد استعدت الفرق للبطولة رغم ارتباطات المنتخب الوطني وغياب بعض اللاعبين الاساسيين عن فرقهم ، وقد لعب القادسية بعض المباريات التجريبية منها مباراتان مع المنتخب العسكري المصري .. وتعتبر مباراة القادسية والجهراء هي الاقوى الليلة نظرا للمنافسة القوية بينهما وللحماس الزائد من لاعبي الجهراء امام الفرق الجماهيرية وبشكل عام تسعى الفرق الاربعة في مباراتي افتتاح الكاس الى عبور التمهيدي الى دور الثمانية .

القادسية المتشوق للبطولات بعد فوزه لاخر مرة بكاس سمو الامير موسم ٧٨/٧٩ في أحسن استعداد.. ويريد أن يعوض ما فاته في الدوري ويسجل بداية ناجحة في البطولة الليلة .. ويدرك أنه سيقابل فريقا شعلة من الحماس ، يريد أن يؤكد جدارته ويظهر هيبته في البطولة .

الجهراء الصاعد للدرجة الاولى في حالة معنوية .. يتطلع لمواصلة الامتداد تحت الاضواء .. ويظهر في إحسن حالاته امام القادسية خاصة في المواسم الثلاثة الاخيرة .. والفريق يضم نخبة طيبة من العناصر الشابة التي فرضت نجاحها مع لاعبي الخبرة القادرين على العطاء .. ومجموعته منسجمة .. تلعب بفعالية دون يأس وتكافح من اجل الفوز .. ويتميز بالاستقرار وروحه العالية تغطي على الثغرات الفنية .. يتميز بمهارات لاعبيه العالية ووجود عناصر الخبرة في صفوفه الثلاثة .

القادسية ومواجهة زكريا

ويواجه صالح زكريا فريقه السابق الجهراء بالقادسية وهي مواجهة صعبة ، كل طرف يريد ان يؤكد قدرته واستطاعته الاستمرار .. الناحية النفسية للاعبي الجهراء في ضرورة تاكيد مقدرتهم أمام مدربهم السابق قد تساعد على زيادة الحماس والعطاء .. وفريق القادسية طموحه في البطولة واسترداد هيبته بعدالسنوات العجاف عقب عصر الانجازات . . ويضم عناصر شابة مع عناصر الخبرة وقد ظهر بحالة افضل في مبارياته التجريبية بعد انسجام التشكيلة التي ثبتها المدرب .

ورغم فارق الاداء للفريقين وتباين مستواهما .. وكفة النجومية والخبرة والجماهير الارجح للقادسية .. الا أن مباريات الكاس لها ظروفها وطابعها ولا تتقرر نتائجها على ضوء المقارنات .

لا بديل عن الفوز

ونظام المسابقة ليس فيه تعادل او نقاط .. الفائز يستمر والخاسر يرتب ملابسه ويجهزها للدورات الرمضانية او ينتظر الاعداد للموسم الجديد .. ومباريات الكاس تحتاج الى اعصاب قوية من اللاعبين أو الجمهور والى لياقة عالية ونفس طويل لاحتمالات الوقت الاضافي .. وقد تدربت الفرق الاربعة لساعتين أمس .. واهتم كل مدرب باعداد اللاعبين للركلات الترجيحية لمواجهة احتمال استمرار التعادل بعد الوقت الاضافي .. كل الفرق ستلعب تحت شعار لا بديل عن الفوز .. الهجوم القوي هو الوسيلة القوية للاستمرار .. والدفاع علامة بيضاء للخروج من المسابقة .. والقادسية والجهراء يضمان عناصر هجومية قوية متميزة .. أبرزهم : نواف جديد للجهراء ومؤيد الحداد للقادسية بعد عودته لمستواه العالي وان كان ما يزال يشكو من اصابته .

القادسية فاز بكاس سمو الامير سبع مرات وامتلك الكاس الثانية بعد فوزه بالبطولة اربع مرات غير متتالية . وكان ضمن مجموعة الجهراء الموسم الماضي التي ضمت الفحيحيل والكويت وخيطان والنصر والسالمية..

وقد وصل الكويت من هذه المجموعة للمباراة النهائية التي فاز فيها على التضامن واحرز البطولة وقد فاز القادسية على السالمية في الدور التمهيدي ثم خسر في دور الثمانية امام النصر الذي خسر امام الكويت في الدور قبل النهائي .

وضمت المجموعة الثانية الموسم الماضي فرق كاظمة والعربي والصليبخات والساحل والشباب والتضامن واليرموك .. وفاز فيها العربي على الصليبخات في التمهيدي ثم خسر امام كاظمة بدور الثمانية .. وفاز الشباب على الساحل وفاز التضامن على اليرموك في التمهيدي وفاز التضامن على الشباب في الدور قبل النهائي .

الفحيحيل وامل البطولة

الفحيحيل يتطلع لتكرار الفوز ببطولة كاس سمو الامير بعد أن احرز البطولة مرة واحدة في الموسم الرياضي ٨٥ — ٨٦ .. استعد بكامل نجومه للكاس وقد خسر اخر مباراة تجريبية له أمام كاظمة ١ — ٣ .. ولا شك ان روح اللاعبين تختلف من المباريات الودية للرسمية .. وبالمقارنة يعتبر مستواه افضل من فريق الصليبخات الذي ما زال ضمن فرق الدرجة الثانية بعد اخفاقه في الصعود رغم تحسن مستواه الموسمين الماضيين .. لكن مباريات الكؤوس فيها الكثير ولا تخلو من المفاجات .. ومن الصعب التوقع بنتائجها ايا كانت المستويات ..

ريع مباريات الكأس لأسر شهداء الجابرية

قرر الاتحاد الكويتي لكرة القدم وبالاتفاق مع الاندية الرياضية الاعضاء في الاتحاد ان يكون ريع مباريات كاس سمو امير البلاد لصالح أسر الشهيدين خالد أيوب وعبدالله الخالدي اللذين استشهدا في حادث اختطاف الطائرة الكويتية «الجابرية» .

وقال محمد عثمان أمين سر الاتحاد الكويتي في تصريحه أن المجلس قرر رفع عقوبة الايقاف الموقعة على اللاعبين الذين حصلوا على الانذار الثاني أو طردوا ابتهاجا بطول شهر رمضان المبارك والافراج عن ركاب الطائرة .

الاندية والاتحادات تهنيء بعودة الطائرة

بمناسبة انتهاء ازمة الطائرة المختطفة وعودة ركابها وطاقمها الى ارض الوطن تلقى سمو امير البلاد برقيات تهنئة من كل من مجلس ادارة نادي القادسية ، مجلس ادارة نادي الكويت ، مجلس ادارة نادي الشباب، مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للمبارزة، الاتحاد الكويتي للسباحة ، الاتحاد الكويتي لالعاب القوى ، والاتحاد الكويتي لكرة السلة ، نادي التجديف والشراع ، نادي الفحيحيل ، اتحاد الكرة الطائرة ، اتحاد كرة الطاولة.

كما تلقى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء برقيات تهنئة من كل من مجلس ادارة نادي القادسية ،

نادي الكويت ، نادي الشباب ، اتحاد كرة السلة، اتحاد السباحة، اتحاد العاب القوى ، نادي التجديف، نادي الفحيحيل ، اتحاد الكرة الطائرة ، اتحاد كرة الطاولة .

وتلقى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية برقيات مماثلة من ادارة نادي القادسية ، اتحاد كرة القدم ، واتحاد كرة السلة .

كما ارسل الاتحاد الكويتي لكرة السلة برقية تهنئة الى الشيخ جابر الخالد الصباح بهذا الخصوص .

اتحاد التنس يوزع مكرمة ولي العهد على اللاعبين

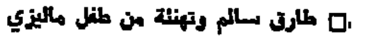
اقام الاتحاد الكويتي للتنس حفلا تكريميا لمنتخب الكويت الوطني للتنس بصالة الاحتفالات بنادي اليرموك مساء أمس حضره رئيس وأعضاء مجلس الادارة ولاعبو المنتخب الوطني للتنس وعدد اخر من المدعوين بمناسبة توزيع مكرمة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بمناسبة فوز المنتخب بالمركز الاول في مسابقتي سن ١٨ سنة وسن ١٤ سنة لبطولة منتخبات دول مجلس التعاون الخليجي للتنس الثالثة للتنس.

كما تم في الاحتفال تكريم لجنةالحكام بالاتحاد نظرا لما بذلته اللجنة من جهد مشكور في ادارة مباريات الموسم الرياضي ٨٧–١٩٨٨ . وقدم رئيس الاتحاد هدية تذكارية بهذه المناسبة الى كل من حسين عبدالله مقرر اللجنة وعباس البصيري عضو اللجنة .

القادسية واتحاد السباحة يهنئان اتحاد الكرة

تلقى الاتحاد الكويتي لكرة القدم برقيات تهنئة بمناسبة حصوله على المركز الاول في التصفيات الاسيوية التي اقيمت في كوالالمبور من نادي القادسية والاتحاد الكويتي للسباحة.

منتخب الكويت تأهل وسط الشوك لنهائيات آسيا
الإنجاز والأداء البطولي يستحقان التكريم



□ أم ماليزية وطفلها ومعهما « فانلنا »الكويت

□ طارق سالم وتهنئة من طفل ماليزي

كتب السيد الوهيدي :

منتخب الكويت الوطني لكرة القدم اعطى الامل لجماهيره باستعادة انجازاته السابقة .. تغلب بروحه العالية على كل الصعاب .عبر مزيين الشوك المرحلة الصعبة وتأهل لنهائيات كاس امم اسيا بقوة ، وهذه هي البداية التي تحتاج الى مضاعفة الجهد والتي زادت مسؤوليته وطالبته بضرورة استمرار التقدم خطوة خطوة دون استعجال او دفع زائد .. ولم يستكمل فرحته لوصوله في ظروف بالغة الحساسية مع استمرار القراصنة في حجز الطائرة الكويتية الجابرية ونحمد الله ان قدومه كان خيرا وانفرجت الازمة وتضاعفت الافراح .

وبعد الاحتفال الكبير بعودة ابناء الكويت والطائرة الجابرية التي سجلت بالتاريخ .. لا بد من تكريم الفريق وتعويضه ما فاته من تكريم ، وتقديره من المؤسسات الرياضية وغيرها والشخصيات لانه حقق انجازا طيبا مقارنة بظروفه والمعاناة التي مرت بها الكرة الكويتية في الواجهة الاساسية للمنتخب الوطني .. وبغض النظر عن المستويات والنتائج لا بد من تقدير الكفاح والبطولة والتضحية من اجل الكويت في الماء والطين والرطوبة واصعب طقس .. وحقيقة كانت المهمة انتحارية وقد شاهدنا صورتها الرائعة امام منتخب باكستان .. ولولا هذا الكفاح لانضم الفريق لمنتخب الاردن في الخروج من التصفيات .

صورة مشرقة للكويت

لقد رسم وفدنا الرياضي في ماليزيا صورة مشرقة للكويت امام وسائل الاعلام الاسيوية .. بالسلوك الحميد .. والانتظام والالتزام والعطاء السخي والاداء الرجولي .. والنهج التربوي الاداري .. وكان لفتة رائعة وكبيرة للقائمين على المنتخب برئاسة الشيخ فهد رجل المواقف حينما وضع الفريق الشارة السوداء ووقف الجميع دقيقة حداد على روحي شهيدي الكويت بغدر السفاحين .. واشعار اسيا بالماساة ..

وكان القرار التضامني الكبير الذي اعلنه الشيخ فهد الاحمد من وسط الملعب في مارديكا باستعداد وفد الكويت في ماليزيا الفداء من اجل الكويت بتسليم نفسه بدلا من الرهائن صورة كبيرة رفعت في اسيا ورسمتها وسائل الاعلام الاجنبية للتضحية الكويتية وتفاعل الشباب الكويتي مع احداث امته وهو يؤدي الواجب في اقسى الظروف .

فوز كبير وغال

لقد كان فوز منتخب الكويت كبيرا وغاليا جدا .. رغم انه لم يستطعم حلاوته بالنسبة للظروف التي كانت قائمة وقتها .. ورغم بعدنا عنه الا اننا شعرنا من خلال كلمات رئيس وأعضاء الوفد وكل اللاعبين بما في نفوسهم جميعا لانهم جزء من قلب الكويت النابض .. بدماء شبابها .. لقد تابع الوفد ككل الكويت من مواطنين ومقيمين المأساة وأحسوا بمرارتها ومع هذا استمر العطاء سخيا وحقق المنتخب الكويتي نجاحا باهرا .

وهذا الفوز يعني الكثير رغم اننا ما زلنا في حاجة الى الكثير حتى تكتمل رسم الصورة الباهرة للكرة الكويتية ونعيد ملامح المرحلة الذهبية بالنجوم والانجازات .. والجديد في الانجاز اننا كسبنا وبعناصر جديدة يمكن ان تخدمنا لفترة طويلة .

اعلى رصيد للمرحلة الحالية

والظاهرة الواضحة في هذه المرحلة هي ان الاغلبية للمنتخب الوطني من الدرجة الثانية .. فجري نصار ومحمد هادي من الساحل .. وطارق سالم النجم المتألق الذي استرد حقه بالاختيار عن جدارة في الفريق الاساسي من التضامن ومعه زملاؤه نعيم سعد ومبارك مرزوق وعدنان احمد ..اضافة الى وائل سليمان ونواف جديد من الجهراء الصاعد للدرجة الثانية .. ومن الاحتياط جمعان وبسام العازمي من اليرموك ومناور هزاع من الجهراء.

لقد انتهج اتحاد الكرة سياسة صحيحة بالاعتماد على البناء الطويل .. وكسب هذه الجولة الصعبة التي لا شك ستساعده على التخطيط الاهدأ والاقوى لمواصلة الطريق وعليه ان يرسم سياسته المقبلة ويحدد الموقف بالنسبة لفيصل الدخيل وناصر الغانم الذي شارك في بطولة مجلس التعاون مع ناديه بالشارقة بعد الاعلان عن اصابته .



□ الشيخ فهد يعلن قرار وفد الكويت عن الطائرة المختطفة

عمرة لاتحاد الجودو بمناسبة الافراج عن الطائرة

بمناسبة الافراج عن إخواتنا المختطفين على الطائرة الجابرية قرر الشيخ خليفة العبدالله الجابر الصباح رئيس الاتحاد الكويتي للجودو والتايكوندو وان يرسل اعضاء مجلس الادارة وكافة الموظفين والمستخدمين اضافة الى ٤ اشخاص من اللجنة الاولمبية الكويتية واتحاد الملاكمة واتحاد اليد ، الى المملكة العربية السعودية لاداء مناسك العمرة على نفقته الخاصة .

الشملان يمثل الكويت في اجتماعات الفلبين

يغادر البلاد غدا الدكتور شملان يوسف العيسى عضو مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للتنس متوجها الى مانيلا بالفلبين لحضور اجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد الاسيوي للتنس التي ستعقد هناك يومي ٢٦ ، ٢٧ ابريل الجاري ويتضمن جدول أعمال الاجتماع برنامج الاتحاد لعام ١٩٨٨ ومشاركة الدول الاسيوية في اولمبياد سيئول مع تشكيل وفد الاتحاد الى هذا الاولمبياد وبرامج الدورات الدراسية للسنة القادمة في مجالي التحكيم والتدريب والامور المالية للاتحاد وغيرها .

الجزائر تستضيف البطولة العربية السادسة للتنس

تلقى الاتحاد الكويتي للتنس تعميما من الاتحاد العربي يؤكد فيه اقامة البطولة العربية السادسة للتنس في مدينة وهران بالجزائر من ١ الى ٤ اغسطس ١٩٨٨ ، والجدير بالذكر ان الاتحاد الكويتي للتنس مستعد للمشاركة في هذه البطولة ، خاصة وانها من البطولات المدرجة ضمن ميزانية الاتحاد .

وزير الرياضة الماليزي ينتقد منتخب بلاده لخسارته امام الكويت

وجه وزير الرياضة الماليزي نجيب عبد الرزاق انتقادا عنيفا لفريق بلاده بعد خسارته امام منتخب الكويت ٥ — صفر في التصفيات الاسيوية .. وقال في حديث نقلته وكالات الانباء من كوالالمبور امس الاول : لقد شعرت بالاشمئزاز والنتيجة تتحدث عن نفسها، لقد قابل الجمهور تلك الخسارة بصيحات الاستهجان على اللاعبين الذين خرجوا وهم مهانون ، وبالحكم قياسا على المباراة نقول ان الكرة الماليزية تمر في أسوأ مراحلها وهو أمر لا يمكن لاحد أن ينكره .

وفي تعليقها على نتائج الفريق قالت صحيفة ستاريتز تايمز أمس الاول: إننا لا نستطيع الاستمرار مع هذا الشكل من الاهانة !

القادسية يفوز بكأس الدورة الرمضانية السادسة للملاكمة
العربي الثاني.. والسالمية الثالث.. والدرع للجهراء



□ كاس ودرع التفوق العام للملاكمة يتسلمه مشرف نادي الجهراء .
□ علي البلوشي يتسلم الكاس من الشيخ مبارك جابر العلي .

تصوير : محمد نايف

فاز نادي القادسية بكاس الشيخ جابر العلي الصباح للدورة الرمضانية السادسة للملاكمة التي اقيمت نهائياتها مساء أمس الاول على حلقة نادي الصليبخات وشارك فيها ٨ اندية وقد حصل فريق القادسية على ١٩ نقطة وجاء العربي بالمركز الثاني وحصل على ١٨ نقطة ، والثالث السالمية برصيد ١٣ نقطة .. وعقب نهاية المباريات قام الشيخ مبارك جابر العلي رئيس الاتحاد الكويتي للملاكمة وحمد الهرشاني رئيس نادي الصليبخات بتوزيع الكؤوس والدروع والميداليات التذكارية على الفائزين .. كما تم تسليم كاس ودرع التفوق العام لاتحاد الملاكمة موسم ٨٧ — ٨٨ لنادي الجهراء ..وعقب نهاية مراسم التوزيع اقام نادي الصليبخات غبقة رمضانية حول حوض السباحة بالنادي للحضور.

وقد شهدت اللقاءات النهائية منافسات قوية وقد حصل ٤ لاعبين من القادسية على مراكز اولى بينما حصل عليها ٣ من العربي واثنان من الجهراء ولاعب واحد من كل من الصليبخات والنصر والسالمية .. وقد شارك ايضا في هذه البطولة لاعبون من ناديي كاظمة وخيطان .. وقد منح الاتحاد مدربي هذه الاندية جوائز تقديرية تشجيعا منه للاهتمام بهذه البطولة وحسن اعداد اللاعبين لها .

وقد انتهت ٨ لقاءات بالنقاط ، فيما انتهى لقاءان بالضربة القاضية ومثلهما لايقاف الحكم اللكم .

وفيما يلي نتائج اللقاءات النهائية :

في وزن خفيف الذبابة فاز سعد فاضل من الجهراء على محمد جبار من الصليبخات بالنقاط ، وفي وزن الذبابة فاز نجم ويرش من القادسية على محمد عبد العزيز الشطي من العربي بالنقاط، وفي وزن الديك فاز عباس اكبر شاه من العربي على حسين جاسم محمد من النصر بالنقاط وفي وزن الريشة فاز حمود محسن حمد من الصليبخات على فايز عوض مطلق من الجهراء بالنقاط وفي وزن الخفيف فاز علي اسماعيل توفيق من القادسية على عادل عبد الله سعد من السالمية بالنقاط ، وفي وزن خفيف الوسط فاز محمد شعبان عواد على محمد اسماعيل توفيق من السالمية بالنقاط ، وفي وزن الوسط فاز ياسين عبد الله من السالمية على كفاح كاظم من العربي بالنقاط ، وفي وزن خفيف المتوسط فاز ابراهيم توفيق من القادسية على بدر خنيف من العربي بالضربة القاضية ، وفي وزن المتوسط فاز باقر عبد النبي من العربي على هاني حسن من السالمية بالضربة القاضية ، وفي وزن خفيف الثقيل فاز سيد امين من العربي على صقر خضير من الصليبخات لايقاف الحكم اللكم ، وفي وزن الثقيل فاز يوسف عامر من الجهراء على يوسف اسماعيل من القادسية لايقاف الحكم اللكم لضربات في الرأس وفي وزن فوق الثقيل فاز علي البلوشي من القادسية على جهاد نواف من النصر بالنقاط .

حكام اللقاءات

ادار المباريات لجنة الحكام والقضاة عيسى غانم ، صلاح ايوب ، محمد حسن ، وعلي خميس.. والميقاتي محمد عباس وطبيب الحلقة الدكتور شكري ريحان .. والحكام والقضاة هم محمد سيف ، مجدي الوراقي ، مصطفى الكيلاني ، محمد دغيدي ، عبد السلام مهدي ، جليل خميس ، أمين حسن ، محمود عبد الحميد ، احمد حيدر ، صاحب محمد ، محسن عبد الغني ، محمود داود ، وجريد الفضلي .

الأهلي مستعد للقاء يانج أفريكانز
منتخب الهوكي تأهل لنهائيات كأس العالم للشباب

القاهرة — الانباء :

□ اليوم يلتقي الاهلي ويانج افريكانز بطل تنزانيا في اللقاء الثاني للجولة الاولى للاهلي في مشوار الحفاظ على لقبه كبطل لاندية افريقيا ابطال الدوري .. اللقاء الاول في دار السلام انتهى بالتعادل السلبي .. ويسعى الاهلي اليوم لحسم النتيجة لمواصلة مشواره في البطولة حتى يحتفظ بالكاس الى الابد ليجمع بين كاس أبطال الكؤوس التي فاز بها ٣ مرات متتالية وابطال الدوري اذا فاز بها هذا الموسم .. الاهلي اختتم استعداداته الفنية .. واستقر على تشكيل اللقاء .. من احمد شوبير ، ابراهيم حسن وهاني رمزي ومحمود صالح وربيع





□ شوبير □ ايمن

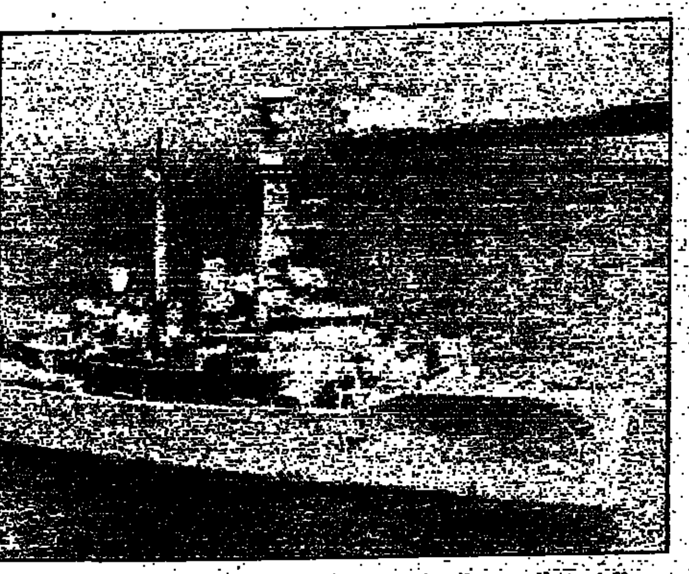
ياسين — علاء ميهوب ومحمد عبدالعزيز « زيزو » واسامه عرابي ومحمد عبد الجليل . أيمن شوقي وطاهر أبوزيد.

□ كاس مصر لكرة القدم التي اجريت قرعتها منذ أيام أصبحت مهددة بالالغاء .. مواعيد مباريات دور الـ ١٦ تتعارض مع موعد التصفيات العربية التي أصبح من المؤكد مشاركة مصر فيها بناء على توجيهات عليا .. المعروف أن الكاس لم تقم في الموسم الماضي .

□ حقق منتخب الهوكي تحت ٢١ سنة انجازا طيبا .. فاز ببطولة التصفيات الافريقية ليصل الى نهائيات كاس العالم للشباب التي ستقام من ٥ الى ١٩ اغسطس في كوالالمبور .

□ استعاد الزمالك بطولة الدوري لكرة السلة بعد ٧ سنوات واكد جدارته .. فاز على الاتحاد في المباراة المعادة ٥٦–٥٥ .. المباراة اقيمت بصالة استاد بورسعيد .

استمرار الدور الأوروبي في حماية الملاحة



□ الوجود البحري الامريكي في الخليج ..

طالبت الدول الاوروبية الغربية التي عبرت عن قلقها العميق ازاء التصعيد الاخير في العمليات العدائية في الخليج بوضع حد لعمليات التلغيم الايرانية ، كما قررت الاستمرار في دورها والابقاء على كاسحات الالغام التابعة لها في مياه الخليج من أجل حماية الملاحة المحايدة فيه . ويعكس هذا الموقف الاوروبي الذي اتخذه وزراء خارجية الدول الاوروبية في لاهاي مؤخراً مشاعر القلق ازاء تفجر العنف بصورة عامة بما في ذلك الضربة الانتقامية الامريكية التي جرت يوم الاثنين الماضي .

كان ذلك هو ما اوضحه احد المصادر الدبلوماسية . لكن الموقف الاوروبي قد ركز بصورة اشد على عمليات زرع الالغام الايرانية باعتبارها أصل المشكلة ، كما أيد بصورة غير مباشرة الهجمات الامريكية من خلال القول « ان مثل تلك الانشطة — زرع الالغام — يمكن أن تستدعي اتخاذ اجراءات للدفاع عن النفس » .

ان الحكومات الاوروبية « تطالب بصورة عاجلة بوقف جميع عمليات التلغيم وغيرها من الاعمال العدائية ضد حرية الملاحة في المياه الدولية » . كان ذلك ما ورد في بيان وزراء الخارجية في لاهاي .

تنسيق العمليات

وقد أعلن وزير الدفاع الهولندي ويلم فان ايكلن ان كاسحات الالغام الاوروبية عادت يوم الثلاثاء الماضي الى الخليج حيث كانت بدأت عمليات دورية منظمة ومنسقة في الخريف الماضي . وقد جاء بيانه هذا صورة للتصميم على استمرار الجهود الاوروبية لنزع الالغام رغم التصعيد الاخير في القتال .

وكان بعض السفن الاوروبية قد انسحب باتجاه الجنوب بعد قيام الادارة الامريكية بابلاغ حكومات فرنسا وبريطانيا وايطاليا وبلجيكا وهولندا بانها — أي ادارة

بقلم : ادوارد كودي

ريغان — على وشك القيام بضربة عسكرية انتقامية .

ويذكر ان تلك الدول قد احتفظت بكاسحات الغام وغيرها من السفن الحربية في الخليج العربي أو في المياه القريبة منه منذ التصعيد الكبير في عمليات زرع الالغام والهجمات العسكرية ضد الملاحة التجارية في الصيف الفائت .

تردد اوروبا

لكن الحكومات الاوروبية كانت مترددة ، على آية حال ، في وضع سفنها في مواقع قريبة جدا من القطع البحرية الامريكية ويشكل ترتبط بها .

وقد عبر المسؤولون في اوروبا عن القلق من احتمال قيام ادارة ريغان بالاشتباك مع ايران لاسباب خاصة بها . وتحرص الدول الاوروبية على تصوير عملياتها المتعلقة برفع الالغام كاجراء دفاعي محض من جانب دول خارج النزاع العراقي — الايراني .

ولهذا السبب رفضت الدول الحليفة بشكل أولي طلب وزير الدفاع الامريكي السابق كاسبر واينبرغر الذي سعى منذ عام مضى الى تنظيم قوة غربية مشتركة لازالة الالغام والقيام بدوريات حراسة في الخليج العربي .

لكن اكتشاف الغام اضافية بما في ذلك الالغام التي عثر عليها في مناطق عمليات السفن البريطانية والفرنسية دفع بالحكومات الغربية الى تغيير موقفها في شهر اغسطس الماضي . وقد استمرت لندن وباريس في الاعلان عن انهما تقومان بعمليات فردية وليست جزءا من قوة مشتركة برعاية الولايات المتحدة .

□ عن « واشنطن بوست »

واشنطن بوست: طهران تعمل على تصعيد التوتر في الخليج

في الوقت الذي بدأت فيه الكويت احتفالاتها ابتهاجا بالافراج عن الرهائن في الجزائر ، بقي التوتر في الخليج على ما هو عليه بعد أن اطلقت ايران ، ولاول مرة ، صاروخا سوفياتي الصنع من طراز « سكود » على الكويت ، بينما اتسمت حركة الناقلات قبالة الساحل في ذلك الممر الاستراتيجي بالبطء وضآلة الحركة .

والواقع أن السيارات الملأى بالمواطنين المبتهجين بدأت تجوب الشوارع خلال الليل والنهار بينما كان الرجال والنساء والاطفال المبتسمون يلوحون بالاعلام الكويتية من نوافذ السيارات ويطلقون اصوات منبهاتها ابتهاجا بانتهاء محنة الرهائن .

وكان العاملون في حقل النفط وكذلك السكان المقيمون على طول الشاطئ الجنوبي قد استيقظوا صبيحة الاربعاء على صوت انفجار الصاروخ الايراني الذي يعتقد انه انطلق من الاراضي الايرانية المجاورة لشبه جزيرة الفاو العراقية .

وجاء هذا الصاروخ في أعقاب الهجوم العراقي المفاجئ الذي استعاد به العراقيون منطقة الفاو التي استولت عليها ايران قبل عامين ، واثر اتهامات زعمت طهران من خلالها بان الكويت والولايات المتحدة ساعدتا القوة العراقية المهاجمة .

بيد أن المسؤولين الغربيين قالوا ان الصاروخ الذي سقط على بعد حوالي الميلين من حقل الوفرة لم يسبب اي ضرر . ومن المعروف ان ايران كانت قد اطلقت أكثر من ستة صواريخ قصيرة المدى من طراز «سيلك وورم»

بقلم : باتريك تيلر

على الكويت في الخريف الماضي . كما أطلقت قبل يوم الاربعاء الماضي صواريخ اكبر من طراز سكود — ب على بغداد وعلى عدة أهداف عراقية اخرى .

من ناحية أخرى ، فيما يبدو انه كان ردا على الهزيمة في الفاو ، دعا المسؤولون الايرانيون لاعلان تعبئة عامة في قواتهم المسلحة . وأعلن راديو طهران ان جميع القواعد ومراكز المقاومة في حالة استنفار في كل انحاء ايران .

وأمام هذا التصعيد الذي تقف خلفه ايران ، حذر المسؤولون الاميركيون والكويتيون الدبلوماسيين الاميركيين ورجال الاعمال بان يتخذوا تدابير احتياطية اضافية لان احتمال وقوع هجمات ارهابية موجهة من قبل ايران كبير على ما يبدو .

كما نصح المسؤولون البحريون الاميركيون والبريطانيون قباطنة الناقلات النفطية وشركات الشحن بالبقاء في الموانئ ليوم اخر بسبب استمرار عمليات كسح الالغام . وكانت تلك العمليات قد بدأت في أعقاب اكتشاف حقل الغام ايراني جديد في المياه على بعد من ٨٠ الى ١٠٠ ميل شرقي البحرين في المكان الذي أصيبت فيه السفينة الحربية الاميركية صمويل روبرتس باضرار خطيرة بسبب لغم في الاسبوع الماضي .

وهناك ما يشير الى ان البحرية الاميركية حركت احدى سفنها الكبيرة التي تعمل كقاعدة الى الجزء الجنوبي من الخليج كي تراقب عن كثب وبمستوى أكبر نشاط الزوارق الحربية الايرانية .

نيوزداي

بعد التصريحات الاخيرة

جاكسون قد يخسر أصوات العرب واليهود

بقلم : كين فايدمن





□ القس جيسي جاكسون مرشح الرئاسة الامريكية.

يكافح القس جيسي جاكسون ومساعدوه لمواجهة الانتقاد الشديد الذي جاء هذه المرة من مصدر غير متوقع هو : الاميركيون العرب الذين بعد أن اعربوا عن تأييدهم بقوة له ، يشعرون الان بالحيرة والقلق بسبب تعليقاته الاخيرة حول الشرق الاوسط .

فقد قال فرانك واتكينز المدير السياسي في حملة جاكسون الانتخابية انه تحدث خلال الايام الثلاثة الماضية مع عشرة على الاقل من زعماء الاميركيين العرب الذين جاءوا للاعراب عن تذمرهم من تصريحات جاكسون الاخيرة التي قال فيها أنه لن يجتمع مع زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ، ولن يربط بين السيد عرفات ومنظمة التحرير والشعب الفلسطيني ، وأنه يرى في السيد عرفات شخصية متطرفة .

واضاف واتكينز انه ابلغ زائريه بأن تعليقات جاكسون لا تمثل ابتعاداً عن موقفه الاصلي المعلن منذ وقت طويل الذي يقول فيه ان الشعب الفلسطيني يستحق الوطن ، وان على اسرائيل أن تتفاوض مع اي شخص يختاره الفلسطينيون كممثل لهم .

وقال : انني لا ارى أي تغيير في مواقف جاكسون المبدئية التي اتخذها منذ سنوات بيد آن رئيس اكبر منظمة اميركية عربية في البلاد اعلن يوم الاربعاء الماضي انه غير مطمئن لتأكيدات واتكينز . فقد قال عابدين جبارة رئيس اللجنة الاميركية — العربية المناهضة للتمييز العنصري والتي تضم في عضويتها ٢٠ ألف شخص : اني لن ارضى باي تصريح من هذا القبيل ما لم اسمعه شخصيا من جاكسون علنا .

وأضاف : لقد بعثنا بمذكرات للاعضاء سألناهم فيها ان يتصلوا بمراكز حملة جاكسون ليطلعوهم على ما نشعر به حيال هذه المسألة ولذا عليهم القول الى اي جانب يقف جاكسون .

وكشف جبارة انه بعث برسالة احتجاج الى جاكسون في غضون ساعات من ظهوره في برنامج « واجه الامة » الذي تبثه شبكة — سي . بي . اس — التلفزيونية ، والذي استبعد جاكسون خلاله الالتقاء مع عرفات اذا ما اصبح رئيسا للولايات المتحدة .

وقال جبارة انه كتب لجاكسون قائلا : بالنيابة عن عشرات الالاف من الاميركيين العرب اود ان اعبر عن حزني لانك شعرت انك بحاجة للتخلي عن مبادئك في حملتك من اجل منصب عام .

والحقيقة ان تعليقات جاكسون لن توفر له او تكسبه اصوات الناخبين اليهود في نيويورك ويمكن ان تكلفه خسارة المجموعة الاميركية العربية التي يبلغ عددها حوالي الـ ١٠٠ ألف نسمة .

ولقد واجهت اراء جبارة صدى عند السيد مهدي رئيس لجنة العلاقات العربية — الاميركية الجديدة التي تتخذ من نيويورك مقرا لها . فقد قال انه بعث ببرقية احتجاج للسيد جاكسون يوم الاحد الماضي .

واعرب السيد مهدي عن اعتقاده بان الغاية من تعليقات جاكسون التي قال فيها انه لن يجتمع مع السيد عرفات هي تهدئة وارضاء الناخبين اليهود . وقال آن تلك التعليقات بدت كما لو آن عرفات يحمل مرضا معديا .

ومع هذا ، اكد مهدي انه لا يزال يؤيد جاكسون وآن معظم الاميركيين العرب في نيويورك سيصوتون له يوم الثلاثاء المقبل .

والحقيقة آن تعليقات جاكسون ازعجت آيضا مستشاره القديم في الشؤون العربية السيد جيمس زوغبي مدير المعهد العربي — الاميركي الذي يتخذ من واشنطن مقرا له .

فقد قال : اتمنى لو انجاكسون لم يقل ذلك عن عرفات لانه اثار قلقا كبيرا لدى المجتمع الاميركي العربي ، كما اثار قلقي الكبير ايضا .

بيد ان زغبي أضاف للقول آنه شعر بان الصحافة بالغت بشدة في نقلها تعليقات جاكسون .

وقال انه احس بالحاجة لاصدار تصريح يعلن فيه تأييده لجاكسون مرة اخرى بعد ان التقى به مؤخرا . واضاف : اني لن احكم علىتاريخ مدته تسع سنوات من خلال مقابلة تلفزيونية استمرت ١٥ دقيقة فقط .

الغارديان

كيف نجحت الجزائر في إنهاء دراما الاختطاف

اظهر الجزائريون الذينيتخذون موقفا محايدا ازاء الصراعات الدائرة في الشرقالاوسط ، اظهروا مره اخرى انهم مفاوضون بارعون خلالالازمات الخطيرة وغيرالمتوقعة . فقد نالوا ثقة الارهابيينالذين كانوا على متن الطائرة المختطفة من جهة ، وكذلكثقة الحكومة الكويتية من جهة اخرى واستطاعوا بهذا وضعحد لتلك الدراما التي جذبت العالم .

والحقيقة ان نجاحهم يعودلسمعتهم ولتفهمهم العميق لتعقيدات العنف السياسي .

بقلم : ديفيد باليستر

فحرب التحرير الطويلة والقاسية التي شنوها ضد الفرنسيين كانت عنيفة مثل اينضال اخر ضد المستعمر في هذا القرن.

ويكفي ان نقول ان مليون مواطن جزائري ، اي عشر السكان ، ماتوا في تلك الحرب .

ومثل جميع الحركات الثورية الاخرى ، شن الجزائريون حرب التحرير معتمدين على الخلايا السرية في حملات التفجير . ويمتلك الجزائيون ايضا معرفة كافية بالعنف الذي ترعاه الدولة وبالقرصنة الجوية .

كما ان التعذيب كان الوسيلة اليومية في عمليات الاستجواب التي كان يقوم بها جنود المظلات الفرنسيون . وغالبا ما كانت تتم تلك العمليات بوحشية .

وفي عام ١٩٥٧ تم اختطاف احمد بن بلا احد زعماء جبهة التحرير الوطني الجزائري عندما كان في رحلة جوية من المغرب الى تونس وتم انزال طائرته في الجزائر ليسجن بعد ذلك في فرنسا لمدة ست سنوات .

وعلى عكس الدول العربية الاخرى في شمال افريقيا التي بقي فيها النفوذ الفرنسي قويا ، ادار الجزائريون ظهورهم سياسيا وثقافيا لباريس في عام ١٩٦٢ ، وتوجهوا نحو العالمين العربي والافريقي .

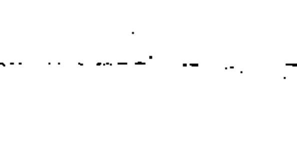
كما ساند الجزائريون نضال الشعوب الاخرى للتحرر باكثر من مجرد اصدار البيانات والتصريحات التي كانت تصدرها منظمة الوحدة الافريقية ومنظمة القمة الاسلامية .

ولقد استمرت الجزائر لمدة سنوات ملاذا دوليا للثوريين المتعددي الانتماءات كان منهم الفهود السود الاميركيون . ولاتزال الجزائر تؤيد ثوار البوليساريو في الصحراء الغربية ، وتعمل أيضا للحفاظ على وحدةالمقاومةالفلسطينية

وفي ظل قيادة الرئيس الشاذلي بن جديد — عقيد الجيش السابق — اتخذت الجزائر لنفسها موقفا مبدئيا بين دول العالم الثالث ولا سيما دورها المركزي في حركة عدم الانحياز .

ويمكن القول أنه من حرب التحرير التي خاضوها تنبعث تلك المقدرة الجزائرية في الصبر الذي اعتمدوا عليه لدرجة كبيرة خلال أزمة اختطاف الطائرة الكويتية .

واظهروا نفس هذا التصميم الصلب في بيعهم الغاز لاوروبا . ولكن بدا في احدى المراحل انهم على وشك الفشل في مفاوضاتهم مع الخاطفين .



وثائق

الملف السياسي

محمّد علي شرف يواصل اعترافاته

«الأنبـاء» تنشـر على حلقات أسرار قضية تنظيم ثورة مصر

القاهرة ــ مكتب الانبــاء :

عــرض : سـليمان الحكيــم

تتابع «الانبـاء» نشر محاضـر التحقيق في قضية تنظيم «ثورة مصر» وتنشر اليوم الجزء الثاني مـن اقوال محمد علي شرف الشهيـر بحمادة ، ويتحدث فيه عـن علاقتـه بالتنظيـم وبافراده وخاصة محمود نور الدين .

الاسم : محمد علي شرف وشهرته حمادة شرف .

□ وما الذى كشفه لك محمود نور الدين فى شان ما خطط له فى الخارج من عمليات للاعتداء على بعض الإسرائيليين المقيمين فى انجلترا .. ؟

ــ هو محمود حكى عن انه كان له مجمـوعة فى الخارج وقت ان كان فى انجلترا وكانت مجموعة ناصرية تعمل عمليات ضد اليهود الاسرائيليين فى الخارج ومع الوقت حكى لنا ان هذه المجموعة عملت عملية ضـد واحد أسرائيلي ضربوه ولم يحدد لنا اسمه .

□ هل كشف لك المذكور عن اسماء تلك المجموعة التي كانت تعمل معه فى لندن .. ؟

ــ لا .

□ وما الذى قرره لك محمـود نور الدين حين استفسرت عن فحوى مقاله الخاص بظروف مقتل الليثي ناصف فى مجلة ٢٣ يوليو .. ؟

ــ انا كنت قرات ضمن مقالاته مقال عن مقتل الليثي ناصر او ناصف غير متذكر ، ولما سـألت محمـود نور الدين عن هذا المقال قال لي ان هو اللي كتبه وكان بعنوان « من قتل الليثي ناصف » بمجلة « ٢٣ يوليو » وهذا الكلام كان فى اللقاءات الاولى التى اعطاني فيها اعداد من المجلة من اجل قراءتها . وسالته عن هذا الشخص اللي بيقصده فى مقاله ، قال لي ان الليثي ناصف كان قائد الحرس الجمهوري وانه ساعد الرئيس السادات يوم ١٥ مايو وانهم ابعدوه الى انجلترا وانهم رموه من الدور الثالث عشر وهو يعرف من الذى قتله ، وانه سبق ان حدث له موقف مع الليثي ناصف اللي كان موجود فى حفلة من حفلات السفارة ومحمود ظل فى الحفل يهاجم السادات وبعض الاوضاع فى مصر ، فقام الليثي ناصف وترك الحفل واجرى معه تحقيق بعد ذلك فى هذا الموضوع .

□ الم يكشف لك محمود نور الدين عما يعرفه عن شخص قاتل الليثي ناصف حسبما قرر لك .. ؟

ــ لا .

□ اين جرى تدريبك على اطلاق النار لاول مرة .. ؟

ــ فى طريق مصر الاسماعيلية الصحراوي .

□ ومن كان معك .. ؟

ــ انا ومحمود وعصام ونظمي .

□ الم تستوضح من احد خلال تلقيك تلك التدريب عن سبب القيام به .. ؟

ــ انا لم اسأل لان الموضوع اصبح مفهوما وواضحـا انه احنا لان اللي كان واضح ان نظمي وعصـام بيعرفوا يضربوا نار كويس .

□ هل كنت قد كشفت عن قبولك الانضمام لمجموعة محمود نور الدين قبل تلك التدريبات وما تفسيرك للاشتراك فى تلك التدريبات قبل الكشف عن قبولك تلك ؟

ــ اللي حصل انهم اخذوني للتدريب اول مرة على طول من غير ما يسالوني صراحة عما اذا كنت قد قبلت العمل معهم أم لا ، لكن بالطبع بعدما كشفنا لي نظمي في اول لقاء ان محمود وعصام سبق ان اشتركوا فى عملية الاعتداء على الاسرائيليين وقبولي ان اذهب معه مرة اخرى عند محمود واطلع على المجلات التى اعطاها لي وكلامه لي عن اعماله كان يعني قبولي العمل معه وخاصة ان نظمي قال لمحمود قبل ان اتدرب على اللي يعرفوا عني وقال انه قال لمحمود عني قبل ما اروح له .

المنظمــة كيــف ؟

□ هل اتخذت تلك المنظمة شكلا تنظيميا معينا .. ؟

ــ لا احنا لم نتخذ شكلا منظما لان كلمة ثورة مصر الوحيد اللي كان بيستخدمها هو محمود وكان بيستخدمها فقط فى البيانات وبمناسبة العمليات اللي كنا نقوم بها وبعد حادثة المعرض بدأ يكلمنا كثيرا عن ثورة مصر على اساس انها جماعة لها كيان موجود يتمثل فى الاعمال التى تقوم بها .

□ هل كان لتلك الجماعة اهدافا تنظيمية محددة .. ؟

ــ لا مكنش فيه لنا اي اهداف معروفة غير العمليات اللي كنا نقوم بها ضد الاسرائيليين ، لكن مكنش واضح لي اهداف ثانية او على الاقل مش واضــح لي انا بالذات . وانا مكنتش بتناقش مع احد غير محمود .

□ هل تبينت هيكل تنظيمي معين لتلك الجماعة يحدد مستويات اعضائها والمهام المنوط بكل عضو القيام بها ؟

ــ لا مكنش لاي حد منا موضع تنظيمي معين انما طبعا كنا كلنا نتحرك بناء على اوامر محمود نور الدين فهو اللي بيجيب الفلوس والسلاح ويحدد العمليات التى نقوم بها .

□ هل كان لتلك الجماعة مطبوعات أو منشورات او اصدارات أو كتيبات تصدر عنها لتحدد منهاجها الفكري ؟

ــ لا .. ماكنش لنا مطبوعات بمعنى مجلة او جريدة او اي شيء من هذا القبيل .. ماكنش فيه غير البيـان اللي كان محمود بيكتبه بنفسه ونوزعه بعد كل عملية .

□ هل كنت تشغل اي موقع تنظيمي محدد داخل تلك الجماعة يسند اليك بمقتضاه مهام او تكليفات محددة ؟

ــ لا .. لا انا ولا غيري كان لاي حد فينا اي مواقع تنظيمية انما كنا مع محمـود فى العمليـات اللي بيكلفنا بيها .

مصــادر التمويــل

□ هل تبينت ان تلك الجماعة لها مصادر اجنبية تقوم بالإشراف على نشاطها او توجيهها .. ؟

ــ لا .. انا ما اعرفش حاجة عن كده خالص .

□ هل وقفت على مصادر التمويل لنشاط الجماعة ومصدر حصول محمود نور الدين عليها .. ؟

ــ لا .. انا ما اعرفش محمود بيجيب الفلوس دي كلها منين ، لكن هو كان دايما مفهمني انه له فى الخارج مبالغ مالية كبيرة وسيبالك ذهب لبناته الثلاث في بنـوك سويسرا .

□ هل وقفت على مصادر محمود نور الدين لجلب الإسلحة .. ؟

ــ لا .. انا ما اعرفش محمود كان بيجيب الاسلحة منين وازاي وانا كنت باشوفها عنده لما تحصل مناسبة زي التجهيز لعملية او التدريب على اطلاق النار .

□ ما هى ظروف تردد خالد عبد الناصر على مسكن محمود نور الدين وما هى طبيعة علاقتهما .. ؟

ــ خالد عبد الناصر كان بيجي كثير لمحمود فى شقة مدينة نصر وشقة المظلة .. ولكن انا ماشفتوش الا فى شقة مدينة نصر وكان بيدخل حجرة محمود ويقفلوا على بعض الاودة لا نعـــرف كانوا بيتكلموا فى ايه ، وانا

مـن وزع بيــان العـمليـة؟؟

او علم بحوادث الاعتداء على الدبلوماسيين الاسرائيليين والاميركان الذين شاركت فى الاعتداء عليهم .. ؟

ــ انا اللي اعرفه فى هذا الموضوع هو اني بعد عملية الاعتداء على الدبلوماسيين الاميركان كان حضر خالد عبد الناصر للشقة وبعد ما قعد مع محمود جاء الي ومد ايده على كتفي مكان الاصابة وقال لي ازيك عامل ايه .. ؟ وبعد كده شفته فى العيادة بتاعة جمال شوقي عبد الناصر لما كان معاه الدكتور شريف حسين الشافعي وبيكشفوا على الاصابة .. وكان مشترك معاهم فى الكلام من كيفية عمل الاشعة لاصابتي وبيفكروا ازاي ممكن يعملوها بعيدا عن اي مستشفى ممكن الامن يعرفها ما قعدتش معاه خالص لكن سامي ونظمي قعدوا معاه زي ما هم حكوا لي ، وسامي فيشة قالي مرة ان خالد عبد الناصر جاب له هدية لكن انا ما شفتهاش .

□ هل تبينت وجود صلة بين خالد عبد الناصر وباقي اعضاء المنظمة .. ؟

ــ انا لا اعرف اذا كان فيه صـلة بينه وبينهم

□ هل تبينت ما اذا كان لخالد عبد الناصر صلات بالاضافة الى اني سمعت من نظمي ان خالد عبد الناصر كان جاء لهم بعد عملية المعرض وقال لهم انتم هاتعملوا العملية امتى لانه ماكنش عارف انهم عملوها فعلا .

□ الم يكشف لك محمود نور الدين عن اية صلة لخالد عبد الناصر بهذه العمليات .. ؟

ــ محمود لم يتحدث معي .. او امامي فى هـذا الموضوع خالص .

□ ما هو السلاح الذى استخدمه محمود نور الدين فى اطلاق النار على شقيقه احمد عصـام وما هى اوصاف ذلك السلاح .. ؟

ــ محمود قال لي انه ضرب عصام بالبندقية اللي فيها كاتم صوت وهى بندقية سوداء صغيرة لها ماسورة اضخم من حجم البندقية نفسها .

□ وهل شاهدت السلاح المستخدم فى تلك الحادث بنفسك .. ؟

ــ ايوه لان محمود احضر لي البندقية بنفسه يوم ما حكى لي عن الحادث ده .

□ هل وقفت على مصادر حصول محمود على هذه البندقية .. ؟

ــ لا .. انا ما اعرفش جابها منين وما اعرفش هو بيجيب هذه اصلا ازاي ومنين .

□ الم يفصح محمود لك بعد ذلك عن مصدر حصوله على ذلك السلاح .. ؟

ــ لان هو قال لي انه جابها من انجلترا .. لكن ما قلش مين اللي جابها له .

أول عمليــــة

□ متى تم اغتيال المسـؤول الاسرائيلي البرت اتراكشي .. ؟

ــ تم يوم ٢٠ اغسطس سنة ١٩٨٥ .

□ وما الذى يجعلك متذكرا لذلك التاريخ على وجه التحديد .. ؟

ــ لان دي بالنسبة لي كانت اول عملية أشترك فيها وكان اول مرة بالنسبة لي اضرب نار .. ولذلك فهو يوم بالنسبة لي مش ممكن يتنسي .

□ وما سبب قيام محمود باعداد البيانات قبل تنفيذ العملية دون انتظار لارتكاب الحادث .. ؟

ــ انا فى تصوري انه كان بيعمل كده لسببين الاول انه ممكن نموت فى الحادث فالبيانات تبقى معانا فى العربية ويعرفوا مين اللي عمل العملية ، والسبب الثاني السرعة فى الاعلان عن الحادث قبل ان تدعي اية جهة اخرى مسؤليتها عن الحـادث ، وقبل ان تضـع السلطات اية مراقبة على وكالات الانباء اذا مر وقت طويل وبالتالي ممكن يقبضوا على الشخص اللي رايح يوزع البيان .

□ وما هى الجهة او المنظمة التى كانت تصـدر باسمها تلك البيانات .. ؟

ــ فى البداية كان البيان بيطلع باسم ثورة مصر وبعد كده تطور الامر واصبح بيصدر البيان باسم منظمة ثورة مصر ثم منظمة ثورة مصر الناصرية ثم عاد ليقتصر على منظمة ثورة مصر فقط .

□ وما تعليلك الشخصي لاضافة عبارة منظمة ثورة مصر وهل ترى ان ذلك اشارة الى الوجود التنظيمي لهذه الجماعة .. ؟

ــ فى الحالتين كان نفس الاشخاص سواء كان بيطلع البيان باسم ثورة مصر او منظمة ثورة مصر ، وفى الحالتين محمود هو اللي بيعد البيان ، يعني التغيير فى الاسم ماكنش يعني التغيير فى اي حاجة .

لماذا لم يتدخــل الحرس ؟

□ في عملية أغتيـال البرت اتراكشي هـل بادلكم الجانب الاسرائيلي اطلاق الأعيرة النارية .. ؟

ــ انا ماشفتش حد منهم سحب مسدس وضرب به .

□ وما تعليلك لعدم لجوء الجانب الاسرائيلي الى اطلاق النار عليكم .. ؟

ــ هو بالتاكيد ضرب النار من جانبنا كان مفاجاة له ، فاخذته المفاجاة .

□ هل وقعت اية اصابات باي منكم من جراء ذلك الحادث .. ؟

ــ لا .. محدش منا اصيب .

□ هل يمكنك تحديد من أصاب المجني عليهم .. ؟

ــ انا اللي اقدر احدده فقط هو أن الطلقة الاولى اللي اطلقها نظمي اصابت السائق البرت اتراكشي ، لكن بعد كده لا استطيع ان اعرف اذا كانت الطلقات اللي اطلقتها انا وسامي ونظمي اي واحدة منهم اللي أصـابت المجني عليه مقدرش احدد لانه كلنا كنـا بنضرب نار .

□ ما هى المدة الزمنية التى استغرقتها فى اطلاق الاعيرة النارية على السيارة الاسرائيلية .. ؟

ــ العملية كلها لم تستغرق أكثر من دقيقتين .

□ الم تلاحظ تدخل اي شخص من المارة او الحرس الذين ذكرت انهم كانوا على مسـافة قريبة من مكان الحادث او انتباههم لوقوعه .. ؟

ــ كان فيه واحد لابس أبيض واعتقد انه هو من الامن سمع أصوات الطلقات ، نظر الينا لكن يظهر انه خاف او وجد انه الموضوع لا يعنيه فلم يتدخل وكمان كان فيه بعض جنود الامـنقريين ومتهيا لي انهم سمعوا النار وكانوا ناظرين ناحيتنا لكن محدش منهم تدخل أو حاول يتعرض لنا .

□ ومن وزع البيان عقب العملية .. ؟

ــ محمود طلب مني انا ونظمي ذلك لكن احنا امتنعنا حتى لا تبوظ الطبخة بسبب البيان فطلب من سامي انه يوزع البيان فذهب سامي فيشا لتوزيع البيان ولكنه تاخر ولذلك طلب منا محمود أن ننزل من الشقة وننتظر فى العربية بعيدا عن الشقة لانه احتمال سـامي يكون انقبض عليه ولما نزلنا ووقفنا بعيد لاحظنا انه فيه روب فقلت لمحمود عليه فقال انه تركه علامة لشخص معين ، ولما سالته مين الشخص ده زعق وقال شخص وخلاص .

□ وهل دار بينكم داخل السـيارة احاديث عن الحادث او اسباب تاخر سامي فيشا واحتمالات الموقف ؟

ــ التعبير اللي مقدرش انساه لحد دي الوقت هو كلام محمود لما قال انه : ثورة مصر قاعدة مسـتنية سامي فيشا . واللي اذكره من ضمن الاحاديث اللي دارت كذلك ان نظمي سال محمود عن احتمالات الهرب

ــ الحلقـــة ٢٦ ــ

وترتيباته بالنسبة لنا فمحمود قال لو كان كده حنطلع اسكندرية .

□ وما الذى فهمته عن دلالة نشر الروب على النحو السابق .. ؟

ــ هو طبعا وضع الروب كعلامة زي ما هو قال مرتبط بالحادثة بشكل او باخر وده استنتاجي الشخصي .

□ الم يكشف محمود عن الشـخص المعني بتلك العلامة .. ؟

ــ لا .

□ الم تتوصل انت الى هذا الشخص .. ؟

ــ انا ما اقدرش اعرف لكن هذا الروب فضل معلق لمدة عدة ايام بعد كده .

□ الم تلاحظ وجود هذا الروب فى مكانه قبـل الحادث .. ؟

ــ ما اخدتش بالي لكن نظمي قال لي انه ماكنش موجود .

□ الم يتردد احد على مسكن محمود وانتم واقفين فى المكان المذكور .. ؟

ــ هو حصل امرين فى هذه الفترة ، الاولى ان فيه عربية مرسيدس سوداء جت ووقفت قدام العمارة ونزل منها واحد وطلع العمارة وفعلا ونزل على طول ونظمي فى الحال سال محمود قال له العربية دي جايه لك قال له انه مش شايفها وجري وراها لكن لم يلحقها .. ولما رجعنا محمود سال البواب اذا كان حد جاء فقال ان الاستاذ سامي وصل ومشي ، فاطمانينا ونمنا فى الشقة بعد ما تاكدنا ان سامي ما اتقبضش عليه .

أول شـــــهيد

□ وما هى ظروف اصابتك .. ؟

ــ فى عملية الاميركان الاخيرة اصبت بجرح سطحي فى راسي وجرح غائر فى كتفي الايسر ، ولما عدنا الى شقة محمود قعدنا نسمع الاخبار كل شوية علشان نشوف البيان بتاع الحادث وكان محمود اتصل بوكالة « رويتر » وكلمهم عن الحادث بالانجليزية وقفل السكة بسرعة وبعدين وصل الدكتور مختـار وعمل بعـض الاسعافات الاولية للجرح وبعد ثلاثة أيام رحت لدكتور فى ميت عقبة عرفت انه جمال شوقي عبد الناصر ابن عم الدكتور خالد .

□ وهل كان الدكتور مختار يعلم شيئا عن ظروف اصابتك .. ؟

ــ انا كنت باتردد على الدكتور مختار فى عيادته فى رمسيس كل يوم اثنين وخميس ، وفى يوم قال لي ان ربنا يبعدهم عنك ــ ويقصد البوليس ــ وقال لي قول لمحمود ان مصطفى البحيري اخوه شوقي بيقول له لا تحضر ومحمود سوف يفهم وعرفت بعد كده ان محمود زاره بعد أنا ما بلغته الرسالة وكان الصحفي مكرم محمد أحمد كتب مقال بيتهم فيه ثورة مصر بمحـاولة اغتياله . فردينا عليه ببوكيه ورد وفيه جواب كتبه محمود وهناه فيه على نجاته ووضح له ان ثورة مصر لم تقصد اغتيال أي مصري وارفق البيانات الاربعة الصادرة عن ثورة مصر . وقال له فيها ان في العملية الاخيرة سقط لنا اول شهيد . وكان يقصدني أنا .

□ ما الذي جعل يذكر ذلك عنك .. ؟

ــ انا سالت محمود فقال لي هو ذكر ذلك علشان يدوخ بتوع الامن .

□ وما سبب انقطاعك عن التنظيم فى الفترة الاخيرة ؟

ــ انا جهزت جواز سفري علشان أسافر بره ولكن محمود طلب مني ارجاء ذلك الموضوع وقبض علي قبل ما اســـافر . وانا احب اقول ان بتوع الشرطة لما اسـتجوبوني قبل حضـوري للنيابة ضربوني الاكف والبوكسات على وجهي وهددوني بالاعتداء على أهلي ، وانا لما ضربوني رفضت اتكلم لكن لما جيت النيابة قلت على كل حاجة لانها هى دي الحقيقة .

□ ومين الذى اعتدى عليك بالضرب .. ؟

ــ انا كنت معصوب العينين وهما بيسالوني ولكن سمعت أصوات بتقول خالد بيه وفريد بك وانا طبعـا لم ارهم .

□ وما هى الاداة التى استخدمت فى ضربك .. ؟

ــ كان الضرب بالايدي والارجل وكتفوني من الخلف .

□ هل بك اصابات فى أي موضع من جسمك .. ؟

ــ لا ليس بي أية اصابات غير أثر الجرح فى كتفي اليسار الناتج عن حادث الاميركان .

□ هل للاعترافات التى قررت بها فى التحقيقات أية علاقة بما ذكرته من الاعتـــداءات التى أشرت الى وقوعها عليك .. ؟

ــ لا وكل الوقائع التى أعترفت بها امام النيابة هى الوقائع التى حدثت فعلا .

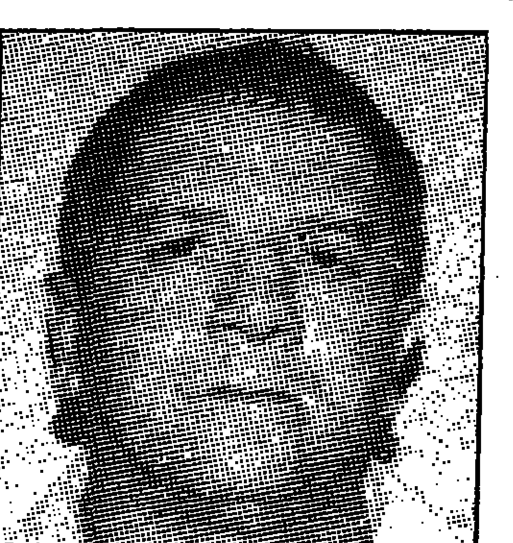
● ملحوظة : أجرينا اعادة مناظرة المتهم مرة ثانية فلم نلاحظ به اي آثار لاصابة ظاهرة غير الاصابة التى اقر بها ، وقد نفى المتهم وجود اي آثار او اصابات به في اي مكان او موضـع وغيـر ظـاهر من جسمـه . تمت الملحوظة وتم التوقيع .. محمد علي شرف



□ محمد علي شرف

محمود نور الدين شكل أول مجموعة مسلحة في لندن
خالد عبد الناصر لم يعلم بعملية المعرض في حينها !

□ محمود نور الدين





□ احمد عصام

□ خالد عبد الناصر

ما هو سرّ «الروب» المعلق في شرفة محمود نور الدين ؟

□ محمود نور الدين كان حــذرا في علاقته بخالد عبد الناصــر



□ البرت اتراكشي

عواصم

الملف السياسي

موسكو ـ مكتب الانباء :

رسالة موسكو

معرض ومحاضرة عن حرب الخليج وأمنه

افتتح سفير دولة الكويت في الاتحاد السوفياتي السيد عبدالمحسن الدعيج الاسبوع الماضي المعرض السوفياتي الكويتي المشترك للصور الفوتوغرافية « الكويت بعدسة صحفيين سوفيات ، والاتحاد السوفياتي بعدسة مصوري مجلة العربي » وحضر حفل الافتتاح الدكتور محمد الرميحي المستشار في وزارة الاعلام ورئيس تحرير مجلة العربي والسيد كارين خاتشودوروف نائب رئيس مجلس ادارة وكالة نوفوستي السوفياتية للانباء ، وعدد من المستعربين والصحفيين السوفيات وممثلي اوساط الراي العام السوفياتي وعدد من المراسلين العرب المعتمدين في موسكو .

خطوة طيبة

واشار سفير دولة الكويت في كلمته التي القاها قبيل الافتتاح الى ان المعرض يعد خطوة اضافية في طريق تعزيز العلاقات الطيبة بين الجهازين الاعلاميين الكويتي والسوفياتي ، وانها ستصب بالتاكيد في المجرى العام لتعزيز العلاقات الكويتية السوفياتية .

ووصف السيد كارين خاتشودوروف المعرض بانه فريد من نوعه في وكالة نوفوستي بعرضه لحياة بلدين مختلفين ومن خلال عدسة مراسلين لمؤسستين اعلاميتين هامتين كالعربي ونوفوستي . وقال : ويشكل اقامة المعرض ظاهرة جديدة في العلاقات الثقافية والروحية بين شعبي الكويت والاتحاد السوفياتي . ويزيد من اهمية المعرض ـ اضاف خاتشودوروف ـ أنه افتتح في السنة الخامسة والعشرين لقيام العلاقات الدبلوماسية بين الكويت وموسكو ، وقد اتسم ربع القرن هذا من العلاقات بالثقة والاحترام المتبادلين مشيرا الى أن الراي العام السوفياتي والقيادة السوفياتية على ادراك وتفهم تامين للقلق الكويتي بسبب الحرب المأساوية المشتعلة على مقربة . وقال « ويمكن القول دون مبالغة أن بلدان الخليج الاخرى اتخذت من الكويت مثالا عندما بدأت تقيم علاقاتها الدبلوماسية الواحدة بعد الاخرى مع الاتحاد السوفياتي » .

جذر ثقافي

تحدث بعد ذلك الدكتور الرميحي رئيس تحرير العربي فاشار الى آن المعرض ينطلق من جذر ثقافي عربي اسلامي اصيل مستشهداً بالاية القرآنية الكريمة « انا خلقناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا .. » وقال ولعل احد الامثلة الناصعة التعارف بين شعبينا هذا المعرض الذي يعكس جوانب مختلفة من حياة بلدينا .

وتحدث د. الرميحي عن النهج الكويتي الحكيم في السياسة الخارجية والداخلية مستعرضاً بايجاز مشاريع التنمية في الداخل ومنوها الى أن الكويت تخصص ١٥ بالمائة من دخلها القومي لمشاريع التعاون مع البلدان النامية . وقال ان السياسة الكويتية سياسة محبة للسلام ومن هذا الاساس يوجد مجال كبير للتعاون مع مختلف دول العالم صغيرها وكبيرها ومن بينها الاتحاد السوفياتي .

علامات

وبعد انتهاء مراسيم الافتتاح تجول الحضور في المعرض الذي يضم اكثر من مائتي لوحة فوتوغرافية التقطتها عدسات مصوري مجلة العربي ومراسلي وكالة نوفوستي . وتعكس علامات آساسية في حياة البلدين ، الناس والوجوه والشوارع ، والساحات ، أشجار التبولا والنخيل ، محطة تحلية مياه البحر ، وشلالات منسابة بعفوية ، تفضنات وابتسامات .

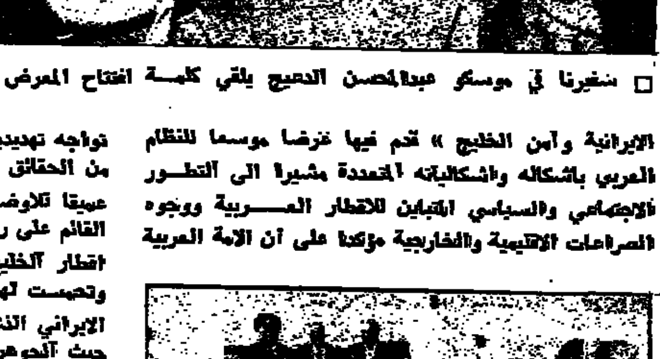
... ومحاضرة

وعلى صعيد اخر القى الدكتور الرميحي في نفس اليوم محاضرة أمام رؤساء الاقسام في معهد الاستشراق التابع لاكاديمية العلوم السوفياتية حول « الحرب العراقية الايرانية وأمن الخليج » قدم فيها عرضا موسعا للنظام العربي باشكاله واشكالياته المتعددة مشيرا الى التطور الاجتماعي والسياسي المتباين للاقطار العربية ووجوه الصراعات الاقليمية والخارجية مؤكدا على أن الامة العربية تواجه تهديدين صهيوني اسرائيلي وايراني ، وذكر العديد من الحقائق عن التعاون الاسرائيلي الايراني معطيا تحليلا عميقا للاوضاع الداخلية في ايران ونهج الحكم في طهران القائم على روح التعصب العنصري والديني مشيرا الى أن اقطار الخليج العربي رحبت بالثورة الايرانية عند قيامها وتحمست لها ولكن هذا الحماس تلاشى بفعل من النظام الايراني الذي كشف عن مطامع في المنطقة لا تختلف من حيث الجوهر عن مطامع الشاه التوسعية في المنطقة .

واشار الدكتور الرميحي الى موقف بلدان الخليج والكويت تحديدا من الثورة الفلسطينية بدءا من ثورة ١٩٣٦ والى اليوم . وقال أن هذا الموقف القومي الاصيل ينعكس في العديد من أشكال الدعم المادي والمعنوي للثورة الفلسطينية .

اسئلة

وبعد آن انتهى الدكتور الرميحي من محاضرته طرح العلماء السوفيات الذين استمعوا لها باهتمام أسئلة عديدة على الدكتور الرميحي تنقلت من تحليل الاوضاع في مصر الى مفهوم الحياد الخليجي ، الى تصدير الثورة الاسلامية وغيرها .. وفي ختام اللقاء طرح الاساتذة السوفيات في معهد الاستشراق مقترحا يدعو الى جعل اللقاءات بين العلماء والمفكرين الكويتيين والسوفيات دورية . الاقتراح الذي رحب به الدكتور الرميحي فيما وعد سفير دولة الكويت السيد عبدالمحسن الدعيج الذي حضر لقاء الدكتور الرميحي مع العلماء السوفيات بتبنيه والعمل ضمن القنوات الرسمية على تنفيذه .



□ سفيرنا في موسكو عبدالمحسن الدعيج يلقي كلمة افتتاح المعرض



□ الدكتور الرميحي يلقي كلمته



□ السفير الدعيج وخاتشو دوروف و د. الرميحي ومراسل الانباء بموسكو في جولة بالمعرض

روما ـ رشيد مرعي :

رسالة روما

٦٠ شركة ايطالية متورطة في تجارة الأسلحة

اعتقال إيرانيين بتهمة تهريب الأسلحة والتجسس العسكري

شهدت الاشهر القليلة الماضية عمليات مداهمة قامت بها اجهزة الامن المختصة في طول البلاد وعرضها لضبط مهربي السلاح ، وتم في نطاق هذه العمليات اعتقال عشرات الايرانيين الذين وجهت اليهم تهمة خرق القوانين المتعلقة بتجارة العتاد الحربي ، علاوة على قيامهم بالتجسس الصناعي والعسكري .

وقد كشف علنا عن جزء بسيط من عمليات التهريب ، الا آن « الانباء » حصلت على معلومات من مصادر موثوقة حول تورط اكثر من ٦٠ شركة ايطالية في التجارة المحظورة.

وتعتبر ايطاليا رابع بلد منتج للسلاح التقليدي في العالم، وكانت في وقت مضى تحتل ايضا المركز الرابع في قائمة البلدان المصدرة ، الا انها فقدت خلال سنتين مركزها هذا واصبحت حسب تقديرات الخبراء تحتل حاليا المركز السابع ويعود ذلك لاسباب متعددة .

وغني عن القول أن الكتمان الشديد يحيط بهذا الموضوع في ايطاليا كما في غيرها من بلدان العالم ، وذلك على الرغم من غزارة المنشورات والمجلات والمطبوعات المتخصصة التي تحاول اطلاع المشترين على اخر ما وصلت اليه الصناعة الوطنية الايطالية من تطور .

ولا يستفاد من خلال الاطلاع على محاولات الترويج التجاري هذه ، في الاحاطة بابعاد هذا القطاع ولا بحجمه ولا بنوعية وعمق علاقاته بالاطراف الخارجية .

تناقض

وحتى الارقام التي تطرحها مختلف الجهات الرسمية تبدو متضاربة وتنقصها الدقة ، ففي اخر بيان حول عائدات ايطاليا من التجارة بالعتاد الحربي ذكرت وزارة الدفاع آنها بلغت ١٤ مليار دولار خلال ثلاث سنوات اي في الفترة ما بين ١٩٨٣ ـ ١٩٨٦ ، ومن الملفت للنظر آن وزارة الخارجية اكدت في بيان مماثل آن هذه العائدات وللفترة المشار اليها نفسها لم تتجاوز ٨ مليارات دولار ! .

وربما لم يكن القصد من وراء هذا التضارب الواضح تضليل الرأي العام داخليا وخارجيا ، وانما يعكس بشكل آو بآخر الفوضى العارمة التي لازمت هذا النشاط . .

قيود وتنظيم

وقد وعت الحكومة مخاطر هذه الفوضى وقامت في بداية العام الجاري بسن قانون جديد لوضع حد ادنى ـ كما قالت ـ من الانتظام ، ويبدو من عمليات المداهمة الاخيرة والتي وقع في شباكها ايضا شركة الملاحة البحرية الإيرانية ان القانون الاخير لم يعط بعد ثماره المرجوة . وجوهر هذا القانون هو تشكيل لجنة من ست وزارات معنية ومن اجهزة الامن السياسية والعسكرية تقوم بدراسة الطلبات المقدمة من الشركات الايطالية ومن المشترين الاجانب وابداء رأيها حيالها ، ونظرا لاهمية هذا الموضوع وحساسيته فان وزارة الخارجية الى جانب وزارتي الدفاع ، والتجارة الخارجية تشكلان جانبا مهما من هذه اللجنة . ولا يخفى على احد داخل ايطاليا آن حكومة روما قامت وربما ما زالت تقوم باستخدام التزويد بالسلاح كاداة من ادوات سياستها الخارجية شانها في ذلك شان البلدان الرئيسية الاخرى في الشرق والغرب ، ولا يعترف الايطاليون بذلك علنا وانما هم ينفونه كما هو طبيعي بشدة وحزم .

اسرائيل وجنوب افريقيا

غير آن التحقيقات الجارية حاليا لا تتناول الايرانيين وحدهم وانما تشمل ايضا اكثر من ١٥ عاما من التجارة المشروعة وغير المشروعة بالسلاح ، وتبين من ذلك مثلا آن عددا من الاطراف التي تقف عادة على طرفي نقيض على الصعيد السياسي سبق لها آن استفادت من الاسلحة الايطالية ..

وقد طرح في هذا الصدد اسما اسرائيل وجنوب افريقيا الى جانب اسماء بلدان اخرى تكافح العنصرية والارهاب في القارات الثلاث ، افريقيا ، امريكا اللاتينية ، وآسيا .

واشارت انباء صحفية فيما يتعلق باسرائيل ان هذه الاخيرة حصلت في الماضي وربما عشية حرب اكتوبر ١٩٧٣ على ١١٠ دبابات ايطالية من طراز م ١١٣ ، وقد وقع على عقد البيع حينئذ رئيس الوزراء الحالي شيرياكو دي ميتا الذي كان يشغل وقتها منصب وزير التجارة الخارجية ، ومن الصعب التاكد من انباء من هذا القبيل ، ليس لرفض المعنيين التعليق عليها فحسب ، وانما ايضا لانها تعتبر من اسرار الدولة ، وفي الاسبوعين الاخيرين رفضت الدوائر المسؤولة السماح لاحد المحققين بالاطلاع على الوثائق المتعلقة ببيع السلاح بدعوى آن ذلك قد يضر بعلاقات ايطاليا الدولية .

وكان نفس القاضي قد اشار في وقت سابق الى تزود منظمة التحرير الفلسطينية نفسها بسلاح ايطالي ولكن باسلوب شرعي كما اظهرت تحقيقات لاحقة .

وفي روما أعطى النشاط المكثف والمتواصل الذي تقوم به اجهزة الامن في ملاحقة المتهمين اكثر من معنى ، ولكن من الواضح آن الحكومة اصبحت تتخوف من الانعكاسات السياسية السلبية لما يجري ولما جرى في هذا القطاع في غضون اقل من سنتين . اذ تبين أن تورط ايطاليا كانت له عدة اوجه ، احدها فقط بيع الاسلحة المنتجة في ايطاليا بالفعل ، آما الاوجه الاخرى التي يبدو انها اثارت حفيظة السلطات فهي استخدام الموانيء والاراضي الايطالية كممر لاسلحة اجنبية ، وتورط مواطنين ايطاليين وربما اجهزة حكومية في عمليات الوساطة الدولية .

. واخيرا جاءت عملية مداهمة الايرانيين ، والاتهامات الموجهة اليهم بغض النظر عن صحتها أو خطئها، بمزج تهريب السلاح بالتجسس الصناعي والعسكري لتقصم ظهر البعير ، وتترغم سلطات روما على شن حملات التفتيش واعطائها ما تستحقه من ضجيج اعلامي ، وكانها بذلك تبرىء ذمتها .

واول ما يستدل من هذه الحملات هو يقين الايطاليين بان التزويد بالسلاح كاداة سياسية قد اخذ يفقد اهميته التي كانت له على مدى عشرات بل ومئات السنين الماضية .

ويعود السبب في ذلك الى كثرة الذين يزاحمون ايطاليا في مجال تخصصها نفسه وهو الاسلحة التقليدية ، كطائرات الاستطلاع والقتال الخفيفة ، والاسلحة الشخصية ، واجهزة التصويب الاليكترونية ، والسفن الحربية وهي متقدمة الى حد كبير في هذا المجال ، الى جانب المعدات الاليكترونية للرصد الراداري والصواريخ العادية ذات الاستخدامات المتعددة . واوضح آن بلدانا كثيرة وحتى في العالم الثالث نفسه تقوم بصناعة هذه الاسلحة ناهيك عن البلدان المتقدمة نفسها في الشرق والغرب ، وقد كان هذا احد الاسباب التي ادت في السنوات القليلة الماضية الى فقدان ايطاليا لمركزها الرابع بين الدول المصدرة وانحدارها الى المركز السابع . وبفقدان هذا القطاع لبعض اهميته السياسية فقد توجه الانتباه والجهد الى الجدوى الاقتصادية منه.

واذا ما اخذنا بجميع الارقام المشار اليها والصادرة عن وزارتي الدفاع والخارجية لرأينا آن تجارة السلاح وعائداته تعتبر هامشية جدا قياسا بمداخلات التجارة الخارجية الايطالية ، ورغم ذلك فان ايطاليا لا تستطيع ترك هذا القطاع كلية فهو ـ اي تصنيع السلاح ـ يقوم بتغطية جزء ملموس من حاجاتها الدفاعية فضلا عن كونه يبقيها على اتصال مستمر بالمستجدات التكنولوجية والعلمية والتي لا يقتصر اثرها على السلاح وحده وانما على مجمل الانتاج الصناعي ، الا انها على ما يبدو لا ترغب بان يعكر انتاجها للسلاح وتسويقه صفو علاقاتها الدولية في وقت تجتاز فيه منطقة الشرق الاوسط ، والتي تستوعب القسط الاكبر من الانتاج الايطالي ، مرحلة دقيقة ، وهذا مما دفع روما الى تكثيف مساهماتها في محاولة لابراز حيادها الكامل وربما لرغبتها في الانضمام الى آي قرار دولي يكون قادرا على ارغام ايران بالتخلي عن تعنتها ووقف الحرب .



□ أسلحة عثر عليها في احدى المداهمات



□ وزير العدل الايطالي فاسالي

الملف السياسي

الأزمة اللبنانية والاستحقاق الرئاسي

التسوية .. شرط لازم لوصول أي رئيس .. الحرب اللبنانية أحرقت شعارات كل المتطرفين

الحلقة الرابعة


□ سليمان فرنجية .. اول رئيس دعمه السوفيات

□ مصطفى النحاس لعب دورا في وصول بشارة الخوري


□ البطريرك صفير

بيروت ـ عمر صباحي :

منح الصلح يرى انه من السابق لاوانه الحديث عن الرئيس الذي ينتظره لبنان ، منذ الان .

لقد فتحت « الانباء » ملف الرئاسات في لبنان مع منح الصلح ، المفكر السياسي البارز ، المزيد من التوسع في توضيح اللعبة الرئاسية المعقدة في لبنان .

ومنح الصلح ، خبير بما يوصف بـ«اللعبة» اللبنانية ، وعارف بعلاقات لبنان العربية والدولية ، وهو احد افراد العائلة «الصلحية» التي ساهمت بـ« هندسة » الاستقلال وميثاقه ، عايش الحركة السياسية على مدار عهود خلت وشارك عن كثب في بعض ايقاعاتها . وثمة « علامة فارقة » تميز منح الصلح عن غيره من المتابعين والمراقبين ، فهو يستند في رؤيته لقضايا لبنان السائدة ، على قراءة تاريخية تحليلية فيها الكثير من الدقة والموضوعية ، براغماتي النزعة ، واقعي النظرة ، ويقف على مسافة واحدة من اطراف الصراع القائم حاليا في لبنان .

يقول منح الصلح في تعليقه على الاستحقاق المرتقب ان انتخابات الرئاسة في لبنان ، تشكل على الدوام ، ازمة كامنة ، وكثيرا ما تهدد الوضع بالانفجار . ولهذا السبب ، تعتبر « التسوية » الشرط اللازم ، لوصول اي مرشح الى سدة الرئاسة ، وهذا ما يفسر تعدد مراكز التأثير وتنوع الضواغط والضوابط في عملية اختيار الرئيس .

واعتبر الصلح في ان تحول المعركة الانتخابية في لبنان الى ازمة مستوطنة ودائمة ، له جذوره التاريخية واسبابه المرتبطة بتركيبة لبنان « الفريدة » ، التي اختمرت قديما وتبلورت مع العهد الاستقلالي .

وفي هذا السياق ، يقول منح : لقد ولد الاستقلال اللبناني في الاصل ، من ، لاء قالها المسيحيون اللبنانيون عام ١٩٤٣ لاستمرار الانتداب الفرنسي ، ولاء قالها المسلمون اللبنانيون لفكرة المطالبة بالوحدة مع سوريا ، ولولا هذان اللاءان لما قام الاتفاق على عيش في بلد واحد ، يدير شؤونه بذاته ، غير ان هذين « اللا » يهتزان عند كل ازمة مصيرية ، كتلك المستمرة منذ عام ١٩٧٥ . والناجمة في الاساس عن تخلي بعض الفريق المسيحي عن التزاماته ومناصبة العداء للفلسطينيين العرب ، وانحياز الفريق المسلم للفلسطينيين ومناصرتهم .. وانتخابات رئاسة الجمهورية ، هي احدى المناسبات الاختبارية للبنان ككيان قائم على اللاءين ، وهذا ما يجعلها اشبه بازمة دائمة ، كثيرا ما تهدد ، لو ترك لها العنان ، مجمل الوضع اللبناني بالانفجار ، لان شبح اللاءين ، يقرع باستمرار طبول « المشكلة » مع اية انتخابات رئاسية ، ومن هنا كانت التسوية هي الشرط الذي لا بد منه ، لتلافي شر الانفجار ، ولوصول اي مرشح ماروني لمنصب الرئاسة الاولى ، التي منها يدار ، الى حد بعيد ، الحكم اللبناني .

وبعودة سريعة الى الماضي ، يستحضر ـ المفكر اللبناني منح الصلح ـ التجربة التاريخية التي ارتبطت بازمة الانتخابات وبتسوياتها ، فيقول ان قصة التسويات التي رافقت مجيء الرؤوساء الى مواقعهم تبدأ مع الاستقلال عام ١٩٤٣ ، اذ قبل ذلك كان اختيار الرئيس حكرا على المنتدب الفرنسي ، ومن اجل ان يكون هذا الرئيس الواجهة المعلنة لحكم المفوض السامي المستتر .

هكذا يصنع الرئيس في لبنان

□ **بعد افول المنتدب الفرنسي ، وبداية عهد الاستقلال ، كيف كان « يصنع » الرئيس في لبنان ؟**

ـ لقد جاء اول رئيس في عهد الاستقلال ، وهو الشيخ بشارة الخوري ، نتيجة تسوية بين ارادتين خارجيتين ، الاولى بريطانية ، اذ كانت في ذلك الحين القوة الاكثر وزنا عسكريا وسياسيا في لبنان وفي البلاد العربية ، والثانية عربية وتتمثل بالدور الذي لعبه مصطفى النحاس، زعيم مصر ورئيس حكومتها النافذ ، انذاك ، وجميل مردم الوجه الابرز في الكتلة الوطنية السورية ، وكان اتفاق بريطانيا والدولتان العربيتان القويتان في لبنان ، كافيا لوصول بشارة الخوري الى رئاسة الجمهورية .

اما الرئيس الثاني في عهد الاستقلال ، وهو كميل شمعون ، فجاء نتيجة توازنات اقليمية ودولية حولته الى نقطة استقطاب التقى حولها الاجماع العربي والتأييد البريطاني والدعم الاميركي ، مما أتاح له الوصول الى رئاسة الجمهورية بسهولة .

وثمة معايير مختلفة حملت الجنرال فؤاد شهاب الى سدة الحكم ، وكانت ابرزها الصفقة التي عقدت بين روبرت مورفي مندوب الرئيس ايزنهاور في المنطقة والرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، والتي انهت في حينه ثورة ١٩٥٨ وجاءت بقائد الجيش فؤاد شهاب ، ذي السمعة الطيبة في اوساط المسلمين اللبنانيين ، الى رئاسة الجمهورية .

وشارل الحلو استطاع دخول القصر الرئاسي ، بعد ان حاك ببراعة مشهودة ، معادلة ثلاثية الاطراف ، مصرية ـ فرنسية ـ فاتيكانية ، جعلته الاوفر حظا في انتخابات رئاسة الجمهورية وفتحت له الطريق لقضاء ست سنوات طويلة في الحكم .

فرنجية أول رئيس يدعمه السوفيات

سليمان فرنجية هو اول رئيس لبناني شاركت في ايصاله الى الحكم قوة غير غربية ، هي الاتحاد السوفياتي ، اذ كان قد سبق له ان زار موسكو كوزير للاقتصاد واخذ وعدا بدعمها له من خلال تأثيرها على حليفها كمال جنبلاط والحركة الوطنية اللبنانية التي شهدت عزا مرموقا في « العصر الفلسطيني » في لبنان ، غير ان هذا لم يتم بدون ارادة الولايات المتحدة الاميركية ، التي كانت متضايقة من الدور الذي لعبه جهاز « المكتب الثاني » مع مجيء فؤاد شهاب الى الحكم ، وفي عهد خلفه شارل الحلو .

الياس سركيس جاء بقوة اتفاق سري عقد بين الولايات المتحدة الاميركية وسوريا ، وكان انتخابه في « شتورا » الواقعة في منطقة النفوذ السوري ، رمزا للدور الذي لعبته دمشق في ايصال صديقها الى سدة الرئاسة الاولى في لبنان .

وكان فيليب حبيب ، مبعوث الادارة الاميركية الى لبنان والمنطقة ، عراب المرشح بشير الجميل ، فلقد توسطت اميركا لدى اسرائيل ولدى بعض العرب ، من اجل ان يكون بشير الجميل رئيسا للجمهورية .

وعندما اغتيل بشير الجميل ، الرئيس المنتخب ، نشأ اجماع لبناني وعربي ودولي على شخص شقيقه امين الجميل كرئيس للجمهورية ، وهذا ما حصل .

□ **هل تعتقد ان مكامن الضغط والتأثير تختلف من فترة الى اخرى ؟**

ـ ان الرئاسة في لبنان هي اولا وباستمرار وليدة توافق غربي ـ عربي ، لكن نقاط الثقل فيه تنتقل بين هذه العاصمة وتلك تبعا لموازين القوى الاقليمية والدولية، ولكن غالبا ما تكون متمركزة في واشنطن ودمشق ، في باريس والقاهرة ...

بكركي وبيروت

□ **ما هو الحجم الذي يحتله « الناخب » الداخلي في معركة اختيار الرئيس ؟**

ـ ان العامل الداخلي في الانتخابات ، كان يتمحور على الدوام حول زعماء الجبل اللبناني المسيحي ، اي حول البطريركية المارونية في الجانب المسيحي ، اما في الجانب المسلم ، فانه يتمركز تقليديا في العاصمة بيروت ، وفي طرابلس الى حد ما .

□ **هل ثمة علامة فارقة تميز عملية التسلم والتسليم بين رؤساء الجمهورية ؟**

ـ لقد كان دائما ، الرئيس الموجود ، يلعب الدور البارز في تمهيد السبيل للرئيس الجديد ، فالسر العربي والدولي كان يمر عادة عبر الرئيس الموجود ، صاحب الاثر الكبير في اختيار سلفه ، في « طبخ » عملية التسلم والتسليم .

ويمكن القول في هذا الصدد ان كميل شمعون اخذ على عاتقه أمام الاميركان مهمة ايصال فؤاد شهاب الى الرئاسة ، كما ان الرئيس فؤاد شهاب ساهم في اختيار خلفه شارل الحلو، وهذا الاخير مهد الطريق أمام سليمان فرنجية لدخول القصر الجمهوري ، وسليمان فرنجية عمل على وصول الرئيس الياس سركيس ، وسركيس سلم الرئاسة الى بشير الجميل .

□ **من هو الناخب « الاقوى » في المعركة الرئاسية :**

ـ الرئيس الموجود ، غالبا ما يكون الناخب الابرز والاقوى نتيجة دوره المهم والحاسم احيانا في اختيار خلفه .

ساحة الضغوطات

□ **اين يقف مجلس النواب ، المعني مباشرة بعملية الاقتراع ؟ .**

ـ مجلس النواب هو الساحة التي تنصب عليها الضغوطات ، وتجري فيها التطبيقات ، وتفترش على بساطها المغانم ليمتلىء صندوق الاقتراع بالاوراق الضرورية لوصول الرئيس المتفق عليه اقليميا ودوليا ، والذي يحظى بتأييد الرئيس الموجود .

□ **ما هي قصة « الفلوس والاموال » التي تدفع لترجيح كفة هذا المرشح او ذاك ؟ .**

ـ هذا موضوع يجري خلف الكواليس كجزء من عملية تمرير مرشح ما ، لكنها عملية جزئية بالقياس الى الاغراءات السياسية .

□ **ما هي التوازنات التي ستصل بالرئيس العتيد الى سدة الرئاسة ، بعد انتهاء عهد الجميل ؟ .**

منح الصلح للانباء :

الانتخابات الرئاسية ازمة مستوطنة

استقلال لبنان ولد من لاءين :

لا مسيحية للانتداب الفرنسي

ولا اسلامية للوحدة مع سوريا

ـ انها بالدرجة الاولى اميركية ـ سورية ـ سعودية ، ولعل مصر بموقعها السياسي الذي تتعرف من خلاله على « الحساسية الاسرائيلية » تضيف العنصر الضروري لاكتمال نضوج الطبخة الانتخابية اما داخليا، فبالاضافة الى الرئيس امين الجميل،الذي يلعب بالضرورة دورا كبيرا في اختيار الخلف ، فهناك الجيش الذي يؤثر دوره المرتقب في رسم ملامح الخارطة السياسية ، وهناك في الجانب المسيحي حزب الكتائب و «القوات اللبنانية» والبطريركية المارونية ، وعلى الساحة الاسلامية يبرز دور الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة « أمل » والاسلام السياسي في المدن .

□ **هل هناك من المرشحين المسترشين من هو اوفر حظا ؟ .**

ـ الموضوع سابق لاوانه .

ادوار.. ومراكز

طبعا سابق لاوانه ، ليس لان لائحة المرشحين لمتكتمل وحسب ، بل لان طبيعة المرحلة اللبنانية المقبلة لم تتبلور بعد .. ففي ضوء التكوين الاخير لهذه المرحلة ، تصبح امكانية اعطاء الجواب ، الاقرب للحقيقة ، افضل ..

وفي مطلق الاحوال فانه في حالة لبنان الراهنة ، من الصعب تصور رئيس للبنان الديمقراطي الموحد ، ارضا وشعبا ومؤسسات ، من خارج دائرة التسوية الدولية والاقليمية ، رئيسا تقترحه واشنطن وتوافق عليه موسكو يرضي سوريا ولا يغضب اسرائيل.

المسائل الداخلية ، امور ثانوية كما سبق واشرنا ، والجسم اللبناني معتاد على الالبسة الجاهزة ، بمعنى انه بعد التكريس الخارجي للرئيس ، تصبح المشكلة الداخلية محلولة ، أو على الاقل محيدة ، أو بالاحرى ، مجمدة ، بانتظار تسخنها بالحرارة ، في فصل سياسي لاحق.


□ امين الجميل مع شتراوس


□ سمير جعجع يرأس مجلس قيادة القوات اللبنانية

الدور الاوروبي ، والفرنسي خصوصا ، مخطوف في « الغربية » مقتول في (الشرقية) . فوجود العميد ريمون اده ، المرشح دون اعلان مسبق او برنامج مفصل ، في باريس ، جعل القيادات المارونية الطامحة تفتش عن مراكز دعم في عواصم اخرى ، في الفاتيكان ، في بون او في لندن حيث تحاول القوات اللبنانية ، من خلال سلسلة بعثات ، أن تجد لنفسها موطىء قدم اوروبيا .. بعد احتكار البطريرك الماروني نصرالله صفير لصلوات البابا ، والتفاف الرئيس امين الجميل ، على القدرات الاوروبية لالمانيا الغربية ، من خلال صديقه حاكم بافاريا، جوزف شتراوس ، الى جانب اقتناع معظم المرشحين ، بالاستحالة على احدهم ، مصادرة العواطف الاميركية .

لسنا من أصحاب الادوار الكبيرة

ويبدو الالمان الغربيون اكثر واقعية من سواهم في التعاطي مع تعقيدات الحالة اللبنانية .. لقد استقبلوا الرئيس الجميل في كانون الاول ١٩٨٧ في زيارة رتبها صديقه شتراوس ، الا انهم لم يتخلوا عن اسداء النصح للبنانيين بمراجعة الدول التي لها دورها في الشرق الاوسط ..

وينقل عن نائب الماني في البرلمان الاوروبي قوله لبعثة عمالية لبنانية دعيت الى المانيا الغربية في مهمة دراسية:

ليس لنا حجم سياسي ولا اهتمامات سياسية او نفوذ ، كما تتصورون .. انكم تعطوننا حجما لا نريده ، فتشوا عن اصحاب الادوار الكبيرة في منطقتكم .

التحرك الالماني الاخير في المنطقة وفي العالم ارتبط بتسلم بون رئاسة السوق الاوروبية لهذه الدورة . وبالتالي بموجبات الالمام بالقضايا ذات التأثير المباشر على المصالح الاوروبية .. غير ان الالمان وفي شتى اتصالاتهم مع اللبنانيين والمسيحيين منهم خصوصا ، يركزون على واقع تحول المانيا الاتحادية الى دولة ديمقراطية اجتماعية ، تخلت عن الحروب والصراعات السياسية ، مع تأكيد العزم على عدم ملامسة القضايا الملتهبة في العالم .. مكتفين بما يقدمون من مساعدات عينية ، طبية او غذائية او تدريبية ، مباشرة او عبر منظمات الصليب الاحمر .. حتى انهم امتنعوا عن اسداء النصح للمستثمرين الالمان بالعمل في لبنان ، بحجة ان تجاربهم في هذا البلد لا تشجع .. وينقل عضو بعثة عمالية لبنانية عن مسؤول الماني ، انه في العام ١٩٧٦ جاءت بعثة المانيا رسمية الى بيروت ، عارضة تقديم خبرتها في مجال اعادة بناء المدن المهدمة .. واقترحت البعثة اعادة اعمار مدينة بيروت ، لقاء قروض تدفع على آجال طويلة .. لكن الحكومة اللبنانية حينذاك ، استبعدت العروض الالمانية رغم ملاءمتها الفنية والتمويلية ،واعتمدت دراسات اعدها الاميركيون والفرنسيون ! .

حساسية الالماني تجاه الاميركي والفرنسي تتجلى هنا، وعلى حساب الموضوعية التي هي سمة ذوي العقول العلمية الباردة .. فالراهن ان استبعاد المشروع الالماني، كان لمصلحة الالمان .. فالمنطقة التجارية المطلوب اعادة اعمارها ، ما زالت مهدمة .. ولو أعيد اعمارها فيحينه، لكان ما تعمر هدم من جديد ..

رؤية المانية

والراهن ان للالمان رؤية خاصة تجاه مستقبل الوضع في لبنان انهم يرون خلاصة من خلال نظام ديمقراطي اجتماعي كالمعمول به عندهم . لان نظاما كهذا كفيل بابعاد لبنان عن دائرة الاستقطاب السياسية في المنطقة .

اما عن اهتمام الرئيس الجميل في ابقاء بون ضمن دائرة مراجعة الاوروبية ، فليس ناشئا عن روح النكاية بالفرنسيين ، الذين لهم موقفهم السلبي الثابت من وجود رئيس حزبي في لبنان، كما يتصور منافسوه ، بل لان الرئيس الجميل يرى في العلاقة القديمة مع الالمان ، ومع شتراوس خصوصا ، الوجه المتمثل بالصداقة القائمة بين شتراوس ، وبين الرئيس السوري حافظ الاسد .. ولقد حاول شتراوس أن يلعب دور همزة الوصل بين الرئيسين اللبناني والسوري ، فلم ينجح في اعادة فتح الابواب، لكنه حال دون اغلاقها تماما ، وهذا ما سهل مهمة الاميركيين ، كما نرى الان .. وكان قرار الجميل باعتماد اللغة الالمانية في المدارس اللبنانية ، موقف يدرك الالمان اهميته بالتأكيد .

العرسان كثير والمطلوب واحد

« التسوية اذن هي الاساس في لعبة الرئاسة اللبنانية ، الاساس في الداخل والاساس في الخارج ، ليس بيد المرشحين المعلنين او المستترين من يقول بغير التسوية أساسا للحل في لبنان » باستثناء الدكتور سمير جعجع ، قائد القوات اللبنانية ، الذي يطرح نفسه كرجل موقف ، ويعلق وصوله الى سدة الرئاسة على فشل محاولات التسوية الاقليمية .

وفي هذا الضوء ، يصبح اجراء مسح شامل لمرشحي الرئاسة اللبنانية ، أسماء واتجاهات وبرامج ، ممكنا ومفيدا ، طالما استند الى المواقف المرئية ، ودون انغماس في لعبة الترجيحات ، التي ما زال من المبكر خوض غمارها ، بمعزل عن احتمالات الوقوع في الاسفاف والخياليات .

« العرسان كثير ، والمطلوب واحد .. » قالها النائب أوغست باخوس ، عضو تجمع النواب الموارنة المستقلين ، في معرض نفيه أن يكون مرشحا للرئاسة « التي تبهرني اضواؤها واخشى أن تحرقني ... »

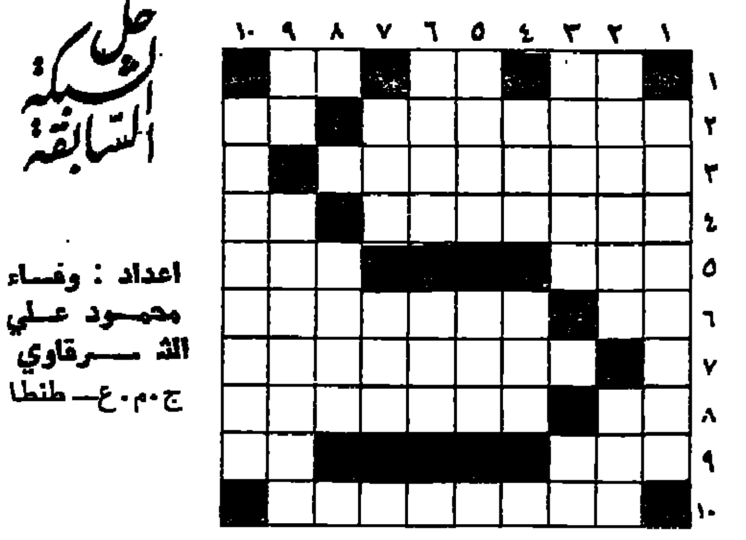
والراهن ان النائب باخوس ، هو ثاني شخصية مارونية ، بعد الوزير الكتائبي جوزف الهاشم تعلن العزوف عن التطلع نحو الرئاسة الاولى .. وكلاهما من محيط الرئيس الجميل بشكل او بأخر ، باخوس ، نائب المتن ، من محيطه الجغرافي ، والهاشم ، الوزير ، من محيطه الكتائبي ، وعدا النائب باخوس والوزير الهاشم ، فان كل ماروني يملك مقومات الحد الادنى من المال والنفوذ والعلاقات الخارجية، هو مرشح للرئاسة حتى يثبت العكس ..

« يتبع »

□ منح الصلح

هكذا من الاصل

كلمات متقاطعة



أفقيا :

١ — للنفي — نقص — حاجز ٢ — من فلاسفة اليونان — اخفى ٣ — هضبة في تركيا « معكوسة » ٤ — لاعب كرة قدم عالمي — متشابهان ٥ — تجدها في اكرر — أمنح «معكوسة» ٦ — عقل — الشواطىء ٧ — جزر في المحيط الهندي ٨ — متشابهان — مدينة أوروبية « معكوسة » ٩ — علم مؤنث « معكوسة » — معظم « معكوسة » ١٠ — دولة أوروبية .

عموديا :

١ — جزر في البحر المتوسط ٢ — ليفربول «مبعثرة» — اهوى ٣ — عكس النائم — بين الاثنين ٤ — جدها في كلمة باتا — وجع ٥ — يتكلم « معكوسة » — علم مؤنث « معكوسة » ٦ — نوال « مبعثرة » — سيطر ٧ — نيل « مبعثرة » — ورل « مبعثرة » ٨ — هلكت ٩ — متشابهان — الوحيدة « مبعثرة » ١٠ — ممثل كويتي .

اعداد : حميد السلمان
الجهراء

حل الشبكة السابقة

اعداد : وفـاء محمـود علـي الشـرقاوي
ج٠م٠ع — طنطا

□ « الانباء » ترحب بشبكات القـراء المماثلة للمنشورة هنا على أن ترفق بالحل واضحا وصحيحا ويكتب على الظروف الى « زاوية الكلمات المتقاطعة » .

الصلاة

الفجر :	٥١ر٢
الشروق :	١٥ر٥
الظهر :	٤٧ر١١
العصر :	٢٢ر٣
المغرب :	١٩ر٦
العشاء :	٤٠ر٧

البحر

اعلى مد : ٧٠ر٢م الساعة ٤٦ر٤ صباحا ، ٥٢ر٢م الساعة ٣٣ر٢ مساء .
ادنى جزر : ٦٢ر١م الساعة ٣٦ر٩ صباحا ، ٥٠ر١م الساعة ٤١ر١٠ مساء .

الحرارة

العظمى : ٣٢ الصغرى : ١٩

الانباء

البدالة : ٤٨٣٠٣٢٢ — ٤٨٣٠٨٠٦ — ٤٨٣٠١٩٣ — ٤٨٣٠٤٦١ — ٤٨٣٠٦٥٧

ادارة الاعلان : ٤٨٣٤٧٧٢
الاعـلانات : ٤٨٣١١٦٨ — ٤٨٣١٠٤٣
الاعلانات المبوبة : ٤٨٤٨٠٣٧ — ٤٨٤٧٨٤٤
الاشتراكات والتوزيع : ٤٨٣٤٥١٤
متابعة الاشتراكات : ٤٨٣٠٨٠٥ — ٤٨٣٠٧٤٠
المطابع التجارية : ٤٨٣١٠٨٢
التسـويق : ٤٨٣٠٣٩٨
الفاكسيميلي : ٤٨٣١٢٦٨ : تلكس ٢٢٦٢٢KT

في ذمة الله

الكويت

محمد حماد حمد الحماد — ٧٥ سنة
سلوى — شارع المدرسة الانكليزية — قطعة ٦ — قسيمة ٣ — ت ٥٦٢٩١٠٧ .

حسن علي قاسم — ٧٠ سنة
بنيد القار — حسينية احمد عاشور — ت ٢٥٦٠٧٠٧ .

محمد فهد ناصر الراشد — ٩٥ سنة
المنصورية — قطعة ١ — شارع ١٤ — منزل ٢٤ — ت ٢٥١٨٦٥٧ .

اسماعيل جمعة الانصاري — ٨٥ سنة
الجابرية — قطعة ٤ — شارع ٤٠ — منزل ١٠ ت ٤٨٣٣٩٥٥ — ٤٨١٠٢٩٤

هله محمد هويزراشد العتيبي — ١٨ سنة — زوجه جزاع عوض حمدان الحربي
الصليبية — قطعة ٧ — منزل ٤٣٤

مصر

الحاج حسين الشباسي ، داليا السيد بلله ، ممدوح امين خليفة ، شحاتة حسن عبد المنعم ، ممدوح حكيم عطية ، سعيد يوسف ، حلمي غنيمي الشيخ ، عبد الستار سيد ابراهيم ، عبد الجبار عبد العليم ، خليل مخيمر ، نصيف ظريف سعيد ، انجيل ميخائيل بطرس ، منير سيد ابراهيم .

الاردن

احمد عباس حمـاد ، مكي شلايل ، الحاج شلاش احمد عبد الغني ابو توما ، شاهين كساب المانعي ، حمدة المرعي العنيزة ، سليمان الشيخ شاكر الدسوقي .

حظك اليوم

الحمـل : ٣/٢١ — ٤/٢٠
— الاحتمال كبير بان تقع في الكثير من الاخطاء اليوم وان تجد نفسك في حالة من الفوضى . يمكن تجنب هذا بوضع قائمة بالاشياء التي تريد ان تعملها .

الثـور : ٤/٢١ — ٥/٢٠
— ربما لا يسر كل شيء مثلما كنت تتوقع . لا تجعل هذا سببا للتشاؤم . اقبل ان هذه مرحلة عابرة .

الجـوزاء : ٥/٢١ — ٦/٢٠
— تميل للابتعاد عن التقليد ، لكن لا تندفع كثيرا في ذلك . التزم بما هو طبيعي ومألوف.

السرطـان : ٦/١١ — ٧/٢٠
— من الحكمة ان لا تنتقد اولئك الذين يمتلكون تأثيرا عليك ولاسيما من ترتبط معهم عاطفيا .

الاسـد : ٧/٢١ — ٨/٢١
— بالكلمة اللطيفة ستطيع الحصول على معظم ما تريد اليوم ، ولكن اذا اردت ان تطاع اطلب ما يستطاع .

العـذراء : ٨/٢٢ — ٩/٢٢
— تستريح تماما عندما تبتعد عن الاشاعات والاوهام ، وتهتم بشؤونك الخاصة فقط . اخبار طيبة في الطريق اليك .

الميزان : ٩/٢٣ — ١٠/٢٢
— حاول الحصول على قسط من الراحة بعد التوتر الذي عشته مؤخرا . بالصدق والالتزام بالعمل تنجح في تعزيز علاقاتك بالاخرين .

العقـرب : ١٠/٢٣ — ١١/٢٢
— اذا وجدت نفسك في موقف مواجهة مع احد ما اليوم ، توقف واسأل نفسك عما اذا كان السبب في ذلك هو عنادك .

القـوس : ١١/٢٣ — ١٢/٢٠
— ربما يحاول البعض اليوم مضايقتك بلا سبب . حاول ان تسيطر على اعصابك اذا كنت لا تريد ان تقطع علاقتك معهم .

الجـدي : ١٢/٢١ — ١/١٩
— اترك الاعمال التي تتطلب تركيزا كبيرا لوقت اخر . بالقليل من المرونة تستطيع ان تحقق الكثير .

الدلـو : ١/٢٠ — ٢/١٨
— لا تعلق الكثير من الامال على الاخرين . ابدأ العمل بنفسك اذا كنت تريد تحسين مركزك .

الحـوت : ٢/١٩ — ٣/٢٠
— تتغلب على القلق والتلق والاستغلال بالعمل او بمعالجة الاسف العنيفة للتصور .

□ ان المسـدن والمجتمعـات الإسلامية كانت قديما تحتفل بشهر رمضان احتفالا خاصا ، فكانت تكثر الزيارات وتقام الولائم وترفع الزينات، وفي قاهرة السلاطين المماليك، كانت الذبائح تقام في كل يوم من أيام الشهر الفضيل ، وكان السلطان برقوق يذبح طوال سلطنته في ايام رمضان خمسا وعشرين بقرة يوميا يتصدق بلحومها — مع ما مطبخ من الطعام وما يخبز من الاف الارغفة — على اهل الجوامع والخوانق والربط والسجون حيث يخص كل فرد رطل لحم مطبوخ وثلاثة ارغفة . امسا المساكين والمعدمون فرتب لهم السلطان مطابخ لانطار الصائمين وتوزيع الصدقات عليهم ، وقد بلغ عدد الطاعمين في هذه المطابخ ، في ايام السلطان بيبرس في القرن السابع الهجري — خمسة آلاف نفس في كل يوم من ايام الشهر رمضان على قول المقريزي — كذلك اعتاد هؤلاء السلاطين ان يعتق الواحد منهم في شهر رمضان ثلاثين راسا من الرقيق اي بعدد ايام الشهر .

اذاعة

- ١٥ر٧ حديث اصول العقيدة الصحيحة .
- ٢٥ر٧ موسيقى اشواق — حسين امين
- ٤٠ر٧ شهر الحلم والغفران — محمد غازي
- ٤٩ر٧ حديث وصايا من سورة الاسراء
- ١٥ر٨ برنامج صباح الخير
- ٣٠ر٨ صحافتنا اليوم .
- ١٥ر٩ خاطرة — للدكتور شاكر مصطفى
- ١٤ر١١ شعائر صلاة الجمعة المباركة
- ٢٠ر١٢ ابتهال : شهر الصيام — سليمان داود
- ٣٠ر٢ نعاهد الله — عبدالله رويشد
- ٣٥ر٢ برنامج مسيرة الخير .
- ٥١ر٢ يا دارنا يا دار — ام كلثوم
- ٠٠ر٣ برنامج واتوا الزكاة
- ١٧ر٣ القران الكريم ..
- ٤٧ر٣ مسلسل : عرس امام ابواب الجنة
- ٠٥ر٤ كويت بلادي — طلبة وطالبات معهد الموسيقى
- ١٥ر٤ اخبار جهينة .
- ٣٥ر٤ نافذة على التاريخ
- ٥٥ر٤ بالعلا يا بلادي — راشد سلطان
- ٥٥ر٥ حديث الدرس السادس من دروس رمضان لفضيلة الشيخ علي الجسار
- ٠٥ر٦ القران الكريم .
- ٢٠ر٦ مدفع الافطار
- ٢٥ر٦ حديث لحظات في ظلال صحيح البخاري
- ٤٢ر٦ حبابـة
- ٥٨ر٦ يا جابر الحب العظيم
- ١٠ر٧ خاطرة — للدكتور شاكر مصطفى .
- ٢٧ر٧ حديث اللغة والادب
- ٤١ر٧ اذان العشاء
- ٤٦ر٧ اغنيتـان
- ٢٠ر٨ اغنيتان
- ٣٠ر٨ محاضرة دينية .
- ٠٠ر٩ مساء الخير يا كويت ..
- ٠٧ر١٠ اخبار الرياضة .
- ١٥ر١٠ برنامج اذاعة على الهواء
- ٤٥ر١١ مسلسل ابواب السماء
- ١٥ر١٢ شجون الليل
- ١٥ر١ اغنيتـان
- ٣٠ر١ احسن القصص
- ٠٥ر٢ سهرة مفتوحة .

اخترنا لكم

حب الكويت — عباس البدري	٤٠ر١٠
بلادي الكويت — عبدالكريم عبدالقادر	٥٣ر١٢
نعاهد الله — عبدالله رويشد	٣٠ر٢
يا دارنا يا دار — ام كلثوم	٥١ر٢
احبها — طلبة وطالبات المعهد العالي للموسيقى	٢٥ر٨

السينما

الاندلس : الحرب الشرسة	اجنبي
السالمية : التناز بالمرج	اجنبي
الحمراء : رحلة الهلاك	اجنبي
السيارات : باب النصر	عربي
الفردوس : طالب العدالة	هندي
الفحيحيل الصيفي راه ويكرام	هندي
الفحيحيل الشتوي : زوله	بنغالي
الجهراء : العبقري	اجنبي
غرناطة : ابن الحلال	هندي
الصليبخات : المراهقات	اجنبي
الجليب : المذبحة	هندي
سيارات الاحمدي : التقرير	عربي

تلفزيون

البرنامج الاول .

- ٠٠ر١٠ الافتتاح .
- ١٨ر١٠ مجلة الاطفال .
- ٥٤ر١٠ رسائل سلامتك .
- ٥٦ر١٠ البرنامج الديني — وعندئذ قال الرسول .
- ١٢ر١١ اسماء الله الحسنى
- ١٥ر١١ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل صلاة الجمعة
- ٢٥ر١٢ المسلسل التاريخي — من وحي ابي دلامة .
- ٥٥ر١٢ عبدالله رويشد — نعاهد الله .
- ٠٠ر١ اهم الانباء .
- ٠٥ر١ المسلسل الكارتوني : تاو تاو
- ٣٠ر١ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية .
- ٠٠ر٢ المسلسل التاريخي — المعتمد بن عباد
- ٥٦ر٢ برنامج — استفسارات رمضانية .
- ٣٥ر٣ المسلسل العربي : دكان الدنيا .
- ٣٣ر٤ المسلسل العربي : تزوج وابتسم للحياة
- ٢٠ر٥ الحديث الديني اليومي — للشيخ محمد متولي الشعراوي .
- ١٥ر٦ الاذان .
- ٢٤ر٦ المسلسل الكارتوني قصص شهيرة — الاوز البري
- ٤٢ر٦ بعد الافطار — للشيخ صلاح ابو اسماعيل .
- ٥٧ر٦ مدينة الرياح .
- ٣٠ر٧ مجموعة اغاني
- ٢٠ر٩ البرنامج المحلي : ديرة الخير .
- ٣٠ر٩ مسابقات رمضان .
- ٠٠ر١٠ الاخبار بالعربية .
- ٥٧ر١٠ ندوة الفكر الاسلامي مع الشيخ محمد متولي الشعراوي .
- ٥٥ر١١ المسرحية المحلية — الاوانس .
- ١٣ر٢ برنامج : الليل موعدنا .
- ١٥ر٢ الختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثانـي :

- ٠٠ر٣ النشيد الوطني والقران الكريم .
- ٠٦ر٣ تسجيل لمباراة من دوري كرة السلة الاميركية.
- ٥٠ر٤ فيلم المغامرات الاجنبي : الانجاب بالجملة
- ٣٢ر٦ البرنامج الرياضي الاجنبي : مباريات من الدوري الايطالي .
- ٢٤ر٧ المسلسل الكارتوني الاجنبي : الاليـون
- ٥٥ر٧ الاحاديث النبوية
- ٠٨ر٨ المسلسل الخيالي الاجنبي : القوى الخارقة .
- ٣٠ر٨ نشرة الاخبار بالانكليزية .
- ٣٥ر١٠ المسلسل الاجتماعي الاجنبي : الحسناء والوحش .
- ٤٧ر١١ المسلسل الاجنبي المنوع : الارقام القياسية
- ١٥ر١٢ مسلسل المغامرات الاجنبي : المتحذلـق
- ٠٢ر١ موجز لاهم الانباء .
- ٠٧ر١ المجلة الاخبارية المصورة .
- ٢٠ر١ القران الكريم ثم الختام بالنشيد الوطني .

للمشاهد مـع التحيـة

□ المسلسل العربي — تزوج وابتسم للحياة
تمثيل : رغدة — احمد بدير .
— الزمن : ٤٥ دقيقة — البرنامج الاول ٣٣ر٤

□ المسلسل المحلي : مدينة الرياح
تمثيل : هدى حسين
— الزمن : ٢٥ دقيقة — البرنامج الاول ٥٧ر٦

□ المسرحية المحلية — الاوانس
تمثيل : حياة الفهد — عائشة ابراهيم — ابراهيم الصلال — محمد السريع ..
— الزمن : ١٢٥ دقيقة — البرنامج الاول ٥٥ر١١

المطار

الاقـلاع (مبنـى رقـم ٢)

الشركة	قادمة من	الوقـت	
البريطانية	لندن	٤٠ر١٢	بعد منتصف الليل
اليوغسلافية	دمشق،بلغراد	٥٠ر٢	صباحا
الكويتية	لارنكا، اثينا	١٠ر٩	صباحا
الالمانية	فرانكفورت	٢٥ر٩	صباحا
الكويتية	دمشق، استنبول	١٥ر١٠	صباحا
الكويتية	ابوظبي،دبي	٥٠ر١١	صباحا
الكويتية	عمان	٢٥ر١٢	ظهرا
الكويتية	فرانكفورت،لندن	٣٠ر١٢	ظهرا
الكويتية	القاهرة	٥٠ر١	ظهرا
الكويتية	الرياض	٤٥ر١	ظهرا
الكويتية	جدة	٠٠ر٢	بعد الظهر
الخليج	بحرين	٠٠ر٦	مساء
الكويتية	بغداد	٢٥ر٦	مساء
الخليج	دوحة، ابوظبي	٢٥ر٧	مساء
السعودية	ظهران،جدة	٤٥ر٧	مساء
البريطانية	كراتشي	٠٥ر٨	مساء
الخليج	شارقة،مسقط	٣٠ر٨	مساء
الكويتية	بحرين	٠٠ر٩	مساء
الكويتية	دبي، ابوظبي	٥٠ر١٠	مساء
الكويتية	لندن	٠٥ر١١	مساء
السعودية	رياض	٤٠ر١١	مساء

الاقـلاع (مبنـى رقم ١)

الشركة	قادمة من	الوقـت	
الهندية	مومباي،ترافندوم	٢٥ر١٢	بعد منتصف الليل
المالديف	بودابست	٥٠ر٦	صباحا
الهندية	ترافندوم	٠٠ر٧	صباحا
الاردنية	عمان	٣٠ر٨	صباحا
الشرق الاوسط	بيروت	٠٠ر٩	صباحا
اليمدا	ريان،عدن	٠٠ر٥	مساء
المصرية	القاهرة	٤٥ر٩	مساء
الهندية	مومباي،جويا	٠٠ر١١	مساء

الوصـول (مبنـى رقـم ٢)

الشركة	متجهة الى	الوقـت	
اليوغسلافية	بلغراد	١٠ر٢	صباحا
الكويتية	دبي	٠٠ر٩	صباحا
الخليج	بحرين	٠٠ر٥	مساء
الكويتية	رياض	١٥ر٥	مساء
الكويتية	أبوظبي،دبي	٢٥ر٥	مساء
الكويتية	عمان	٣٥ر٥	مساء
السعودية	رياض،ظهران	٣٠ر٦	مساء
الخليج	أبوظبي،دوحة	٣٠ر٦	مساء
البريطانية	لندن	٠٥ر٧	مساء
الكويتية	جدة	٢٥ر٧	مساء
الكويتية	نيويورك،لندن	٣٥ر٧	مساء
الخليج	مسقط،شارقة	٤٠ر٧	مساء
الكويتية	باريس،روما	٠٠ر٨	مساء
الكويتية	القاهرة	٣٠ر٨	مساء
الكويتية	فرانكفورت،جنيف	٥٥ر٨	مساء
الكويتية	تونس،طرابلس	١٠ر٩	مساء
الكويتية	اثينا،لارنكا	٢٠ر٩	مساء
الكويتية	استنبول،دمشق	٢٥ر٩	مساء
السعودية	جدة	٢٥ر١٠	مساء
الكويتية	بغداد	٥٠ر١٠	مساء
الكويتية	بحرين	٥٠ر١١	مساء

الوصـول (مبنـى رقـم ١)

الشركة	متجهة الى	الوقـت	
الهندية	مومباي	٣٠ر٤	صباحا
اليمدا	عدن	٠٠ر٤	عصرا
الشرق الاوسط	بيروت	١٠ر٨	مساء
المصرية	القاهرة	٤٠ر٨	مساء
الهندية	ترافندوم	٢٥ر٩	مساء
الاردنية	عمان	٢٥ر١٠	مساء

هواتف

الاسعاف

الدعية	٢٥١٠٨٥٤
السالمية	٥٧٣٩٠١١
الفحيحيل والاحمدي	٣٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية وخيطان	٤٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٤٧٧٤٥٠١

الاطفاء

بدالة الحريق والانقاذ ١٠٥
ادارة الاطفاء ٢٤٣٢١١١

الشويخ	٤٨١٣٥٠٠
الهلالي	٢٤٣٥٩٧١
الشعبية البحري	٣٢٦٠٨٨٠
الشعبية البـري	٣٢٦٢٨٤٤
الفيحاء	٢٥٤٥١٧١
السالمية	٥٦١٠٠١١
المطار الدولي	٤٧١٠١٨٨
الاحمدي	٣٩٨٠٠٨٦
المنقف	٣٩٠٩٧٦
الجهراء	٤٧٧١٧٥٣
فيلكا	٤٧٩٠٧٥٥
الفروانية	٤٧١١٤٣٣

شركات الطيران

الخطوط الجوية الكويتية	٢٤١٢٠٠٠
طيران الخليج	٢٤٥٠١٨٠
الخطوط الجوية المصرية	٢٤٦٠٩٥٦/٢٤٦١٩١٦/٢٤٦١٢٦٣
الشرق الاوسط	٢٤٣٣٠٧٣
الخطوط الملكية الاردنية	٢٤١٢٨٢٥/٢٤١٣٤٤٨/٢٤١٣٤٥٢
الخطوط الجوية السعودية	٢٤٣٦٣١٠

□ استعلامات المطار :
٤٣٣٦٦٩٩ — ٤٣٣٥٥٩٩

المستشفيات

الاميري — شرق — شارع الكورنيش	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح — شارع جمال عبدالناصر	٤٨١٢٠٠٠
الولادة — شارع جمال عبدالناصر	٤٨٤٢١٠٠
الصدري — شارع جمال عبدالناصر	٤٨٤٩٤٠٠
الطب النفسي — شارع جمال عبدالناصر	٤٨٤٣٩٠٠
الصليبخات — شارع الجهراء	٤٨٧٤٢٤٠
الامراض السارية — شارع الجهراء	٤٨٧٠٤٦٩
ابن سينا — شارع جمال عبد الناصر	٤٨٤٠٣٠٠
مبارك الكبير — حولي	٥٣١٢٧٠٠
العـدان — الرقة	٣٩٤٠٦٠٠
الفروانية — جليب الشيوخ	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء — الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
المواساة — السالمية	٥٧١١٥٣٣
الراشد — شارع عمان	٥٦١٢١٧٦

الصيدليات

الكويت — صيدلية دبي — ٢٤٣١٤٢٤ — سوق واجف — شارع الجوازات عمارة محمد علي رضا .

الكويت — صيدلية النخصمي — ٤٣٣٦٤٣ — شارع احمد الجابر — دوار الشرق .

حولي والنقرة — صيدلية الجوهر — ٢٥١٠٣٥٤ — حولي — شارع تونس .

السالمية والرميثية — صيدلية رزان — شارع الرازي — ملك العبد الخالد .

الفحيحيل والاحمدي — صيدلية الوفاء — ٩١١٠٥١ — الفحيحيل — شارع الدبوس — عمرة الدبوس .

جليب الشيوخ — صيدلية ميلكا — ٧٩٠٩١١ — الشارع الرئيسي — مقابل المخفر .

الجهراء — صيدلية الزهراء — ٧٧١٤٢٦ — السوق القديم .

طـوارىء الخـدمات

مقسم الهواتـف

المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكـا	١١٧
السالمية	٥٧١٠٠٠٠
الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
النزهـة	٢٥١٠٠٠٠
الجابرية	٥٣١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
ام الهيمان	٣٢٩٠٠٠٠
مشـرف	٥٣٨٠٠٠٠

طوارىء الكهرباء

العاصمة	٤٨٤٧٠٤١ / ٤٨٤٧٣٣٩
الصناعية	٤٨١٧٣٣٨ / ٤٨٣١٧٩٢
الجهراء	٤٧٧١٣٨٠
خيطـان	٤٧١٠٣٦٩ / ٤٧١٠٠٦٦
جليب الشيوخ	٤٣١٣٨٢٩
حولـي	٢٦٥٠٧٠٢ / ٢٦٥٠٧٠٤
السالمية	٥٧١٢٢٥٩ / ٥٧١١١٣٠
المنطاس	٣٩٠١٢٠٤
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣ / ٣٩١٥٣٠٠
فيلكـا	٢٧٩٠١٢٥
انارة الشوارع	٤٧٤٥٥٠٩

طوارىء الميـاه

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣ / ٤٨٣٢٧٩٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤ / ٤٦٤٢٧٧٥
حولـي	٢٦٤٧٧٢٨ / ٢٦٤٧٧٢٩
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦ / ٣٩٨٤٩٢٨
الصليبخات	٤٨٧٠٥٦١ / ٤٨٧٠٧٥٨
الجهـراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكـا	٢٧٩٠٨٦٥ / ٢٧٩٠٢٨١

أطباء أخصائيون

- د. جواد صادق محمود — اخصائي امراض باطنية وقلب
- د. عادل احمد الفوزان — اخصائي اسنان
- د. عبداللطيف عبدالمحسن الفضلي — اخصائي اسنان
- د. محمد المشاري — دكتوراه استشاري جلدية وتناسلية
- د. رياض سعود التميمي — استشاري باطني
- د. محمد راشد العتيقة — استشاري انف واذن وحنجرة
- د. محمد ابوهمرة — دكتوراه استشاري جلدية وتناسلية
- د. محمد المعموري — اخصائي انف واذن وحنجرة
- د. خالد سليمان بوحيمد — اخصائي اطفال
- د. عبد عيسى الفضلي — اخصائي جلدية وتناسلية
- د. منيرة سليمان العمر — اخصائي نساء وولادة
- د. احمد الانصاري — استشاري باطنية وغدد وهرمونات
- د. طعمة الشمري — اخصائي اطفال
- د. عبدالله عبدالعزيز الموسى — اخصائي اسنان
- د. محمد عيسى الرفاعي — اخصائي اسنان
- د. عبدالرحمن ابوحمد — اخصائي باطنية وسكر
- د. صالح عبد الرومي — اخصائي اطفال
- د. يوسف مال الله — دكتوراه اخصائي جلدية وتناسلية
- د. نجيبة ابو حيمد — اخصائية اطفال
- د. صفاء معروف — اخصائية اطفال

الأنباء
١٩٨٨/٤/٢٢

تلبى المرأة الفلسطينية ، الا ان تحتل دورها كاملا في انتفاضة المواطنين ضد العدو الصهيوني الغاصب لارضنا المحتلة في الضفة والقطاع .

انها رغم القتل والضرب والتنكيل ، اخذت تشق طريقها وسط الزحام بعين مبصرة ، لتحتل الصفوف الاولى في التعبير عن رفضها للاحتلال بكافة صوره انها المشعل ، الذي يضيء طريق الخلاص من الالام التي يفرضها عدونا الغاشم ، على الاهل في الارض المحتلة .

ها هي تقود المظاهرات لتعبر باعلى صوتها بان الارض لن تجذروا فيها من المواطنين العرب وليست للغرباء ، شذاذ الافاق الذين جاءوا من الشتات ليصنعوا لهم وطنا في وطنهم المزعوم « ارض اسرائيل الكاملة » كما جاء في توراتهم المحرفة التي استغلها الصهاينة والاستعمار لتعطي الصهاينة الامان على انقاض الشعب الاخر ، الشعب العربي الفلسطيني .

المرأة عندنا تفرح شانها شان نساء العالم لكنها اليوم ، لا تبتسم فابتسامتها ، العريضة يوم الخلاص من الغاصبين حينها ستضحك بفضل كفاحها وصبرها ، نعم ستضحك منهم وعليهم .

انها تشيع الشهداء ابناءها ، بالزغاريد ليتجدد الامل في النفوس لتزيل اليأس والصدا الذي اعترى النفوس طيلة عشرين عاما من الاحتلال .

لقد كسرت شرنقتها لتطل براس مرفوعة تطاول بها عنان السماء لتقول للعالم اجمع .. الارض لنا ، نحن اصحاب الحق فيها وليست لشذاذ الافاق من الصهاينة ، والمواطنون في الاراضي المحتلة ، واصلون الى تحقيق اهدافهم ، باذن الله ، بفضل التضحية والفداء والى ان يتحقق النصر .

المزيد من التفاصيل ، حول الموضوع في مقال « يديعوت احرونوت » في ملحقها الاسبوعي بقلم : « ارنيلا رينجل هوفمان » نورد نصه في التقرير التالي :

رغم القتل.. الفلسطينيات في مقدمة الجماهير الغاضبة



زهيرة كمال رئيسة المنظمة الوطنية للنساء الفلسطينيات

المرأة الفلسطينية على خط النضال

ذهبنا الى الضفة الغربية للالتقاء بجيل جديد من النساء الفلسطينيات اللواتي ، قال عنهن احدهم : ان هؤلاء النساء ، لم يعدن دجاجا همه القاقاة فقط ، وانما اصبحن نمرات ، فمررنا ببيت عور التحتا ، ثم ببيت عور الفوقا ، وكانت الشوارع خالية تقريبا .. وبالقرب من الشارع تقع مدرسة للبنات .. وفي كل يوم مع نهاية الدراسة تخرج البنات ، الى الشارع ويبدأن برشق الحجارة ، على السيارات التي تمر هناك ، واخيرا ، مل بعضهن هذا التصرف ، واغلقن المدرسة والان هدأت المنطقة .

ومن ثم دخلنا رام الله وسمعنا الراديو يقول ان الاضراب الذي اعلنه سكان الضفة الغربية ، يطبق جزئيا غير اننا رأينا من خلال نوافذ السيارة انه لا يوجد محل تجاري ، واحد مفتوحا ، فكل شيء مغلق ومقفل ولا يوجد هناك من يتحرك في الشارع ، ولكن بين الحين والاخر ترى امرأة تجتاز الشارع واحيانا نرى نساء وشيوخا .. اما الباقون فموجودون في داخل البيوت .. في وسط المدينة رأينا ، اثار مظاهرة انتهت لتوها .. حيث وجدنا عدة اطارات مشتعلة ، وخردوات ملقاة على جانب الطريق ، وجنود يشعلون سيجارة وامامنا تقف فتاتان امام احد المنازل ، وتنظران الى الجنود .. وسمعت الضابط يقول : لقد ساد الهدوء ويمكننا اخذ قسط من الراحة ، ولكن سرعان ما سمع عن طريق جهاز الاتصال شخصا يقول ان مجموعة من المتظاهرين تتجمع في زاوية اخرى فاعتلى سيارة الجيب وسافر الى هناك ، وقبل ان يتحرك : اننا هنا نلعب لعبة « الغماية » .. فالجنود يعتقدون انني اعرف ما نقوم به وانه توجد للضباط اجوبة على جميع الاسئلة ، ولكنني في الواقع لا اعرف شيئا .

تحرك الجنود وبقينا نحن ، وكانت تقف على الشرفة فوقنا فتاة ، وفجأة صرخت بصوتها نحو فتاتين كانتا تقفان في الاسفل ثم اخرجت فتاة اخرى رأسها من شرفة اخرى وانضمت الى الحديث ، ثم انضمت اليهما فتاة اخرى ، وبعد ذلك نزلن كلهن الى الاسفل .. فسألناهن : هل يتحدثن بالانكليزية ؟ فقلن لنا بلغة انجليزية جيدة ، لا لا نتكلم الانجليزية ، بعد ذلك توجهنا الى نابلس ، ووصلنا اولا الى مخيم « بلاطة » الذي يقع في الطرف الجنوبي من المدينة وكانت انذاك تدور مظاهرة كبرى .

ان المظاهرات في المناطق المحتلة ، يمكن ان توصف على النحو التالي : الاولاد الصغار في المقدمة وهؤلاء لا تزيد اعمارهم عن ١٤ سنة ، ومن خلفهم تقف النساء صفا واحدا .. ابتداء من سن السابعة وحتى سن السبعين عاما .. وبعد ذلك يقف الشباب ، الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٠ـ٢٥ عاما ، ومن بعد هؤلاء يقف واحيانا لا يقف مطلقا ، رجال تزيد اعمارهم عن ٣٥ سنة .

فالاولاد يقومون بسرعة فائقة بجر برميل او قطعة شجر او بقايا ما كانت مرة الة غسيل الى الشارع ، ويقيمون حاجزا ، ومن ثم يجتازون الحاجز ويبدأون برشق الجنود بالحجارة ، ثم يصرخون ، على الجنود باللغة العبرية ، قائلين : تعالوا .. تعالوا لنفعل كذا وكذا ..

في هذه اللحظة ، تبدأ النساء من الخلف ، باطلاق الهتافات وبرفع الايدي وبرسم اشارة النصر باصابعهن ، وعندما يقترب الجنود تنسحب النساء الى الخلف ويبعدن الشباب من المكان ، ويركزن على رؤيتهم ، يدخلون الشوارع ، الضيقة ، بين البيوت ، فهناك يشاهدون ولا يشاهدون ، ويواصلون رشق الحجارة اما الاولاد الصغار فتتركهم النساء .. فهم يتقدمون وينسحبون تارة اخرى .. اما النساء فيبقين في اماكنهن ، في هذه اللحظة سمعت قائد القوة الاشقر والمهمل في لباسه يعطي امر الاقتحام فتقدم الجنود ركضا نحو جمهور المتظاهرين .. تتفرق الاولاد ، واما النساء فظللن ، ملازمات الى جدران المنازل ، وهنا اصبحنا ، داخل جمهور النساء .

عاد الجنود الى الخلف وتطوعت فتاة تتكلم الانجليزية لتترجم لنا فقالت : ان الجنود اطلقوا النار في البداية ، فجرحت احدى النساء ، اعتقدت ان ابنها جرح لمعرفة ما حدث ، فاصيبت هي كذلك ، وجاءت امرأة طاعنة في السن ، وعرضت بقعة سوداء على عنقها وقالت انها اثار ضربة عصا ، وعرضت امرأتان اخريان بقعا مشابهة ، على ارجلهن .



نساء وفتيات في مواجهة الاحتلال

ما زلنا في بلاطة ، في ساعات المساء اقتحمت مجموعة مكونة من ٢٠ امرأة اجنبية الى داخل شوارع المخيم الضيقة ، وقد مررن بالمخيم بسرعة ، متخطيات قنوات المجاري المفتوحة ، ومبتسمات الى الاولاد ، الذين يتابعوهن ، ويقفن للحظات ، امام المنازل المهلهلة ويصغين والحزن باد على وجوههن الى اقوال شرح ، قصيرة ثم يواصلن طريقهن ، ويبدو انهن يشكلن وفدا لمنظمة مساعدات امركية .

وقد بدأت هؤلاء النسوة ينظرن الي بتشكك ، سرعان ما تحول الى عداء ، فهن من الولايات المتحدة ووصلن الى هنا على عاتقهن ، ولا يوجد لهن اي انتماء سياسي معين وانما هن مجرد نساء يردن الاطلاع على ما يجري ، وقالت احداهن : لقد دفعنا حب الاستطلاع الى المجيء الى المناطق المحتلة ، ويؤسفنا جدا ان الصحافة الاسرائيلية لا تنشر الحقيقة عما يجري هنا ، مثلما تكتب الصحف الامركية ، فلو ان الصحافة نشرت الحقيقة لكانت كل امرأة في العالم وام لاطفال مهتمة بما يجري في اسرائيل .

وقبل ان تخرج الاجنبيات من المخيم قالت احداهن انها فتاة محلية وانها عضو في منظمة نسائية لا تريد ان تفصح عن اسمها ، وان للمنظمة علاقات مع جميع دول العالم .. وقالت ان كل من يريد ان يساعدنا ، فاننا نرحب به هنا .

اما في المخيم نفسه فان تواجدهن اثار القليل جدا من الاهتمام ، فمن يعش في بلاطة منذ ٤٠ سنة ، يعرف ان البشرى الكبرى لن تاتي بها وفود الزوار .

وقد سالت امرأة عربية : من هؤلاء ؟ فقلت لها : لا اعرف ، فقالت : من المؤكد انهن يهوديات .

عندما دفنت القوات الاسرائيلية المواطنين العرب احياء في قرية كفر سالم ارسلت النساء لانقاذهم ، فحفرت النساء بايديهن التراب المبلل وحاولن اخراج المدفونين وعندما عجزن نادين على الرجال ، الذين كانوا ينظرون من الشبابيك للحضور لمساعدتهن .

وفي غزة ، اقتحمت مجموعة من النساء مكاتب وكالة غوث وتشغيل اللاجئين ورفضن الخروج منها ، وقد ضغطن على موظفي الوكالة ليعرفوا ما حدث لابنائهن وهل ان ما يقال صحيح وان الجنود الاسرائيليين يتركونهم ليلة كاملة وهم عراة في الخارج ، ولماذا لا يسمحون بايصال الطعام للمعتقلين ، وفي رام الله نفذت عدة عشرات من المتظاهرات الفلسطينيات ما تسميها المعاجم العسكرية عملية تمويه لتمكين الرجال من الخروج من المساجد ، والانتظام للقيام بمظاهرة .

وقالت الفتاة اننا نتظاهر منذ الصباح ، وعندما سألتها : اين الرجال ؟ قالت : لقد ذهبوا ، فقلت : هل ذهبوا للعمل ؟ فاجابت : لا ، ولكنهم ذهبوا ، وهنا لاحظت احداهن ، انني اكتب باللغة العبرية ، فقالت : يهودية ، فنظرت الاخريات الى الدفتر ، وبدأن يصرخن : يهودية .. يهودية .. واختفت المترجمة ، فدفعتنا امرأة من اليمين واخرى من اليسار ، وطلبن مني ان اذهب من هنا ، وهددنا طفل بحجر كان يحمله في يده .

لكن الجنود وخلال اقتحام جديد لهم ، تمكنوا من طرد النساء في النهاية الى البيوت ، والان بدأ الجنود يبحثون عمن سينظف الشارع من الحجارة ، فبدأوا يطرقون ابواب المنازل ، ويأمرون اهلها بفتحها .. وفي جميع الحالات تفتح الابواب على ايدي النساء ، وتقول للجنود : لا يوجد احد ويرفضن التزحزح عن الابواب ، وحتى عندما يندفع الجنود الى الداخل ، يرفضن التزحزح عن الابواب ، وعندما يخرج الجنود من البيوت يسارعن الى اغلاق الابواب ، ولكن ليس قبل ان يقلن لهم : ان الله لا يحب اليهود ..

وعندما يتم العثور على رجلين لتنظيف الشارع ، وازالة الحاجز تخرج عدة نساء خلفهما ، فيقفن جانبا وكانهن يراقبن ماذا يحدث .

بعد ذلك بيوم شاهدنا في رام الله ، كيف اخرج الجنود ثلاثة رجال لازالة حاجز ، وكيف خرجت بعدهم امرأة ترتدي قميص نوم ، وهي تربط الزر الاخير .. فطلب منها احد الرجال ان تعود الى البيت ، ولكنها ظلت واقفة بالقرب منهم بانتظار انهائهم لعملهم .

في نهاية المظاهرة ، في بلاطة ، اجتازت ثلاث نساء الشارع هن امرأتان تقودان امرأة اكبر منهما .. واصبح الشارع خاليا تقريبا باستثناء الجنود الذين بقوا في المكان وبعض طواقم التصوير ، فسألهن الجندي : اين انتن ذاهبات ؟ فقلن : اننا ناخذ هذه المرأة الى بيتها ، وقامت احدى الفتاتين بالكشف عن ساق المرأة العجوز ، واطلعت المصورين على بقعة سوداء في ساقها ، وقالت : انها اصيبت بعيار مطاطي ، ولهذا فانها لا تستطيع الذهاب وحدها .. فقام المصورون بتطويق النسوة الثلاث وتابعوا الحديث بينهن وبين الجندي ثم صوروهن ، وهنا قال الجندي للفتيات : لماذا لا تبتسمن فهن يصورونكن ؟ فاجابته الفتاة : عندما تخرجون من هنا ، ستضحك منكم وعليكم ..

خلال المظاهرة ، قفزت فتاة فجاة ، نحو جندي يقف بجانب قناة مياه ودفعته فانهار الجندي وسقط في القناة .

لقد وقفت النساء الفلسطينيات ، اللواتي اخرجتهن احداث الاشهر الاخيرة الى الشوارع في الصفوف الاولى فالنساء يدركن ان هناك نساء واطفالا ، يقتلون ايضا هؤلاء النساء يشددن اكمام الجنود ، ويتعلقن بالسيارات العسكرية ، ويكافحن من اجل كل شاب يعتقل ويرافقن السيارات التي تبتعد بالصراخ والهتاف ويهتفن : فلتعش فلسطين ، وهؤلاء النساء يصلن الى مقر الحاكم العسكري والادارة المدنية ويتفاوضن مع رجال الجيش ومع رجال الشرطة .. ويدعون الله ان يقتلع عيون الجنود الذين ينظرون اليهن .

في البداية ، تظاهر الطلبة ، وبعد ذلك انضمت الطالبات اللواتي يدرسن في المعاهد العليا ، والمدارس الثانوية ، وفي الدهشة وقبل اندلاع الانتفاضة ، بعدة اشهر ، تظاهرت النساء ، ووقفن في الصفوف الاولى .

ان اكثر ما تبرزه اكوام الصور المتراكمة في هيئات تحرير الصحف هي صور ووجوه المتظاهرات ، فهناك فتاة ترتدي بنطال الجينز ، وكنزة التريكو ترشق ، حجارة وهناك فلاحات ومدنيات مكشوفات الرؤوس ، او مغطاة تتحرك بكتل كبيرة ، تحفزها قوة ، تقول زهيرة كمال ، التي تترأس احدى المنظمات النسائية في الضفة والقطاع ، انها تكونت لديهن طيلة عشرين سنة من الاحتلال ، ويقول احد الجنود في المنطقة ان النساء الفلسطينيات لا يحسبن اي حساب .

تبلغ زهيرة كمال من العمر الثانية والاربعين ، وهي غير متزوجة وتترأس منظمة وطنية للنساء الفلسطينيات العاملات وهي لا تتظاهر ، وتقول ان ما تعمله ، تقوم به في مكتب المنظمة في بيت حنينا ، وفي الثامنة والسبعين كانت من بين مؤسسات المنظمة واصبحت رئيسة لها خلال السنوات الست الماضية .

في الساعة العاشرة والنصف وصلت للاجتماع بنا وقالت انها لن تخرج معنا للتجول في المنطقة . فهي تقيم في القدس الشرقية ، وبحكم قانون توحيد القدس ، فانها تستخدم سيارة تحمل رقما اسرائيليا ، ولهذا فانها لا تستطيع ضمان سلامتنا ممن يلقي الحجارة على السيارات التي تحمل الرقم الاسرائيلي ، فانه لا يوقفها اولا لمعرفة من يجلس بداخلها .

يقع مكتب المنظمة في شارع جانبي ، وهو مكون من عدة غرف واسعة وفي المطبخ توجد كومة من الملابس المخصصة للتوزيع على المحتاجين ، اثناء المقابلة فقدت زهيرة السيطرة على نفسها مرة واحدة ، فقالت : اذا تعرض احد ابنائك للضرب حتى اصبح ينزف دما ، وابنك الثاني اخذ الى مكان لا تعرفين اين هو ، فهل ستمتنعين عن ارسال الابن الثالث للتظاهر ، في الشارع ؟ وقالت ان احدا لا يستطيع ان يتصور ان امهاتنا ، يحببن ابناءهن اقل من الامهات اليهوديات ، وعليه فما هو الفرق بين ارسالك ابنك البالغ من العمر ١٨ سنة ليحارب من اجل مناطق ليست له ، وبين ارسالك طفلا في الثامنة من العمر ليحارب الاحتلال ؟

زهيرة ، الصوت والغضب ، هي الكفاح لتحرير فلسطين ، ولتحرير المرأة انها تستنزف طاقة هائلة في مجال ضبط النفس ، فهي ، من المكان الذي ولدت فيه في وادي الجوز ، والذي تقيم فيه اليوم ايضا ، ترى كيف ان المنازل التي اقيمت في التلة الفرنسية تتسع نحو الشرق والشمال ، وكيف ان جبل الزيتون اخذ ينحدر نحو الجنوب ، وكيف اصبحت مدينتها محاطة بعدة ، اطواق من الاحياء اليهودية ، الجديدة التي بقيت جديدة في هذا الجو ، حتى رغم مرور عشرين سنة على اقامتها

لقد جاءت زهيرة من اسرة كبيرة ، مكونة من ثمانية ابناء هم ستة اولاد ، وبنتان ، وكان والدها مدرسا ، للرياضيات ، وامها ربة بيت . اما هي فقد انهت دراستها في مدرسة ثانوية في القدس ، وانتقلت لمتابعة دراستها الجامعية في جامعة عين شمس في القاهرة ، حيث درست الفيزياء والكيمياء ، وبعد خمس سنوات من الدراسة في مصر عادت الى القدس عام ١٩٦٨ ، بعد حرب حزيران ١٩٦٧ ، لتجد واقعا جديدا ، امامها . وتقوم اليوم بتدريس مادة الكيمياء في كلية بنات رام الله . ولم تستعمل يوما ما حقها في التصويت للكنيست ، وتقول ان هذا الحق ستستغله عندما تقام دولة فلسطينية مستقلة .

وتتحدث زهيرة عن الاراضي المحتلة ، قاصدة بذلك الضفة الغربية وعن الاراضي السليبة ، وعن الام الشعب والحقوق الطبيعية .

في عام ١٩٧٩ ، اعتقلت لمدة ستة اشهر اداريا ، كما فرضت عليها الاقامة الجبرية من حزيران ١٩٨٠ ، وحتى اذار ١٩٨٧ ، وخلال هذه الفترة كانت تمثل مرتين يوميا في مركز الشرطة الموجود في الساحة الروسية . وكانت تعود لبيتها قبل حلول الظلام ، ولا تخرج منه قبل طلوع الشمس ، ولكنها لم تمثل في يوم من الايام امام قاض .

ان المنظمة او الجمعية التي تترأسها ، زهيرة كمال ، هي اول جمعية نسائية اقيمت في الضفة الغربية ، وقطاع غزة ، باستثناء الجمعيات الخيرية المختلفة العاملة في المنطقة . كذلك فهي اكبر جمعية حيث تمثل ٦٠٠٠ امرأة فلسطينية ، مسجلة فيها . ومن اهداف هذه الجمعية زيادة وتطوير الوعي الوطني ، والاجتماعي ، والاعداد المهني للنساء . والكفاح من اجل المساواة في الحقوق وتستخدم الجمعية نساء يقمن في تدريب النساء على مهنة الخياطة والحياكة ، والسكرتاريا ، والطباعة ، وعلى القيام بالعمل التطوعي في القرى

والفكرة الرئيسية هي عدم تصدير مرشدات من المدينة الى القرية وبدلا من ذلك يتم تدريب شابات من القرية ليقمن بدورهن بتدريب بقية النساء ، اما بنات المدينة فيدربن نساء المدينة ، فهي تقول نحن لا ترسل رئيسات الى المخيمات .

ان زهيرة لا تستخدم كلمة « حقد » في حديثها عن موقفها من الاسرائيليين وهي تميز تمييزا واضحا بين الحكم الاسرائيلي ، وبين جانب من الشعب الذي يعارض سياسة الحكومة ، ويطالب بخروج اسرائيل من المناطق المحتلة ، وتقول انها تقيم اتصالا مستمرا مع هذا الجانب من الشعب الاسرائيلي ، فلها اصدقاء في حيفا ، وفي الناصرة ، وفي تل ابيب ، وفي اماكن اخرى ، وهي تذهب لزيارتهم كما انهم يزورونها ، وقالت انها ما كانت لتوافق على اجراء هذه المقابلة معها لولا ايمانها بامكانية التفاوض ، وعندما تطرقت الى ما يدور في الشارع العربي قالت : ان « الحقد » نما على خلفية عشرين سنة من الاحتلال ، وعشرين سنة من القمع والاضطهاد ، وعلى خلفية تلك الاعمال التي نصفها نحن بانها شاذة ، وتنفذها الجنود الاسرائيليون ، في الاشهر الماضية .

كذلك فان ليلى خالد ، التي كان لها دور في اختطاف الطائرات في مطلع السبعينات ، ومنها محاولتها الفاشلة لاختطاف طائرة « العال » الاسرائيلية عندما اقلعت من مطار امستردام ، هي احدى المناضلات الفلسطينيات اللواتي ، تزين صورهن جدران المنازل في مخيمات اللاجئين . وهناك مناضلة ، اخرى هي ، دلال المغربي ، التي شاركت في عملية الاستيلاء على حافلة الركاب الاسرائيلية قبل عشر سنوات .

تقول امل الزعبي ، وعمرها ٣٠ سنة ، وهي احدى العاملات في المنظمة النسائية ان لكل واحد يوجد ابطال ، حيث ان كل من يحارب من اجل شعبه هو بطل ولهذا فانها تعتبر زهيرة كمال بطلة ومناضلة .

اما زهيرة فقالت : ان كل نوع من انواع الحرب ينجب الابطال المناسبين ، فنوع الحرب التي تديرها هي يرفع الى درجة البطولة نساء المخيمات اللواتي يكافحن من اجل حقوقهم رغم الظروف الرهيبة التي نعيش فيها هؤلاء النسوة ، وتقول ان المنظمة التي تترأسها تطبق ايضا ، رسالة اجتماعية ، وليس فقط وطنية . وهي لا تعرف فيما اذا كانت هذه الرسالة قائمة في ايران ام لا .

وقالت ان المنظمات الاربع العاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة تكافح من اجل ضمان الاعتراف بحقوق المرأة الفلسطينية ، ان تصوير النساء في الصفوف الاولى يخلق خطا صوريا ، فرغم مرور ثلاثة اشهر على التمرد المدني ، في المناطق المحتلة فانه لم يحدث تغير ثوري على مكانة المرأة ، وهذا التمرد لم يضع المرأة ، على رأس النضال . وتقول قنال ، اننا نعتقد بان جنود الجيش الاسرائيلي سيترددون كثيرا قبل اطلاق النار على جمهور النساء والاطفال ، ولهذا فان وضعهن في المقدمة هو نتيجة لتقدير تكتيكي . ومع هذا . فانهن بمجرد وقوفهن هناك فانهن يكسبن قوة لن يتنازلن عنها بسهولة .

الدكتورة مريم مرعي هي محاضرة في كلية التربية في جامعة حيفا وتعمل مستشارة ثقافية في مدرسة ثانوية وتدير مركزا ثقافيا ، لتنمية الطفل العربي كما تعمل رئيسة منظمة « تعاون » للتعايش اليهودي العربي .

تقول مرعي ان التاريخ يثبت استغلال المرأة في معارك التحرير ، وضربت على ذلك مثلا خطاب احمد بن بلا الذي القاه في يوم اعلان استقلال الجزائر وخروج الفرنسيين من هناك ، وفي ذلك الخطاب الذي القاه في دار للسينما وحضره الالاف من ابناء الشعب الجزائري وجه بن بلا الدعوة للنساء الجزائريات اللواتي شاركن في حرب التحرير العودة الى منازلهن ، وقد حالت الشرطة بالقوة دون الخروج الجماعي للنساء من القاعة ، ردا على اقواله وذلك احتراما لبن بلا ، وقالت مرعي ان عقارب الساعة لا تدور الى الوراء ، وان المشاركة في الكفاح ستولد الاعتراف بالقوة وستؤدي الى زيادة المعرفة ، الذاتية ، فعندما تكون النساء وحدهن في الساحة ، فان هذا معنى انهن من الزعيمات ، وهن اللواتي ، يصدرن الاوامر ، وهذه زعامة تاخذها هؤلاء النساء لانفسهن من خلال مخاطرتهن باجسادهن كما تشير الارقام والمعطيات ، رغم ما يزعم ان الجنود لا يطلقون النار على النساء !

ان هذه المعرفة التي نمت وتطورت في ميدان القتال ، لن تؤخذ منهن ، وبالاضافة الى ذلك فان تحرير المرأة في العالم العربي كما تقول مرعي ، على مر مئات السنين ، ما زال مرتبطا بتحرر الامة ، فتحرير الامة سيكون الخطوة الاولى واليوم نشعر ان هذا ما يحدث فعلا ، في المناطق المحتلة .

« الزغاريد » في العالم العربي تطلقها النساء عادة في افراح الزواج ، وقد كثر اطلاق هذه « الزغاريد » في الاشهر الاخيرة ، في المناطق المحتلة على السنة الامهات اللواتي يودعن ابناءهن الذين قضوا شهداء في المظاهرات ، فهم يعتبرون ان هؤلاء الشهداء « عرسان » عند ربهم ، وعليه فقد اصبحت الام التي لا تطلق مثل هذه « الزغاريد » في المناطق المحتلة ، تشعر بالحرج لكثرة ما يتردد هذا القول على السنة الجميع هناك ، في هذه الايام .

تقول الدكتورة « مرعي » انه من الصعب معرفة ماذا سيحدث عندما تعود هذه الامهات الى انفسهن ويجدن الوقت للانشغال بمشاعرهن ازاء فقد ابنائهن فاذا فشل الكفاح ، فان فشله سيكون كارثة ، فجميع المشاكل النفسية ستبرز دفعة واحدة ، كما ستجد الالام طريقها الى نفوس الامهات ، ولكن اذا تحقق حل عادل فربما تستطيع هؤلاء الامهات التغلب على الخسارة ، فسيشعرن بانهن ضحين بابنائهن وبناتهن من اجل هدف اسمى ، فالفخر والاعتزاز هنا سيساعدان على معالجة الالام .

فلسطينية تخاطب الجنود ساخرة :
عندما تخرجون سنضحك منكم وعليكم !

إرادة الكويت حرّرت "الجابريّة"

ولي العهد يتلقى اتصالات من القادة العرب وبرقية من رئيس الحرس الوطني

تلقى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله برقية من رئيس الحرس الوطني الشيخ سالم العلي الصباح بمناسبة انتهاء محنة الطائرة الكويتية المخطوفة .. فيما يلي نصها :

يسرني والعاملين بالحرس الوطني ونحن نتوجه بالحمد والشكر الى العلي القدير لما انعم به على ابنائنا الاعزاء من النجاة بسلام أن نعرب عن خالص تقديرنا لما قمتم به سموكم وحكومتكم الرشيدة من دور فعال في الوصول بحكمة بالغة بسفينة الاحداث الى بر السلامة والعزة والكرامة والامان .

واذا كانت ارادة الباري عز وجل قد شاءت ان تختار اثنين من أبنائنا ليفوزا بالشهادة وان تحفظ لنا الباقين سالمين فاننا نحمده جلت قدرته ان هدانا الى الايمان به والى التكاتف دائما حول قيادتنا الرشيدة نستودعها ثقتنا الكاملة .

والله نسأل أن يحفظ الكويت دائما حرة كريمة وأن يحفظ لها ولابنائها البررة أميرها المفدى وأن يحفظ سموكم وأن يجزي أبناءها البررة عما لاقوه كل خير .

كما تلقى سموه أمس اتصالا هاتفيا من أخيه الأمير عبدالله بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية .

وتلقى أيضا اتصالا من السيد عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في الجمهورية العراقية الشقيقة.

وتلقى اتصالا من الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد والقائد العام لقوة دفاع البحرين الشقيقة .

وتلقى اتصالات من الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي والقائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة .

كما تلقى اتصالا من أخيه الصادق المهدي رئيس وزراء جمهورية السودان الشقيقة حيث هنأ سموه على انفراج أزمة الطائرة الكويتية المختطفة وعلى سلامة ركابها .

وقد أعرب سموه لهم عن شكره وتقديره لمشاعرهم الاخوية ووقوف بلدانهم وشعوبهم الشقيقة الى جانب الكويت وشعبها في مواجهة تلك المحنة التي انتهت بفضل الله وعنايته .

كذلك تلقى سمو ولي العهد اتصالا هاتفيا من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات ومن رئيس وزراء الجمهورية اللبنانية الشقيقة بالوكالة الدكتور سليم الحص حيث هنأ سموه على انفراج أزمة الطائرة الكويتية وسلامة ركابها .

وقد أعرب سموه عن شكره وتقديره لمشاعرهما الاخوية ولوقوف بلديهما وشعبيهما الشقيقين الى جانب الكويت وشعبها في مواجهة تلك المحنة التي انتهت بفضل الله وعنايته .

□ سمو ولي العهد

الحص يهنىء سمو الامير وولي العهد بانقاذ الركاب

بيروت – كونا – اعرب رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة امس عن ارتياحه للنهاية السعيدة للطائرة الكويتية ونوه بالحكمة التي عولجت بها هذه المسالة وابدى اسفه لسقوط مواطنين كويتيين خلال فترة الخطف .

وتقدم الدكتور سليم الحص في اتصال هاتفي مع وكالة الانباء الكويتية امس من سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح وولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح ، بأخلص التهاني بانقاذ الرهائن الابرياء .

وابدى رئيس الوزراء اللبناني اسفه البالغ لسقوط ضحيتين كويتيين برصاص الخاطفين خلال العملية .

واكد الدكتور الحص على ان الحوار والعدالة وحدهما كفيلان بايجاد حل لاية مشكلة . واضافة يقول : نهنىء الكويت الشقيقة على النهاية السعيدة لمسالة الطائرة وانقاذ الرهائن الابرياء .

ونوه بالحكمة التي عولجت بها المسالة من قبل حكومتي الكويت والجزائر ومن قبل السلطات القبرصية.

في برقية لصباح الاحمد : القليبي أشاد بموقف الكويت الحكيم

تلقى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد أمس برقية من أمين عام الجامعة العربية الشاذلي القليبي أشاد فيها بموقف الكويت المتحلي بالحكمة ومعربا عن مساندة الدول العربية لكل الاجراءات التي تتخذها الكويت لتدعيم أمنها

وفي ما يلي نص البرقية :

لقد تابعنا ببالغ القلق والانشغال حادث اختطاف طائرة الركاب المدنية الكويتية والايام العصيبة لعملية القرصنة الجوية وما رافقها من عنف أودى بحياة أبرياء ومن تعريض محقق لسلامة الركاب .

واذ نحمد الله على انتهاء هذا الحادث بسلام فقد كان لموقف دولة الكويت المتحلي بالحكمة الاثر البالغ في وضع حد لهذا العمل العدواني الشنيع الذي تدينه كل القوانين والاعراف الدولية . واننا نعبر لكم عن مساندة دولنا العربية لكل الاجراءات التي تتخذها حكومتكم الرشيدة لتدعيم أمن الكويت ومنعته .



□ الشيخ صباح الاحمد

الجمعيات النسائية :هوس الشياطين لم يؤثر على مسيرة الكويت

هنأت الجمعيات النسائية الكويتية العائدين بالسلامة ، واعربت عن فرحتها بانتصار الحق ، وتقدمت تعازيها لاسر الشهيدين عبد الله الخالدي وخالد أيوب .

وجاء ذلك في بيان بالمناسبة استهل بالقول :

اننا نحن نساء الكويت اذ نرحب ببناتنا وابنائنا العائدين ، الصامدين بوجه الارهاب البغيض ، انما في الواقع نرحب بكلمة الكويت الحق ، كويت الكلمة الواحدة ، والصوت الواحد ، واليد الواحدة ، لتي لا ترضخ للمساومة ولابتزاز تمسكه بعقيدتها الاسلامية ومبادئها القويمة ووحدتها الوطنية التي لا يثنيها هوس الشياطين وغدر الحاقدين .

واننا نحن نساء الكويت نهنيء كل من كان داخل الجابرية وخارجها بسلامة العودة وانتصار الحق ، وان دعوات وابتهالات أمهاتنا وشيوخنا قد استجاب لها الرب الكريم الذي قال في كتابه المنزل : « واذا سألك عبادي عني فاني قريب أجيب دعوة الداعي اذا دعاني » .

اننا نحن نساء الكويت وفي غمرة فرحتنا نؤكد بان الكويت الصغيرة بمساحتها الكبيرة بوقفتها ان لها بان تقتص من الجناة وتنزل بهم أشد العقاب ..

ولا ننس ونحن في بهجتنا وسعادتنا أن نتقدم بالتعزية الخالصة لشهدائنا الابرار الذين اغتالهم يد الغدر والشيطان لا لشيء الا لكونهم أبناء هذه الارض الطيبة المعطاءة .

وأخيرا ، هنيئا لاميرنا وولي عهده وشعبه الوفي بنصرة الحق وخذل الحاقدين وبارك الله خطواتهم .

ابتهاجا بعودة الجابرية

٥٠ الف دينار من بيت الزكاة للاسر المحتاجة

□ كما اصدر بيت الزكاة قرارا بصرف عشرة دنانير اضافية للاسر التي تتقاضى مساعدات شهرية ابتهاجا بعودة ركاب وطاقم الطائرة الكويتية « الجابرية » الذين افرج عنهم صباح امس .

كما سيقيم بيت الزكاة يوم الجمعة المقبل بمقر لجنة النشاط والترويح غبقة رمضانية احتفاء بشهر رمضان المبارك وتعبير عن الفرحة باطلاق سراح رهائن الجابرية الذين افرج عنهم بعد ١٦ يوما من الاختطاف .

ويذكر ان عدد الذين ينتفعون مساعدات شهرية من بيت الزكاة يبلغ اكثر من خمسة الاف فرد وستقدر الزيادة بـ ٥٠ الف دينار .

في برقيتي تهنئة للامير وولي العهد

الشيخ إبراهيم الدعيج : راية جابر ستظل خفاقة وارادتنا الوطنية هزمت المجرمين

قال الشيخ ابراهيم الدعيج المدير العام للهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية ان راية جابر ستظل خفاقة في العلا ، واشاد بحكمة سمو ولي العهد ومتابعته الدؤوبة لحادث اختطاف ((الجابرية)) حتى انتهى على خير .

جاء ذلك في برقيتي تهنئة بعث بهما الى سمو الامير وولي عهده ، وفيما يلي نص البرقية التي بعث بها الى سمو الامير :

بقلب تملؤه الفرحة والسعادة مقرونة بالتقدير والاكبار لسموكم الكريم من خلال الصمود القوي الرائع الذي اسفر عن تحرير الاخوة الرهائن من ربقة الخاطفين المارقين . نزجي في هذه المناسبة الكريمة خالص التهاني بسلامة مواطنينا وأخواننا الاعزاء .

وندعو الله ان يبقى سموكم ذخرا ومرتجى وتبقى راية جابرنا الوالد الرائد خفاقة في العلا بقيادتكم التاريخية الحكيمة التي هي مضرب المثل والاجلال في كل مكان والله يحفظكم ويرعاكم ويمد في عمركم .

اما البرقية التي ارسلها الى سمو ولي العهد فقد جاء فيها :

انتهز فرصة الافراج عن اخواننا الرهائن في ازمة الطائرة المخطوفة وعودتهم سالمين الى الوطن الحبيب لنرفع لسموكم الكريم أخلص التهاني والمشاعر الصادقة لهذه المناسبة الوطنية المجيدة مقرونة بالتقدير لجهدكم الكريم وحكمتكم ومتابعتكم الدؤوب في تحرير الرهائن من ابنائنا ومواطنينا من اولئك الخاطفين المجرمين الذين هزمتهم وحدتنا الوطنية وارادتنا النافذة كشعب مؤمن بربه وقيادته الحكيمة دامت كويت العز والوفاء خفاقة الراية نحو العلا والله يحفظ سموكم بكل خير .

ولدكم ابراهيم دعيج الابراهيم الصباح

إرادة الكويت حرّرت "الجابريّة"

أصداء شعبية لانتصار الارادة الكويتية

الوحدة الوطنية ستظل القاعدة الصلبة التي يتحطم عليها حقد الحاقدين

انتصرت الارادة الكويتية ،وحق لاهل الكويت جميعا والمقيمين على ارضها أن يفرحوا بموقفهم الرجولي الذي نال الاعجاب على مختلف المستويات الدولية والعربية .

وعاد ابناء الكويت سالمين غانمين متوجين باكاليل الغار ،بعد ان اصبحوا رموزا للكويت التي لا تهاب الارهاب ولاتخشى المارقين ، ولا تحني هامتها للمخربين ، مهما كان الثمن .

وقد توالت برقيات التهنئة على سمو الامير وولي العهد من الهيئات والمؤسسات الرسمية والشعبية والافراد تبارك للكويت نصرها العظيم .

كما وصل الى دار «الانباء» عدد من البرقيات للتعبير عن المشاركة بالفرحة الغامرة التي دخلت قلوب الجميع .

- □ النادي العلمي : حكمة الكويت كتبت الحياة لابنائها
- □ موظفو البنوك : نصر كبير على اعداء الانسانية ومحترفي البغي
- □ اتحاد العمال : اعتزاز بموقف الحكومة الجزائرية
- □ الجالية المصرية : انتصار عظيم لسياسة الكويت الحكيمة
- □ النادي البحري الرياضي : الكويتيون ضربوا أروع صور التلاحم

□ فقد ابرق مجلس ادارة النادي العلمي الى سمو الامير وولي عهده مهنئا بانتهاء حادث اختطاف «الجابرية» وعودة ابناء الكويت سالمين ، فقال :

باسم شباب النادي العلمي بكافة اقسامه وروابطه وفروعه ، باسمهم جميعا الذي اقترن باسم الكويت أميرا وحكومة وشعبا ترفع الى مقام سموكم اسمى ايات الفخر والاعتزاز لما الت اليه نتائج مساعيكم الكريمة وجهودكم المضنية التي اسفرت بفضل الله ورعايته للافراج عن اخواننا وتحريرهم من سلطة تلك الزمرة الحاقدة .

مبروك والف مبروك لكم ولكل ابناء هذا البلد الابي فصبركم النافذ وحكمتكم الرصينة كتبت الحياة لاخواننا المظلومين وعلت البسمة شفاهنا فرحا بالنهاية السعيدة لتلك الحادثة الاليمة التي لم تروع الكويت فقط بل روعت العالم باسره ولكن لم تنل من ثقتنا باميرنا وولي عهده الامين وحكومتنا الرشيدة بل زادت من ترابطنا كاسرة واحدة ، مصيرها واحد في السراء والضراء .

قالت الكويت بلسان اميرها وولي عهده الامين كلمة الحق فكان الحق نورا سيهتدي به العالم باسره ، فالابتزاز سلاح الجبناء الضعفاء ، والصبر سلاح المؤمنين الاقوياء ، تسلحتم به فكان درعا في وجه الطامعين والحاقدين .

هنيئا لمن سقط شهيدا وروى بدمائه التراب المقدس لهذا الوطن فعانقه واحتضنه للابد محرزا الدرجة الرفيعة السامية والسعادة الابدية ، وهنيئا للعائدين لاهلهم واخوانهم وارضهم بسلامتهم من رحلة الكيد والغدر .

نصر كبير

□ وارسل رئيس مجلس ادارة النقابة العامة لموظفي ومستخدمي البنوك برقية الى سمو الامير قال فيها : لقد كان لسياستكم الحكيمة نتائجها الطيبة في الافراج عن الطائرة الكويتية وابنائكم الاعزاء وتأكيدا لقوله تعالى « ومن يتق الله يجعل له مخرجا » . والنقابة العامة لموظفي ومستخدمي البنوك تهنيء سموكم بنصر الله لكم على أعداء الانسانية ومحترفي البغي والفتنة ونهنيء انفسنا بوصول اخواننا الابرياء سالمين ، فسيروا على بركة الله ونحن من ورائكم جند طائعون بالنفس الروح والولد فداء لكم وللوطن الحبيب وان ينصركم الله فلا غالب لكم .

□ كما ارسل برقية تهنئة اخرى الى سمو ولي العهد جاء فيها :

نتقدم منكم ومن حكومتنا الرشيدة بكل فخر واعتزاز بالتهنئة القلبية للافراج عن الطائرة المختطفة واخواننا الابرياء ، كما نهنئكم على نصر الله لكم على الفئة الباغية الضالة التي التي وهبت نفسها للشيطان واتخذت منه وليا من دون الله .

ونجدد العهد على السير قدما الى الامام وراءكم في كل ما تتخذونه من خطوات تحفظ على وطننا استقلاله وعلى الشعب الكويتي أمنه وسلامته داخل وخارج البلاد .

اعتزاز

□ واصدر الاتحاد العام لعمال الكويت بيانا جاء فيه :

بعد مضي أكثر من اسبوعين على ماساة اختطاف طائرتنا الكويتية « الجابرية » على ايدي حفنة ارهابية متطرفة ، وبعد رحلة قاسية مليئة بالاسى والرعب والعذاب ، فقدنا خلالها شهيدين عزيزين علينا جميعا ، وظلت الانفاس محبوسة ، والقلوب مشدودة الى « الجابرية » اناء الليل واطراف النهار .

وبعد كل الصبر والمصابرة من قبل قائد مسيرتنا سمو الامير وسمو ولي عهده وحكومتنا الرشيدة وشعبنا الوفي ومن وقف معنا من الاشقاء والاصدقاء ، استطاع اشقاؤنا في الجزائر بقيادة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ، أن يضعوا نهاية لتلك المأساة وأن يحرروا « الجابرية » ويضمنوا سلامة من على متنها من ابنائنا واشقائنا .

واننا اذ نهنيء الكويت حكومة وشعبا على هذه النتيجة السعيدة ، ونخص بالتهنئة اسر من ظلوا رهن الاختطاف الغادر طيلة هذه المدة ،فاننا نفخر ان نجدد اعتزازنا بموقف الحكومة الجزائرية وبتضامن شعبها الاخوي معنا ، فاعتزازنا موصول لكل من ساهم في تحقيق هذه النتيجة .

والاتحاد العام لعمال الكويت الذي اكد موقفه المبدئي الثابت لتأييد موقف الكويت المتمسك بسيادتها وسياستها الوطنية المستقلة ، الرافض ويحسم كافة اشكال الابتزاز والمساومة ، ليؤكد من جديد ان تمسك جماهيرنا بصلابة وحدتنا الوطنية هي القاعدة الصلبة لحماية الكويت وكرامة شعبها وضمان تحقيق مجتمع التقدم والازدهار لاجيالها المقبلة .

انتهت المحنة

□ ورفع امين سر النادي البحري الرياضي الكويتي سلطان المضف باسم رئيس واعضاء مجلس ادارة النادي وجموع الاعضاء أسمى ايات التهنئة والتبريك لصاحب السمو الامير وسمو ولي عهده الامين والشعب الكويتي الكريم على انتهاء هذه المحنة مؤكدا ان ما عاشته الكويت خلال ايام المحنة قد عبر عن اعظم وأسمى المعاني في التماسك والتعاضد لابناء الشعب وفي الالتفاف حول قيادتهم الفذة معربين عن اعتزازهم وتقديرهم لما تقوم به الحكومة في معالجة هذه المحنة بالروية والحكمة والموقف الرافض للابتزاز والتهديد .

وأكد المضف أن صور التلاحم والتعاضد قد تجسدت باروع اشكالها في هذه المحنة وهذه هي شيمة الكويتيين جميعا في وقوفهم صفا واحدا مع بعضهم البعض ومع قيادتهم الحكيمة في السراء والضراء وان هذه الصور هي المعاني الخالدة والتراث التليد الذي ورثناه من ابائنا واجدادنا ورجالات الكويت في التضحية والايثار للمحافظة على تراب وارض ومبادىء هذا الوطن العزيز .

مواقف سامية

واشار المضف ان مواقف الكويت السامية والتي جندت نفسها من أجل خدمة مصالح المواطنين والنهوض بالبلاد حضاريا وتطورا في جميع المجالات والميادين ومن اجل خدمة مصالح المواطنين ونصرة قضايانا العربية والاسلامية وللمواقف الانسانية التي تقدمها الكويت حكومة وشعبا في المساهمة بدعم القضايا العادلة على المستوى الدولي بشكل عام وفي توفير لقمة العيش والحياة للمشردين والمنكوبين ومتضرري الجفاف هذا الى جانب المواقف السياسية الثابتة والراسخة المنبثقة من صلب ديننا الحنيف ومن أصالة عاداتنا وتقاليدنا العربية والتي عبرت عنها الكويت في كافة المحافل والمناسبات المختلفة قد جعل الكويت تحتل مكانة مرموقة وسامية يكن لها كل التقدير والاعجاب والابهار .

وهذا ما اثار كيد الحاقدين الذين دفعهم حقدهم الاعمى وغاياتهم الشريرة لمحاولة وقف اندفاع مسيرة الخير وتكبيل الانطلاقة النبيلة لكويتنا الحبيبة فحاولوا مرارا وتكرارا ان يعيثوا فسادا وارهابا في هذا الوطن الامن من خلال عملياتهم الارهابية الاثمة والتي وصلوا فيها الى محاولة التطاول على رمز البلاد وراعي نهضتها سمو أمير البلاد الى جانب الاعمال الاجرامية في تفجير المقاهي الشعبية ومرافق الدولة وخطف الطائرات الكويتية وزرع بزور الفتنة بين اهل الكويت .

رعاية الله اكبر

واستطرد المضف قائلا ان رعاية المولى عز وجل كانت اكبر واعظم من كل هذه الاحقاد والضغائن فقد رد المولى عز وجل هذه الاعمال الارهابية في نحور الحاقدين وحفظ لهذا البلد امنه واستقراره بل وزاده تماسكا وتعاضدا وصلابة ولا شك أن حادث اختطاف الجابرية قد برهن للعالم باجمعه وليس للطغاة الحاقدين فقط ان الكويت أكبر من اي عمل ارهابي وان اساليب التهديد والابتزاز وترويع وقتل أهلها وابنائها لن يثنيها ابدا عن التمسك بمبادئها ومسيرتها الخيرة التي رضيت بها نهجا واسلوبا وعملا في ركبها المظفر .

الجالية المصرية

□ وابرقت الجالية المصرية الى سمو الامير مهنئة بالافراج عن « الجابرية » وفيما يلي نص البرقية :

ابناء الجالية المصرية بدولة الكويت تتقدم بخالص تهانيها القلبية لسموكم ولشعب الكويت الكريم بمناسبة انفراج ازمة الطائرة الكويتية المختطفة .

وان هذا الحدث يعتبر بحق انتصارا عظيما لسياستكم الحكيمة التي تتمثل في التمسك والثبات على المبدأ مهما كانت التضحيات في مواجهة الارهاب وادعياء الدين .

ان من حق شعب الكويت العظيم والامة العربية ان تفخر بهذا الانتصار المذهل الذي احنى رؤوس الاعداء خزيا وعارا وجعل الكويت حكومة وشعبا في مصاف الدول التي تحظى باحترام شعوب العالم باثره وذلك بفضل تضحيات ابنائها بقيادتكم الرشيدة .

حفظ الله شعب الكويت من كل فتنة وادام عليه العزة والرفعة والمجد دائما .

□ كما ابرقت الى سمو ولي العهد قائلة :

ان هذا الحادث جاء ثمرة لسياسة التمسك بالمبادىء مهما كانت الظروف والتضحيات في مواجهة العنف والارهاب .. ومن حقنا جميعا ان نفخر ويفخر العالم باسره بسياسة حكومة الكويت ومن ورائها وحدة شعب الكويت العظيم التي أحنت رؤوس اعداء العرب والاسلام واظهرتهم امام العالم بمظهر العجز والجبن حيث الصقت بهم العار والخزي والهزيمة .

المسؤولون في « الموانيء »

هنأوا المزيدي بانتهاء الازمة

استقبل وزير الدولة لشؤون الخدمات رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للموانيء المهندس عيسى المزيدي بمكتبه صباح امس عددا من كبار المسؤولين والمدراء بالمؤسسة العامة للموانيء .

وقد قدم هؤلاء المسؤولون التهنئة للوزير بانتهاء ازمة الطائرة الكويتية « الجابرية » وقرب عودة ابناء الكويت الاحرار الى ارض الوطن مؤكدين تأييدهم الكامل لموقف الحكومة الرشيدة الذي رفض الخضوع والابتزاز وتعامل مع الحادث بمنتهى الحزم وبادراك ووعي تامين لابعاده .

وطلب المسؤولون من الوزير ان يرفع باسمهم الى مقام سمو الامير والى سمو ولي عهده الامين أسمى ايات التهنئة بهذه المناسبة سائلين المولى أن يسبغ على الوطن الغالي الامن والامان وان يحفظ سمو الامير الوالد القائد وسمو ولي عهده الامين.

واكدوا مبايعتهم للحكومة على الوفاء بالعهد وعلى بذل الجهد الكامل من أجل خدمة مرفق الموانيء الكويتية دعما لاقتصاد البلاد وتجارتها الوطنية ووقوفهم صفا واحدا وراء السلطة السياسية في كل ما تتخذه من قرارات.

برقيتان من ادارة الجمعيات

الاهلية و « الموانيء »

ابرق مدير ادارة الجمعيات الاهلية عبدالرحمن احمد المهنا الى «الانباء» مهنئا فقال :

انقدم لكم بخالص التهاني والتبريكات بانفراج ازمة الطائرة المختطفة وعودة ابنائنا سالمين .

لقد كان لموقف سمو الامير الوالد وسمو ولي العهد اعظم الاثر في الوقوف بصلابة أمام اساليب القرصنة والابتزاز .

حفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه .

□ كما ابرق رئيس العلاقات العامة بالمؤسسة العامة للموانيء سليمان محمد الصباح لـ « الانباء » فقال :

هنيئا ومبروك لكويت الشموخ والتحدي والطيبة والحرية والعطاء ومزيدا من التقدم والازدهار لكويت المستقبل تحت راية صاحب السمو امير البلاد المفدى الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح ، وسمو ولي عهده الامين الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح وحكومته الرشيدة .

النادي البحري يقيم حفلا شعبيا اليوم

ابتهاجا بانتهاء محنة الطائرة الكويتية « الجابرية » وعودة ركابها الى ارض الوطن يقيم النادي البحري الرياضي الكويتي في الساعة التاسعة من مساء اليوم احتفالا شعبيا كبيرا تشارك فيه العديد من الفرق الشعبية وبعض الفرق الرياضية .

وقد وجه النادي الدعوة للجمهور لحضور الاحتفال .

الشباب يرتلون القرآن على ارواح الشهداء

مشاركة في افراح الكويت بعودة ابنائها العائدين تواصل مراكز الشباب نشاطها بالتعاون مع جمعية الرعاية الاسلامية بترتيل القرآن الكريم في مختلف مساجد الكويت على ارواح شهداء الجابرية .

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي ، صدق الله العظيم

نائب العضو المنتدب

مدراء الادارات

رؤساء الوحدات، المستشارون وجميع العاملين

في الهيئة العامة للاستثمار

يشاركون

الدكتور فهد محمد الراشد

العضو المنتدب

أحزانه لوفاة المغفور له

والده

الرحمة للفقيد والصبر والسلوان لذويه

إنا لله وإنا إليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

صدق الله العظيم

عائلة

الراشد والمجحم والكحيلان

ينعون ببالغ الحزن والأسى فقيدهم المرحوم

محمد فهد الناصر الراشد

تقبل التعازي بعد صلاة التراويح في ديوان عبدالعزيز الراشد الكائن في العديلية / شارع الهاجري المتفرع من شارع الرياض / قطعة ١ / منزل ٢٧

تلفون / ٢٥٥١٥٥٨ / ٢٥١٨٧١٤ - تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته .

إنا لله وإنا إليه راجعون

القـرار جـاء بعـد ٤٨ ساعة مـن تحريـر الفـاو

العـراق يعطي إيـران فـرصة ويـواصـل التزامه بوقف القصف

بغداد — و.ا.خ : وضع العراق قراره بوقف قصفه الصاروخي وغاراته الجوية على العاصمة الايرانية طهران وبقية المدن الايرانية اعتبارا مـــن منتصف الليلة قبل الماضيــة موضــع التنفيذ وفق أسس يجب على ايــران الالتزام بها وتـم تسجـل البيانـات العسكرية بعد مرور عشر ساعـات القيام بأي فعالية من قبل العراق تجاه المدن الايرانية . وهذه ثاني مرة يتخذ فيها العراق مثل هذا الاجراء خـلال الجولة الجديدة من القصف المتبـادل التي تعرف باسم حرب المدن والتـي كانت قد بدات قبل ٥١ يوما .

وقال ناطق رسمي أن العراق اتخذ هذا القرار لاعطاء فرصة جديدة للنظام الايراني لكي يعيد النظر في موقفـه كله من العدوان على بلادنا ويفكـر بصورة جدية في التخلي عن نهجـه العدواني الذي ثبت فشله واستحالته وأن يعيد النظر بصورة خاصـة في موضوع اعتداءاته على مدننا وقرانا . وجاء الاعلان عن هذا القرار بعد ٤٨ ساعة فقط من تحرير شبه جزيرةالفاو من السيطرة الايرانية وانهاء الاحتلال الذي دام ٢٦ شهرا لها كما جاء بعد ساعات قليلة من عودة الرئيس العراقي صدام حسين من زيارة خاطفة للمملكة العربية السعودية أدى خلالها مناسك العمرة . وشدد العراق علــى أن توقفه عن ضرب المدن الايرانية مشروط بالتزام ايران التزاما دقيقا وكـامـلا بالاسس التي كانت قد أعلنـت فـي العاشر من الشهر اذا ما خرقت ايران أحد هذه الاسس .

وكان العراق قد اتخذ نفس الموقف في الحادي عشر من مارس الماضـي وفق نفس الاسس الا ان استمـرار ايران في قصف المدن العراقية وشن هجمات في القاطع الشمالي من ساحة العمليات أدى الى استئناف حــرب المدن مجددا .

وتشترط الاسس العراقية على ان تكون الضربة الاخيرة عراقيـة نظـرا لان ايران هي التي بدأت حرب المدن في نهاية فبراير الماضي وأن تتوقـف ايران عن قصف المدن والقرى العراقية بالمدفعية والطيران والصواريخ او اي سلاح اخر وان لا تقوم ايران بالاعتداء على اي مدينة عربية وان لا تقوم ايران باي عدوان جديد على الحدود الدولية ومحاولة غزو العراق في المحاور التي تؤدي الى المدن العراقيـة واحتفـظ العراق في هذه الاسس بحقه في ضرب الاهداف الاقتصادية داخل ايران والتي تخدم وتغذي آلة العدوان طالما بقيت الحرب قائمة .

وتشير البيانات العسكرية الـى ان العراق وجه صاروخيـن قبل ١٥ دقيقة من الموعد الذي حدده نحو مدينة قم ليرتفع بذلك عدد الصواريخ التـي وجهها العراق امس الاول فقط الى خمسة صواريخ كما تشيـر هــذه البيانات الى سقوط ٣٦ صاروخـا ايرانيا على بغداد خلال فترة حرب المدن وبخمسة صواريخ على مدينـة الموصل الشمالية واربعة صواريخ على مدينة كركوك فيما تعرضت مـدن البصـرة وخانقين والسليمانية والعمارة الــى القصف المدفعي الايراني طوال ايـام حرب المدن .

وتشير البيانات العسكرية الـى أن العراق أطلق منذ التاسع والعشرين من فبراير الماضي وحتى ليلة امس الاول ١٨٩ صاروخـا مـن صواريخ الحسين التي تنتجها مصانعه العسكرية على طهران وخمسة مدن ايرانية فيما هاجمت الطائرات العراقية اكثر مـن اربعين مدينة ايرانية اخرى .

وتقول هذه البيانات ان حصـة طهران من هذه الصواريخ كانـت ١٣٥ صاروخا من الصواريخ التي يصـل مداها الى ٦٥٠ كيلومترا وحصة قـم ٢٣ صاروخا واصفهان ٢٢ صاروخـا وشيراز خمسة صواريخ وتبريز اربعة صواريخ وكراج صاروخين .

العراق يطلع الصحفيين على الهزيمة الايرانيــة

البصرة — واع — زارت وجبـة جديدة من الصحفيين العرب والاجانب امس قاطع الفاو المحرر من الاحتلال الايراني . واطلع الصحفيون العرب والاجانب خلال زيارتهم التي شملـت مدينة الفاو وراس البيشة على الخسائر الباهظة التي تكبدتها قوات النظـام الايراني في عملية « رمضان مبارك » التي نفذها الفيلق السابع وقــوات الحرس الجمهوري .

وشاهد الصحفيون العرب والاجانب خلال جولتهم في قاطع الفـاو جثـث قتلى العدو التي ملأت أرض المعركة كما شاهدوا أسلحته المهانة ومجاميع من أسرى العدو الذين وقعوا بقبضة القوات العراقية .

القليبي يهنىء صدام بتحريـــر الفـــاو

بغداد — واع : تلقــى الرئيس صدام حسين برقية تهنئة من الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الــدول العربية لمناسبة انتصارات الجيـــش العراقي ونجاحه في تحرير الفـــاو ودحر العدوان الايراني .

وجاء في البرقية : تلقيـت ببالــغ الاعتزاز اخبار انتصارات الجيــش العراقي البطل ونجاحــه الباهــر في تحرير منطقة الفاو ودحر العـــدوان الايراني .. ان هــذه الانتصــارات التي حققها جيش العراق العربيالعظيم تؤكد قوة وعزيمة هذا الجيش وتصميمه على الدفاع عن ترابه الوطنــي في ظل قيادتكم الرشيدة . ولا يفوتني سيادة الرئيس في مثل هذه المناسبــة أن اعبر لكم عن مواصلة الامانة العامة لجهودها في دعم العراق الشقيق في شتى المجالات الى ان يتـم تحقيــق السلام القائم على العدل واحتـــرام الحقوق العربية .. وتقبلوا فخامـــة الرئيس خالص عبارات التهاني متمنيا للشعب العربي في العـــراق العـــزة والنصر .

الاســـرى الايرانيون يطوفون بشوارع البصرة

البصرة — و.ل.خ : طافت شوارع مدينة البصرة أمس مجاميع منالاسرى الايرانيين الذين وقعوا في قبضةالقوات العراقية اثناء معركة تحرير الفاو . وهتفت جماهير البصرة عاليا في تظاهرة بهذه المناسبة بحياة الرئيس العراقي صدام حسين وابطال القوات المسلحة العراقية الذين حرروا الفاو وأعادوها الى العراق عزيزة كريمة مباركة .

رسالة للاسـد مـــن القذافي حول محادثاته مـــع عرفـــات

دمشق ق.ن.ا — علم امس ان مبعوثا ليبيا خاصا سيصل الى دمشــق خلال اليومين القادمين حاملا رسالــة من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الى الرئيس السوري حافظ الاســد تتعلق باخر تطورات الوضع فـــي المنطقة والعلاقات الثنائية بيـــن البلدين .

وذكرت مصادر دبلوماسيـــة ان المبعوث الليبي سيقوم خلال وجــوده في دمشق باطلاع المسؤوليـــن السوريين على نتائج المباحثات التي جرت مؤخرا بين القذافي والسيد ياسر عرفات .

قـائد القوة الجوية العراقيـة :

تحرير الفـاو أظهر للعـالم قـدرتنـا العسكرية الهـائلة

بغداد — كونا : اكد قائد القوة الجوية والدفاع الجوي العراقـي الفريق حميد شعبان ان تحرير الفاو أظهر للعالم وبشكل جلي القــدرات العسكرية الهائلة التي يمتلكها العراق تخطيطا وتنفيذا وفي مختلف الصنوف البرية والبحرية والجوية .

وذكر في مؤتمر صحفي عقده في بغداد بمناسبة الذكرى ال ٥٧ لتاسيس القوة الجوية العراقية ان القوة الجوية العراقية ستحسم اية معركة مــع ايران بقوة أكبر وأسلحة جديدة ومتطورة من انتاج هيئة التصنيع العسكري العراقي .

واشار قائد القوة الجوية والدفاع الجوي العراقي الى نتائج الضربة الجوية الناجحة للقوة الجوية العراقية لمركز تجمع ناقلات النفط العملاقــة قرب جزيرة خرج وتدمير المراسي والناقلات فيها وقتل عدد كبير من الفنيين والملاحين فيها مؤخرا ووصفها بانها كانت من أعظم منجزات القوة الجوية العراقية تخطيطا وتنفيذا ودللت على قدرة الطيارين العراقيين في الوصول الى الاهداف مهما كان حجم الحماية التي تتوفر له . وأكد أن تصنيــع العراق لصواريخ الحسين قد أعطى القوة الجوية مرونة أكبر وزخما مضافا. كما أكد الفريق حميد شعبان أن محاولات بقايا القوة الجوية الايرانية للتعرض للاهداف المدنية العراقية وخاصة المدن والقرى الحدودية هي انعكاس للهزائم التي منيت بها وعجزها عن مجارية القوة الجوية العراقية .

الامـير : شعبنا ارتفـع

— تتمة المنشور على الصفحة ١ —

والحب لاخوتهم مما كان له الاثر الكبير والايجابي في الوصول بالمحنة الى بر الامان .

لقد كانت هذه المحنة برغم كل ما فيها من مرارة والـم تجربة برهنت على اصالة شعبنا وتماسكه وارتفاعه فوق الحزن الى مستوى الصمود خلفة مبادئه الحقة والتـي عاشت بها الكويت جيلا بعد جيل .. انما نحتسـب عند الله شهداءنا الابرار ونسأل الله أن يسكنهم فسيـح جناته وان ينزل على قلوب ذويهم جميل الصبر والسلوان. والله يحفظ الكويت دار أمن وأمان وتماسـك وإخاء .

جابر الاحمد

سعود الصبـاح

— تتمة المنشور على الصفحة ١ —

المفاوضات لن تكون ناجحة .

واشار : اذا اعطينا وعدا .. فاننا نحترم هذا الوعد . وردا على سؤال حول ملاحقة الخاطفين من خـــلال التعاون الدولي والجهة التي قصدهـا خاطفو الطائرة الجابرية بعـــد ان اطلقت الجزائر سراحهم قال السفيـر الجزائري ، انه في الوقت الحاضر ، الجزائر ستتعاون ، لقد جربناها مــن قبل وسنعملها في المستقبل .. لقــد تعاونا بالفعل مع عدة حكومات جادة في ملاحقة الارهاب جميع انـــواع الارهاب .

الفهد والحسين وصدام

— تتمة المنشور على الصفحة ١ —

وقد اعرب سموه لهم عن شكره وتقديره لمشاعرهم ووقوف شعوبهم الى جانب شعب الكويت في تلك المحنة التي انجلت بفضل من الله عز وجل .

كما تلقى سموه كذلك اتصالا هاتفيا من الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية مهنئا بانتهاء محنة الطائرة الكويتية والافـــراج اسر ركابها وملاحيها .

وقد شكره سموه وهناه على تحرير الفاو وعودتها الى احضـــان التراب العراقي .

كذلك تلقى سموه برقية تهنئة من الشيخ عبدالله المبارك الصباح ، هذا نصها :

ولدنا العزيز سمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح .

فرحتي بإطلاق سراح أولادنا الغالين من أسرهم الطويل لا تصور .. اهنئكم بسلامتهم وعودتهم الى احضان الوطن واشيد بموقفكم الرائع والرجولي الكبير خلال أيام المحنة دفاعا من سيادة الكويت وقيمها الاصيلة وكرامـــة رعاياها .. حياكم الله ووقى الله أرض الكويت الحبيبة من جهل الجاهلين وكيد الطامعين .

وقد بعث سموه بالبرقية الجوابية التالية :

صاحب السعادة العم الشيخ عبدالله المبارك الصباح حفظه الله .

تلقيت برقيتكم التي يمتم بها بمناسبة انتهاء محنة الطائرة الكويتيـــة وانفراج أسر ركابها وملاحيها وعودتهم الى أرض الوطن سالمين بعون من الله شاكرا لكم مشاعركم الوطنية الاصيلة النابعة من اصالة كويتنا العزيزة .

وتلقى سموه أيضا العديد من برقيات التهنئة من المؤسسات الاهليـــة والحكومية بمناسبة انتهاء محنة الطائرة الكويتية المختطفة والافراج عـــن المحتجزين فيها .

واشنطن : هجــوم

— تتمة المنشور علىالصفحة١ —

عدد خسائر ايران واسراها في الهجوم الذي قال انه نفذ على شكل حركة كماشه تقليدية .

واضاف أن القوات الايرانيـة اصيبت بالذهول وان الجنـود الايرانيين الذين لم يؤسروا فروا عبر شط العرب سباحة . وقال ان العراقيين نجحوا في بدايـة الهجوم فيتدمير الجسور العائمة التي كانت ايران قـد اقامتها لامداد قواتها .

واوضح المسؤولونالاميركيون ان التنسيق الذي اتسم بــه الهجوم العراقي يدل علــى آن العراق خطط له منذ وقت طويل وقالوا أن الرئيس العراقـي صدام ربما استثمـر الاداء السيء الذي قدمته القــوات الايرانية في هجوم محدود شنته على شمال العراق ، فقرر ان الوقت مناسب القيام بهجوم في الجنوب . واشار المسؤولون الـى ان حملـة قامت بهـا السلطات الايرانية أواخر العام الماضي لتجنيد مليون ايراني لم تحقق النتائج المرجوه .

الانتهاء من توزيع المساعدات الكويتية للبنــان

والدفعـة الثانية مــن « الايطالية » وصلت

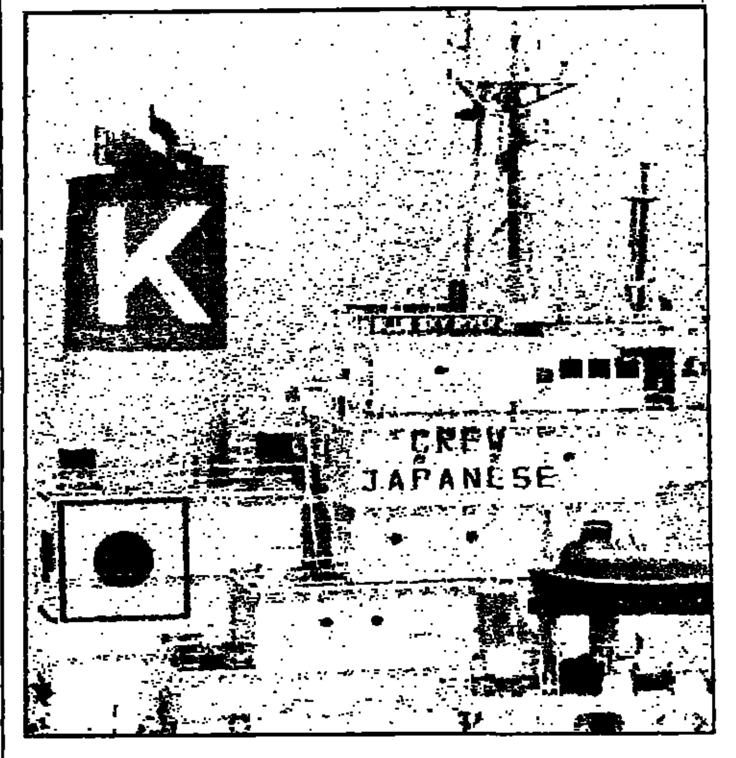
بيروت — كونا : أنهت مؤسستان دولية ومحلية عملية توزيع معدات واجهزة وادوية طبية قدمتها دولة الكويت لمساعدة القطاع الطبي في لبنان . وذكر مسؤولون يشرفون على برنامج المساعدات للبنان امس ان صندوق رعاية الطفولة التابع للامم المتحدة « اليونيسيف » ومؤسسة الحريري أنهيا توزيع التجهيزات الطبية والادوية المقدمة من الكويت على المستشفيـات الحكومية العاملة في جميع المحافظات والمستشفيات الخاصة المتعاقدة مع وزارة الصحة اللبنانية .

وكانت الكويت قد ضمنت مساعداتها الانسانية الى لبنان والتي تقـدر قيمتها باكثر من عشرة ملايين دولار اميركي اجهزة طبية وادوية الى جانب مئات الاطنان من المواد الغذائية والقرطاسية للمدارس اضافة الـى ٦٠ باصا لنقل الركاب .

من جهة ثانية وصلت الدفعة الثانية من المساعدات الايطالية للبنان . وذكرت مصادر رسمية أن باخرة ايطالية وصلت الى مرفا بيروت وهي تحمل الف طن بطاطس والف طن من العدس و٢٢٦ طنا من الحليب المجفف لصالح البرنامج الاجتماعي — المدرس الشامل — . وكانت الدفعة الاولى مـن المساعدات الايطالية التي يقدر قيمتها بحوالي ١٧ مليون دولار قد وصلت الى مرفا بيروت قبل اسبوعين . وستتولى منظمة اليونيسيف ومؤسسة الحريري توزيع المساعدات الايطالية على المستحقين .

« البنتاغون » اوقف البحث عــن « الكوبرا » المفقودة

واشنطن تنفي إطلاق ايران لسيلكوورم وتجري مراجعة لسياستها بالخليج



الناقلة البنمية « بلوسكاي ريفز »ترفع علما يابانيا ولافتة كتب عليهـا « الطاقم ياباني الجنسية » وذلـك اتقاء استعدادها لعبور مضيق هرمز ، ويبدو أن اللافتة كتبت اتقاء للهجمـات الايرانية اذ ان ايران نادرا ما تهاجم السفن اليابانية .

واشنطن — رويتر :

قلل البيت الابيض من شان احتمال ان تكون ايران قد أطلقت صواريـــخ سيلكوورم على سفن حربية أميركيـــة اثناء المصادمات البحرية في الخليــج يوم الاثنين الماضي وهي هجمات يمكــن ان تشعل ردودا أميركية انتقامية اخرى وقال المتحدث باسم البيت الابيضــي مارلين فيتزووتر للصحفيين « ان النتيجة النهائية هي اننا لا نعتقد انها كانـت صواريخ سيلكوورم » . وتجدر الاشارة الى أن الولايات المتحدة قالت مـــرارا انها ستقوم بعمل مناسب لم تحـــدده اذا استخدمت ايران صواريخهـــا الصينية الصنع من طراز سيلكـــوورم التي يصل مداها الى ١٠٠ كيلـــو متـــر وتحمل رؤوسا حربية وزنها ٤٥٤ كيلو جراما .

وأكد بحارة على ظهر الفرقاطـــة الاميركية « جاك وليامز » بان صواريخ من طراز سيلكوورم اطلقت علىسفينتهم وعلى المدمرات المرافقة لها .

وقال فيتزووتر أن عمليات البحريـــة الاميركية في الخليج محل دراسة فـــي اعقاب الاشتباك الاخير مع ايران ولكنه قال ان السياسة الاساسية الاميركيـــة بشان حماية حرية الملاحة في الخليـــج لا تزال كما هي . وأضاف قولــه ان سياستنا الاساسية لم تتغير وقـــال وهي حماية حرية الملاحة في الخليج.. وتمثيل مصالحنا مع أصدقائنا في دول الخليج .... وحماية الناقلات التـــي ترفع اعلاما اميركية .

وجاءت تصريحاته ردا على تقارير بانه تجري مراجعة شاملة للسياســـة في اعقاب معارك بحرية قامت القوات الاميركية خلالها باغراق او اعطـــاب ست سفن ايرانية يوم الاثنين الماضي. وقال فيتزووتر ان عملية مراجعة تجري على اعلى مستوى تتعلق فقط بقواعـــد الاشتباك والظروف التي يخول فيهـــا للقوات الاميركية أن تفتح نيرانها — وما اذا كان يجب توسيع نطاق الحماية الاميركية لتشمل سفنا غير السفـــن التي ترفع اعلاما اميركية . واضـــاف قوله ان قتال يوم الاثنين الماضي علـــم القوات الاميركية الكثير ويحتاج الـــى مراجعة الاجراءات .

ولكن فيتزووتر حذر من تكهنات بان الاشتباكات ستقود الولايات المتحدة الى توسيع مظلة حمايتها كما يريد مسؤولو صناعة سفن أميركيون وبعض اعضاء الكونغرس . وقال السيد فيتزووتـــر لقد اكتسبنا خبرات كثيرة من اسلحتنا وعلينا مراجعة الموقف في ضوء طريقة رد الايرانيين ومصادر قوتهم وما هو وضعهم الآن وما الذي نعتقد انهم قـــد يفعلونه في المستقبل .

واكد فيتزووتر ان البحرية الاميركية اوقفت عمليات البحث التي كانت تقوم بها في الخليج عن الهيلوكوبتر الاميركية المفقودة التي كانت ايران قد اعلنـــت انها اسقطتها . وأكد الناطق ان أفراد طاقم الطائرة وعددهم اثنان اعتبرا في عداد المفقودين . وذكرت البنتاغون في هذا الصدد أن مصدرا مجهولا كان قد حذر الطائرة .

بريطانيا استأنفت مرافقـــة السفن في الخليج

وتحـــذر من استغـــلال علمها دون موافقـــة

لندن — ق.ن.ا — اعلن ديفيد ميلر وزير الدولة البريطاني للشـــــؤون الخارجية في بيان امام لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان البريطاني عن اخر التطورات في الخليج ان الاسطـــول البريطاني والاساطيل الغربية الاخرى تقدم مساهمة مهمة للمجتمع الدولـــي عن طريق المحافظة على حرية الملاحـــة في المياه الدولية . ولكنه قال انـــه لا بريطانيا ولا حتى الولايات المتحدة بكل مصادرها تستطيع ان تقوم بمهمة رجل الشرطة الدولي في الخليج . وقد استأنفت البحرية البريطانية امســـ عمليات مرافقة السفن في الخليج بعد توقف دام يومين .

وحذر ميلر من انه بينما ستقوم بريطانيا باداء واجبها في حمايـــة الملاحة والابقاء على الممرات المائيـــة الدولية مفتوحة الا انها لن تكون لينة الجانب عن طريق السماح بالقيـــام بمحاولات لاستغلال خدمتها البحريـــة اذ ان بعض السفن تقوم برفع العلم البريطاني بصورة غير شرعية للتمتع بالحماية البريطانية .

واضاف ان دورية الاســـطول البريطاني التي تقوم بحماية السفـن البريطانية باسلوب مهني بارع تتحمـــل عبئا اكبر من ذلك الذي تتحمله جميع الاساطيل الاخرى معا مشيرا الى ان هذا العبء وصلنحروته بتخصيص ٢٥٪ من مجموع قوة الفرقاطات والمدمرات البريطانية للقيام بهذه المهمة حيـــث توفر الحماية لما يصل عددها الـــى ستين سفينة في الشهر .

وراء الانبـــاء

— تتمة المنشور علــى ص ١ —

عاناه أبناء الوطن كلهم ، الذين عاشوا مع أســـرى « الجابرية » رحلة الاحتجاز بقلوبهم وأعصابهم لحظـــة بلحظـــه .

مرحبا بأبناء الكويت العائدين الى احضانها .. ومرحبا بالوطن الغالي الذي يعلو ويسمو ويشمخ وتنمو طموحاته كل يوم ، طالما ان ابناءه يتفانون في الولاء له ، ويتنافسون في الذود عن مبادئه الوطنية والقومية الاصيلة .

بشـــارة : الليـــرة رمز الوطـــن

اضراب عام ومسيرتان فـي بيروت اشتباكات وحواجز حتى سوق الغرب

بيروت — عمر صباحي :

نفذ اضراب عام في بيروت والمناطــق أمس واكبته مسيرتان عماليتان انطلقتا من شطري العاصمة اللبنانية لتجتمعا امام مبنى مجلس النواب في منطقـــة المتحف والذي اتخى — اي مجلـس النواب — جلسات مقررة للجانه .

وبلغ حجم المسيرة التي انطلقت من امام مقر اتحاد النقابات العماليـــة المستقلة التي يسيطر عليها اليساريون في وطى المصيطبة بغرب بيروت بعشرة الاف رجل مقابل الف متظاهر فقـــط واكبوا مسيرة رئيس الاتحاد العمالي انطوان بشارة من شرق العاصمة الى بقعة التجمع في المتحف .

وهتف المتظاهرون ضد قرار السلطة بزيادة ٧٥ بالمئة فقط على الـــرواتب والاجور دون ان يسموا الرئيس سليم الحص مصدر القرار ووزعت بيانـــات تصف القرار بالسلبية .

وتلقت مراجع امنية معلومات عـــن احتمال اقتحام المتظاهرين المنطلقين من غرب بيروت لبوابة المتحف وازالــــة السواتر الرملية التي تمثل الحـــد الفاصل بين شطري بيروت فـــي ان الكثافة الامنية التي رافقت المســـيرة شكلت حائلا يصعب اختراقه ، باعتبار ان مسألة السواتر والحواجـــز والبوابات شان سياسي اخر .

واعلن انطوان بشارة رئيس الاتحاد العمالي العام في خطاب القـــــاه بالمتظاهرين بأن الاتحاد العمالي لـــن يقبل بتصحيح للاجور قبل تقديمـــات اجتماعية واجراءات تكفل صمــــود الليرة اللبنانية التي هي رمز الوطن . وطالب بشارة بدولة شرعية على كـــل الاراضي اللبنانية ولم يتطرق رئيــس الاتحاد العمالي الى خطوات تصعيدية لاحقة منهما الذين قاموا بالحملة علــى الحركة النقابية بانهم يهدفون الـــى تفتيت الشعب والوطن فيما الاتحـــاد العمالي يعمل لمصلحة وحدة الوطـــن والارض والمؤسسات كما قال انطوان بشارة .

وكانت فكرة اعلان اضراب مفتـــوح قد ووجهت بمعارضة عنيفة من مختلف الفئات السياسية والدينية في لبنان .

ولوحظ ان الاضراب العام الـــذي نفذ كان أقل اتساعا من اي اضراب اخر بعد وقوف الجبهة اللبنانية ضـــد استمرارية الاضرابات ومثلها القـــوى السياسية والدينية في غرب بيروت ، وهكذا اقتصر الاضراب على المؤسسات العمالية الرئيسية والمدارسوالجامعات والمصارف والبورصة التي لم تصـــدر نشرة اسعار أمس ولم تلتزم المؤسسات التجارية بالاضراب لا في بيروت ولا في بقية المناطق . وكان الرئيس سليـــم الحص قرر زيادة على الرواتب والاجور بنسبة ٧٠ بالمائة تقريبا رفضها الاتحاد العمالي العام لانه فشل في تأميـــن انجاح اضراب مفتوح تحت شعـــار كسر هذا القرار .

وشوهدت أمس حواجـــز للجيش اللبناني في منطقتي فرن الشباك ويعبدا بالقطاع الشرقي من بيروت واشـــارت تقارير امنية الى وجود حاجز غير مباشر للقوات اللبنانية قرب المتحف وهـــذا الحاجز يعود الى الظهور في تلك المنطقة لاول مرة منذ فترة بعيدة . ولم تتوفـــر معطيات محددة حول أسباب ظهـــور حواجز في مثل هذا الوقت . واستبعدت مراجع أمنية أن تكون لهذه الحواجـــز علاقة بالتوترات الامنية المتصاعدة عبر خطوط التماس التقليدية في شطـــري بيروت والضاحية وتجدر الاشارة الى ان اشتباكات ليلية دأبت على الحصول حول خطوط التماس في بيروتوالضاحية صعودا حتى جبهة سوق الغرب في الجبل والتي امضت ليلا عصيبا أمس مما يعيد الى الاذهان الشائعات التي انطلقت حول احتمال ان يكون صيـــف لبنان هذه السنة حارا بمناسبـــة الاستحقاق الرئاسي الذي يحسبحسابه الجميع .

زوجة المخطوف « الانستين » تناشد الخاطفين الافراج عنــه وزملائـــه

خـاطفو "هيجنـز" يهددون بمحاكمته "جاسوس ضد اللبنانيين والفلسطينيين"

بيروت — رويتر — أعلن خاطفـــوا الضابط في مشاة البحرية الاميركيـــة وليام هيجنز امس انهم سيحاكمـــونه « على الجرائم التي ارتكبها ضـــد الشعبين اللبناني والفلسطيني » . وقالت — منظمة المستضعفين فيالعالم — في بيان نقل الى مكاتب احـــدى وكالات الانباء العالمية في بـــيروت الغربية أن هذا المجرم سوف يحـــول اليوم الى محكمة المستضعفينلمحاكمته على الجرائم التي ارتكبها وفق التهـــم الموجهة اليه — . وأرفق البيــــان المطبوع على الالة الكاتبة بالعربيـــة بصورة فوتوغرافية لهيجنز باللـــونين الاسود والابيض .

وكان هيجنز — ٤٣ سنة — رئيـــس فريق مراقبي الهـدنة اللبنانيـــة — الاسرائيلية التابعة للامم المتحدة قـــد خطف على أيدي ثلاثة مسلحين ملتحين في ١٧ شباط فبراير قرب مدينة صور الجنوبية ، وبدا هيجنز في الصـــورة نحيلا ومتعبا وكان ملتحيا ويرتديلباسا رياضيا أسود اللون . وقال البيان — ان التحقيق قد استكمل مع هـــذا المجرم وسنضعه بين أيدي أمتنا في الوقت المناسب — .

وقال البيان أن التهم التي وجهتهـــا المنظمة الى هيجنز هي :

— التجسس لمصلحة اميركا المجرمة على شعبنا اللبناني والفلسطيني .

— الاشراف على فريق البنتاغون — وزارة الدفاع الاميركية — لمكافحـــة التنظيمات الاســـلامية اللبنانيـــة والفلسطينية في فلسطين ولبنـــان .

— جمع المعلومات وتنظيم التقارير حول الوضع العسكري والسياســـي في جنوب لبنان وارساله للبنتاغون مع ارائه الخاصة حول المواقف والتـــي تتضمن كل النشاطات العسكرية فـــي مقاومة اسرائيل وكيفية السيطرة عليها

واتهمت المنظمة هيجنز ايضا بانـــه عضو في لجنة تنسيق اميركية تتالف من وكالة الاستخبارات المركزيةالاميركية والبنتاغون ووزارة الخارجية — حول الوضع في لبنان وفلسطين — وقـــال البيان ان هيجنز — كان يخطط لبناء شبكة معلومات فاعلة في الجنـــوب للاستفادة منها في تمرير مؤامراتهم — .

وهذا هو خامس بيان للمنظمة التي يعتقد انها جزء من حزب الله المؤيـــد لايران منذ خطف هيجنز . وكـــانت المنظمة قد هددت في ١١ نيسان ابريل الحـــالي بقتل هيجنز اذا اقتحمت طائرة الركاب الكويتية التي هبطـــت في لارنكا خلال احدى مراحل خطفها .

من ناحية ثانية حثت زوجة الاستاذ الجامعي الان ستين خاطفيه أمس على الافراج عن زوجها وثلاثة من زمـــلائه كانوا قد خطفوا معا في بيروت الغربية العام الماضي . ونشر النداء الـــذي وجهته السيدة فرجينيا ستين بالانجليزية في صحيفة « النهار » بمناسبة عيد ميلاد زوجها التاسع والاربعين الذي يصادف في ٢٢ نيسان ابريل الحالي .

وقال النداء — عزيزي الان . اننا نحبك كثيرا ولانزال نأمل ونعمل ونصلي لرؤيتك قريبا . أتمنى علىمحتجزيكم أن يطلقوكم وأقول لهم دعوا هـــؤلاء يتكلمون عن قضيتكم الى العالم بحرية.

ونشرت الصحيفة الرسالة مع صور فوتوغرافية للســـيد ستين وزمـــلائه الاساتذة جيسي تيرنر وروبرت بولهيل وهما أميركيان والهندي ميثيلشوارسينغ وكان الاربعة وهم من كلية بـــيروت الجامعية قد خطفوا على أيدي مسلحين تخفوا بزي رجال البوليس في ٢٤ كانون الثاني يناير عام ١٩٨٧ .

صورة حديثة للرهينة « هيغنز » سلمتها منظمة المستضعفين في العالم لوكالة انباء غربية في بيروت . « رويتر »

البحرين تؤكد مساندتهـا للكويـت والامـــارات ضد اعتداءات ايــــران

المنامة — و.ا.خ : أعربت دولة البحرين عن شجبها واستنكارها لقيام ايران باطلاق صاروخ على الاراضـــي الكويتية يوم أمس الاول ومهاجمتهـــا لمنصة النفط في حقل مبارك بدولـــة الامارات العربية المتحدة . كمـــا استنكرت دولة البحرين زرع الالغـــام البحرية وتعريض الملاحة في الخليـــج لشتى الاخطار وزيادة حدة التوتر في المنطقة .

واكد مصدر مسؤولبوزارة الخارجية في تصريح لوكالة انباء الخليج مجددا وقوف البحرين وتاييدها ومساندتهـــا لدولة الكويت ودولة الامارات في كـــل الاجراءات التي تتخذها لحفظ أمنهـــا وسلامة أراضيها .

ضياء الحق تسلم رسالة من خامنئي حول الوضع

اسلام اباد — د ب ا — ذكـــر بيان رسمي في اسلام اباد ان جواد منصوري نائب وزير الخارجية الايراني سلم امس رسالة من الرئيس علـــي خامنئي الى نظيره الباكستاني محمـــد ضياء الحق هنا وناقش ايضا معـــه الوضع الراهن في المنطقة . ولـــم يكشف البيان عن فحوى هذه الرسالة غير انه ذكر ان الرئيس ضياء الحـــق اعرب عن رغبته في مزيد من توسيـــع نطاق التعاون المتبادل في كل مجالات الحياة .

وقال البيان ان المنصوري عقـــد ايضا اجتماعات مع محمد خان جونيجو رئيس الوزراء وزين نوراني وزيـــر الدولة للشؤون الخارجية والتي تـــم خلالها مناقشة المسائـــل الثنائيـــة والتطورات في النزاع الايراني العراقي وفي فلسطين وكذلك ضرورة الوحـــدة الاسلامية . وقد اعربت باكستان عن قلقها ازاء التصعيد الاخير في القتال .

الفهـــد وعبد اللـــه استقبـــلا جنبـــلاط

الرياض — افب — استقبل الملك فهد بن عبدالعزيز الليلة قبل الماضية الوزير وليد جنبلاط زعيم الحـــــزب التقدمي الاشتراكي اللبناني الذي يقوم حاليا بزيارة الى المملكة العربيـــــة السعودية . وكان جنبلاط وصل الـــى الرياض الثلاثاء الماضي واستقبلـــه الاربعاء ولي العهد السعودي الامـــير عبدالله بن عبدالعزيز .

مصر تشيد بموقف الكويت فـــي ازمـــة الجابريـــة

القاهرة — كونا — رحبت مصر امس بانتهاء حادث اختطاف الطائرة الكويتية « الجابرية » وادان مصدر مسؤول بوزارة الخارجية المصرية في تصريـــح اذاعه راديو القاهرة امس مجـــددا الارهاب كوسيلة لتحقيق اهـــداف سياسية .

واشاد المصدر بسياسة وحكمـــة وشجاعة دولة الكويت التي لم ترضخ للارهاب وتمسكت بالمبادىء الاساسية ورفضت الخضوع لمطالب الارهابيـــن الامر الذي اكد للجميع فشل سياســـة الارهاب في تحقيق اهدافها .

الهولنديون فجروا لغمـــا خامســا في الخليــــج

لاهاي — رويتر — قال متحدث باسم وزارة الدفاع الهولندية أمس ان قوة هولندية — بلجيكية من كاسحات الالغام عثرت على لغم اخر في الخليج هـــو الخامس الذي تعثر عليه خلال أسبوع. وذكر المتحدث ان اللغم رصد أمس الاول وتم تفجيره على مسافـــة عشرة أميال من البقعة التي اصطدمت فيها الفرقاطة الاميركية صامويل روبرتس بلغم الاسبوع الماضي .

السعودية تشجب العدوان الايراني ضد الكويت

الرياض — كونا — اعلنت المملكـــة العربية السعودية شجبها واستنكارها لحادث الاعتداء الصاروخي الذيشنته ايران فجر أمس الاول على الاراضـــي الكويتية .

ونقلت وكالة الانباء السعودية عـــن مصدر سعودي مسؤول قوله — لقد تابعنا باهتمام بالغ ما اعلنته الكويتمن ان ايران أطلقت صاروخا في وقت مبكر هذا اليوم واستقر في الصـــــحراء الكويتية .

واضاف المصدر — ان المملكـــة العربية السعودية اذ تشجب هذاالعمل العدواني السافر على دولة الكـــويت او على أي دولة شقيقة ليست طرفا في النزاع مع ايران .. فانها تؤكـــد مجددا وقوفها الى جانب الكـــويت الشقيقة في كل مايحفظ امنها وســـلامة اراضيهـا — .

باريس تنفـــي « الدفع » ولا تؤكـــد انباء الافـــراج عن الرهائـــن الفرنسيين

باريس — افب — اكد وزيـــر الداخلية الفرنسي شارل باسكوا ان السلطات الفرنسية لا تدفع شيئـــا للحصول على الافراج عن الرهائـــن الفرنسية في لبنان وامتنع عن تقديـــم اية ايضاحات حول احتمال اطـــلاق سراح الثلاثة المتبقين منهم في وقـــت قريب . ونفى باسكوا في مقابلـــة تلفزيونية خلال نشرة اخبار القنـــاة الخامسة الفرنسية ما نشرته صحيفـــة « واشنطن بوست » الاميركية من ان مبعوثا فرنسيا واخر ايرانيا التقيـــا الجمعة الماضي في اسطنبول لازالـــة اخر الصعوبات .

وقال : هذه المعلومات لا اســـاس لها من الصحة . واضاف : انفـــي كل الاخبار التي بث خصوصا فـــي الصحافة الاجنبية والصحافة الموجهة والتي تحدثت عن اننا دفعنا المـــال للحصول على اطلاق الرهينتـــين السابقين ، وشدد لا ندفع شيئا هذا واضح . اخيرا قال باسكوا : لا تصدقوا الاخبار التي تاتي من هنـــا وهناك وتقول سيحصل هذا غـــدا او بعد غد .. انتظروا لكي يحصل هذا فعلا .

الاردن يعفي بضائـــع غـــزة مـــن الضرائب

عمان — كونا : قررت الحكومـــة الاردنية أمس اعفاء المنتجات الزراعية من قطاع غزة المحتـــل التي ترد الى الضفة الشرقية من الاردن من كافة الرسوم والضرائـــب لعامـــي ١٩٨٨ و١٩٨٩ .

وياتي هذا القرار دعما للمزارعين في القطاع ومساعدتهم على الصمود في مواجهة الاجراءات القمعية الاسرائيلية التي تمارسها ضد المواطنين العرب في القطاع ومخططاتها لتخريب المنشـــآت الاقتصادية في الاراضـــي العربيـــة المحتلة .

إرادة الكويت حرّرت «الجابريّة»

عز الدين بين خاطفي «الجابرية»

واشنطن تشيد بالموقف والنتائج وتطالب بتقديم الخاطفين للعدالة

واشنطن – كونا – رحبت الولايات المتحدة امس باطلاق سراح ركاب الطائرة الكويتية – الجابرية – واشادت بموقف الكويت التي رفضت الخضوع للابتزاز اثناء فترة محنة الطائرة .

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر ان الادارة الاميركية تشيد بموقف حكومة الكويت في التعامل مع الارهاب وتثمن سياستها الثابتة والصارمة والتي اصرت على عدم تقديم تنازلات الى الارهابيين .

واضاف المتحدث ان الولايات المتحدة تامل في ان يقدم الخاطفون الذين تسببوا في قتل مواطنين كويتيين الى العدل لمحاكمتهم عن جريمتهم وانها ستواصل الضغط لصالح القاء القبض عليهم . واشار المتحدث الى ان الولايات المتحدة تؤيد وبقوة سياسة الحكومة الكويتية التي رفضت الخضوع للارهاب وتقديم تنازلات لهم .

واشادت كذلك المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية فيليس اوكلي بموقف الكويت اثناء محنة الطائرة الكويتية المخطوفة والذي تمثل بعدم الرضوخ لابتزاز خاطفي الطائرة . واضافت ان الولايات المتحدة ترحب بانتهاء محنة الرهائن الذين كانوا محتجزين على متن الطائرة الجابرية واطلاق سراحهم .

واشارت في ايجاز صحفي ان الحكومة الاميركية لن يهدأ لها بال حتى يقدم الخاطفون للعدالة . وقالت انها تعتقد ان احد خاطفي طائرة الركاب الكويتية في الجزائر ربما يكون مواطنا لبنانيا مطلوب القبض عليه في الولايات المتحدة بتهمة التورط فيحادث اختطاف طائرة عام ١٩٨٥ قتل فيه عسكري اميركي . واوضحت اوكلي ان هذا الخاطف ربما يكون حسن عز الدين وهو واحد من اربعة اشخاص مشتبه فيهم اتهمتهم هيئة محلفين عليا اميركية في عام ١٩٨٥ بالقرصنة الجوية فيما يتعلق باختطاف طائرة تابعة لشركة الخطوط العالمية الذي قتل غواص بالبحرية الاميركية .

وقالت للصحفيين لدينا بعض الدلائل على ان عز الدين ربما يكون من بين الخاطفين الثمانية للطائرة الكويتية الذين اختفوا فجر امس الاول بعد ان اخلوا سبيل ٣١ رهينة بعد احتجازهم ١٦ يوما . ومضت تقول انه من المستحيل التعرف على هوية الخاطفين قبل انتهاء التحقيقات واضافت قولها ما لم يتم القبض عليهم ومحاكمتهم فربما لا نعرف مطلقا على وجه التاكيد .

وقال مسؤول اميركي آخر لرويتر طلب عدم نشر اسمه ان رهائن افرج الخاطفون عنهم في وقت سابق تعرفوا على عز الدين من صور عرضت عليهم . لكنه قال لرويتر ان بعض الرهائن قالوا انه هو وقال آخرون انهم غير متاكدين والامر غير مؤكد تماما .

وكان مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض قد رحب بانتهاء حادث الخطف لكنه اعرب عن مشاعر خيبة امل لعدم وجود اشارة الى ان الخاطفين الذين قتلوا راكبين بريئين سيقدمون الى المحاكمة . وقالت المتحدثة اوكلي ان الولايات المتحدة ليست لديها اي تفاصيل عن الترتيبات ، والتنازلات ، التي ربما تكون الحكومة الجزائرية قد قامت بها مع الخاطفين. ومضت تقول اننا نعتبر محاكمة وعقاب الارهاب جزءا ثابتا لا يتجزأ من سياستنا

ومن جهة اخرى قال وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز في مؤتمر صحفي في هلسنكي واستنادا الى اذاعة صوت اميركا ان الولايات المتحدة تريد ان يقدم المختطفون الى العدالة مشيرا الى انه لا ينتقد الجهود الجزائرية من اجل اطلاق سراح الرهائن وانه يعرف مدى صعوبة اجراء مفاوضات في مثل هذه المواقف .

المجاهد الجزائرية تكتب عن الحل السعيد وانتصار الحياة

الجزائر – ا.ف.ب : لم تبرز الصحافة الجزائرية امس اي مشاعر بالنصر غداة حل قضية خطف طائرة البوينغ الكويتية في الجزائر بفضل الوساطة الجزائرية . وخصصت صحيفة المجاهد اليومية صفحتها الاولى للحدث تحت عنوان « هل سعيد في الجزائر » . وجاء مقالها الافتتاحي بعنوان « انتصار الحياة » .

وكتبت الصحيفة : مرة اخرى مسالة دقيقة ومأساوية تعرض عددا من الارواح للخطر تعرف نهاية سعيدة في الجزائر . وذكر كاتب المقال انه ذاتيا ويطلب ملح من الاطراف المعنية ... قبل الجزائر هكذا مهمة .... ويضيف : ببداهة فان التجاوب مع هكذا طلب ليس مستوحى من غرور في مجد ولا من فائدة مادية معينة .. فالشرط الاول لجمع ظروف النجاح هو التمتع بالثقة .

واشارت المجاهد ايضا الى رفض الجزائر الثابت اي ضغط خارجي محتمل من اي مكان اتى ومهما كانت الدوافع بغية التصرف في اطار السيادة التامة ومن خلال القبول بالتشاور ورفض اي تدخل . واعتبرت الصحيفة ان تصرفا مغايرا كان سيسيء مسبقا الى النتيجة التي كان يرغب فيها ويتمناها الجميع

خبيران من سكوتلنديارد تعاونا مع الجزائريين

لندن – ا ف ب – ذكرت الصحافة البريطانية ان خبيرين في مكافحة الارهاب من سكوتلنديارد تعاونا مع السلطات الجزائرية اثناء المفاوضات من اجل اطلاق سراح الرهائن على متن الجامبو الكويتية . وقد امتنعت شرطة سكوتلنديارد عن التعليق على هذه الانباء . وقالت الوكالة الوطنية البريطانية بيرس اسوسياشن ان الخبيرين ينتميان الى قسم العمليات رقم ١٠ . واوضحت الوكالة البريطانية ان الخبيرين توجها سرا الى الجزائر عن طريق دبي واستطاعا تقديم النصح حول سير المفاوضات وحول استخدام اجهزة متطورة جدا للتنصت على احاديث القراصنة .

تهنئة من ميتران والقليبي للامير

الرئيس التركي يشيد بموقف الكويت

باريس – كونا – بعث الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران برسالة الى سمو امير البلاد مهنئا بانقضاء حادث الطائرة الكويتية المختطفة وسلامة ركابها . وقالت مصادر السفارة الكويتية ان الرسالة نقلت خلال اجتماع السفير الكويتي الدكتور طارق الرزوقي مع مستشار الرئيس للشؤون الدولية في قصر الاليزيه ليلة امس الاول . واكد المستشار على ان الرئيس ميتران تابع باهتمام بالغ تطورات حادث الطائرة الكويتية المختطفة .

وذكرت المصادر ان الرئيس ميتران كرر تضامنه وتقديره لسمو الامير والموقف الحازم الذي اتخذته السلطات الكويتية وعدم خضوعها لابتزاز الارهابيين الذي ساعد بدوره على التوصل الى هذه النتيجة . كما ابدى الرئيس الفرنسي اعجابه بتصميم سمو الامير وعزمه الذي يعتبر مثالا لجميع الدول التي عليها ان تواجه الارهاب .

من ناحية ثانية هنأ امين عام الجامعة العربية الشاذلي القليبي امير البلاد على « النهاية السلمية والخاتمة السعيدة » لعملية خطف الطائرة الكويتية . وذكرت مصادر الجامعة العربية ان الامين العام القليبي اعرب ايضا عن « سروره وارتياحه » للجهود التي بذلها الرئيس الجزائري الشاذلي ابن جديد وذلك بعد اطلاق سراح ٣١ رهينة من الطائرة الكويتية المخطوفة . وقال القليبي في رسالة شكر الى الرئيس الجزائري ان الامة العربية تابعت باحترام الجهود المكثفة التي بذلها كبار المسؤولين الجزائريين في هذه القضية لايجاد مخرج سلمي لها . وامتدح « حكمة الرئيس الجزائري والدور الوسيط الذي قامت به الجزائر » .

وفي انقرة قالت مصادر تركية رسمية امس ان الرئيس التركي كنعان ايفرين اشاد بموقف الكويت الحازم الذي ادى الى الافراج عن رهائن الطائرة الكويتية في الجزائر .

وقال الرئيس ايفرين في رسالة الى امير البلاد : ان رفض الكويت الرضوخ لمطالب الخاطفين بالافراج عن ١٧ مسجونا لديها يعد مثالا يحتذى في اي عمليات خطف .

تقرير لـ « رويتر » عن الخاطفين

اغلاق مطار بيروت أمام الطائرة افشل خطة الخاطفين وحال دون استكمالها

نيقوسيا – رويتر – خرج الى الحرية خاطفون ملثمون اطلقوا سراح بقية رهائنهم على متن الطائرة الكويتية التي استولوا عليها واجبروا قائدها على التوجه بها الى الجزائر ، وهم متمسكون بقضيتهم . وقال محللون ان فشل الخاطفين في تحقيق هدفهم المعلن باجبار الكويت على اطلاق مجرمي التفجيرات الـ ١٧ المسجونين في الكويت لم ينه حملة بدات منذ خمس سنوات للافراج عن المسجونين .

وقال خاطف على متن طائرة الركاب التابعة للخطوط الجوية الكويتية رحلة رقم ٤٢٢ قبل ان يغادرها بقية الرهائن وعددهم ٣١ شخصا وقد بدا عليهم الشحوب والتعب ، لم نتنازل عن مطالبنا باطلاق مجرمي التفجيرات في الكويت .

وقالت مصادر رسمية جزائرية ان الخاطفين التسعة عرض عليهم خيار التوجه الى ايران او لبنان.

وقال دبلوماسي عربي ان خلافا بين فئات متطرفة في لبنان موالية لايران واخرى تؤيد سوريا كان وراء فشل خطتهم المحكمة . وقال دبلوماسي ان الخلاف ساعد على اعاقة محاولاتهم للهبوط في بيروت . كما ادى هجوم الولايات المتحدة البحري على منصتين نفطيتين وسفن حربية ايرانية في الخليج يوم الاثنين الماضي الى اضعاف قضيتهم .

ومن المحتمل الان ان يقوم الخاطفون الذين ذكرت انباء انهم اتباع عشيرة لبنانية تقوم بحملة لاطلاق سراح مجرمي التفجيرات بمراجعة تكتيكاتهم قبل ان يوجهوا ضربة اخرى .

وقال الدبلوماسي العربي : العملية كلها اخفقت ولم يجن الخاطفون سوى حريتهم . ولكن رغم هذا فانهم ما زالوا سلاحا قاتلا في يد اي قوة يشعرون بالولاء لها .

وقد عين مصدر امني في بيروت هوية الخاطفين بانهم فئة من منظمة حزب الله اللبناني الموالية لايران والتي تطلق على نفسها اسم الجهاد الاسلامي وهو في مقدمة منظمات تلجا الى العنف في معارضتها للنفوذ الغربي في المنطقة .

وقال الدبلوماسي ان الاثنين صعدا الى الطائرة الكويتية اثناء توقفها في مطار مشهد .

وقال المصدر الامني انه تم تعزيز الخاطفين وتزويدهم باسلحة في مشهد .

وما زالت الادلة على تورط ايران في عملية الاختطاف التي انتهت في يومها السادس عشر لتصبح اطول احتجاز لرهائن على متن طائرة مخطوفة ادلة استنتاجية بدرجة كبيرة .

ويقول المصدر الامني في بيروت ان متشددا مواليا لايران اسمه عماد فايز مغنية قد خطط عملية الاستيلاء على الطائرة الكويتية . وقيل ان مغنية الذي يربط خبراء مخابرات بينه وبين اختطاف فرنسيين واميركيين في بيروت انه يمت بصلة نسب الى مصطفى يوسف بدر الدين احد مجرمي التفجيرات المسجون في الكويت تحت اسم مستعار هو الياس صعب . ولكن احتجاز اجانب فشل ايضا في زحزحة الكويت عن موقفها .

وكان هدف عملية الاختطاف الاخيرة اخذ رهائن كويتيين ولكن العملية واجهت متاعب بعد التوقف في مشهد .

وقال الدبلوماسي العربي : تعقد الوضع امام الخاطفين الذين خططوا في البداية للاستيلاء على الطائرة والهبوط في بيروت حيث يمكنهم ممارسة ضغوط قوية .

وقد برزت مشكلة غير متوقعة ،تفاقم الخلاف بين حزب الله وميلشيا امل اللبنانية الموالية لسوريا . وقتل ٥٠ شخصا واصيب ١٢٠ بجراح في معارك جرت هذا الشهر بين الجانبين من اجل السيطرة على جنوب لبنان .

وقد ابعدت القوات السورية المرابطة في مطار بيروت الطائرة الكويتية المخطوفة باطلاق طلقات تحذيرية .

وقال الدبلوماسي : لو ان حزب الله قد انتصر في المعركة لحاول الخاطفون الهبوط في بيروت واجراء مفاوضات بشأن اطلاق سراح الرهائن من مركز اقوى .

النمسا : ارتياح وتقدير للموقف الكويتي ومطالبة بمحاكمة الخاطفين ومعاقبتهم

فيينا – كونا : اعربت الحكومة النمساوية عن ارتياحها الشديد لانتهاء عملية اختطاف الطائرة الكويتية – الجابرية – بسلام واطلاق سراح الرهائن الذين احتجزهم الخاطفون المجرمون لمدة ١٦ يوما . وقد اصدر نائب المستشار الاتحادي وزير الخارجية آلويس موك بيانا رسميا اعرب فيه عن ارتياحه الشديد لنهاية هذه المأساة ونجاة الرهائن من الهلاك وعودتهم الى اهلهم وذويهم

وجدد موك تضامنه مع دولة الكويت وامنها واستقرارها وموقفها الذي ظل ثابتا الى النهاية ورافضا للابتزاز . وقال في البيان الذي تلقته وكالة الانباء الكويتية ان بلاده تدين مثل هذه العمليات الارهابية الاجرامية والتي تعرض حياة الابرياء للخطر ولا تخدم مصالح شعوب الدول في المنطقة . كما اعرب موك عن تقدير الحكومة النمساوية وشعبها للدور الانساني الذي قامت به الجزائر ومنظمة التحرير الفلسطينية والمتمثل في الوساطة لانهاء عملية اختطاف الطائرة الكويتية وانقاذ الرهائن الابرياء .

وطالب الوزير النمساوي بمحاكمة الخاطفين المجرمين ومعاقبتهم على الفعلة الشنيعة والجريمة التي ارتكبوها عندما اغتالوا اثنين من الرهائن الابرياء . كما طالب باتخاذ جميع الاجراءات المطلوبة لضمان امن النقل الجوي المدني ومكافحة القرصنة الجوية والارهاب الدولي وخاصة اختطاف الطائرات واحتجاز الرهائن الابرياء . واضاف : ان النمسا قد ابرمت في الاونة الاخيرة سلسلة من الاتفاقيات الثنائية مع عدد من الدول وخاصة المانيا الغربية بهدف تعزيز التعاون الدولي في مجال مكافحة الارهاب الدولي بكل اشكاله .

طلبة الكويت في الجزائر يشكرون ويهنئون

الجزائر – كونا – شكر الطلبة الكويتيون الدارسون في الجزائر الحكومة الجزائرية على موقفها المؤيد للكويت بعدم الخضوع للابتزاز بالنسبة للطائرة الكويتية المختطفة التي افرج عنها وركابها امس .

وقدم هؤلاء الطلبة في برقية استلمتها بعثة كونا بالجزائر تعزية لاهالي الشهيدين الكويتيين اللذين اغتالهما القراصنة حينما كانت الطائرة الجابرية في مطار لارنكا . كما هنأت البرقية التي سلمها الطالب عياد العدواني الى بعثة كونا اهالي الركاب الذين افرج عنهم والكويت اميرا وحكومة وشعبا .

انتهاء المحنة في الصحف الخليجية

"الوحدة" خصصت صفحة للتهنئة الصحف السعودية تحيي الحزم الكويتي

ابوظبي – كونا – تصدرت انباء انتهاء محنة الطائرة الكويتية المختطفة صدر عدة صحف خليجية صادرة امس والتي اكدت على موقف الكويت الذي وصفته ، بالحزم والنبل ، في مواجهة الابتزاز والارهاب .

واعربت هذه الصحف عن تقديرها البالغ للحكمة والشجاعة اللتين عالجت بهما الكويت هذه المحنة بالرغم من التهديدات الارهابية .

ونقلت الصحف الوقائع والاحداث التي تلت الازمة والاتصالات التي تمت مع سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح من قادة الدول للتهنئة بانتهاء هذه المحنة والتقدير والاحترام لموقف الكويت .

وافردت صحيفة الوحدة صفحة كاملة باسم اسرة الصحيفة لتهنئة الكويت بانتهاء محنة الطائرة بسلام والذي ياتي نتيجة لموقف الكويت الشجاع قيادة وحكومة وشعبا .

وقالت صحيفة الوحدة في افتتاحيتها امس التي افردتها لهذا الموضوع ، انه للحق نقول ان موقف الكويت الحازم والنبيل قيادة وحكومة وشعبا كان هو السبب الرئيسي لهذه النهاية السعيدة فالحكمة والصبر الطويل اللذان عالجت بهما حكومة الكويت بقيادة سمو الامير الشيخ جابر الاحمد الصباح المشكلة جعلت الكويت تحظى باحترام وتقدير العالم كله .

واضافت – ان الكويت لم تخضع للابتزاز ولم تتنازل امام ضغط الارهاب ورؤوسه وظلت على موقفها الشجاع دون ان تتساهل او تلين امام مطالب قراصنة الجو ودون ان تحقق ايا من اهدافهم المكشوفة والمشبوهة – .

واكدت على ان هذا الموقف الشجاع ياتي ليس فقط من اجل تحرير الرهائن بسلام وانما ليقطع الطريق امام رؤوس الارهاب من اجل الذين دابوا على تعكير صفو الشعوب الامنة المطمئنة بابتكار اساليب ارهابية لاتمت للاخلاق البشرية بصلة .

وفي الرياض تناولت صحف الجزيرة والبلاد والمدينة السعودية الانتصار الكبير الذي حققته الكويت ضد الارهاب والارهابيين ونهاية مأساة الـ ١٦ يوما .

فقد قالت صحيفة الجزيرة ان الكويت اميرا وحكومة وشعبا حققت انتصارا كبيرا على الارهاب بصمودها الصلب ورفضها الحازم لمطالب قراصنة الجو الذين اختطفوا الطائرة الكويتية للمساومة بارواح ركابها .

وحيت الصحيفة موقف الكويت البطولي بالرغم من التهديدات الارهابية وقالت ان افضل لغة للتفاوض مع الارهابيين المجرمين في كل الاوقات والاحوال هي لغة الصمود بشجاعة في وجه اي مطالب .

اما صحيفة المدينة فقد امتدحت موقف الكويت الرافض للابتزاز وعدم الرضوخ لمطالب الارهابيين مهما كانت التضحيات وقالت – ان المعركة ضد الارهاب وكافة صنوف القرصنة لم تنته بعد وهي معركة طويلة المدى بالغة التعقيد .

رئيس التحرير المسؤول: فيصل يوسف المرزوق

AL-ANBA الانباء

تصدر عن: دار الكويت للصحافة شركة مقفلة

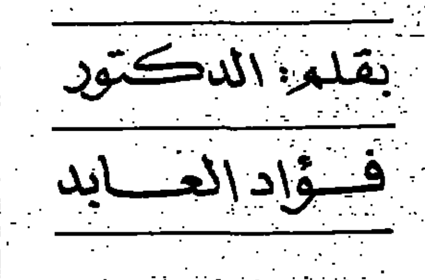
الانباء : ص.ب ٢٣٩١٥ – صفاة الرمز البريدي 13100 تلكس : الانباء : ٢٢٦٢٢ – كويت الاشتراكات والتوزيع ٤٨٣٤٥١٤

بدالة : ٤٨٣٠٨٠٥ – ٤٨٣٠٧٤٠ – ٤٨٣٠٤٦١ – ٤٨٣٠٦٥٧ – هاتف الاعلان : ٤٨٣٤٧٧٢ – ٤٨٣١٠٤٣

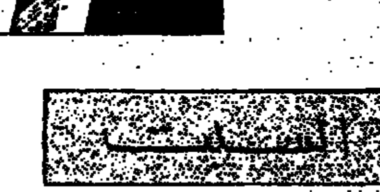
AL-ANBA — Political Daily Newspaper. Published By : Kuwait Press House Co. Editor in Chief : Faisal Al-Marzook

P. O. Box : 23915, SAFAT 13100, Telex 22622. KT Advertising : 4831043 - 4834772 Switch Board, 4830238 - 4830513





بقلم: الدكتور فؤاد العابد



الموساد الصهيوني يغتال «أبو جهاد»

في ظل الارباك الذي يسود الساحة العربية والذي يشكل خطف الطائرة الكويتية أحد أهم أسبابها ، تمتد يد الغدر الصهيوني لمناضل فلسطيني معروف بدوره الرائد في قيادة الثورة الشعبية في فلسطين المحتلة ، ذلك ان الشهيد البطل « أبو جهاد » نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية بما عرف عنه من صلابة ومتابعة دائمة للانتفاضة الشعبية الفلسطينية ، جعلت منه هدفا للموساد الصهيوني .

وان كانت الثورة الفلسطينية قد فقدت بطلا من أبطالها في ساحة المعركة ، فان ذلك لايفت من عضدها ولا يثنيها عن متابعة المسيرة حتى تحقيق النصر واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني . . .

ولكن اغتيال المناضل « ابو جهاد » لا بد أن يكون حافزا للثورة الفلسطينية أن تضرب دون هوادة ، وتتخلى عن شعارها « الثورة في الداخل فقط » وأن لا تترك دم الشهيد يذهب هدرا ، فتتحرك لتضرب الصهاينة في أية بقعة من بقاع العالم .. فكم شهيد للثورة الفلسطينية اغتالته يد الغدر الصهيونية خارج فلسطين ؟ . ولماذا يحرم على الثورة الفلسطينية ان تنفذ مبدأ «العين بالعين والسن بالسن والبادىء أظلم » ؟ ..

ان الثورة الفلسطينية لا بد أن تتخذ كل وسائل الامن والحماية لحماية كوادرها من الغدر الصهيوني وتتحرك للثأر لشهدائها الابرار حتى تعلم الصهيونية ان يد الثورة الفلسطينية اطول من يدها وقادرة على رد الصاع صاعين عندئذ تدرك الصهيونية انها ستكون الخاسرة في هذا الميدان وتعود لجحورها .

ان الارهاب الصهيوني يمر أمام العالم مرور الكرام ، بل يجد من يتستر عليه ويطمس آثاره .. وبالتالي فلا بد من مجابهة هذا الارهاب بنضال فلسطيني صلب ، وبأمة عربية تقف الى جانبه تدعم شرعيته امام العالم أجمع حتى يدرك العالم الفارق الكبير بين الارهاب والنضال الوطني ، ويتخلى عن مؤازرة الارهاب الذي تقوده الصهيونية وتتجلى اثاره على الساحة العربية من المحيط الى الخليج .

الأحد

«ناطوري كارتا» ترفع الأعلام الفلسطينية

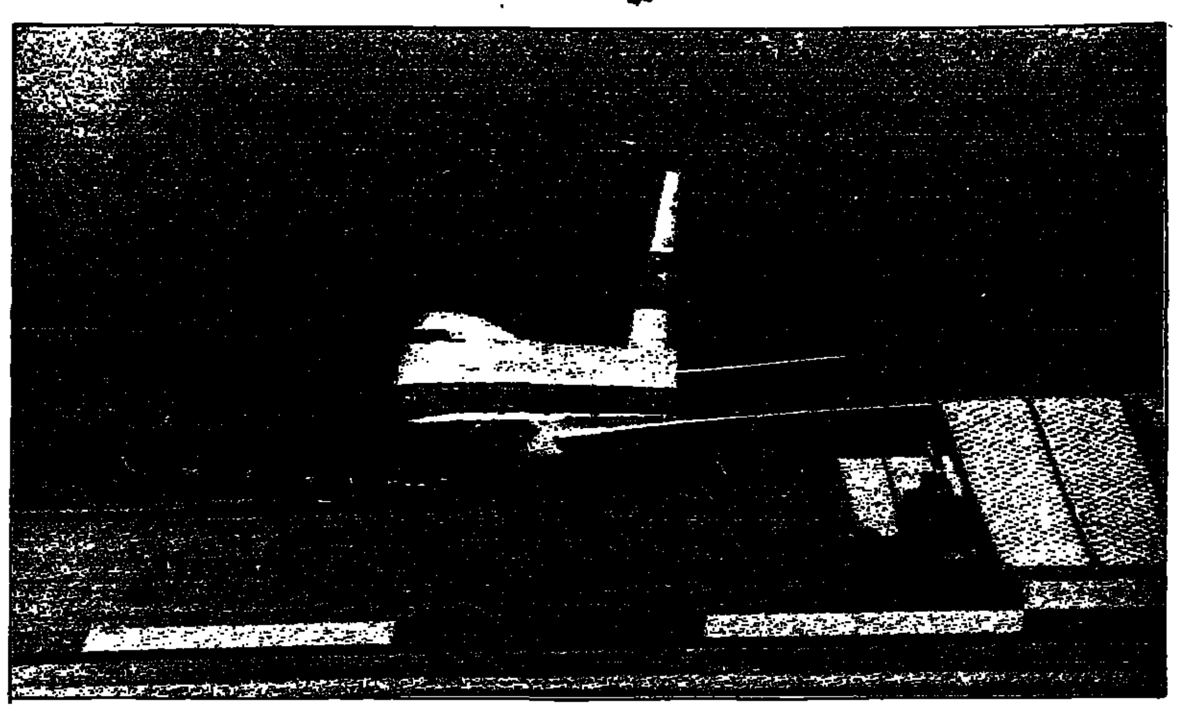
« ناطوري كارتا » طائفة يهودية لا تعترف بالصهيونية وتدين أعمالها الاجرامية واغتصابها حق الفلسطينيين في أرضهم ، هذه الطائفة رفعت الاعلام الفلسطينية في فلسطين المحتلة وفي الولايات المتحدة الامريكية ، ايمانا منها بحق الفلسطينيين في بلادهم فلسطين ، وما فتئت هذه الطائفة تعلن عدم شرعية الاحتلال الصهيوني لفلسطين العربية .

رغم صغر هذه الطائفة ، لا يجوز التقليل من أهميتها بل لا بد من استثمار وجودها وتعميق الهوة التي تفصلها عن الصهيونية .. وكذلك الحال بالنسبة لفئات أخرى يهودية كانت متململة اثناء السكون الذي كان يحيط بفلسطين المحتلة، وعندما نهض المارد الفلسطيني واشعل شرارة الانتفاضة الشعبية المباركة في فلسطين المحتلة ، وجدت هذه الفئات فرصتها لتعلن مواقفها الرافضة للاحتلال الصهيوني ، وان كانت تختلف مواقفها قربا أو بعدا عن آمال الشعب الفلسطيني وتطلعاته ، غير انها تبقى ظاهرة أفرزتها الاحداث لتدفع بها في خط تناقضي مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي .

على ان استثمار كل التناقضات مهما صغرت داخل الكيان الاسرائيلي والعمل على تفجيرها وتعميق خنادقها يبقى ضرورة وطنية . ولكن هذا لا يعني الركون اليها وتعليق آمال كبيرة عليها ، ذلك ان مثل هذا الاستثمار من شأنه ان يدفع بعراقيل أمام عجلة التهور الصهيوني ويساعد بالتالي في ارباك المخططات الصهيونية ليفسح المجال بشكل اوسع أمام القوى الشعبية الفلسطينية كي تعمق خنادقها وتزداد صلابة في تحديها وتصديها لقوات الاحتلال الاسرائيلي ، ومن ثم التأثير في القوى العربية فتستنهضها حتى تأخذ دورها الفاعل في معركة التحرير والشرف التي لا بد أن يأتي يوم انطلاق شرارتها لتنهي الصلف الصهيوني وتستعيد الحق العربي المغتصب .

الاثنين

خطف «الجابرية» .. مأساة أمة



بعيدا عن الانفعال الذي اخذ مأخذه من كل فرد يعيش على أرض الكويت الطيبة بصورة خاصة ومن كل عربي ومسلم بصورة عامة نتيجة لحادث خطف الطائرة « الجابرية » الذي ادمى القلوب ، حيث ان ما رافق هذا الحادث من اعمال بربرية ضد الركاب الابرياء قد فاق كل تصور ، ومما زاد في الاسى ان هذا العمل يتم تحت مسميات اسلامية ، اذ ان في ذلك اساءة كبيرة للاسلام والمسلمين . . . حيث ان الاسلام بسماحته براء من مثل هذه الاعمال الاجرامية بل وحتى كافة الديانات السماوية . . .

نقول بعيدا عن الانفعال ، لا بد من التبصر في هذا العمل لنقف على أبعاده والعمل على أحباط تكراره ، حيث سبق خطف الطائرة الكويتية « كاظمة » .

من الواضح ان التطرف قد أعمى بصيرة المخططين والقائمين على مثل هذه الاعمال المشينة .

فحين خطفت الطائرة الكويتية « كاظمة » الى مطار طهران كانت مطالب الخاطفين آنذاك نفس مطالب خاطفي الطائرة « الجابرية » ، ولم تتحقق مطالبهم آنذاك . وعلى ذلك فلا بد ان مخططي هذه العمليات يدركون ان مثل هذا العمل الطائش الارهابي لن يحقق مطالبهم التي تتنافى مع عدالة الاسلام ، طالما ان من يطالبون بالافراج عنهم قد صدرت أحكام ضدهم من قبل العدالة التي لا دخل للسلطة فيها ، وقد أعطي هؤلاء حقهم الشرعي في الدفاع أمام المحكمة . . .

اذن لماذا تتكرر عملية خطف طائرة تحمل ركابا ابرياء لا ذنب لهم ، ويذوقون ويلات العذاب من قبل خاطفين لا يرعون ذمة ولا ضمير ؟؟؟

مما يستلفت النظر ان عملية خطف الطائرة « الجابرية » قد تزامن مع اشتداد الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في فلسطين المحتلة رغم إساليب البطش والتنكيل الصهيونية ضد الشعب العربي الفلسطيني ، وعلى ذلك استطاعت هذه الانتفاضة الشجاعة ان تجذب انظار العالم اجمع نحوها مما أقلق سلطات الاحتلال الصهيوني ، اذ في الوقت الذي تتعاظم فيه قدرات الصمود والتصدي لدى الشعب الفلسطيني ، يزداد تذمر الراي العام العالمي من الممارسات الصهيونية وتفقد الصهيونية صورتها الزائفة التي استطاعت عبر وسائل اعلامها المؤثرة في الشعوب الغربية ان تطبعها في اذهان الغربيين ..

وهكذا ، جاءت عملية اختطاف الطائرة الكويتية لتخطف الاضواء من الانتفاضة الشعبية الفلسطينية وتوجهها نحو هذه الطائرة المنكوبة بمن يجعلون من الاسلام ستارا لاهدافهم الحقيقية المعادية للعرب والمسلمين . . .

ومن هنا ، يمكن القول ان عملية خطف الطائرة الكويتية ليست موجهة للكويت فحسب بل للامتين العربية والاسلامية اذ ستجد الصهيونية في هذا العمل فرصة ذهبية لتظهر للعالم صورة المسلم الحاقد المجرم الذي لا تجد المشاعر الانسانية لديه طريقا ، وليس اسهل على الصهيونية من أن تطرح هذا التساؤل أمام الراي العام العالمي الذي بات يدين ويستنكر أعمالها البربرية : اذا كان خاطفوا الطائرة الكويتية وهم من المسلمين يحملون كل هذا الحقد ضد اخوان لهم في الاسلام ابرياء لا ذنب لهم وهم يحتجزون حريتهم ويجعلونهم يعانون مر العذاب في انتظار قتلهم بين لحظة واخرى ، خاصة وقد مارسوا همجيتهم بقتل شابين بوحشية والقاء جثتيهما من باب الطائرة دون أي اعتبار . . . اذا كان المسلمون مع بعضهم هكذا فكيف تتصورونهم معنا ؟؟ ويجيب الصهاينة على ذلك قائلين : طبعا سيكون حقد المسلمين ضدنا أقوى وأقسى ، وبالتالي فلا بد لنا من التصدي بكل ما اوتينا من قوة لهؤلاء البرابرة قبل ان يستفحل خطرهم ويبدون الانسان اليهودي الذي ليس الا في موقف الدفاع عن نفسه . . .

هذا السيناريو عزيزي القارىء تطرحه الصهيونية ، وليس صعبا على الراي العام العالمي الاقتناع به . . .

وعلى ذلك ، فأية خدمة تقدم للصهيونية افضل من هذه الخدمة التي قدمها لها مختطفو الطائرة الكويتية الذين يدعون انهم مسلمون ؟؟ !!! . . .

والى يوم الثلاثاء . . .

الثلاثاء

بعيداً عن الإنفعال

نقول : بعيدا عن الانفعال ، لا بد آن من النظر في امر ما جرى ويجري حاليا من اختطاف لطائرة كويتية ، وما قد يتكرر مثل هذا العمل ، طالما بقيت المنطقة العربية ملتهبة هنا وهناك والعالم العربي يقف موقف المتفرج من كل قطر عربي ، تاركا هذا القطر وذاك يطفىء النار المشتعلة في ارضه بمفرده .

حقا انها ماساة امة !! فلو كانت الامة العربية متضامنة متكاتفة كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم بما معناه : « المؤمنون كالجسد الواحد اذا اشتكى عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى » .. صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم .. لو كانت أمتنا هكذا لتمكنت من اطفاء آي حريق يشب في آي قطر عربي ولتجنبنا الكثير من المآسي التي نعايشها والتي سائرة على الطريق متوجهة نحونا .

وما يصيب الكويت اليوم سيصيب غيرها من الاقطار العربية ان لم يكن غدا فبعد غد .. فالى متى تنتظر هذه الامة ؟؟ عجلة الارهاب سائرة تنتقل من قطر عربي الى قطر آخر لتصب في نهر الحقد الصهيوني الذي يهدد ما حوله بالفيضان المدمر .

فاليوم تتناقل الانباء حدوث انفجار في موقف للسيارات في العاصمة الاردنية « عمان » وقبلها بأيام حدث انفجار آخر في نفس العاصمة ، وهكذا .

كل هذا الارهاب الذي تشهده الساحة العربية وما ستشهده فيما بعد تتضح فيه بصمات الصهيونية التي تقطف الثمار . فهل ادركت الامة العربية ابعاد هذه الاعمال الارهابية وتحركت لوضع حد لها قبل آن ياتي الطوفان ؟؟

الأربعاء

أميركا شريكة للصهيونية في جرائمها

ما يقدم عليه الكيان الاسرائيلي من بطش وعربدة ، وممارسات بربرية ضد الشعب العربي في فلسطين المحتلة ، انما يتم وبوضوح يراه حتى ضعيف النظر بدعم ومساهمة وتشجيع من الولايات المتحدة الامريكية ، ورغم ذلك كله غمازالت امريكا تحاول ذر الرماد في عيوننا حتى لا نراها على حقيقتها فتدعي أنها تسعى جاهدة لاحلال السلام في المنطقة على حين تسعى لفرض الاستسلام على الامة العربية حتى تكون هذه الامة مطية للصهيونية وامريكا .

وهكذا ، فان الدور الامريكي المحرض لقوات الاحتلال الصهيوني للارض العربية لتزيد من قبضتها الحديدية على هذه الاراضي وتزداد شراسة في أعمال القمع النازية التي تمارسها ضد شعب اعزل ، يناضل دفاعا عن حقه في الحياة الحرة الكريمة على ارضه ..

ان هذا الدور المحرض يتخذ شكلا واضحا أمام العالم اجمع ، فكم من حق النقض « الفيتو » اتخذته الولايات المتحدة الامريكية في مجلس الامن الدولي لتفشل اي مشروع يدين الممارسات الوحشية الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة ؟؟!!

فبالامس القريب ، تقف الولايات المتحدة لتعلن للعالم انها مؤيد قوي للكيان الاسرائيلي في تشديد القبضة الحديدية على الاراضي العربية المحتلة والتنكيل بالشعب الفلسطيني ، اذ انها تستعمل حق « الفيتو » في مجلس الامن الدولي لتفشل مشروع قرار يدين الممارسات الاسرائيلية اللا انسانية وانتهاك حقوق الانسان في فلسطين المحتلة ، وما أدى اليه ذلك من ابعاد للعديد من أبناء الشعب الفلسطيني عن أرضه .. وهذا ما يؤكد المشاركة الامريكية الفعلية في كل ما تقوم به سلطات الاحتلال الاسرائيلي من قتل وتنكيل وابعاد بحق الشعب الفلسطيني .

ويبقى السؤال قائما : لماذا يكون الموقف الامريكي هكذا دون أي حساب لرد الفعل العربي ؟؟

الخميس

التعليم الخاص في الميزان



لا شك أن مدارس التعليم الخاص في الكويت تتحمل مسؤولية كبيرة تجاه جيل المستقبل ، فأعداد طلابها وطالباتها تتزايد عاما بعد عام . . .

ومن هنا فلا بد لمن يحمل عبء هذه المسؤولية من اصحاب المدارس الخاصة أن يضع نصب عينيه أنه يساهم في بناء الانسان الذي هو اهم بناء ، وبالتالي يكون لديه الاحساس بأن هؤلاء الطلاب الذين يتلقون العلم في مدرسته أمانة في عنقه سيحاسبه الله سبحانه وتعالى ومن ثم التاريخ على هذه الامانة ، فلا يجوز التفريط فيها طمعا في كسب مادي ، لما لذلك من اثار مدمرة لامتنا التي تنظر لمستقبل افضل على ايدي هذا الجيل الصاعد الذي لا بد ان يجد كل رعاية واهتمام . . .

وانطلاقا من هذا المفهوم حرصت وزارة التربية على الاشراف والتوجيه لمدارس التعليم الخاص من خلال ادارة التعليم الخاص التي لا تألو جهدا في هذا المجال ، وحتى بات مطروحا أهمية انشاء هيئة مستقلة للتعليم الخاص لتواكب التطور الكبير الذي شهده التعليم الخاص في السنوات الاخيرة ، وهذا ما يؤكد حرص الحكومة الكويتية على سلامة مسيرة التعليم الخاص .

وهكذا ، وحتى لا يكون العمل التربوي مجالا للتجارة فان وزارة التربية قررت الرسوم الدراسية التي يدفعها ولي الامر وتولت مساعدة المدارس الخاصة بتقديم الدعم المادي بشقين أحدهما عن ولي الامر والاخر لتحسين الخدمات التعليمية ورواتب الهيئات التدريسية في المدارس الخاصة وقد قررت وزارة التربية ذلك على ضوء دراستها للحد الادنى لتكلفة الطالب . . .

ومن هنا ، فليس صاحب المدرسة هو الذي يقرر الرسوم الدراسية وغيرها من المصاريف ، وذلك حفاظا على سير العملية التربوية في مسارها الصحيح . . . على أن ما يؤسف له ان تلجأ بعض المدارس الى تخفيض الرسوم الدراسية ، ليس حبا منها في مساعدة ولي الامر ، بل نتيجة لعجزها عن منافسة غيرها من المدارس الخاصة في العطاء التربوي ، فتلجأ الى هذا الاسلوب في عملية خداع لولي الامر الذي قد لا يدرك ان مثل هذا التخفيض من شأنه أن ينعكس سلبا على العملية التربوية ويكون الخاسر فيها أعز ما يملك وتملك الامة وهو الابن . . .

وبكل تأكيد ، لا بد ان يعلم ولي الامر ان وزارة التربية حين قررت الرسوم الدراسية انما وضعت في اعتبارها ان هذه الرسوم تهدف الى الوفاء بالالتزامات المترتبة على المدرسة الخاصة حتى يكون عطاؤها التربوي هو الاساس . . . اذ ان التربية ليست سلعة قابلة للفصال وتدخل « موسم التنزيلات » !!!

وكاتب هذه السطور ومن خلال خبرته المتواضعة في هذا المجال ينبه الى خطورة هذا الاسلوب ، ويدعو أصحاب المدارس الى اللجوء للتنافس الشريف القائم على الافضل في العطاء التربوي حتى تبقى للعملية التربوية قدسيتها بعيدا عن تخريبها الذي سيلمسه ولي الامر ولكن بعد فوات الاوان . . . اذ لا بد ان يكون الخوف من حساب رب العالمين اساس العمل ، ولا يكون استغلال الاسلوب الدعائي الذي يخفي وراءه العجز اساسا للعمل . . .

والله نسأل ان يوفق الجميع لما فيه خير ابنائنا جيل المستقبل الذي ننظر له بعيون كلها أمل لتنهض هذه الامة من كبوتها . . .

يا الطاف الله !

مشاركة الشعب الكويتي كله في استقبال ابناء الوطن العائدين من محنة «الجابرية» ليست سوى انعكاس اخر لارادة الكويت الواحدة من امرها الى حكومتها الى شعبها .. وهي نفس الارادة التي تحطمت امامها كل المحاولات السابقة للنيل من الكويت .. ومنها خطف الجابرية .. فاهلا اليوم بأبناء الوطن في احضان الوطن .

ابو اللطف

لؤلؤة في الفم

لؤلؤة .. هذا ما اكتشفته بدهشة تاجرة كانت تأكل طبقا من المحار في أحد مطاعم واترلو قرب ليل في فرنسا . وقالت السيدة جانين بلاتو : في البدء ظننت أنني فقدت حشوة الرصاص في أحد أضراسي – واللؤلؤة كبيرة الحجم ووصفها أحد الصاغة بأنها – قطعة جميلة – والسيدة بلاتو تنوي صوغها في قلادة !

الشرطي « الامين »

اختفى أحد رجال الشرطة في مركز ميزون الفور مع مبلغ ٤٥ الف فرنك سرقه من نادي – البيتانك – احدى العاب الكرة – الذي كان أمين خزنته في ابيني سوسينار – فرنسا واختفى معاون العريف ميشيل أوج – ٣٠ سنة – ولم يعد الى مركز عمله فأوقف عن ممارسة مهامه بدون راتب .

رهان مشؤوم

أوقف احد السجناء الفارين من سجون تولون يوم الاربعاء وهو يقوم برهان مثلث على سبق الخيل . وكان اميل بريز الملقب – ميلو – فر في ٢٩ حزيران – يونيو ١٩٨٦ من السجن بعد أن حكم عليه بالحبس لمدة سبع سنوات لقيامه بعملية سطو قبل ثلاث سنوات . وقبضت عليه قوات الامن في أحد البارات – مراكز الرهان – حيث كان يقوم برهانه المثلث .فأعيد الىزنزانته وسيعلم اليوم ما اذا كان راهن على الفرس الرابح .

السحر المسوق

كان أحد اللصوص يبيع بواسطة البريد تعويذات تجلب الحظ في الرهان المثلث علىسبق الخيل وفي اللوتو . وكان – زبائنه – يتلقونمقابل ١٩٠ فرنكا تحفا صغيرة الحجم تمثل مصباح علاء الدين وهرما ذهبيا . وفي طريقة الاستخدام التي يرسلها الى ضحاياه مع التحفة يوصيهم بفرك المصباح باليد في الظلمة في اتجاه الجنوب وهم يلفظون ثلاث كلمات سحرية هي – كليكونوا – للفوز في سباقالخيل و – يوكاتوى – للفوز في اللوتو و – كيوتايتو – لايجاد وظيفة . وربح من جراء هذه التجارة ٢٥ مليون فرنك فرنسي خلال أربع سنوات . وقبض عليه أخيرا في منطقة غراس !

سوداني اكل كلبا كاملا بجلده واحشائه

الخرطوم – ألقت الشرطة السودانية مؤخرا القبض على مواطن سوداني أكل كلبا كاملا بجلده وأحشائه ومخالبه ولم يبق منه سوى رأسه المهشم والذي تم التحفظ عليه لعرضه أمام المحكمة .

وعند نظر القضية أماممحكمة القسم الاوسط بأم درمان لم يتمكن القاضي من محاكمة المتهم نظرا لعدم وجود مادةلمعالجة مثل هذه الحالة واضطر الى الحكم عليه بتهمة التشرد .

وقال المتهم أمام المحكمة انها ليست المرة الاولى التي يأكل فيها كلبا حيا ولكنها المرة الاولى التي يقبض عليه فيها .. وأرجع المسؤولون السودانيون هذا التصرف الى أن المتهم يمارس طقوسا معينة من السحر الإسود تتطلب فعل مثل هذه الافعال الشاذة .

الانباء

طبع من هذا العدد ١٠٤٧٥٠ نسخة

مؤسسة التحقق من الانتشار ABC

الجمعـــة اول ايام الغضب والانتقـــام لابـــو جهـــاد

شهيدان في النصيرات ومصادمات عنيفة تسمم العشرات في طولكرم بقنابل الغاز

واصل الشعب الفلسطيني تحديه لسلطات العدو الصهيوني وخاض اشتباكات عنيفة اسفرت عن سقوط شهيدين من مخيم النصيرات في غزة هما اسماعيل ابو الشيخ وناصر محمد اضافة الى عدد من الجرحى فيما يتوقع ان يشهد اليوم الجمعة مصادمات عنيفة بناء على نداء الانتفاضة الذي حمله البيان رقم ١٤ والذي دعا الى تصعيد الغضب خلال الايام الثمانية المقبلة انتقاما لاغتيال السيد خليل الوزير ابو جهاد .

وقد هاجم المواطنون الفلسطينيون مقر الحاكم العسكري الصهيوني في مدينة طولكرم واستخدموا الحجارة والزجاجات الحارقة وردت القوات الصهيونية باستخدام الرصاص وقنابل الغاز مما ادى الى اصابة العشرات بالتسمم وجروح مختلفة . كما شهدت مدينة قلقيلية بالضفة الغربية مصادمات بين السكان والمستوطنين الصهاينة المدعومين بالقوات الصهيونية حيث حطم المواطنون زجاج ١١ سيارة عسكرية وثلاث حافلات تابعة للمستوطنين . واقامت مجموعات من شبان قرى زيتا وباقه الشرقية وعتيل بمنطقة طولكرم حواجز على مداخل القرى فيما قامت الجرافات الصهيونية بجرف مساحات من اراضي هذه القرى المزروعة باشجار الزيتون في نطاق الاجراءات الانتقامية والعقوبات الجماعية ضد السكان . وقد اقتحم الجنود الصهاينة قريتي بيت عور وبيتونيا بمنطقة رام الله واعتدوا بالضرب على السكان والقوا على منازلهم قنابل الغاز مما ادى الى اصابة العديدين بالاختناق والتسمم . وفي بلدة قباطية قضاء جنين تمكن المواطنون من تحطيم زجاج اربع حافلات عسكرية صهيونية .

وفي مخيم الدهيشة قرب بيت لحم اصيب كل من امجد ابو لبن وخليل بلعاوي ومحمد عبد الغفار واسامه احمد بجروح لدى اطلاق قوات الاحتلال الرصاص عليهم . كما هدمت سلطات الاحتلال ثلاثة منازل في منطقة وادي شخيم جنوب بيت لحم فيما قام مستوطنون صهاينة باحراق بعض سيارات المواطنين في بيت جالا بالقرب من بيت لحم .

وفي مدن وقرى ومخيمات قطاع غزة تواصلت المصادمات العنيفة بين قوات الاحتلال والمواطنين الذين تحدوا قرارات حظر التجول واشتبكوا مع القوات الصهيونية حيث سقط العشرات بجروح مختلفة وسقط شهيد في مخيم النصيرات ورشق مواطنون فلسطينيون في قرية الخضيرة في فلسطين المحتلة عام ٤٨ قطارا اسرائيليا بالحجارة لدى مروره على طريق تل ابيب — حيفا فيما غطت شعارات وطنية مناهضة للاحتلال ورفعت اعلام فلسطينية في مدينة حيفا على الساحل الفلسطيني .

وقد ضربت قوات الاحتلال الاسرائيلي طوقا محكما من الحصار العسكري والتمويني والاعلامي على مختلف انحاء الارض الفلسطينية في اطار الاجراءات الامنية التي تتخذها لقمع الانتفاضة التي دخلت مرحلة جديدة بعد جريمة اغتيال ابو جهاد . وكانت المناطق الفلسطينية ومنذ ساعات الصباح الاولى قد بدأت الاستعداد للقيام بمسيرات جنائزية ورفعت الرايات السوداء والاعلام الفلسطينية

وفي مدينة القدس قام اكثر من الف رجل شرطة بالتمركز في اماكن متفرقة من المدينة تحسبا لوقوع مظاهرات بمناسبة تشييع جثمان ابو جهاد .. وحظرت قوات الاحتلال على مواطني الضفة الغربية وقطاع غزة العبور الى مناطق الجليل والمثلث والنقب كما حظرت تنقل المواطنين من منطقة الى اخرى . وكانت اسرائيل قد فرضت حصارا عسكريا على قطاع غزة ابتداء من الليلة قبل الماضية وحتى اشعار اخر .

□ جريح فلسطيني اصيب برصاص الاحتلال في غزة . (رويتر)

الطريق مفتـــوح الان لتطبيع العلاقـــات السورية — الفلسطينية

قدومي : زيارة عرفات لدمشق تتطلب إعداداً لضمان نجاحها

دمشق — رويتر — قال مسؤول فلسطيني رفيع امس ان هناك حاجة الى المزيد من الاعداد قبل ان يتمكن ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية من زيارة سوريا . وقال فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية لرويتر ان الجانبين يجريان اتصالات للترتيب للزيارة .

واضاف القدومي ان زيارات عرفات الى اي دولة لها مغزى سياسي وان زيارته لدمشق لها اهمية غير عادية . وقال ايضا انه يجب الانتهاء من جميع التفاصيل حتى تنجح الزيارة . وكان يتوقع حضور عرفات جنازة خليل الوزير ولكنه توجه الى ليبيا للاجتماع مع الزعيم الليبي معمر القذافي .

وعندما سئل القدومي ان كان عرفات لديه شروط لزيارة دمشق رد بقوله ان الاشقاء لا يضعون شروطا للاجتماع . وقال ايضا انه يجب بحث جميع التفاصيل لازالة اي خلافات وللتوصل الى اتفاق بشأن جميع القضايا . وقال القدومي ان المهم ليس هو موعد زيارة عرفات لدمشق .

وقال ان زيارته يجب ان تكون ذات هدف وليست زيارة سياحية . وقال ان عرفات قائد ثورة ومسؤول مسؤولية مباشرة عن تنفيذ سياسته واضاف القدومي انه لا خلافات هناك بين الزعماء السوريين والفلسطينيين حول القضايا القومية الاساسية ولكن كل جانب له اسلوبه في تحقيق اهدافه . وقال ايضا ان الطريق مفتوح الان امام تطبيع العلاقات السورية — الفلسطينية .

من ناحية ثانية اكدت اذاعة دمشق انه ليس لسوريا اية خلافات ذات طابع شخصي مع احد لكنها تتصرف وفق مواقفها السياسية . وقالت الاذاعة من دون ان تذكر بالاسم رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ان سوريا ليست على خلاف مع احد بصفة شخصية كما ان ليس لديها تحفظات على احد لكنها تتخذ قراراتها بناء على مواقفها المبدئية .

واضافت ان العلاقات الحسنة مع دمشق تعني الكفاح من اجل الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وتحرير الاراضي المحتلة ورفض كل المشاريع الاستسلامية التي تفسح المجال للهيمنة الاميركية الاسرائيلية على العالم العربي .

ومن جهة ثالثة ابلغ خالد عبد المجيد المتحدث باسم جبهة النضال الشعبي الفلسطيني الصحفيين في دمشق ان ممثلين عن عدة فصائل فلسطينية اجتمعوا في دمشق خلال اليومين الماضيين بهدف تحقيق الوحدة الفلسطينية الوطنية الشاملة .

وقال عبد المجيد ان هذه الاجتماعات تساهم في تمهيد الطريق لتصحيح العلاقات بين سوريا وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية . واضاف يقول ان الاجتماعات تهدف ايضا الى التحضير لعقد اجتماع موسع يضم كافة الفصائل الفلسطينية بهدف تحقيق الوحدة بين هذه الفصائل .

ودعا عبد المجيد الى الترفع عن الخلافات وقال نأمل طي صفحة الماضي من اجل ان يتحمل الجميع المسؤولية التاريخية خاصة وان الثورة الفلسطينية في الوطن المحتل قد جسدت الوحدة الحقيقية للشعب الفلسطيني .

تونس ترفع قضية ضد إسرائيل

"واشنطن بوست" : عملية اغتيال "أبوجهاد" وجهها ضباط إسرائيليون من طائرة مدنية

واشنطن — رويتر : كشفت صحيفة واشنطن بوست امس ان ضباطا اسرائيليين كبارا على متن طائرة كانت تحلق في الجو وجهوا المهاجمين الذين قتلوا نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية خليل الوزير . وقالت الصحيفة في تقرير من القدس المحتلة نقلا عن مصادر اسرائيلية مطلعة ومحققين تونسيين ان الضباط كانوا على متن طائرة من طراز بوينغ — ٧٠٧ تستخدم اشارات لاسلكي مدنية . وذكرت ان من بين الضباط اهيهو بن نون قائد القوات الجوية والميجر جنرال ايهود باراك . وقالت ان الهجوم قامت به مجموعة تضم افرادا من القوات البرية والبحرية والجوية وجهاز المخابرات « الموساد » الاسرائيلية .

واكدت الصحيفة ان مجلس وزراء العدو الاسرائيلي المصغر المؤلف من عشرة اعضاء بحث خطة الاغتيال فور عملية خطف حافلة في اسرائيل الشهر الماضي يعتقد ان الوزير دبرها . وقالت ان المجلس بحث الخطة ثانية الاسبوع الماضي وان المعارض الوحيد لها كان عيزر وايزمان وزير الدفاع الاسبق .

وقالت ايضا ان الاعداد لعملية الاغتيال في تونس قام به ثلاثة افراد من الموساد دخلوا تونس بجوازات سفر لبنانية مزورة . وقالت ايضا ان ما بين ٣٠ و٤٠ فردا من الكوماندوس هبطوا تونس في قوارب مطاطية من زورق صواريخ اسرائيلي ووجهتهم الطائرة التي كانت تحلق قرب المجال الجوي التونسي .

ولم تعترف اسرائيل بالمسؤولية عن قتل الوزير لكن يعتقد على نطاق واسع انها اصدرت امر اغتياله . واعرب الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار عن مشاعر قلق بسبب ما قال انه دليل على ما يبدو على انتهاك اسرائيلي آخر لسلامة اراضي وسيادة تونس .

واعاد الى الاذهان في بيان قرأه سكرتيره الصحفي في الامم المتحدة ان مجلس الامن ادان بشدة ما اسماه عدوان مسلح سابق قامت به اسرائيل على الاراضي التونسية هو الهجوم على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس عام ١٩٨٥ . ووفقا لما ذكر في الامم المتحدة فان مجلس الامن ارجأ مناقشة الشكوى التونسية حتى يتمكن وزير الخارجية التونسي محمود المستيري من حضور المناقشة .

وقد توقعت مصادر البعثة الدبلوماسية التونسية في الامم المتحدة ان يعرض وزير الخارجية التونسي محمود المستيري على مجلس الامن الدولي قضية ضد اسرائيل وسيقدم المستيري مشروع قرار للمجلس يدين اسرائيل بسبب انتهاكها لسيادة الاراضي التونسية . كما سيقدم المزيد من الادلة حول تآمر اسرائيل في عملية اغتيال — ابو جهاد — ومزارع تونسي واثنين من الحراس المكلفين بحماية المنزل .

وقالت تونس في رسالة بعثت بها الى رئيس مجلس الامن الدولي ان نتائج التحقيق الاولي اثبتت ان اسرائيل مولت ونفذت الهجوم الارهابي الذي ادى لاستشهاد نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية — ابو جهاد — .

سجل التعازي لا يزال مفتوحـــا في باريس

باريس — افب — قررت بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في باريس ابقاء سجل التعازي بنائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ابو جهاد مفتوحا حتى يوم غد السبت .

وكان من المقرر ان يفتح السجل يومي الاثنين والثلاثاء لكن البعثة قررت تمديد الفترة اربعة ايام لاتاحة الفرصة امام اكبر عدد من المناصرين للقضية الفلسطينية لتوجيه التحية الاخيرة لابو جهاد كما ذكر ممثل منظمة التحرير ابراهيم الصوص لوكالة فرانس برس .

وقد وقع على السجل سفير سوريا في باريس حاتم حنين ورئيس الوزراء التونسي السابق محمد مزالي الذي كان يرافقه مدير الامن السابق في تونس احمد بن نور وممثل عن وزارة الخارجية الفرنسية وسفير كوبا .

وأرسل برقيات تعزية كل من وزير الزراعة الاشتراكي السابق ميشال روكار والكاتب المستشرق جاك بيرك والمرشح الشيوعي لانتخابات رئاسة الجمهورية الفرنسية بيار جوكان بينما عبر وزير الخارجية الفرنسي جان برنار ريمون عن تعزيته شفويا الى فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير .

من جهة اخرى ستقام جنازة رمزية بعد ظهر اليوم في باريس تعبيرا عن التضامن مع الشعب الفلسطيني في حداده وسيتوجه الموكب من حي بلفيل الى مقبرة بير لاشيز الباريسية .

الموضوع الاول .. نزع الســلاح الاستراتيجـــي

□ شولتز وشيفردنادزة وبدء محادثات موسكو . (رويتر)

شولتز يبحث في موسكو حرب الخليج ومبادرة الشرق الأوسط

هلسنكي — ا.ف.ب : اعرب وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز عن امله بان تسمح زيارته الى موسكو والتي بداها امس بتحقيق تقدم في المفاوضات حول الاسلحة الاستراتيجية « ستارت » . لكن شولتز اشار في المقابل خلال مؤتمر صحافي عقده الاربعاء في هلسنكي الى انه ما زال هناك الكثير من المشكلات التي تتطلب حلا . واعترف بان الامل بانجاز معاهدة ستارت تكون جاهزة للتوقيع خلال قمة ريغان — غورباتشيف في نهاية ايار — مايو المقبل بدأ يضعف .

وصرح شولتز الذي يغادر هلسنكي بعد محطة استغرقت ٢٤ ساعة صباح امس الخميس متوجها الى موسكو انه يذهب الى الاتحاد السوفياتي مصحوبا بـ « بعض الافكار الجديدة » . وقال : نأمل بان نحقق بعض التقدم . ولم يعط وزير الخارجية الاميركي ايضاحات اخرى . الا ان مسؤولا مقربا منه طلب عدم كشف اسمه اوضح ان هذه الافكار تتناول في شكل خاص احصاء الصواريخ النووية العابرة للقارات المنقولة بواسطة طائرات . ويشكل هذا الموضوع احدى الصعوبات الرئيسية المتبقية اضافة الى مسألتي الصواريخ المنقولة بواسطة السفن وتلك المتحركة .

وفي اعقاب محطته القصيرة في فنلندا التي اجرى خلالها محادثات مع الرئيس الفنلندي ماونو كويفستو يبدأ شولتز يومين من المحادثات مع المسؤولين السوفيات تهدف للتحضير لزيارة الرئيس الاميركي رونالد ريغان الى موسكو من ٢٩ ايار — مايو الى الثاني من حزيران — يونيو . واضافة الى نزع السلاح من المقرر ان يبحث وزير الخارجية الاميركي مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنادزة موضوعي حقوق الانسان والنزاعات الاقليمية خصوصا النزاع العراقي — الايراني .

وفي هذا الشأن اكد شولتز مجددا نيته الطلب من الاتحاد السوفياتي ان ينضم فرض حظر لبيع الاسلحة الى ايران الذي يشكل حسب رأيه الوسيلة الافضل لوضع حد للنزاع . واشار الوزير الاميركي ايضا الى انه سيثير مع نظيره السوفياتي موضوع الخطة الاميركية للسلام في الشرق الاوسط معترفا بانه يجهل ما قد ينتج عن هذه المحادثات : والمعروف ان مواقف البلدين بالنسبة للشرق الاوسط ما زالت متباعدة جدا خصوصا في ما يتعلق بسلطات المؤتمر الدولي الذي حددته الخطة الاميركية مؤتمرا بروتوكوليا بحتا يسمح باطلاق مفاوضات مباشرة في شأن الاراضي التي تحتلها اسرائيل . وبعد سلسلة محادثات اولى مع نظيره السوفياتي سيلتقي شولتز بالزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيف اليوم ، بعدها يقوم بجولة سياحية في نهاية الاسبوع الى كييف في اوكرانيا والى تبليسي في جورجيا قبل ان يتوقف على طريق عودته في بروكسل لاطلاع الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي على نتائج محادثاته .

المجموعـــة الاسلامية فـــي الامم المتحدة : اغتيـــال ابو جهاد عمل ارهابـــي شائـــن

الامم المتحدة — كونا — ادانت مجموعة الدول الاسلامية في الامم المتحدة بشدة حادث اغتيال نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية خليل الوزير — ابو جهاد — في منزله بتونس يوم السبت الماضي واكدت دعمها وتضامنها مع منظمة التحرير الفلسطينية والشعب التونسي . جاء ذلك في بيان اصدرته الدول الاسلامية في اجتماع طارئ عقدته في نيويورك مؤخرا .

ووصف بيان الدول الاسلامية عملية اغتيال الشهيد ابوجهاد بانها عمل ارهابي شائن ضد تونس وانتهاك فاضح لميثاق الامم المتحدة ومواثيق القانون الدولي ومبادئ السيادة ووحدة اراضي الدولة .

وكرر البيان ادانته للعمليات الارهابية المتكررة ضد دولة مضيفة مسالمة ذات سيادة وعضو في الامم المتحدة وقال ان هذه العمليات تتعارض بشكل كامل مع القرار الدولي رقم ٥٧٣ .

واشارت الدول الاسلامية الى ان الهجوم الذي شنته اسرائيل على تونس يتزامن مع حملة الارهاب الاسرائيلية المستمرة على يد قوات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني في وطنه المحتل والمتمثلة في القتل والقمع والاضطهاد والتعذيب والابعاد . وقال بيان الدول الاسلامية ان هذه العملية العدائية تكشف مرة اخرى الوجه الحقيقي والسياسة التوسعية التي ترسمها اسرائيل وذلك باستخدامها ممارسات وحشية تستهدف ابادة الشعب الفلسطيني .

ويأتي اجتماع مجموعة الدول الاسلامية عقب اجتماع عقدته مجموعة الدول العربية قال فيه السفير التونسي احمد غزال ان حكومته ستطلب من مجلس الامن الدولي تبني قرار مشابه للقرار الدولي رقم ٥٧٣ .

وفي اجتماع مجموعة الدول العربية ايد نائب مراقب منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة رياض منصور الطلب التونسي بعقد اجتماع طارئ لبحث انتهاك اسرائيل الاراضي التونسية في عملية اغتيال ابوجهاد . وشكر منصور السفراء الذين قدموا التعازي في وفاة القائد العسكري الفلسطيني .

واكد منصور ان عملية اغتيال ابوجهاد لن تخمد الانتفاضة الشعبية الفلسطينية المشتعلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين منذ اكثر من ثلاثة اشهر بل انها ستزيد من اصرار الشعب الفلسطيني هناك على تكثيف نضاله ضد سلطات الاحتلال الاسرائيلي .

وقد تبنت المجموعة العربية في الامم المتحدة بالاجماع خطة تحرك لدعم المجلس المنتظر ان يعقد جلسة طارئة لبحث انتهاك اسرائيل سيادة الاراضي التونسية .

ادانة سوفياتية جديدة لاغتيـــال ابو جهـــاد

موسكو — ا ف ب — اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية فاديم بيرفيليف ان الاتحاد السوفياتي يدين بشدة الاغتيال السياسي للقائد الفلسطيني ابو جهاد . وقال الناطق في مؤتمر صحافي : ان هذا العمل الارهابي يهدف الى اعادة حلقة العنف وحرف الانتفاضة الشعبية للفلسطينيين عن طريق الحل السياسي في الشرق الاوسط .

واضاف ان الذين لا يريدون حلا للنزاع في الشرق الاوسط والذين يسعون لمنع الفلسطينيين من الحصول على حقوقهم المشروعة هم الذين وجهوا القتلة متحاشيا توجيه الاتهام بشكل صريح الى اسرائيل .

وكانت وكالة تاس قد اكدت في اول تعليق لها الاحد الماضي ان هذا الاغتيال تم بمشاركة اسرائيل . وندد سكرتير اللجنة السوفياتية للتضامن مع افريقيا واسيا ساماندار كالانداروف من جهته بـ « المرتزقة الصهاينة » المسؤولين عن مقتل القائد الفلسطيني .

٣ سيارات و ٣ اشخاص و ٣ وكـــالات للتأجير

تونس — كونا — ترأس الرئيس التونسي زين العابدين بن علي اجتماع اللجنة المكلفة بالتحقيق في حادثة اغتيال نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية خليل الوزير — ابو جهاد — . وذكر انه تم خلال الاجتماع الذي حضره رئيس الوزراء التونسي الهادي البكوش النظر فيما اسفرت عنه تحريات اللجنة والادلة الجديدة التي تؤكد ادانة اسرائيل بما اقترفته من عدوان سافر على الاراضي التونسية وما تبين للباحثين من وجود اثار لاقدام اشخاص على شاطئ البحر بمنطقة رواد التونسية حيث عثر على السيارات الثلاث التي استعملها المعتدون مما يشير الى ان المجموعة المهاجمة قدمت وخرجت من تونس عن طريق البحر .

وكشفت تحريات البحث عن ان ثلاثة اشخاص كانوا قد قدموا الى تونس مسبقا بجوازات سفر لبنانية تحمل اسماء خليل كاني وحوانة علام مصطفى وغورياح تجيزا رشاد وقاموا بتأجير السيارات التي استعملت في تنفيذ العملية الارهابية من ثلاث وكالات لتأجير السيارات .

عزيـــز وشاكـــر يعزيـــان في بغـــداد

بغداد — واع — حضر طارق عزيز وسعدون شاكر عضوا مجلس قيادة الثورة العراقية مجلس الفاتحة المقام على روح الشهيد خليل الوزير — ابو جهاد — نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ، الذي اقامته منظمة التحرير الفلسطينية في مقر مكتبها ببغداد .

مصر تديـــن سياسة الابعـــاد الاسرائيليـــة

القاهرة — كونا — ادانت مصر العدو الصهيوني لقيامه بابعاد ثمانية فلسطينيين من الاراضي المحتلة . صرح بذلك مصدر مسؤول بوزارة الخارجية المصرية لراديو القاهرة الليلة قبل الماضية وقال انه مما يؤسف له ان يستمر العدو الاسرائيلي في هذه السياسة بالرغم من ادراكه للمواثيق والاعراف والاتفاقيات الدولية وبالرغم من ادانة العالم اجمع لهذه السياسة بما في ذلك الدول التي تحتفظ بعلاقات جيدة مع اسرائيل .

واكد المصدر المسؤول ان هذه السياسة والاستمرار بانباعها لا يخدم قضية السلام وان المنطق السليم يحتم التوقف عن هذه الممارسات التعسفية واستبدالها بسياسة اخرى بناءة يكون من شأنها بناء الثقة بين الاطراف المعنية بقضية الشرق الاوسط مشيرا الى ان مصر تسعى لان تجمع هذه الاطراف على مائدة المفاوضات تحت مظلة الامم المتحدة ووفقا لقراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و ٣٣٨ للتوصل الى تسوية عادلة وشاملة للقضية الفلسطينية

الأردن يطلب تعيين ممثل مقيم للأمم المتحدة في الأرض المحتلة

جدة — ق.ن.ا : ذكرت صحيفة الشرق الاوسط السعودية امس ان المباحثات المصرية — الاردنية التي جرت حديثا في عمان بين الرئيس حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين تضمنت دراسة امكانية تقدم الاردن بطلب للسيد خافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة لتعيين ممثل مقيم للمنظمة الدولية في الاراضي العربية المحتلة للاشراف على انشطة الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية .

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر دبلوماسية بالقاهرة ان الاقتراح يهدف الى وضع صعوبات امام ضم اسرائيل لهذه الاراضي مع اجراء المشاورات اللازمة مع الدول العربية خاصة منظمة التحرير الفلسطينية وقيادات الاراضي المحتلة بشأن هذا الاقتراح وان الوفد الاردني بالامم المتحدة سيتولى بحث الاقتراح مع ممثلي الدول الدائمة التصويت بمجلس الامن .

الصليب الاحمر يديـــن اسرائيـــل بشـــدة

جنيف — رويتر — ادانت اللجنة الدولية للصليب الاحمر امس ابعاد الاحتلال الاسرائيلي ثمانية فلسطينيين الى لبنان وتدمير المنازل في الارض المحتلة . وفي بيان شديد اللهجة تلي على « رويتر » قال متحدث باسم الصليب الاحمر ان اللجنة تعتزم الاعراب عن قلقها لاعلى المستويات في الحكومة الاسرائيلية . وقال البيان ان موقفنا بشأن عمليات الابعاد .. هو الادانة . وقال المتحدث ان عمليات الابعاد تنتهك المادة ٤٩ من معاهدة جنيف الرابعة التي تحظر النقل الاجباري للافراد او الجماعات .

واضاف قوله : اننا نؤكد ان الفلسطينيين الثمانية المبعدين موجودون في كسارة بالقرب من بعثة الصليب الاحمر التي توفر لهم المساعدات الانسانية مثل الادوية والمأوى والطعام .

وقالت اللجنة الدولية ايضا ان من الانتهاكات الاخرى الخطيرة للمعاهدة الرابعة تدمير اسرائيل الانتقامي للمنازل وانتقدت العقاب الجماعي للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين . وقالت ايضا : لاحظ مندوبون للصليب الاحمر على مدى الساعات الاثنين والسبعين الماضية استخداما مستمرا لاسلحة الحرب التي تسببت في وقوع عدد معين من القتلى في الاراضي المحتلة .

التلفزيون الاسرائيلي : وفـــد فلسطينيـــي ٤٨ عـــزى بابو جهـــاد

القدس المحتلة — افب — اعلن تلفزيون العدو الاسرائيلي ان ثمانية ممثلين عن فلسطينيي ٤٨ قدموا تعازيهم لاعضاء المجلس الاسلامي الاعلى بوفاة ابوجهاد نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية الذي اغتيل فجر السبت الماضي في تونس . وقال احد اعضاء الوفد الذي لم يكشف عن هويته عن ابوجهاد « انه بطل دافع عن وجود شعبه وعمل من اجل انشاء دولة فلسطينية » .

وزير خارجية السويد يقاطع حفـــل انشـــاء اسرائيل احتجاجا على اغتيال الوزير

ستوكهولم — رويتر — قال ستن اندرسون وزير الخارجية السويدي انه سيقاطع احتفالا بالذكرى السنوية الاربعين لانشاء الكيان الاسرائيلي احتجاجا على مصرع السيد خليل الوزير نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية . وقال اندرسون في بيان مساء امس الاول « انني اشعر بالاحباط بسبب هذا القتل والغضب بسبب رد الفعل في اسرائيل التي لم تحتج حكومتها على هذا العمل الدنيء » .

موسكو تحذر من مغبة إثارة المسألة اليهودية في الاتحاد السوفياتي

موسكو — كونا — حذرت صحيفة سوفياتية مسائية من مغبة الضرب على اوتار المسألة اليهودية في الاتحاد السوفياتي . واتهمت صحيفة فيتشرنيا مسكفا في تعليق لها حول الاجتماع اليهودي الذي عقد في مقبرة فاستراكوفسكوية الخطباء والمشرفين على التجمع باثارة نعرات قومية وطرح قضايا لا اساس لها من الصحة . وكان عدد كبير من اليهود قد تقدموا بطلب الى بلدية موسكو لعقد اجتماع خطابي في المقبرة المذكورة بمناسبة الاحتفال بالذكرى الـ ٤٥ لانتفاضة الغيتو اليهودي في وارسو ضد النظام النازي .

واشارت الصحيفة السوفياتية الى ان القائمين على الاجتماع خرجوا على اطار التصريح الذي اعطي لهم وتناولوا في خطبهم قضايا لا تمت بصلة لمناسبة الاحتفال ليس لها علاقة بالحقيقة الموضوعية وكذبت الصحيفة بعض الاطروحات التي رددت في الاجتماع من وجود تمييز ضد اليهود في سلك التعليم مشيرة الى ان معطيات الاحصاء الرسمية تؤكد على وجود ٧١٦ شخصا ذوي تعليم عال بين كل ١٠٠٠ يهودي تراوح اعمارهم بين ٣٠ الى ٣٩ سنة .

ودحضت الصحيفة كذلك ادعاءات الخطباء القائلة بان اليهود يشكلون نسبة سبعة بالمائة من بين السكان العاملين في العاصمة السوفياتية بينما يشكلون نسبة ٤٫٧ بالمائة في مجال التعليم ونسبة ٧ بالمائة في مجال الفنون والثقافة .

وانتقدت الصحيفة المطالب التي تقدم بها الخطباء اليهود والخاصة بتأسيس احياء سكانية بالمعيار القومي ووصفت هذه المطالب بانها تنسجم تماما مع الحلم الامبريالي بدل اسفين في العلاقات ما بين الشعوب السوفياتية .

وتطاول المجتمعون اليهود على عدد من الشخصيات اليهودية المعروفة بمواقفها المناهضة للصهيونية وخاصة على رئيس اللجنة السوفياتية الاجتماعية لمعاداة الصهيونية الجنرال دفيد دراكونسكي الحاصل مرتين على وسام بطل الاتحاد السوفياتي تقديرا لشجاعته في القتال ضد النازيين .

واشارت الصحيفة الى ضرورة اعطاء الولاء للوطن السوفياتي الذي يعيش ثورة حقيقية في مجال العلاقات القومية والتي تشغل المسألة اليهودية حيزا فيها محذرة من التطرف الذي يقوده اما ادوات عمياء او اعداء لسياسة التغيير .

وكان التلفزيون السوفياتي قد عرض قبل ايام مشاهد من التظاهرة اليهودية في احد اهم برامجه وارفقها بتعليق وانتقادات للاطروحات والادعاءات المتطرفة التي رددها المجتمعون اليهود .

د. سعاد الصّباح

من وصيّة أم كويتيّة

يـا بنيتـي هـذا الوطـن
هــذي أرضــك
هــذي عرضـك
لا حشا ما ينبـاع بثمـن
اوقفـي بوجـه العـدا
قاومـي وروحـك فـدا
لهــذا الوطــن

□●□

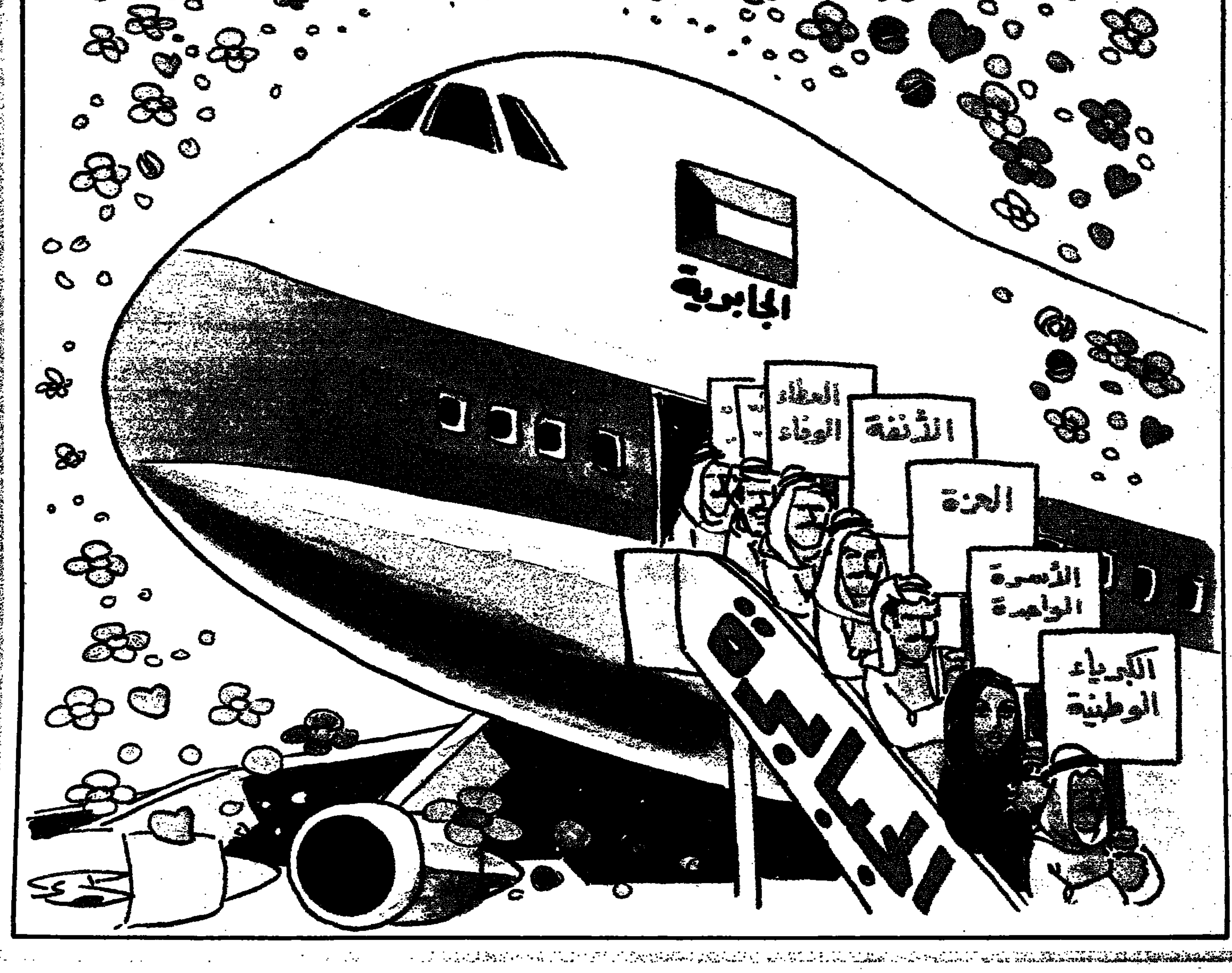
يـا بنيتـي هـذي امنـا
انا ضيعناهـا ضعنـا
وان ما حرسناهـا متنـا
هــي يومنا .. هي امسنا
هي بسمتنـا .. وفرحنـا
هي دمعتنـا .. وحزننـا
وهي فضتنـا .. وذهبنـا
الوطـن مالـه ثمـن
لـو عادلوا بالذهـب

□●□

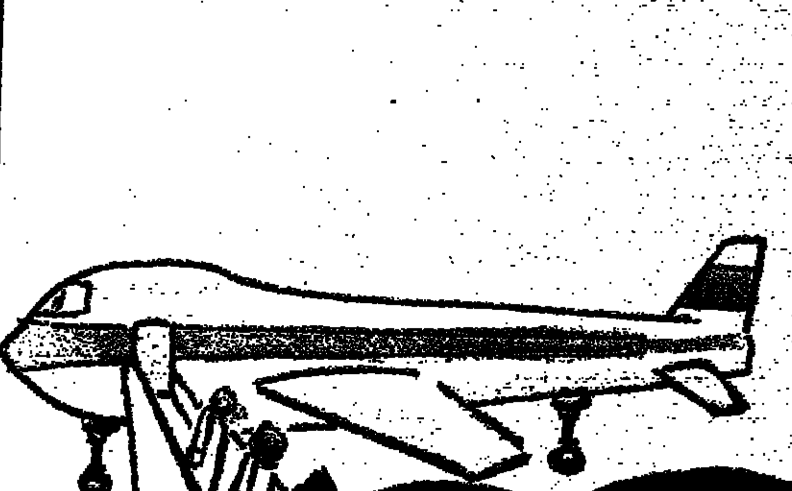
يـا بنيتـي اللـه عطانا
ديـرة واللـه حمانـا
رجالهـا بيـوم الشدايـد
واقفيــن
نساهـا بعـزم وكرامــة
شامخيــن
مـا نعادلهـا بذهـب

□●□

يا بنيتـي حطي ايدك بيد اخوك
الوطـن امـك وابـوك
مهمـا سافـرت ودللوك
يبقى الوطن لولو في قلوبنا



مِن سُورةِ النُذُر





جنة القريني



ثبت يـد الباغـي وتب
لم يغـن عنـه دينـه الذي اكتسب
فـي جيـده حبـل المسـد
يمـور فـي بطـن الوقـد
يصلى لظاهـا للابـد

□●□

ويـل لكـل مـن طغـى
بدينـه ومـن كـذب
وازهـق النفـس التـي
ـ قد حرمت ـ
بـلا سبب
ويـل له ان بعثرت
قبور من بها انقلب
وحدثت نفس بما قد عذبت
« باي ذنـب قتلـت »
بـاي ذنـب فرقـت
والـدة عـن الولـد
وجـيء بالـذي اعتـدى
ومن فجـر
وقيل : ذق لظـى سقـر
فيسمـع الشهيـق
اذ تفور من غيـظ اشـر
يقول : ربي ليتني
قد كنـت في الدنيـا
حجر
قل لن يجيركـم احـد
الـم تجئكـم النـذر ؟
قالـوا : بلـى
لكـن فرعـون ادعـى
واستعذبـت اهواؤنـا
مـا قـد دعـا .
سحقـا لـه
سحقـا لكـم
سيئت وجوهكـم التـي
كنتـم بهـا تتخايلـون
ذوقـوا اذن طعـم الحميـم
ولانتـم فـي نـار خلـد
صائرون
جـل الـذي
فـي عمـه مبيـن
كنتـم باي كتابـه العربي

وقفة تأمل بعد الإفراج عن الجابريّة

بقلم: عبد المحسن الحسيني

انتهت ازمة الجابرية بانتصار الارادة الكويتية الصلبة التي شهد لها الجميع بقوة موقفها الرافض للابتزاز والارهاب .. لقد انتهت المحنة التي عاشتها الاسرة الواحدة المتماسكة دون ان يتمكن قراصنة الجو مختطفو الجابرية من تحقيق مطالبهم الابتزازية والنيل من الارادة الكويتية رغم لجوئهم لكل وسائل الارهاب والتي شملت القتل والتهديد بتفجير الطائرة بمن فيها من الركاب ... ان تصدي الكويت للمحنة التي عاشتها خلال اختطاف الطائرة الجابرية يعيد تاريخ الاجداد ايام الغوص حيث كانوا يواجهون اهوال البحر شهوراً كثيرة دون ان يكون لهذه المحن والشدائد تاثير على ركوب البحر من اجل الكسب الحلال .. لقد رفض الاجداد ان يعملوا اجراء عند الغير فلم يهاجروا وتشبثوا بتراب بلادهم .. وهكذا كانوا يعبرون المحن والشدائد بقوة ايمانهم وصبرهم الذي لا ينفذ .. انهم الاقوياء الذين ارسوا الاساس المتين للارادة الكويتية الصلبة .

الان وبعد ان تم الافراج عن الجابرية لنا وقفة تامل مع الازمة التي عاشتها الكويت ايام احتجاز الجابرية نسجل من خلالها المواقف والجهود التي ساهمت في الوصول الى النهاية السعيدة لتلك الازمة ـ كما علينا ان نسجل ما تحقق من نجاحات للسياسة الكويتية على المستوى العالمي .

وتاتي الجهود المكثفة لرب الاسرة الكويتية جابر الخير وبتعاون سعد الكويت في مقدمة تلك الجهود التي ساهمت في عبور الازمة دون المساس بالارادة الكويتية حيث كان لاتصالاتهما المستمرة بزعماء الدول اكبر الاثر في التاثير على الاطراف المعنية بالازمة.. وكان واضحا من خلال اتصالاتهما حرصهما على سلامة الركاب وعدم تعرضهم لاية اخطار ... فقد اجرى جابر الخير وسعد الكويت اتصالات مكثفة مع رؤساء عدد من الدول العربية كان لمساعيهم الاثر الطيب في تخطي المحنة دون الرضوخ للابتزاز والارهاب .

وللجزائر الشقيقة الدور البارز والاهم في انفراج الازمة فقد قام المسؤولون الجزائريون بقيادة وزير الداخلية بجهد مكثف ومستمر من خلال مفاوضاتهم اليومية مع الخاطفين دون كلل واضعين في اعتبارهم بان عامل الزمن ليس لصالح المختطفين ولا شك بان تعاملهم مع الخاطفين من خلال المفاوضات كان له الاثر الطيب في عدم لجوء الخاطفين الى اساليب العنف التي مارسوها في البداية مع ركاب الطائرة والتي نتج عنها قتل اثنين من الركاب ـ ولا بد هنا ان نسجل للجزائر الشقيقة موقفها الانساني في معالجة الازمة والتي انتهت الى الافراج وعدم تعرض اي راكب اثناء وجود الطائرة بمطار هواري بومدين لاي اسلوب عنف .. كما نسجل لمنظمة التحرير الفلسطينية دورها في المفاوضات التي تمت في مطار لارنكا ومساعدتها في الكشف عن الجهات التي تنتمي اليها مجموعة الخاطفين.

□ واما الموقف الاهم في الازمة فقد كان قوة وتماسك الاسرة الواحدة في المحن والشدائد .. فلقد وقف الكويتيون خلف قيادتهم كرجل واحد يشدون ازرها في الثبات وعدم المساس بالارادة الكويتية . فقد عاش كل بيت في الكويت نفس الظروف التي عاشتها بيوت أهالي المختطفين . انه شعور واحد .. وكانت الفرحة عارمة كل البيت الكويتي الكبير بعد انفراج الازمة ، وقد تجلت تلك بالاتصالات اليومية للمواطنين مع اجهزة الاعلام واسر المخطوفين لمتابعة الازمة ثانية بثانية .... وكان لموقف الاسرة الواحدة بتماسكها الصلب اكبر الاثر في عدم الرضوخ للابتزاز والارهاب وعدم المساس بالارادة الكويتية .

وبعد ان استعرضنا المواقف والجهود التي ساهمت في انفراج ازمة الجابرية تعالوا نستعرض النجاحات التي حققتها السياسة الكويتية من خلال هذه الازمة .. ومما لا شك فيه بان الاستنكار الجماعي لدول العالم وتاييدها للموقف الكويتي في مواجهة الارهاب ومتابعة صحف العالم لتطورات الازمة وتنديدها بالارهاب يعتبر من اهم النجاحات للسياسة الكويتية .. فلقد تحقق ذلك نتيجة للعلاقات الطيبة والحسنة التي اقامتها السياسية الكويتية مع دول العالم ... كما كان للسياسة الكويتية الدور البارز في مشاركتها بمعالجة مختلف القضايا ومساهماتها الانسانية في العديد من القضايا ... فلم ينس العالم هذه المساهمات للكويت ودورها المؤثر في معالجة مختلف القضايا ومواقفها الحيادية .

وبعد فان الازمة رغم المعاناة التي عشناها خلال اختطاف الجابرية فقد انتهت بانتصار الارادة الكويتية وبتماسك اقوى للاسرة الكويتية وتسجيل جديد لنجاحات السياسة الكويتية .

والله الموفق .



هذا من الأصل